النهار

الاثنين ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٨٧ — Lundi 13 Novembre 1995 – 63ème Année – N° 19287

A N - N A H A R

مَن ينتظر ماذا؟ ... الديمقراطية ام الارهاب؟

غريب أمرها، باريس (مرة اخرى تكتب من هناك)، والحديث لا يزال هو اياه: الارهاب والسلام، زائد هذا الاسبوع: الديمقراطية.

وهي ديمقراطية انتخابية، كما يفترض ان تجري قريباً عندنا في لبنان ("قول انشالله"...)، يمارسها "الشعب الجزائري" المقيم في فرنسا، في مراكز انتخابية داخل العاصمة وفي المدن ومراكز التجمعات الجزائرية في كل مكان.

نعم. الجزائريون الذين كان ارهابيوهم، الى ايام خلت، يرعبون فرنسا فتكاد الحياة الطبيعية فيها تنشل... الجزائريون هؤلاء يحتشدون، عمالاً واساتذة جامعات ونساء مسنات وشيوخاً وصبايا وشباباً، طبعاً بالكثير من الحراسة، انما بالكثير من التزاحم كذلك، وفي نظام رغم ذلك... وتتباين تصريحاتهم للاعلام، المكتوب والمرئي والمسموع، بين مؤيد للرئيس زروال – رغم خطبته الانتخابية في الجزائر ضد فرنسا شيراك – ومؤيد لهذا او ذاك من معارضيه، بلوغاً الى حدود اعلان الامتناع – "ورقة بيضاء"، انما في الصندوق – لأن "لا انتخابات حرة في حالة حرب"!

(لم يقل أحد "لا انتخابات حرة في ظل احتلال" ولا "احتلالين"... حظها كبير الجزائر! ربما لو كان ثمة احتلال، ولو واحداً، لما قامت فيها حربها ولا الارهاب... من يدري؟ مين بيعرف!... مين بيقول؟").

***

فاتنا ان نقول ان اخبار ملاحقات "الارهابيين الجزائريين" وتوقيفاتهم تتسابق واخبار توقيف مزيد من المشتبه بهم في ما صار اسمه "مؤامرة اغتيال رابين"... بينما الورود والازهار ترتفع تلالها على مقبرته في القدس، والشموع التي يحييها الشباب يزداد عددها، ولو تضاءلت مظاهر البكاء والنحيب على شاشات التلفزة، لتحل محلها اغاني السلام في الاحتفال بمرور اسبوع على الاغتيال.

يتذكر واحدنا، شيئاً فشيئاً، قراءاته من "التوراة" وكتب العهد القديم، واحداً واحداً، ويتوزع اخص "ارمياً"... ومع ذلك لا احد يقول لأحد هنا، ولا في العواصم الغربية وصحافتها، كم هي اصيلة في النفس اليهودية "عقدة الذنب" تماماً كاللعنة الالهية التي "تسقط على بني اسرائيل"، كاللعنات التي يطلقها انبياء العهد القديم ضارعين الى اله اسرائيل ان يصب جام غضبه وغيظه على "اعداء اسرائيل"، رجالاً ونساء وارضاً ومزروعات!

والجاهل بذلك دونه ما في "الكتاب" عن مملكة "صور" (صور الكنعانية، ما غيرها!) ومصر الفراعنة وبابل وما الى ذلك من الممالك والمدائن والشعوب والحكام... انما، من غير استثناء بعض "ملوك اسرائيل" نفسها احياناً، ولا "شعب اسرائيل" ذاته احياناً اخرى.

ولا أحد بالطبع يقول لأحد، ولا احد يذكّر اسرائيل الحديثة، بأنها هي التي اخترعت الارهاب الحديث الذي تمارسه اليوم ضد الذات – فكيف بالآخرين؟ – وتلعنه في آن واحد... كأن احداً لم يقرأ مذكرات مناحيم بيغن، الذي صار رئيس وزراء ويفاخر بما مارس من ارهاب، او اسحق شامير تلميذ بيغن وخليفته في قيادة العصابات الارهابية ومنها في رئاسة الحزب فالحكومة فـ... كتابة المذكرات الحافلة بالامثولات الكريهة البشعة.

***

والآن سؤال اول:

الى أين من هنا اسرائيل؟

الى انتخابات مبكرة تكرّس التفويض الديمقراطي للسير في عملية السلام، تعطيه اكثرية صارت ساحقة، بفعل الصدمة التاريخية التي تسبب بها اغتيال رابين؟...

ربما، يتوقع البعض، لأن الديمقراطية وحدها تقدر ان تصبح "كاثارسيس"، اي عملية اغتسال نفسية وعقلية للذات...

او يعود المجتمع الاسرائيلي يغرق في عقده النفسية ومخاوفه، وتستمر مفاوضات السلام واتفاقاته وكأنها مجموعة مواثيق بين حكام يتصافحون ويتزاورون ويتعاقدون ويختلفون على تفسير العقود... بينما شعوبهم عن السلام صادفة، منها من يحركه الخوف، ومنها من تثيره الاحقاد، ومنها اخيراً من يتجلبب بالصدوف عن كل ذلك ذاهلاً مذهولاً، الى حدود الاحباط... الاحباط رغم زهو الثروات وتبادل سرابات التوظيفات المالية وخرافات "التطبيع"، بينما يزداد ترسخ الشعوب في طبائعها الاصلية!!!

... أم تراها تعود اسرائيل الى حقيقتها الصهيونية الاولى: "مجتمع حرب"، واستطراداً "مجتمع ارهاب"، تخاف "خطر السلام" (والكلام لمفكرين اسرائيليين منذ اواخر الاربعينات) اكثر مما تخافه المجتمعات العربية وبعض الحكام العرب الذين لا يعرفون غير الخوف والتخويف قاعدة تعامل سياسي، مع الخارج كما في الداخل؟؟؟

***

السؤال الثاني:

هل تصير اسرائيل جزائر اخرى؟

على غرابة السؤال، الجواب ان الامر ممكن اذا لم تحسم الامر ممارسة ديمقراطية جريئة.

تماماً كما هو الامر في الجزائر حيث السباق بين "الانتخابات الرئاسية رغم كل شيء"، والارهاب الذي يهدف الى تغيير الحكم عقائدياً، فكيف به يقبل بانتخابات ولو نسبية، فتحسم الديمقراطية الامر وتعطي الحكم تفويضاً لمتابعة قمع الارهاب، ولو انتسب الى الاصولية الدينية واعتبر ان "الله هو الامر بالقتل"، على نحو ما قال يغال عمير، قاتل رابين، في شهادته الفورية.

مع بقاء شبح الحكم العسكري، في اسرائيل، نعم في اسرائيل على ادعائها التقدم علينا في الديمقراطية!!! –

كما في الجزائر، كما في... كما في... كما اين؟

***

من السؤالين، اذا اردت ان تنتقل الى السؤال عن مصير الديمقراطية في لبنان، على بعد المسافة الفكرية بين الاسئلة، والمسافة "الاجتماعية" بيننا وبين العدو المتاخم القريب، والشقيق البعيد البعيد...

اذا اردت ان تسأل عن حال الديمقراطية في لبنان، وعن الانتخابات التي تلهينا احاديثها السخيفة الكاذبة عن الجوهر، تزدحم في عقلك وامام رؤياك الملاحظات الآتية، من ابسطها، الى اكثرها تعقداً:

أولاً: كيف، في عصر الكومبيوتر (ولا نقول الذرة!)، يمكن ان تكون السلطة قد اغفلت تصحيح "لوائح الشعب" اي القوائم بأسماء الناخبين وشطب الاموات على الاقل، ناهيك بزيادة اسماء البالغين، والاكتفاء بتوزع (نعم، "توزع") اسماء المجنسين، واغفال طبع "بطاقات الاقتراع"، والانصراف الآن، الآن، الى تنظيم ذلك كله باليد (اي بالخطوط اليدوية غير المقروءة وغير الموثوق بها طبعاً... في ادارة تستمر الشكوى من فسادها وعجزها!!!) من غير ان يظن واحدنا، بل يقتنع يقيناً ان في الامر نية مبيتة للتزوير؟؟؟

أوليس هكذا تزوير، ويمنعونك من الاعتراض عليه وفضحه ومقاومته ديمقراطياً بمحاسبة المسؤولين واسقاطهم من الادارة والوزارة والوجاهة والمتاجرة بالناس بعد المتاجرة بالارض والبحر، وبقية وسائل الاثراء غير المشروع...

أوليس هكذا تزوير والتمادي فيه ضرباً من ضروب الارهاب؟ نعم: الارهاب؟

ثانياً: أوليس كذلك ضرباً من ضروب التزوير يقارب الارهاب ان ينصرف الحكام على مختلف المراتب المرئية وغير المرئية (وبينهم العريق في انتساباته التاريخية الى الارهاب!) الى التصرف بالناخبين، اي بالمواطنين – اي بالانسان في لبنان – فيتوزعونهم دوائر انتخابية على هواهم، حتى ولا وفق دستور لا يزال "طائفاً" من رئاسة الى رئاسة ومن محافظة الى نصف محافظة الى دائرة فنصف دائرة؟

أين الحرية من ذلك كله، والحرية هي جوهر الديمقراطية والهدف والمرتجى؟ بل اين الاستقلالية في تقرير المصير؟

ثالثاً: ثم اين الديمقراطية في لجوء حكامنا، الواحد تلو الآخر، بل الرئيس تلو الرئيس، الى عاصمة دولة شقيقة – نعم شقيقة، ولكنها ليست عاصمة سيادتنا الشعبية المشروعة – ومع ذلك يلجأون اليها محكّمينها بل "مستحكمينها" في ما تقول هي نفسها بأن لا شأن لها فيه ولا قبل لها عليه، فضلاً عن انها ليست بالأمر اعرف من اهله – اي من اهل الرأي في لبنان – لأن نظامها الانتخابي غير نظامنا، ودستور ديمقراطيتها غير دستورنا، على علاته، بل وديمقراطيتنا كذلك يفترض فيها ان تكون غير ديمقراطيتها (اي ديمقراطية الشقيقة) "الشعبية" المبنية على زعامة الرئيس وترشيح النواب لمختلف الدوائر باسم الحزب الحاكم والاحزاب الاقلية المؤتلفة في جبهة وطنية، ولا معارضة... الا اذا كان المقصود من "الاستحكام" ان يجنح حكامنا، هم كذلك، نحو اقامة نظام الحزب الواحد – وهم لا احزاب لهم ولا من يتحزبون – والغاء المعارضة، كل معارضة، باقفال الدوائر الانتخابية (المفصلة "على القياس") دون غير المرضي عنهم فلا من ينتخب ولا من يترشح ولا من يعارضون!

أوليس في ذلك كله شكل من اشكال الارهاب النفسي يدفع بالناخبين الى "المقاطعة" ولا حاجة الى من ينظمها او يدعو اليها!... ثم، ماذا بعد المقاطعة غير التحول الى العمل السياسي خارج المؤسسات الدستورية، الموصدة هكذا ابوابها والمداخل، فتتحول المعارضة "مقاومة"، تبدأ سلمية ثم تتدرج، بنسبة ما تُقمع، من عنف الى عنف، على سلّم الارهاب؟

***

كل ذلك تنظير بعيد عن الواقع؟

"يا ريت"... نفرح ان يكون الامر هكذا، وان تكون مخاوفنا في غير محلها، بل ليس لها ما يبررها!

ولكن، من بين الحكام الميامين يثبت لنا ذلك فيبدد مخاوف الناس التي تردد منا صداها!

ام تراهم، وفق ما يقال ويتكرر، يريدوننا ان نخاف، فقط نخاف مما يهيأ لنا ويدبر، فنكفر بالديمقراطية ونفضل المجلس الحالي بكل مساوئه وعلله على الآتي باسم "التزوير المتنكر"، ونصرخ (ولعل في الأمر خطة مدبرة) وننادي بتأجيل الانتخابات والتمديد للمجلس الحالي الى ان يخلق الله ما لا نعلم ولا يعلمون؟؟؟

... ويكون كل ذلك باسم السلام الآتي، ولكنه تأخر ويتأخر، فكيف بنا، وباية حكمة، نريد قانون انتخاب من غير ان نعرف اذا كان تطبيقه يخدم الحرب، ام السلام، ونحن من المفاوضات براء؟

ثم لماذا نستعجل نحن انتخاباتنا، والمفاوضات الاقليمية القرار دولية التقرير؟... ولماذا، لماذا، لا ننتظر، نحن كذلك، نتيجة الانتخابات النيابية الاسرائيلية، ثم الانتخابات الرئاسية الاميركية؟

صحيح... لماذا العجلة، والشياطين كثرة، كلها تريد التسلل عبر الانتخابات اللبنانية، علها هكذا تفسد سلاماً لم يقدر بعد على افساده اغتيال رابين ولا... ارهاب الجزائر؟

لعلهم، حكامنا المنظورين وغير المنظورين، يتعاونون مع غلاة المعارضين في اختراع مدرسة جديدة نسميها – ولمَ لا؟ – "الديمقراطية بالانتظار"، حتى لا نلجأ الى الوصف الاكثر ابتذالاً: "الديمقراطية بالتأجيل"... اي المؤجلة حتى يبلغ حكامنا "سن الرشد"!

هم قالوا... أليس كذلك؟

غسان تويني

الحكومة تعتّم على التحقيق وتتخذ اجراءات ضد المتطرفين

ربع مليون اسرائيلي أحيوا ذكرى رابين وحزب العمل اختار بيريز خليفة له

اختار امس المكتب السياسي لحزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز خليفة لرئيس الوزراء الراحل اسحق رابين في زعامة الحزب ورئاسة الوزراء. وبعدما كانت الديبلوماسية الشغل الشاغل لبيريز عندما كان وزيرا للخارجية، اعلن بعد اختياره لهذين المنصبين ان الامن الذي تعرض لضربة قوية باغتيال سلفه سيكون له "الاولوية القصوى" في اهتماماته المقبلة. وتعهد مواصلة عملية السلام مع العرب ومحاربة "اعوان الشيطان" في اسرائيل.

وسينطلق بيريز في مهمته الجديدة مستفيدا من اجواء التعاطف الشعبي مع حزبه التي اشاعتها صدمة اغتيال رابين في المجتمع الاسرائيلي. وقد ظهر ذلك في الاقبال الجماهيري الذي لا سابق له في اسرائيل على المشاركة في تأبين رئيس الوزراء الراحل مساء امس في تل ابيب، وفي تسليم احزاب اليمين بتولي خصمها مقاليد السلطة.

وقد وافق الاعضاء الـ١٢٠ في المكتب السياسي لحزب العمل الذين اجتمعوا مساء في تل ابيب بالاجماع

– التتمة في الصفحة ١٦ –


رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز يخطب في ذكرى سلفه في تل ابيب امام صورة ضخمة لاسحق رابين. (اب تيليفوتو)


جانب من التجمع في ساحة تل ابيب احياء لذكرى رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين. (اب تيليفوتو)

الحريري قابل خدام فجأة فالهراوي وبري

قانون الانتخاب تُرك لتشاور "هادئ" وتحذير لبكركي من تكرار المقاطعة

أخرج البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس الملف الانتخابي من الاطار الذي رسمه له الرسميون والسياسيون عبر حصره بموضوع توزيع الدوائر الانتخابية الى الاطار الاوسع والاعمق، اذ حذر للمرة الاولى منذ فتح هذا الملف من تكرار "المأساة التي حدثت منذ اربع سنوات"، ودعا المسؤولين الى "تلافي الوقوع في ما سبق من خطأ".

وعلى جاري عادته، تجنب صفير اتخاذ موقف من مشروع قانون الانتخاب الجديد، غير انه تحدث عن "أجدى الطرق لاستجلاء ارادة الشعب اللبناني لا عن تأمين المقعد النيابي لهذا او ذاك من المحظوظين الذين يعرفون كيف ينالون الرضى الرسمي". واذ عد هذا الموقف تنبيها الى احتمال تمييز القانون بين منطقة وأخرى، أثار البطريرك ايضا موضوع حرية الانتخابات و"تمني جميع اللبنانيين المخلصين ان يفسح لهم في المجال للادلاء برأيهم في اختيار ممثليهم" قائلا: "هذا هو المهم لتقوم حال من الثقة المتبادلة بين الشعب وممثليه وكي لا يفرض عليه من لا رأي له فيهم ولا علاقة له بهم فيندفع انذاك دفعا الى اتخاذ موقف سلبي".

ورأى سياسيون ان من شأن هذا الموقف الاولي لبكركي، والذي انتظرته الاوساط اللبنانية على اختلافها، ان يصوب الحوار في شأن قانون الانتخاب المقترح على نحو يكفل استكشاف جدية الاتجاهات الرسمية لمعالجة مطالب المقاطعين وما اذا كانت النية معقودة فعلا على ضمان عودتهم عن المقاطعة. وابرزوا أهمية دور البطريرك في المرحلة المقبلة التي يفترض ان تشهد حسما لهذا الملف، ذلك انه قادر على الاضطلاع بدور المحاور المسيحي الاساسي مع السلطة وعبرها مع سوريا، الى ما يمثله من مظلة جامعة للمقاطعين وقادتهم من جهة اخرى.

في غضون ذلك، قام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بزيارة خاطفة لدمشق لم تعلن سابقا، بل سبق للاوساط القريبة منه ان نفت اي احتمال لحصولها في عطلة نهاية الاسبوع. وقابل في العاصمة السورية ظهرا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وتغدى الى مائدته، ثم عاد مساء الى بيروت وعرج على قصر بعبدا لاطلاع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج الزيارة، ثم زار لاحقا رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة للغاية نفسها.

واتضح من المعلومات التي توافرت عن نتائج زيارة الحريري لدمشق ان ثمة اتجاها الى مزيد من التهدئة الداخلية وايلاء الوضع الاقليمي اولوية في هذه المرحلة، علما ان "النهار" كانت اشارت السبت الى هذا الاتجاه والذي برز عبر دعوة وزير الخارجية فارس بويز الى زيارة دمشق، وستتم هذه الزيارة اليوم.

وأفادت الاوساط القريبة من رئيس مجلس الوزراء ان محادثاته ونائب الرئيس السوري تناولت مرحلة ما بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وبعض الشؤون الداخلية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمها قانون الانتخاب الجديد.

وفهم من هذه الاوساط ان كل الملفات المحلية بما فيها هذا القانون مؤجلة في انتظار بلورة الوضع الاقليمي. واضافت ان قانون الانتخاب كأي شأن وطني بهذا الحجم من الاحتمالات يعالج في جو هادئ ويستلزم تشاورا مستمرا وتفاهما بعيدا عن اي توتر.

ولم تقتصر الاتصالات اللبنانية – السورية على زيارة الرئيس الحريري بل شملت نوابا وسياسيين زاروا دمشق بدورهم في اليومين الاخيرين. وعاد هؤلاء بانطباعات مفادها ان المسؤولين السوريين لم يكونوا بعد صورة واضحة عن التصور النهائي لقانون الانتخاب الجديد، وانهم يكتفون بالاستماع الى آراء زوارهم اللبنانيين على اختلافها، لكنهم لاحظوا تعلقا سورياً مع الوزير وليد جنبلاط.

في حضور أكبر عدد من اعضائها منذ أوسلو

عرفات واللجنة التنفيذية للمنظمة في القاهرة بحثا في مستقبل العملية السلمية والانتخابات

ترأس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس في القاهرة اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للبحث في مستقبل عملية السلام بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الاسبوع الماضي، ومراجعة قانون الانتخابات الفلسطينية المقرر ان تجرى في الضفة الغربية وقطاع غزة في ٢٠ كانون الثاني.

وقد يكون ابرز ما ميز اجتماع امس الذي عقد في قصر الاندلس حيث ينزل عرفات عادة، هو انه سجل حضور اكبر عدد من اعضاء اللجنة للمرة الاولى منذ توقيع المنظمة واسرائيل الاتفاق الاول للسلام في اوسلو عام ١٩٩٣.

ومعلوم ان عرفات لم ينجح في السنتين الاخيرتين في جمع اكثر من تسعة اعضاء في اجتماع للجنة التي تعد الهيئة التنفيذية العليا للمنظمة، علما ان ثلاثة من اعضائها الـ ١٨ استقالوا احتجاجا على اتفاق اوسلو بعد استقالة الشاعر محمود درويش من عضويتها قبل توقيع الاتفاق.

وكانت المفاجأة حضور سليمان النجاب من حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) وعبدالله الحوراني المستقل الذي اعلن عام ١٩٩٣ انه لن يحضر الى ان يقر البرلمان الفلسطيني اتفاق الحكم الذاتي.

وشارك ايضا رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي ومحمود عباس (ابو مازن) اللذان قاطعا الاجتماعين الاخيرين للجنة. وكذلك حضر ممثلو "فتح" و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"جبهة التحرير الشعبي الفلسطيني" و"حزب الشعب

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ينظر الى اول طلب تسجيل للانتخابات بعدما وقعه امس. (ا ف ب تيليفوتو)

٧ قتلى في انفجار سيارتين مفخختين واغتيالات

زروال وعد بانتخابات نيابية وبلدية اذا فاز وجزائريو الخارج بدأوا عمليات الاقتراع

قبل موعد الانتخابات الرئاسية في الجزائر بأربعة ايام، ارتفعت وتيرة العنف لتوقع سبعة قتلى و٥٠ جريحا في حوادث مختلفة، على رغم اجراءات أمنية مشددة اتخذتها السلطات الجزائرية مع دخول الحملة الانتخابية مراحلها النهائية. وفي حين بدأ الناخبون الجزائريون في الخارج يدلون بأصواتهم في عطلة نهاية الاسبوع وعد الرئيس اليمين زروال باجراء انتخابات نيابية وبلدية اذا أعيد انتخابه.

وانفجرت سيارة مفخخة امام مقر بلدية اولاد يعيش في ولاية البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص وجرح ٤٠ آخرين بحسب الصحف الجزائرية. ولم تتبن اي جهة الانفجار، الا ان السلطات تنسب هذه الهجمات عادة الى الاسلاميين المتشددين الذين تعهدوا عرقلة الانتخابات.

وروى شهود عيان أمكن الاتصال بهم هاتفيا من العاصمة الجزائرية ان سيارة مفخخة انفجرت امس قرب لواء للدرك في تيزي اوزو في منطقة القبائل، فأصيب عشرة اشخاص بجروح وتضررت مساكن عدة.

واعلنت اللجنة المكلفة تنظيم الحملة الانتخابية لزعيم التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي ان احد مناصري التجمع حسين سي زين قتل بينما كان يعلق لافتات مؤيدة لسعدي المرشح للرئاسة والمعارض للجماعات الاسلامية في مدينة تيرميتين في منطقة القبائل.

كذلك قتل احد اعضاء الحملة الانتخابية للرئيس زروال في مدينة دجيلفا في جنوب غرب الجزائر اذ اطلقت النار عليه.

في غضون ذلك، قال زروال في مهرجان اقيم في البويرة في منطقة القبائل وضم ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف شخص: "بعد الانتخابات

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مقاربات أهل الحكم على تناقضاتها... وبري يطرح المغتربين ضماناً
السجال الفعلي بين سوريا والمسيحيين والجواب يقرر الانتخابات

كتب نبيل بومنصف:

ماذا يريد المسيحيون، ولاسيما الموارنة، من قانون الانتخاب الجديد؟

يتعالى همس كثيف ان مصير هذا الملف لن يتقرر فعلا الا متى سمعت سوريا جوابا واضحا عن السؤال المطروح. ولعل السجالات الاخيرة وما اقترنت به من مواقف رسمية وسياسية ونيابية من القانون الجديد كانت من مستلزمات اثارة "وكر الدبابير"، المقاطعة وجعل طنينها يخرق رتابة المواقف المعروفة لتلمس مدى تأهب القادة المقاطعين للاستمرار في سياساتهم او الرجوع عنها وتحديد الاثمان الداخلية لهذا الرجوع.

وقد تكون عظة البطريرك الماروني البارحة انعشت صدقية هذا الهمس، بما حملته العظة من رسم ولو اولي، للاطار المبدئي لموقف بكركي، وخصوصا ان اهل السلطة قاطبة يرنون الى بكركي هذه المرة على انها ستضخ الكثير من الماء في نبيذ المقاطعين المر. واذا كان البطريرك لم يفته التذكير بـ"مأساة" الانتخابات السابقة، فان الرئيس نبيه بري كان قبل ٢٤ ساعة من هذه العظة يبلغ الى جلسائه "ان البطريرك "زرك" الجميع فعلا واحرجهم عندما وضعهم امام مسؤولية وضع قانون متوازن يساوي بين كل المناطق"، وكأنه في اشارته يستقرئ ظهور رأس الثلج المسيحي في بحيرة التجاذبات الانتخابية الآخذة في الاتساع.

على انه اذا كانت عظة البطريرك الماروني تمثل اولى الاطلالات المسيحية على الموسم الناشئ من رحم التمديد ورواسبه وعبره، فان مقاربات السلطة واركانها للقانون العتيد وعبره للمواقف المحتملة للمقاطعين لن تكون افضل حالا في تناقضاتها من الرهانات التي يسوقها البعض حيال عدم قدرة المقاطعين هذه المرة على الاتفاق على موقف موحد.

وليس ادل على ذلك من فصول السجال الاخير الذي يحرص اهل الحكم على نفي تسببه بأزمة جديدة في ما بينهم، على انه افضى الى نتيجة ثابتة يعترفون بها، وهي ترسيخ التباين في توجهات، بل في حسابات كل منهم حيال الموقف المسيحي وما يمكن ان يخلفه من انعكاسات ليس على القانون الجديد فحسب، بل على التحالفات الانتخابية، اذا قيض للانتخابات فعلا ان تجرى.

فالرئيس الياس الهراوي يترك على ذمة سواه ترويج معلومات عن تحول موقفه، ويعتصم بصمته منذ القمة اللبنانية – السورية مفسحا الاستنتاجات في استخلاص ان تلك القمة لم تحقق له ما اراد او كل ما اراد على الاقل. واذا صح انه بات قابلا باعتماد المحافظات كما هي بما فيها الجبل والبقاع، دوائر انتخابية، يكون اقترب من موقف بري من غير ان يعرف تماما ما هي الترتيبات التي ستجعل موقفه هذا "متمرا" لدى المسيحيين وحافزا لهم للانخراط في الانتخابات، وخصوصاً اذا ظهر هذا التبدل لمصلحة تحالفات ومواقع معينة لا لمصلحة دفع المسيحيين فعلا الى انهاء المقاطعة.

والرئيس بري في دفاعه عن لبنان دائرة انتخابية واحدة لم يُحدث بعد نقطة انطلاق واقعية لاستدراج المسيحيين الى حوار في هذا الشأن، وان كان يردد ان هذا هو السبيل الوحيد لاخراج المتعصبين من كل الطوائف من عصبياتهم والتمهيد لقيام نظام الاحزاب. واذا قيل له ان ثمة مخلوف من طغيان اكثرية اسلامية عدديا، يجيب ان النواب سينتخبون مناصفة ايا يكن الوضع العددي، ثم انه يوجه عناية جلسائه الى "ضمان" آخر هو امكان اشراك المغتربين في الانتخابات، وغالبية هؤلاء مسيحية، فضلا عن ان اعتماد الدائرة الواسعة على مستوى لبنان ستحتم تحالفات مع المقاطعين انفسهم الذين يتمتعون بقواعد شعبية مرموقة، ضاربا مثالا على ذلك امكان تحالفه مع العونيين او غيرهم، كما قد يسعى تماماً الى التحالف مع الوزير وليد جنبلاط الذي يصطف خلفه "٥٠ او ٦٠ الف مقترع سنكة طق".

وفي مقابل رفض بري اي ربط بين التقسيمات الادارية الجديدة والدوائر الانتخابية باعتبار ان الطائف نفسه لم يربط بينهما، بل نص على تقسيم اداري من زاوية اعتماد اللامركزية الادارية في مقابل المركزية السياسية، بدا الرئيس رفيق الحريري مقتربا اكثر من المسيحيين عندما نفض الغبار عن هذه النقطة في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة. ذلك ان اقتراحه توزيع الدوائر الانتخابية على اساس تقسيم اداري جديد قوبل بارتياح مسيحي ضمني الامر الذي يؤشر الى نقطة بالغة الاهمية وهي ايثار المسيحيين للدوائر المصغرة لا الموسعة. على ان ثمة ما يشوب مقاربة الحريري، بدوره، لهذا الملف، وهي تسليمه بمنطق التمييز بين المناطق، وهذه ثغرة اساسية. اذ انه يبرر من جهة اعتماد الجنوب دائرة واحدة في ضوء الاحتلال الاسرائيلي. وينادي بتقسيم المناطق الاخرى دوائر فيما يتردد انه ينادي ببيروت محافظة باعتبارها العاصمة، والمعروف ان بيروت ستكون دائرته الانتخابية.

ويتضح من هذا السياق ان اركان الحكم، الذين يحكمهم هاجس التطلع بعين الى المقاطعة وبعين اخرى الى مستقبل حساباتهم من قانون الانتخاب، لا يولون عناية عميقة مشكلة المسيحيين مع الامر الجوهري الذي يسير موضوع الانتخابات، وهو مستقبل المسيحيين في التركيبة السياسية برمتها وتبعا لذلك مستقبل العلاقة بين سوريا والمسيحيين.

واذا كان الرئيس بري يقول ان "سوريا مظلومة" في اتهامها المستمر بالتدخل في كل شاردة وواردة "لأن المسؤولين اللبنانيين انفسهم هم المسؤولون عن زجها"، فان اثارة البطريرك الماروني حرية الانتخاب انما ترمي الى التذكير بالنفوذ السوري والمناخ العام الذي يطرح ملف الانتخابات من الزاوية الديموقراطية والتمثيلية لا من زاوية القانون الذي يضحي شكلا متمما وليس اكثر.

على اي حال، فان عظة البطريرك امس قد تكون بداية حوار غير مباشر، ليس لبنانيا فحسب، بل مع سوريا وبالواسطة طبعا. ولن تكتمل معالم هذا الحوار الا بمعرفة مواقف قادة المقاطعين ومعظمهم في فرنسا. وسيتوقف مصير القانون والانتخابات معا على تلقي هؤلاء بدورهم جوابا عن سؤال مكتوم في لبنان ماذا تريد سوريا للمسيحيين في المستقبل؟".

اسرار الآلهة

قال مرجع ديني انه لا يرى ان يكون للمجنسين حق المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة قبل ان يعاد النظر في المرسوم وتنقيته ممن لا حق لهم في الجنسية.

من المسؤول؟

تساءلت جهات سياسية عن مصير قانون الاثراء غير المشروع ولماذا لا يزال نائما في أدراج وزير العدل.

لماذا؟

وزير شمالي سابق ورئيس حزب يميني رفضا صيغة بيان عرضت عليهما لانها تدعو الى انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان وطلبا الاكتفاء بتنفيذ اتفاق الطائف.

اسرار "النهار"

اسرائيل امام خياري السلفية والعلمانية

– ٢ –

اسرائيل دولة عصرية في الشكل وليس في الجوهر او المضمون. فالسلفية او الاصولية، وفقاً للتسمية الدارجة اليوم، طاغية على سلوكيات الاكثرية الشعبية فيها وفي الوقت نفسه على سياسات قسم كبير من الاحزاب والحركات سياسية ودينية. وقد شهدت هذه الدولة صراعاً مريراً وحاداً قبل نشوئها بين مشروعين، الاول صهيوني توراتي سلفي، اذا جاز التعبير، هدفه اقامة دولة دينية على كل "ارض اسرائيل". والآخر صهيوني علماني هدفه اقامة دولة فيها الكثير من ملامح الغرب ومن سماته بدءاً من الديموقراطية وانتهاء بالحرية. واذا كان العلمانيون نجحوا في تنفيذ مشروعهم العلماني الى حد كبير لاعتبارات عدة بعضها داخلي وبعضها الآخر خارجي، فان نجاحهم هذا تهدد على نحو جدي يوم تمكن مناحيم بيغن رئيس حزب "حيروت" العمود الفقري لتكتل "الليكود" ولكل اليمين الاسرائيلي المتطرف، من الدخول الى السلطة بالوسائل الديموقراطية في اواسط السبعينات، والسلام الذي توصل اليه مع مصر، اكبر الدول العربية واقواها عسكرياً، لم يعكس على الاطلاق تخلياً منه عن الصهيونية السلفية بمقدار ما عكس رغبة في اخراج مصر من الصراع العربي – الاسرائيلي وعزماً على الافادة من ذلك لاقامة اسرائيل الكبرى المهيمنة على محيطها الخارجي والاصولية في الداخل.

وقد تضاعف التهديد المذكور منذ بدء العملية السلمية الشرق الاوسطية في مدريد قبل سنوات، اذ ادى استمرارها والمنجزات التي حققت على المسارين الفلسطيني والاردني والاختراقات التي احدثت في العالم العربي، الى فرز نهائي وشامل في المجتمع الاسرائيلي بين الصهيونيتين العلمانية والسلفية مع اكثرية شعبية في مصلحة الاخيرة. واثمر ذلك انقساماً عميقاً واعمال عنف بدأت تتطور وتتفاقم على نحو يكاد ان يفقد الدولة الاسرائيلية رصيدها في الداخل والخارج.

ولا يمكن، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية كثيرة معروفة باطلاعها الواسع والعميق على اوضاع المنطقة باسرائيلييها وبعربها وبمسلميها، تحميل الاصولية الاسلامية التي بدأت تنتشر كالنار في الهشيم في المنطقة منذ انتصار الثورة الاسلامية في ايران، لا يمكن تحميلها مسؤولية تزايد قوة السلفية اليهودية او الاصولية اليهودية. ذلك ان تنامي الاصولية الاسلامية كان نتيجة الشعور بالظلم والقهر واليأس. كما كان نتيجة فشل مفاهيم عدة ابرزها القومية والاشتراكية والرأسمالية في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمسلمين وتحديداً العرب منهم وكذلك في حل المشكلة السياسية الابرز اي "اغتصاب" اليهود لفلسطين وطرد شعبها منها او معظمه، في حين ان الاصولية الاسرائيلية او اليهودية نابعة من مفاهيم دينية تلمودية ومن الاقتناع بأن اليهود هم شعب الله المختار وبأنهم فوق قوانين البشر. وقد جعلهم ذلك عدوانيين في تصرفاتهم مع الشعب الذي يخالفهم سواء في العقيدة او في المصالح يهودياً كان ام غير يهودي، وهذه العدوانية هي التي دفعت المتطرفين الاسرائيليين الى سلوك خط المواجهة العنيفة لحكومة رابين ولسياستها السلمية وللفلسطينيين الذين وفرت لهم هذه السياسة نوعاً من الكيان واعادت اليهم عدداً من الحقوق وان قليلاً. وهنا لا بد من الاشارة، تضيف المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها، الى ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من يمينية ومتطرفة و"يسارية" هي التي وفرت الظروف لنجاح الاسرائيليين في تشكيل خطر جدي على الاسرائيليين العلمانيين وعلى الفلسطينيين وغيرهم. فهي التي سمحت لهم بحمل السلاح دفاعاً عن انفسهم ولا سيما في المستوطنات التي شجعتهم على اقامتها، وهي التي وفرته لهم ودربتهم على استعماله، وقد يكون ذلك نتيجة نوع من الجامع المشترك بين المدارس الصهيونية المختلفة منذ نشوء دولة اسرائيل ونتيجة نوع من التصور المشترك لهذه الدولة ونتيجة نوع من اتفاق على خطوط حمر ممنوع تجاوزها حرصاً على مصلحة الدولة. وقد تبين اليوم ان سياسات هذه الحكومات كانت خاطئة على الصعيد المذكور، اذ انتهكت المحرمات وقسمت المجتمع الاسرائيلي على نحو خطير ربما للمرة الاولى منذ قيام الدولة. واذا كان قتل العرب الفلسطينيين في الحرم الابرهيمي لا يندرج في اطار المحرمات، علماً ان تنفيذ عملية القتل سهلتها جهات عسكرية اسرائيلية، فان اغتيال اسحق رابين، اي قيام اليهود بقتل يهود آخرين، يندرج في هذا الاطار، ومن هنا المأزق الكبير الذي يعيشه الاسرائيليون دولة وشعباً.

ومعالجة هذا التطور الخطير في اسرائيل يقتضي من شعبها ومن احزابها ومن مسؤوليها الاعتراف بالوضع ومواجهته، فهم اليوم جميعهم امام لحظة الحقيقة. وعليهم ان يختاروا. وخيارهم محصور بين موقعين: اولهما دخول العصر من خلال التخلي عن الدين او تحديداً من خلال فصل الدين عن الدولة، وثانيهما التحول دولة دينية سلفية متعصبة. وهذا الخيار ليس سهلاً على الاطلاق. وقد يكون مستحيلاً. ولا شك في انه سيكون متفجراً.

ما هي التطورات المرتقبة في اسرائيل بعد اغتيال رابين؟

وماذا تفعل الولايات المتحدة الاميركية راعية العملية السلمية؟

سركيس نعوم

نقل عن الاسد اعتقاده ان بيريز يرغب في السلام

وزير خارجية بريطانيا زار بيروت ٤ ساعات:
نتمنى ان يصبح لبنان شريكاً كاملاً في المنطقة

وزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفكند يهم بركوب السيارة في مطار بيروت بعد ظهر السبت. (محمود الطويل)

امضى وزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفكند بعد ظهر السبت الماضي اربع ساعات في بيروت التقى خلالها الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية، وشدد على ان السلام في المنطقة "لن يكتمل الا بانضمام لبنان اليه"، مؤكداً دعم بلاده انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان، "وان يصبح شريكاً كاملاً في المنطقة عبر اقتصاده المنتعش".

ونقل عن الرئيس السوري حافظ الاسد اعتقاده ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز "هو رجل يرغب في السلام".

في الخارجية

المحادثات اللبنانية – البريطانية بدأت بعيد وصول ريفكند في الرابعة الى مطار بيروت بخلوة في قصر بسترس بين الوزيرين فارس بويز وريفكند في حضور سفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت، وبعد عشر دقائق بدأت المحادثات الموسعة برئاسة الوزيرين وحضرها عن الجانب اللبناني مدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو، ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية، ورئيس الدائرة الدولية في الخارجية المستشار فريد عبود، ومستشارا الوزير ايزابيل اده والياس حداد. وحضر عن الجانب البريطاني مساعد وزير الخارجية البريطاني اندروغرين، ومدير مكتبه الخاص وليام ايهرام، والناطق الصحافي نيجل شينوال ومساعدون آخرون.

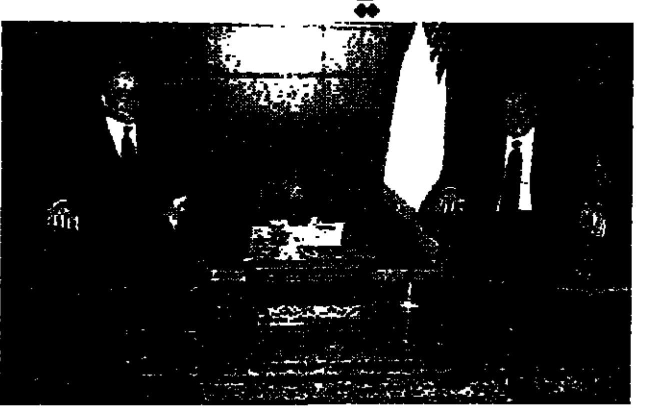


في المؤتمر الصحافي المشترك مع الوزير بويز في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

وعقب انتهاء المحادثات التي استمرت مدة ساعة قال بويز انها "تطرقت في الدرجة الاولى الى الوضع في المنطقة، فاستمعنا الى تقويم معالي الوزير حول الاوضاع في اسرائيل بعد اغتيال رابين وانعكاسات هذا الواقع، واوضحنا للوزير البريطاني الموقف اللبناني بدءاً بمحادثات مدريد، مروراً بحلقات المفاوضات في واشنطن وصولاً الى الوضع السائد حالياً في منطقة الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ولبريطانيا موقف ثابت ومستقر حيال تطبيق القرار ٤٢٥، كما لها موقف داعم وايجابي لعملية السلام عموماً، وهذا ما نعتبره موقفاً ايجابياً بالنسبة الى لبنان، اضافة الى سياستها التي مورست خلال السنوات الماضية، ومنها الاستمرار في فتح سفارتها في ادق الظروف واصعبها.

كما بحثنا في بعض العلاقات الثنائية الجيدة والمقبولة حتى الآن.

واعتقد أننا سنستكمل هذه المحادثات للبحث في امكان التطرق الى اتفاقات خاصة لضمان الاستثمارات ولعدم ازدواجية الضرائب".



مع الرئيس بري في عين التينة. (حسن ابرهيم)



مع الرئيس الحريري في القصر الحكومي. (دالاتي ونهرا)

ريفكند

وقال الوزير ريفكند: "اني اؤكد ما قاله وزير الخارجية ان السلام لن يكتمل في هذه المنطقة الا بانضمام لبنان اليه، وسنبذل قصارى جهدنا الى جانب اصدقاء آخرين للبنان من اجل دفع عملية السلام الى الامام، وأعتقد ان التطورات المأسوية التي حصلت اخيراً في اسرائيل وادت الى موت رابين لن تطيح عملية السلام، بل على العكس ستبذل بسببها على الارجح جهود رصينة لدفع عملية السلام الى الامام على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل.

ان كل ذلك لن يكون سهلاً بانعدام الثقة وبالكراهية المتبادلة التي على الطرفين ان يتخطياها. وهذا يفترض ارادة طيبة من اصحاب النيات الحسنة في هذه المنطقة الذين عليهم بذل مزيد من الجهود في هذا الاتجاه.

نحن ندعم بقوة القرار ٤٢٥ وندعو الى انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان، ونتمنى ان يصبح لبنان شريكاً كاملاً في المنطقة عبر اقتصاده المنتعش ونهضته الاقتصادية، وذلك بطاقته وقدرته على لعب دور فعال في هذه المنطقة.

اننا ندعو الى مشاركة لبنان في

– التتمة في الصفحة ٧ –

بري يفضّل قانون انتخاب بمقاييس موضوعية ودائرة واحدة

نقل زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه مطالبته بان يكون قانون الانتخاب الجديد على "اساس وطني بمقاييس موضوعية لا تخضع لمواقع الافراد"، مع تفضيله اعتماد الدائرة الانتخابية الواحدة.

التقى بري السبت وفدا من النبطية ضم وجوها ثقافية واجتماعية.

وتحدث باسم الوفد مدير الفرع الاول في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور غسان بدر الدين: "اللقاء جمع عددا كبيرا من فاعليات بلدة النبطية ومثقفيها، وهو يطرح بالتواصل مع الرئيس بري الهموم السياسية الوطنية واللبنانية. وكان اللقاء مع دولة الرئيس بري لعرض اطر عمل اللقاء وصيغ التفاعل مع المطروح سياسيا وانمائيا. وعرض الرئيس بري للعديد من الشؤون السياسية مركزا على الاخطار القائمة في وجه لبنان ودوره الاقتصادي خصوصا في ظل المرولة العربية الواضحة من خلال مؤتمر عمان. واكد ان مواجهة هذه التطورات غير ممكنة الا في ظل وحدة لبنانية متينة، وان لبنان الجديد يجب ان يتجاوز كل ما ينتقص من وحدة ابنائه ودوره. وشدد على اهمية قانون الانتخاب في هذا المجال، وخصوصا ان يكون بناء هذا القانون على اساس وطني بمقاييس موضوعية لا تضخع لمواقع الافراد، مع التأكيد على ان التطوير السياسي الاساسي للبنان يتمثل في اعتماده دائرة انتخابية واحدة تؤمن بلورة مواطنية صحيحة. وحول موضوع الجنوب شدد الرئيس بري على المقاومة اساسا لتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة، واعتبر ان عمل المقاومة والبناء المؤسساتي متكاملان في سبيل تعزيز امكانات المواجمة وقدراتها. وفي هذا المجال يأتي دور تنمية مناطق الجنوب وهي تنمية، عمل الرئيس بري عليها في اطار مفهوم الانماء المتوازن لكل المناطق اللبنانية (...)".

والتقى بري امس وفدا من اهالي الخيام وهيئة التنمية فيها ورئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد. كذلك استقبل النائب طلال ارسلان الذي اطلعه على الاتصالات الجارية لمعالجة الازمة داخل الطائفة الدرزية. وتلقى اتصالا من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في لندن.

بويز اليوم الى دمشق

يزور وزير الخارجية فارس بويز اليوم دمشق ليوم واحد للتحادث مع نظيره السوري فاروق الشرع في تطورات المنطقة ووضع عملية السلام بعد اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين.

• وسيلتقي بويز مسؤولين سوريين آخرين.

رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت الماضي وزير الداخلية ميشال المر ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مسعد حجل الذي شكره على تعزيته له بوفاة نجله، ووفدا من ابرشية بعلبك – دير الاحمر برئاسة المطران بولس الماشم وفي حضور النائب ربيعة كيروز، والقى السيد ديب مسلم كلمة باسم الوفد اشاد فيها برئيس الجمهورية، ثم المونسنيور لويس الديراني مع وفد من الطائفة الكلدانية، فرئيس الصليب الاحمر العميد جورج حروق.

● الرئيس سليم الحص استقبل النائب عصام نعمان وشخصيات من بينها الشيخ محمد كنعان، الدكتور كامل مهنا، الدكتور عدنان اسكندر.

● النائب سليمان فرنجيه استقبل امس في مكتبه في بنشعي الوزير اسطفان الدويهي والنائب فايز غصن. وكان استقبل السبت النائبين غصن وسايد عقل ثم محافظ الشمال خليل الهندي.

● الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب احمد بن محمد السالم يصل التاسعة قبل ظهر اليوم الى مطار بيروت ويقابل وزير الداخلية وبعض المسؤولين الامنيين.

● المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي سافر الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر يعقد في اشراف الجامعة العربية، تحت عنوان "البرامج التعليمية الموجهة الى ابناء فلسطين في الاراضي المحتلة". ويمثل شتوي لبنان في المؤتمر، على ان يقدم مداخلة في الموضوع. وتشارك في المؤتمر الدول المضيفة للاجئين. وسيتركز البحث حول اوضاع اللاجئين عموما.

لأن الوضع الضاغط لا يسمح بقيام تكتل فاعل قادر على احداث التغيير

اده لا يرى سبيلاً الى الخلاص الا بتحرير لبنان من الاحتلالات ويقترح على البطريرك صفير مقابلة كلينتون مع لوستيجيه واوكونور

العميد ريمون اده لا يرى سبيلا الى خلاص لبنان من الوضع الشاذ المشكو منه ومن الاحتلال الذي يرزح تحته، ومن حكم الوصاية الذي يبرر استمراره عدم بلوغ سن الرشد، الا بتحرير ارض لبنان من كل قوة غير لبنانية، وان اي تكتل معارض لن يكون له جدوى وفاعلية في ظل هذا الوضع الضاغط، واي قرار، حتى لو صار شبه اجماع لبناني عليه، لن يؤخذ به، بدليل ان الانتخابات النيابية الماضية جرت رغم حصول شبه اجماع على معارضة اجرائها، والتمديد للرئيس الهراوي تم رغم معارضة ذلك في شبه اجماع ايضا.

وبسؤاله كيف كانت المعارضة في الماضي تحدث التغيير في الداخل اذ استطاعت "الجبهة الاشتراكية الوطنية" ان تطيح عهد الشيخ بشارة الخوري، وتجمع القوى والشخصيات ان يحرك الشارع ضد الرئيس كميل شمعون وتحول دون تحقيق رغبته في التجديد، وان يحقق "الحلف الثلاثي" الانتصار على الشهابية، اجاب ان الوضع في الماضي يختلف عما هو الان في لبنان. فالتدخل الخارجي، سواء كان مع هذا الطرف او ذاك، لم يكن في استطاعته تعطيل الحرية والممارسة الديموقراطية، واذا حصل تجاوز فان القضاء كان هو يفصل بين الحكم والمعارضة.

لذا، كانت المعارضة تدعو الى اقامة المهرجانات والتظاهرات والاضرابات للتعبير عن رأيها، والاحتجاج على ممارسات الحكم. وكانت تنتقد بقسوة تجاوزات "المكتب الثاني"، وكل ما كان يستطيعه الحكم هو توقيف عدد من مؤيدي المعارضة ثم يطلقهم.

اما الان، فالتعامل مع المعارضين بات مختلفا والاسلوب بات مختلفا ايضا، فلا مهرجانات يمكن ان تقام من دون ان يتعرض الداعون اليها للملاحقات وربما للاعتداءات، ولا اضرابات او تظاهرات ما لم تتعرض للمنع والقمع بحجة "الظروف الدقيقة" التي لا تسمح بها، او بحجة انها تهدد "الامن القومي"...

لذلك، فان اي تكتل للمعارضين يكون له جديته وفاعليته، واي بيان يصدر عنه ويكون واضحا وصريحا ويسمي الاشياء باسمائها، قد يعرض المسؤولين عن وضعه للأذى والمضايقات على انواعها وللتهديدات، ولم يعد من يقوم بذلك يواجه، كما في الماضي، الملاحقة القضائية والمحاكمة، بل بات يواجه خطر التوقيف بلا محاكمة ولا يعرف احد اين والى متى يظل موقوفا.

هذا الجو الضاغط الذي تعيش البلاد في ظله لا يسمح بقيام معارضة تستطيع التصدي للوضع المشكو منه والعمل على تغييره، والسبيل الوحيد لتغيير هذا الوضع هو في العمل على كل المستويات ولدى كل عواصم القرار لتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ومن وجود اي قوة غير لبنانية على ارضه. اذ لا حرية من دون تحرير، وما من بلد يمكن ان يكون الحكم فيه حرا ان لم يكن محررا. والاحتلال لا يكون احتلالا للارض فحسب، بل لارادة الناس ايضا.

اقتراح اده

ويقترح العميد اده على البطريرك الكردينال صفير ان يقوم بزيارة الرئيس كلينتون برفقة الكردينال لوستيجيه والكردينال اوكونور من اجل العمل على اقناع الرئيس الاميركي بحمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها تنفيذا لقرار مجلس الامن ٤٢٥ لكي يصير في الامكان تحقيق انسحاب القوات السورية من لبنان وتحرير ارضه من كل قوة غريبة.

ويرى اده ان البطريرك صفير الذي خسر معركة وقوفه ضد تعديل الدستور لجهة التمديد للرئيس الهراوي، ربما يربح معركة تحرير لبنان، وهي الامم، اذا قام بزيارة الولايات المتحدة ومقابلة الرئيس كلينتون وهو مدعوم من فرنسا ومن الفاتيكان بوجود الكردينال لوستيجيه معه والكردينال الاميركي اوكونور الذي له تأثيره لدى الادارة الاميركية، وخصوصا على ابواب الانتخابات الرئاسية والحاجة الى اصوات الناخبين الكاثوليك، وهو يمثل ٦٠ مليون كاثوليكي في الولايات المتحدة.

كما يرى ان البطريرك صفير، وهو بطريرك كل لبنان، اذا نجح في تحرير الارض من كل القوات الغريبة، فانه يكون قد سجل اكبر انتصار في تاريخ البطريركية المارونية لمصلحة لبنان لا يقل اهمية عن الانتصار الذي حققه سلفه البطريرك الحويك في اقامة دولة لبنان الكبير. واذا لم ينجح، فانه يكون قد قام بواجبه وبذل كل ما في وسعه لتحرير لبنان.

والواقع ان ليس سوى الولايات المتحدة من يستطيع تحرير لبنان من كل القوات الغريبة، وان الكرادلة الثلاثة، عندما يجتمعون بالرئيس كلينتون، ان يطلبوا منه تحرير جزء من الاراضي اللبنانية او تحرير المسيحيين وحدهم، بل تحرير كل لبنان، لانه ليس في استطاعة اي حكومة لبنانية ان تحصل على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها.

ولا يزال اده عند رأيه بعدم توقيع لبنان اتفاق سلام مع اسرائيل الا بعد ان توقع سوريا وبعد ان تنسحب اسرائيل كل قواتها من جنوب لبنان ومن البقاع الغربي تنفيذا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦، وبعد ان تدفع اسرائيل التعويض المتوجب عليها للبنان، ومنه الاضرار التي الحقتها بمطار بيروت تنفيذا للقرار ٢٦٢ تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٦٨، وتلك التي سببتها للبنان وشعبه بعد الاجتياح عام ١٩٨٢ بتدمير بيروت والضاحية وقرى لبنانية عديدة.

اما مطالبة البعض بان يتفاوض لبنان مباشرة مع اسرائيل، فان اده لا يرى مانعا في ذلك شرط ان يتم التفاوض على اساس اتفاق الهدنة اللبنانية – الاسرائيلية المعقودة عام ١٩٤٩ والتي لاتزال سارية المفعول.

وعن رأيه في تقسيم الدوائر الانتخابية قال اده ان حزب الكتلة الوطنية هو في صدد درس هذا الموضوع، وان كان يعتبر ان القضاء هو الذي يحقق التمثيل النيابي الصحيح، اذ ان الناخب يعرف من ينتخب. وان توسيع الدائرة الانتخابية من شأنه ان يبعد النائب عن قاعدته الانتخابية فلا يعود في امكانه تغطيتها على صعيد الخدمات للمواطنين. وليس بتصغير الدائرة او تكبيرها يتحقق ما يسمى الانصهار الوطني والخطاب السياسي المعتدل.

صهر وتذويب

ويلتقي مع اده في رأيه هذا الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الوطنيين الاحرار والتيار العوني والتجمع من اجل الجمهورية. واعتبارالقضاء هو الاكثر انسجاما وتعبيرا عن الواقع اللبناني والاصدق تمثيلا، وان الكلام على الانصهار الوطني في اطار المحافظة او الدائرة الكبرى، ما هو الا محاولة لتذويب اقلية ضمن اكثرية وتغليب رأي على اخر، والانصهار الحقيقي يكون باحياء شعور الولاء للوطن وبتطبيق مبدأ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وبتوحيد المناهج التربوية والقيام بحملة اعلامية للتوعية والتنشئة الوطنية لتعميق الوحدة الوطنية والعيش المشترك.

ويبدو ان لا موقف في الوقت الحاضر من الانتخابات المقبلة للعميد اده كما لبعض الاحزاب والشخصيات التي قاطعت الانتخابات الماضية، وهم يعتبرون انه لا يزال من المبكر اعلان موقف منها، ولا بد من انتظار ما تحضره الحكومة وغير الحكومة لاجراء هذه الانتخابات وما يمكن ان يطرأ من احداث وتطورات في حال سرعت خطى السلام او ظلت متعثرة.

اميل خوري

حذّر من تكرار ما حصل عام ١٩٩٢

صفير: الانتخاب لاستجلاء ارادة الشعب وليس لتأمين مقعد نيابي لمحظوظ

اعرب امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن امله في "ان يعمل من في يدهم الامر على تلافي الوقوع في ما سبق من خطأ" على صعيد الانتخابات، "رحمة بالبلاد والعباد"، معتبرا ان اختيار الشعب ممثليه "مهم لتقوم حال من الثقة المتبادلة بينه وبين ممثليه ولئلا يفرض عليه من لا رأي له فيهم ولا علاقة له بهم".

ترأس البطريرك صباحا قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا ياسيل امام حشد من المصلين بينه السيدة نهاد سعيد ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن ورئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان جورج شقير.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "اكرم اباك وامك" (الوصية الرابعة، ٢١٩٦ – ٢٢١٠) شرح فيها معنى الوصية، واضاف: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، الوصية الرابعة تأمر باكرام الوالدين، والله هو من اراد ان نكرمهما من بعده واولاهما سلطة والحية لخيرنا. والزواج يقوم على العقد المطوع والرضا المتبادل، وهو والعائلة قد انشأا لخير الزوجين وللانجاب وتربية الاولاد. وخير الانسان والمسيحي خصوصا والمجتمع مرتبط بصحة المؤسسة الزوجية والعائلية.

وهكذا يتأمن خير المجتمع انطلاقا من القاعدة، اي من الافراد الذين يشكل مجموعهم الشعب، ولذلك يعود الحكام، في النظام الديموقراطي، الى الشعب ليستطلعوه رأيه في كل ما يتعلق بتنظيم حياته العامة من طريق الانتخابات والاستفتاء.

يكثر الحديث في هذه الايام عن قانون الانتخاب وعن الدوائر الانتخابية سواء أكانت كبيرة ام صغيرة، ويدور البحث، على ما يعلن ويقال، عن اجدى الطرق لاستجلاء ارادة الشعب اللبناني، لا عن تأمين المقعد النيابي لهذا او ذاك من المحظوظين الذين يعرفون كيف ينالون الرضى الرسمي. ومما لا شك فيه ان جميع اللبنانيين المخلصين يتمنون ان يفسح لهم في المجال للادلاء برأيهم في اختيار ممثليهم، وهذا هو المهم، لتقوم حال من الثقة المتبادلة بين الشعب وممثليه، ولئلا يفرض عليه من لا رأي له فيهم ولا علاقة له بهم، فيدفع انذاك دفعا الى اتخاذ موقف سلبي تتكرر معه المأساة التي حطت قبل اربع سنوات ولا تزال تجرجر عواقبها الوخيمة على البلاد. وانا لنأمل ان يعمل من في يدهم الامر على تلافي الوقوع في ما سبق من خطأ رحمة بالبلاد والعباد".

ومساء استقبل البطريرك عضو هيئة الصندوق المركزي للمهجرين روبير بولس.

"الحكومة تغذي سجالات حول تقسيمات مفتعلة"

بيضون: التوافق على خمس دوائر

قال النائب محمد عبد الحميد بيضون "ان المطلوب في هذه المرحلة هو الترفع عن الحساسيات ومحاربة هذا الشحن المستمر للنفوس والاحتكام فعلا الى مبادئ النظام الديموقراطي والى الوفاق الوطني خياراً وحيداً أمام اللبنانيين".

أضاف في كلمة القاها في احتفال تأبيني في روضة الشهيدين: "رغم كل ضرورات المعالجة الاقتصادية تتلهى الحكومة بين بعضها بسجالات حول قانون الانتخاب، فيقول نائب رئيسها ان الموضوع انتهى بقسمه الاكبر واذ برئيسها يرد عليه بأن لا شيء محسوما.

ونلحظ ان موضوع قانون الانتخاب وموضوع الانتخابات اصبحا مادة لتغذية الحساسيات لاكثر مما هما مناسبة او فرصة لتعميق مناخ التضامن والتفاهم الوطني. ان نص اتفاق الطائف وروحه هو قانون انتخاب وطني وليس ان تنتخب كل طائفة نوابها. وان اي قانون انتخاب يقيم الدوائر الانتخابية انطلاقا من خطوط الحرب الاهلية هو قانون لحرب جديدة. وهو قانون لتقويض النظام الديموقراطي في لبنان. وما نسمعه عن تقسيمات على قياس اشخاص ومذاهب ومواقع هو ضربة في الصميم للوفاق الوطني والديموقراطية، وهذا الامر يشيع في البلد مناخ حساسيات كان من المفترض بالوفاق الوطني وبالاستقرار ان يؤمن تجاوزها. الجميع يرى في البلاد اليوم توافقا على الدوائر الخمس بما تقوم عليه من عناصر وحدة مستمدة من تاريخ لبنان تخدم الوفاق والاستقرار، فلماذا تغذي الحكومة سجالات واوهاما حول تقسيمات مفتعلة طائفية ومذهبية؟

ورأى ان الاولوية المعطاة لقضية الجنوب "لا تظهر عمليا، بل ان المواطن الذي يطلب منه العمل والتضحية لا يجد من سياسات الحكومة ما يشجع على ذلك، خصوصا ان السياسة المالية للحكومة اليوم اصبحت مستندة الى عناصر تجتمع كلها ضد مصلحة المواطن. فالحكومة اعلنت تقشفا يطاول الخدمات الاساسية التي يستفيد منها المواطن كالاستشفاء والتعليم والخدمات الاجتماعية وكل التقديمات الاجتماعية في الموازنة انخفضت، ومن ناحية ثانية ترتفع الفوائد على الدين العام في صورة منهلة. ولا يدفع المواطن اللبناني فوائد الدين العام التي قاربت الثلاثة آلاف مليار سنويا بل يدفع فوق ذلك فوائد على اموال تأخذها الحكومة على شكل سندات خزينة ولا تستعملها. وأخيراً زادت الاكتتابات في سندات الخزينة بنحو ٢١٠٠ مليار عن حاجة الدولة، وهذا المبلغ يعني فوائد اضافية بمعدل ٥٠٠ مليار على المواطن اللبناني من دون حاجة ولا تفسير. ان سياسة الحكومة هي سياسة اغراق للدولة في الديون والفوائد وزيادة الاعباء على المواطن من دون تبرير. وكل ذلك يزيد من حجم الركود الاقتصادي ويقلل من فرص العمل والدخل امام المواطنين".

التقدمي: مَن اتفق مع مَن ومَن حسم قانون الانتخاب؟

اجتمع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في دار المختارة بالوزيرين مروان حماده وانور الخليل. وتركز البحث على المساعي الجارية لمعالجة الازمة الدرزية وعلى قانون الانتخابات.

وكان جنبلاط التقى السبت الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج يرافقه عضوا المكتب السياسي نديم عبد الصمد وجورج بطل، والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابرهيم وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ومستشار الوزير جنبلاط غازي العريضي. وتم خلال اللقاء بحث في الاوضاع العامة، خصوصا الوضع الداخلي في لبنان.

كذلك التقى وفودا شعبية من مناطق الشوف وعاليه والجبل وراشيا والجنوب.

من جهة اخرى، حاضر العريضي في بلدة كفرفاقود – الشوف فتناول موضوع الانتخابات واعتبر "ان المشكلة بالنسبة الى الدوائر الانتخابية ليست في الجبل فقط انما في كل المحافظات، وطرح هذا الموضوع مجرد مناورة لا اكثر".

وقال: "تطرح اليوم مشاريع متعددة لقانون جديد للانتخاب ونسمع مواقف متناقضة من المسؤولين انفسهم وان الاتفاق تم بالنسبة الى المحافظات، فنتساءل من اتفق مع من؟ ومن حسم هذا الامر؟ ثم اي قانون انتخابي نريد والى هدف نريد القانون؟ هل يكون الهدف تأمين وصول بعض الافراد والقوى، ومنهم من يقول ان ثمة تفصيلا على قياس بعض الاشخاص.

يرفعون شعار الانصهار الوطني تحت عنوان قانون الانتخاب، فكيف يتوافر الانصهار الوطني، وهل يأتي كنتيجة لقانون الانتخاب ام ان قانون الانتخاب هو نتيجة متقدمة للانصهار الوطني؟ فما يحكى اليوم حول هذا الموضوع غير صحيح، وقانون الانتخاب في الشكل الذي تطرحه الآن مجموعة من المسؤولين المستفيدين لا يهدف الى تحقيق الانصهار الوطني، خصوصا ان من يرفع هذا الشعار يمارس اليوم بشكل فئوي وشخصي ومذهبي.

ان المشكلة قائمة ليست فقط بالنسبة الى محافظة جبل لبنان بل في كل المحافظات، وطرح الدائرة المصغرة لتحقيق امرين، اولهما التمثيل الحقيقي للمواطنين، ثم الافساح في المجال امام النواب الممثلين الحقيقيين للمواطنين ليقوموا بواجبهم الانمائي – الخدماتي".

الخليل زار دبي وانتقل الى السعودية

في نبأ من دبي لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير المغتربين علي الخليل وصل بعد ظهر السبت الى دبي المحطة الثالثة في جولته العربية بعد ابو ظبي والشارقة، وكان في استقباله نائب حاكم دبي وزير المال والصناعة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم.

والتقى حاكم امارة عجمان الشيخ حميد بن راشد النعيمي، وعددا من افراد الجالية اللبنانية، وشرح لهم مهمات وزارة المغتربين والدور الذي تقوم به لتعزيز التواصل بين لبنان المغترب ولبنان المقيم، مؤكدا "ان الدولة ماضية في تحقيق الاهداف التي اكد عليها اتفاق الطائف".

وامس انتقل الخليل من دبي الى السعودية.

"اتفاق شركة" مع المجموعة الاوروبية

عاد امس من بروكسيل الى بيروت الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والوفد اللبناني الرسمي بعد اجراء محادثات مع لجنة المفوضية الاوروبية في شأن وضع مشروع اتفاق شركة وتعاون بين لبنان والاتحاد الاوروبي بديل من اتفاق التعاون القائم بين الطرفين منذ العام ١٩٧٧.







القانون وفي للعهد العثماني ولا يعترف بالقرن العشرين!

مقاطعة لوائح الشطب بعد مقاطعة الانتخابات واسماء ١٠٠ الف نالوا الجنسية تنتظر الاضافة

لوائح الشطب وذكريات القرن ١٩.

انتخابات ١٩٩٢ هل تعلمنا امثولة؟

كتب أحمد عياش:

لم يبد مسؤول كبير ادنى قلق حيال امكان اعداد لوائح شطب ملائم لاجراء الانتخابات النيابية في السنة المقبلة، بمقدار ما ابدى اهتماما بالصيغة التي سيرسو عليها الاتفاق لاجراء الانتخابات. هذه الصيغة لن تكون، في رأيه، مماثلة لقانون ١٩٩٢ في توزيعه الدوائر الانتخابية، ولكن ليس من الواضح كيف ستكون في صورة نهائية.

ويذهب هذا المسؤول في اطمئنانه الى سير عملية اعداد لوائح الشطب، الى حد القول انه ليس ما يحول دون نشرها في وقت قريب. ولكنه اعترف بأهمية التدقيق فيها كي تأتي في صورة ما اتت عليه عام ١٩٩٢، عندما بعثت احياء اسماء ناخبين من القرن التاسع عشر!

في اي حال، اخذت وزارة الداخلية على عاتقها، كما اعلن الوزير ميشال المر في مستهل شهر اب، ان تكون هذه اللوائح منقحة في حدود كانون الثاني من السنة الجديدة. وهذا هو الوعد الاخير ما قبل اجراء الانتخابات المقبلة.

وفيما استعانت وزارة الداخلية في النشرة الاخيرة بمجندي خدمة العلم، كان التساؤل حول التأخير في تصحيح لوائح الشطب يدور في الوسط السياسي. ومن ذلك، مثالا، استغراب "كتلة الانقاذ والتغيير" التي يترأسها الرئيس سليم الحص، ما سمته "تلكؤ الحكومة في مباشرة عملية التصحيح علما ان الحكومة تعهدت اجراء الانتخابات البلدية في كل لبنان قبل ٣١ ايار الماضي، فلم تف وعدها بحجة عدم انجاز اعداد هذه اللوائح".

الجواب عن هذا التساؤل ورد سابقا على لسان الوزير المر في صيغة شكوى من "عدم تجاوب المواطنين في الشكل المطلوب مع طلب تصحيح اللوائح التي ارسلت سابقا الى المختارين. فمن اصل ٣٥٠ الف اسم في بيروت، لم يصحح قبل اشهر قليلة سوى ٤٠٠ اسم فقط".

هل هذا يعني اننا امام حالة شبيهة بتلك التي عشناها عام ١٩٩٢، عندما استنكفت اكثرية ساحقة عن المشاركة في الاستحقاق الانتخابي، وهي اليوم تتكرر في صيغة استنكاف عن التجاوب مع الدعوة الى تصحيح لوائح الشطب؟

احد مخاتير بيروت فضّل عدم ذكر اسمه، يعترف بهذا الواقع، وهو يقول انه كان احد المخاتير القلائل الذين تجاوبوا مع الدعوة الى تصحيح لوائح الشطب. فهو لدى تسلّمه قبل اشهر خلت نسخة عن اللوائح من الداخلية، عمد في النطاق المخصص له في بيروت الى تقصي الاسماء الواردة فيها. واستطاع ان يحصي نحو اربعين اسما من المتوفين. ولكنه اعترف بعدم قدرته على تقديم احصاء كامل لعجزه عن الوصول الى المعلومات الاكيدة. ومن ثم التأكد من وفاتهم، حصل ذلك بمعرفة مباشرة من المختار، او من اشخاص تم الاتصال بهم وثبتت معلوماتهم. ولكن في الوقت نفسه، كانت هناك اسماء لاشخاص غادروا البلاد منذ فترة طويلة ولم يعد هنا من يؤكد احوالهم. وصار الامر منوطا بالسفارات اللبنانية التي عليها ان تقوم بهذه المهمة.

في اي حال، لا بد من التوقف عند ظاهرة "عدم تجاوب المواطنين" التي اشار اليها وزير الداخلية. وهي تتصل باحوال المخاتير انفسهم الذين مضى على انتخابهم نحو ٣٣ عاما. ومعظم هؤلاء ربما ينوءون بحمل تنقية لوائح تضم عشرات الالوف من الاسماء، مما يطرح مجددا امر اجراء انتخابات اختيارية وتوفير الوسائل المادية التي تتيح للمختار ان يمارس دورا كبيرا بهذا الحجم كل سنة، على حد ما ينص عليه قانون الانتخاب الصادر عام ١٩٦٠.

وهناك امر ربما "يبرر" التلكؤ في اعداد لوائح الشطب، يتصل بنحو مئة الف ناخب جديد سينضمون الى لوائح الشطب بعد نيلهم الجنسية اللبنانية. وهؤلاء، وفق ما ذكرت مصادر مطلعة، تجري الاستعدادات في الاحوال الشخصية لادراج اسمائهم في وقت ليس ببعيد على اللوائح بعد استكمال عملية تجنيسهم. وليس من الواضح بعد كيف ستتوزع هذه الاسماء على المناطق اللبنانية، وهل ستتركز في بيروت مثلا ام في محافظات اخرى، كالمتن؟ علما ان عرب وادي خالد هم من حصة محافظة الشمال، ومواطني القرى السبع من حصة محافظة الجنوب. لكن هؤلاء ليسوا اكثرية الذين نالوا الجنسية والذين يفوق عددهم الـ٢٠٠ الف.

ويبقى ان نشير الى ما يتردد همساً من ان نافذين يحتكرون منذ الان المجنسين الجدد لضمان اصواتهم في الانتخابات المقبلة.

في العودة الى آلية اعداد لوائح الشطب، فان المرء يتساءل: كيف يمكن الاكتفاء الان بذاكرة مختار او شهادة بضعة اشخاص، عندما نكون حيال عدد كبير من الاشخاص؟ وهذا يقودنا الى موضوع البطاقة الانتخابية التي كانت فكرة قبل ٣٥ عاماً، وتحديدا في قانون ٢٩ نيسان ١٩٦٠، ولا تزال الى اليوم. وكانت كلفة محاولة اخراجها الى حيز الوجود ايام حكومة الرئيس عمر كرامي، وعندما كان اللواء سامي الخطيب وزيرا للداخلية، نحو مليون دولار ذهبت ادراج الرياح. والحكمة في اعتماد هذه البطاقة، ان تتحرر من لوائح الشطب ومن تحديد مراكز الاقتراع. ويكفي ان يكون المرء حاملا بطاقة كهذه، لكي يدلي بصوته في اقرب مركز يرتأيه. ان هذا اشبه بحلم، مقارنة بالتقليد الذي ما زال متّبعا اذ تثير اللوائح الاسمية المنتشرة على الاف الصفحات احتمالات اخطاء فيها. كما ان فرض انتقال الناخب الى مدينته او قريته التي ينتمي اليها بحسب سجل النفوس، تمثل عبئا ماديا استغله المرشحون على الدوام. فمن استطاع توفير انتقال ناخبيه مع امتيازات اخرى، وهو ما يستطيعه الميسورون، ازدادت احتمالات دخوله جنة البرلمان.

يقولون، ومنهم وزير الداخلية السابق بشارة مرهج، ان العلة في قانون انتخاب ١٩٦٠ الذي طرح فكرة البطاقة الانتخابية مع الابقاء على لوائح الشطب. لكن احدا من المسؤولين اليوم لا يطرح امكان تعديل هذا القانون. لان هذا الاحجام ينطوي على رغبة في تقييد استخدام الحق الانتخابي. ويخفف مسؤول حكومي من حجم المشكلة فيقول انه سأل مسؤولا برلمانيا في فرنسا منذ فترة قصيرة خلال لقائهما في باريس عن البطاقة الانتخابية ولوائح الشطب، فكان جواب المسؤول الفرنسي ان اعتماد البطاقة الانتخابية ليس دائما. ثم ان فكرة وجود اموات يصوتون ليست غريبة عن فرنسا. فهناك اشخاص تجاوزت اعمارهم المئة وما زالوا احياء في مواسم الانتخابات. وهذه الظاهرة تتكاثر في اوساط المهاجرين المغاربة. فاذا ما توفي احدهم، انتقلت بطاقته الى مهاجر آخر، بما يوفر على وارثها عناء المعاملات والتجنيس. ولكن لا بد من الاشارة الى ان حجم هذا الامر في فرنسا متواضع جدا، اذا ما اخذنا في الاعتبار عدد السكان، بينما يتخذ الموضوع في لبنان بعدا مختلفا. فالصوت في انتخابات بلدية على سبيل المثال، قد يؤدي الى فوز لائحة وسقوط اخرى.

كلما اقترب موسم انتخابي، نتذكر اننا ما زلنا في زمن السلطنة العثمانية، نمارس تقاليدها التي اختفت في بلاد السلطنة الاصلية، اي تركيا. وامامنا نص "قانون البلدية الجديد الذي قرره مجلس المبعوثين ١٨٧٧"، واورده الزميل محمد المشنوق في كتابه "حكومة بيروت اشكاليات القيادة العصرية لبلدية العاصمة". ففي مادته الثالثة والعشرين يقول قانون ذلك الزمن: "لجنة الانتخاب تطلب من المحلات دفترا باسماء الاشخاص الموجودين ضمن البلدة او القصبة الذين يحق لهم ان ينتخبوا او ينتخبوا (بضم الياء) اعضاء البلدية ومن مراجعته على دفتر الاملاك، يتحرر منه نسختان بظرف خمسة عشر يوما على الاكثر ثم تعلق صورة احد الدفترين في اليوم الخامس والعشرين من الشهر بجانب باب كل من الجوامع والمعابد، حيث تبقى ثمانية ايام وتكون صيانة هذه الدفاتر المعلقة عائدة الى الضابطة وتحت مسؤوليتها".

وفي المادة ٢٤: "ان كل اعتراض يقع من احد الاشخاص بمدة هذه الايام الثمانية المتعلقة بها الدفاتر المذكورة، على ما مر في المادة الثالثة والعشرين بداعي ان اسمه لم يقيّد في الدفتر، يجب فحصه والتدقيق عليه في لجنة الانتخاب، فاذا وجدت لزوما لاصلاح ذلك في الدفتر تجري ايجابه. اما الاعتراضات التي تتقدم بعد مرور الايام الثمانية فترفض ولا تقبل".

السنا في وضع مماثل مع القانون الساري منذ ٣٥ عاما؟ ففي مادته العشرين: "ترسل اللجنة (مؤلفة من قاض رئيسا ومن احد رؤساء المجالس البلدية في الدائرة او احد اعضاء هذه المجالس ومن موظف الاحوال الشخصية) قبل ٢٥ اذار بواسطة الدرك او الشرطة نسخا عن القوائم الانتخابية الموضوعة لكل دائرة الى امانة المجالس البلدية او المختارين والى مركز كل محافظة وقضاء حيث يحق لاي كان ان يطلع عليها وينسخها (...)". وفي المادة ٢١: "على الناخب الذي تقيد اسمه خطأ في غير قائمة انتخابية ان يطلب خلال مهلة اعادة النظر بالقوائم الانتخابية من اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٤ المختصة بالدائرة التي توافرت له فيها شروط الاقامة المفروضة قانونا، شطب اسمه من اللائحة او اللوائح الاخرى التي جرى قيده فيها خطأ (...)".

اما المادة ٢٥ ففيها: "(...) اذا لاحظ الوزير (الداخلية) ان القوائم تتضمن مخالفة ما، وعلى الاخص وجود اسم ناخب في غير قائمة، او قيدا مبنيا على هوية كاذبة او وجود اسم ناخب متوف او محروم من حقوقه الانتخابية، يلفت نظر المحافظ المختص الى ذلك (...)". وهنا، لنتخيل كيف يمكن وزير الداخلية ان يلاحظ في اكوام اللوائح التي تضم وفق احصاءات عام ١٩٩٢ نحو مليونين و٣٠٠ الف ناخب، مثل هذه الثغرات التي المحت اليها المادة ٢٥؟ انك في هذه الحال كمن يفتش عن الابرة في تلة من القش.

ويلفت في هذا المجال الباحث بول سالم الى أن لوائح الشطب التي اعدتها وزارة الداخلية عام ١٩٩٢ كانت بدائية وتنقصها الدقة. ويشير الى "ان المهل القانونية الملحوظة لاعلان هذه اللوائح ومراجعتها كانت قصيرة جدا. اما اللوائح القليلة التي نشرت ووزعت فكانت مليئة بالاخطاء. فالوف الاشخاص المتوفين منذ عقود من الزمن – وكثير منهم ترقى تواريخ ولادتهم الى الستينات والسبعينات من القرن الماضي – ظهرت اسماؤهم في لوائح الشطب، بينما حرم الالوف غيرهم ممن ولدوا بعدهم، وبلغوا سن الانتخاب القانونية (٢١ سنة)، حق الاقتراع لان اسماءهم لم تنشر في هذه اللوائح (...)".

ويسلّط الزميل اميل خوري الاضواء في كتابه عن انتخابات ١٩٩٢ على هذا الجانب فيلفت الى ان الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي، وبعدهم رشيد الصلح، "لم يكونوا يصدّقون ان الانتخابات ستجري في صيف ١٩٩٢. وبعضهم كان يراهن على ذلك. ويقولون ان التحضير للانتخابات يحتاج اقله الى سنة وان لا مجال لاجرائها قبل ربيع او صيف ١٩٩٣ اذا كان لا بد من اجرائها". كما يلفت الى "ان بعض الوزراء في جلسات الحكومة كان يطلب عرض ما جرى تحضيره، فكان ما يعرض يزيدهم اقتناعا بان الانتخابات لن تكون قريبة بسبب تعذر انجاز لوائح الشطب، واسباب اخرى تتعلق بالبطاقة الانتخابية وعدم حل مشكلة المهجرين".

اننا بلا ريب امام مشكلة متعددة الوجوه. فمن ناحية، هي تتعلق بقانون لم يذق طعم التحديث منذ اجيال. ومن ناحية اخرى هي تتعلق بآلية عمل تفسح المجال واسعا امام الشكوك والتساؤلات. من السابق لاوانه التساؤل عما اذا كان وعد الوزير المر في انجاز مهمة لوائح الشطب سيتحقق. ولكن ما نعلمه ان بضعة اشهر تفصلنا عن استحقاق الانتخابات النيابية المقبلة، ويجب من الان لفت الانتباه الى ان حجة "الوقت دهمنا" غير قابلة للتسويق.

اقلام الاقتراع و"حقائق لبنانية"

في كتابه "حقائق لبنانية" كتب الرئيس الشيخ بشارة الخوري عن تجربة انتخابات ٢٥ ايار: "(...) وفي بيروت فازت القائمة بسهولة. غير ان بعض موظفي اقلام الاقتراع ارادوا "تبييض الوجه" فشطبوا اسماء كثيرة من الناخبين الغائبين ووضعوا في صناديق الاقتراع عددا يزيد على الناخبين الحقيقيين لخدمة المرشحين المؤتلفين! فاحدث عملهم غير القانوني ضجة كنا في غنى عنها، وان هي لا تغيّر شيئا في نتيجة الاقتراع. ولا يخفى ان كثيرين من الموظفين تتلمذوا على مستشاري عهد الانتداب. ولعلهم لم ينسوا اندفاعة هؤلاء ضد المعارضة في انتخابات عام ١٩٤٣، فأخذوا على انفسهم ان يساعدوا القوائم الموالية، حتى بـ"تلزيم ما لا يلزم" من الاصوات فصدق فيهم القول: "عنيت وكثرت".

من رسائل القراء

من بزيزا الى الوزير شاق

عفوك صاحب المعالي، عفو الوعود السخية الراكدة في رحم الغيب والقابعة في ضمير المجهول.

كم مرشح برسم النيابة ونائب برسم الوزارة اغدق على بلدتي بزيزا – الكورة النعم، ثم تركها تنام على الوعود المعسولة وتتلوى على جمر الانتظار.

اجل، ان الوعود لم تأخذ طريق التنفيذ الجدي بعد ان المسؤول في اجازة لم تحدد مدة انتهائها. بلدتي تفتقر الى مشاريع ملحة يعرفها كل من تعاطى الشأن العام وتعاطاه في الكورة، وقد لاح لابناء بزيزا بريق أمل جديد، يوم عينتم وزيراً للهاتف، فقامت اللجنة الاستشارية لبلديتها بزيارتكم مرة ومرتين وثلاثاً، مطالبة معاليك بخط آلي، وكنت في كل مرة تطلق الوعود، وقديماً قيل "وعد الحر دين".

نحن نعلم ان اموالاً رصدت لتعميم الهاتف الآلي في كل انحاء الجمهورية، ونحن على يقين بان فجراً جديداً سيبزغ يوماً على بلدتنا، ولكن باسم قرى الزيتون التي تربطنا بمعاليك، وباسم الحرمان السني والماروني والشيعي في الكورة، جئت بكتابي هذا راجياً اعطاء التعليمات لاعادة العمل بغرفة الهاتف العمومية التي كانت تنعم بها بزيزا منذ اكثر من عشرين عاماً.

ونحن نطالب بتأمين خط آلي واحد يتصل بسنترال اميون، فقط من اجل تلبية حاجاتنا الضرورية ولوصل بزيزا بالعالم المحيط بها من اجل الضرورة الصحية والانسانية.

انت تعرف يا معالي الوزير ان الشبكة الهاتفية مدت منذ اكثر من عشرين عاماً الى خان بزيزا، وأن ما كنا ننعم به ايام زمان من اتصالات هاتفية صار محض سراب.

فهل تقبل يا معالي الوزير ان يقال ان بلدة كانت تنعم بالهاتف منذ ربع قرن، لا تستطيع اليوم ان تطلب نجدة طبيب او صديق اذا المت بها مصيبة في ليلة ليلاء؟

وهل تقبل يا معالي الوزير ان تظل بلدة بزيزا التي تقوم على مرمى حجر من مسقط رأسك، محرومة من الهاتف؟

اعمار الوزارات على عتبة المجهول، وكل ما نرجوه ان لا تبقى وعودكم على عتبة قلوبنا. والسلام.

قبلان العويط – بزيزا

برقيات الى الاسد ومهرجان ومعرض في الذكرى الـ٢٥ لـ"الحركة التصحيحية"

ابرقت امس شخصيات رسمية وحزبية واجتماعية ودينية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بالذكرى الـ٢٥ لـ"الحركة التصحيحية".

ومن المبرقين: النواب الياس سكاف وعلي عسيران وطلال المرعبي، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. ومن المهنئين ايضاً وزير الدفاع الوطني محسن دلول، رئيس "جمعية متخرجي الجامعات المصرية في لبنان" خالد شهاب، "هيئة رأس بيروت"، "تجمع شباب الطريق الجديدة"، رئيس "رابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية في لبنان" واصف شرارة، رئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب حسن فقيه، رئيس "مؤسسات جمعية الارز الرياضية الثقافية الكردية" رمضان فتاح.

واقامت شعبة فلسطين في لبنان في حزب البعث العربي الاشتراكي و"منظمة الصاعقة" مهرجانا مشتركا في "المركز العربي الفلسطيني" في مخيم برج البراجنة تكلم خلاله انطوان غريب باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، و"ابو عماد" رفاعي باسم "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين"، والنائب زاهر الخطيب، و"ابو حازم" باسم حركة "فتح"، و"ابو محمد" حدرج باسم "حزب الله"، وسامي قنديل باسم القيادة القطرية الفلسطينية في حزب البعث العربي الاشتراكي و"منظمة الصاعقة".

قــــوّة، مـــــلاءة، مـكـــانـــة.

"الفاينتشال تايمز" أعلنت النبأ
في ٦ تشرين الأول ١٩٩٥

FINANCIAL TIMES FRIDAY OCTOBER 6 1995

Banque Audi set for Arab world's first GDR issue

By Roula Khalaf, Middle East Correspondent

Banque Audi, Lebanon's fourth largest bank in terms of assets, is set to issue the Arab world's first global depository receipts, according to London-based institutional investors.

Banque Audi's $30m to $40m GDR issue, to be marketed from next week by a syndicate led by Robert Fleming, is expected to trade over the counter and seek a listing on the Luxembourg stock exchange. This would make it the first Lebanese liquid corporate security available to international institutional investors.

With total 1994 assets of L£1,624bn, Banque Audi, which has 22 branches across Lebanon, claims 7.2 per cent of Lebanese bank deposits. The competition from foreign banks trickling back into the country, invest in new technology and develop investment banking products capable of attracting capital, Lebanese banks have been seeking to increase their capital.

However, they have been hampered by a 1983 law, now under revision, requiring long central bank approval for every sale or purchase of bank shares. The Banque Audi GDR issue, which is aimed at non-Lebanese institutional investors, overcomes this hurdle: the shares are placed with a depository bank approved by the Lebanese central bank and depository receipts are issued against the shares.

Lebanese banks have in the past few years enjoyed a comfortable existence - they have done little more than take deposits and invest them in

وبنك عوده أنجز الحدث
في ٦ تشرين الثاني ١٩٩٥

This announcement appears as a matter of record only

Banque Audi sal

Offering of 2,700,000 Global Depositary Receipts at an issue price of US$12.60 each Raising US$34,020,000

(Subject to an option in respect of a further 400,000 Global Depositary Receipts)

Robert Fleming & Co. Limited

Nomura International

Paribas Capital Markets

Indosuez Capital

Merrill Lynch International Limited

Banque Audi (Suisse) S.A.

SBC Warburg
A Division of Swiss Bank Corporation

November 1995.

أول
مؤسسة لبنانيّة تحقّق عمليّة إصدار دولي عمومي لزيادة أموالها الخاصّة بقيمة ٣٤ مليون دولار أميركي.

أول
مصرف لبناني تُدرَج إيصالات إيداعه العموميّة (GDR) على لائحة بورصة دوليّة.

أول
مصرف لبناني تفوق أمواله الخاصّة ٧٤ مليون دولار، علماً أنّ مجموع الأموال الخاصّة للقطاع المصرفي اللبناني بلغ ٥٧٣ مليون دولار في ٣٠ أيلول ١٩٩٥.

بنك عوده ش م ل

فنّ الأداء المصرفيّ

اختتام يوبيل الرهبانيتين اللبنانية والمريمية وقدّاس مشترك قرب ضريح شربل

احتفلت الرهبانية اللبنانية المارونية والرهبانية المارونية المريمية باختتام مسيرة اليوبيل المئوي الثالث باقامة صلاة احتفالية قرب ضريح القديس شربل في دير مار مارون في عنايا، شارك فيها المدبرون العامون في الرهبانيتين ونحو ٥٠٠ راهب.

وبعد الانجيل القى الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر عظة قال فيها:

"بعد ثلاثمئة سنة على تأسيس الرهبانيتين، علينا ان نعيش عمق اصالتنا ونعود الى ما كنا عليه في السابق، لان الرهبانيتين انطلقتا واحدة ثم اصبحتا اثنتين في اليوبيل الماسي، اي بعد ٧٥ سنة على تأسيسها.

نحن مدعوون الى وقفة ضمير وتفكير في جذورنا. نستطيع ان ننمو معا ونعيش معا حياتنا الرهبانية على كل الصعد، سواء في جامعاتنا ومدارسنا وحياتنا الديرية ومع شبيبتنا الرهبانية وطلابها. علينا ان نوحد رؤيتنا وتطلعاتنا المستقبلية فنكون حزمة واحدة مثل عقد هذا الدير تتكل علينا كنيسة لبنان حتى تنطلق انطلاقة متجددة نحو الالف الثالث. فنحن رواد الحياة الروحية في الكنيسة، وعلينا تقديس الارض والبشر والوطن حتى يبقى لبنان نموذجا ورسالة في هذا الشرق المعذب".

وبعد القداس توجه الجميع الى كنيسة مار شربل حيث احتفل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت بصلاة المساء والقى عظة قال فيها:

"في هذه اللحظة التاريخية الفريدة، واسماؤنا ووجوهنا وشخصياتنا حاضرة في قلب الله حضورا خاصا، نعاهد بعضنا بعضا بما يأتي:

– ان يكون اليوبيل نقطة انطلاق لا نقطة وصول للرهبانيتين المريمية واللبنانية.

– ان يعي كبارنا انهم مسؤولون عن الحاضر بمقدار ما يعي ابناؤنا انهم مسؤولون عن المستقبل.

– ان نرسي بشفاعة مريم العذراء ام الله علاقتنا على صخرة يسوع المسيح الراسخة الذي هو امس واليوم والى الابد في قلب الكنيسة المارونية واللبنانية الواعدة في هذا الشرق حيث زرعتنا العناية الالهية رهبانيات وشعبا منذ مئات السنين.

– ان تكون محبتنا الاخوية عملا يوميا ثابتا لا ظرفا عابرا.

وحدها المحبة على الدهر باقية وما عداها كل شيء الى زوال".

انتهاء الاعمال التحضيرية للمجمع الراعوي وبدء مرحلة جديدة

اوضحت مصادر مطلعة لـ"النهار" حقيقة ما حصل في شأن التعيينات الاخيرة بالنسبة الى المجمع الراعوي من اجل لبنان، نافية ما اثير عن "تغييرات لاسباب سياسية".

واوضحت المصادر نفسها ان مهمة "المنسق العام المحلي للاعمال التحضيرية للمجمع الراعوي من اجل لبنان" التي كان يشغلها "في نجاح" المطران بشارة الراعي انتهت لمجرد الاعلان عن بدء اعمال المجمع وانتهاء اعمال التحضير له. ومن هنا كانت التعيينات البابوية الاخيرة التي لم تلحظ منصب "منسق عام للاعمال التحضيرية"، بل كانت مهمات اخرى منها مهمة اللجنة الاعلامية التي اسندت رئاستها الى المطران الراعي نفسه، ولجان مماثلة سيكون عملها مع المقرر العام المطران كيريللس سليم بسترس خلال الاجتماعات في الفاتيكان التي تستمر من ٢٦ تشرين الثاني الى ١٤ كانون الاول.

* عين البابا يوحنا بولس الثاني راعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل في عداد الوفد المشارك في المجمع الراعوي.

لجنة تحديث القوانين تدرس قانون الانتخاب

ترأس وزير العدل بهيج طبارة قبل ظهر السبت اجتماع لجنة توحيد القوانين وتحديثها في الوزارة. وخصصت الجلسة للبحث في قانون الانتخاب. وزودت اللجنة العامة اللجنة الفرعية المنبثقة منها بارائها واتفق على عقد جلسة اخرى تعرض خلالها اللجنة الفرعية تقريرها لبحثه واقراره.

مسقاوي يرفض تفعيل الدوائر لحسابات سياسية خاصة

طرابلس – "النهار":

لاحظ وزير النقل عمر مسقاوي في ندوته الاسبوعية السبت "وجود خلافات في وجهات النظر تبدو على صفحات الجرائد في ما يتعلق بقانون الانتخاب". ورأى في القانون العتيد وجهين: وجه سياسي يتعلق بالحال القائمة، ووجه وطني يتعلق بمستقبل البلاد".

وقال: "تفصيل الدوائر الانتخابية لحسابات سياسية خاصة شيء يجب الا يكون موضع بحث في قانون ينبغي ان ينتظم الناس فيه وان يرتبوا مستقبلهم السياسي عبره (...)".

وأمل في ان تستوحي التقسيمات الادارية الجديدة "الوحدة الوطنية في البلاد" و"الا تستبعد احدا من ان يكون له دور سياسي وانمائي".

ووصف القول بتقسيم الشمال محافظتين او دائرتين انتخابيتين بانه من قبيل "التكهنات".

وختم متحدثا عن "الحركة التصحيحية" في سوريا، معتبرا ان عهد الرئيس حافظ الاسد "مليء بالتجربة والامثال التي ينبغي ان نقتبس منها الكثير باعتبارها مدرسة سياسية مهمة".

شمس الدين في واشنطن

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من واشنطن ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصل الى العاصمة الاميركية في مستهل زيارة لعدد من الولايات الاميركية.

واستقبله في المطار السفير في الولايات المتحدة رياض طبارة والقنصل العام حسام دياب.

وسيكون للشيخ شمس الدين في واشنطن سلسلة لقاءات ابرزها لقاء في الجامعة الاميركية ينظمه الدكتور كلوفيس مقصود بالاشتراك مع مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج تاون ومركز الدراسات الاسلامية ومركز دراسات عالم الجنوب. كما يتضمن البرنامج لقاء خاصا في الكنيسة الارثوذكسية في واشنطن تنظمه الكنيسة ومركز الحوار العربي، وجلسة حوار في دار السفارة اللبنانية تجمع حشدا من ابناء الجاليات اللبنانية والعربية.

للمرة الاولى منذ ٢٠ عاماً في مدافن الكومنولث
السفارة البريطانية تذكرت ضحايا الحرب العالمية وكرّمت المحاربين اللبنانيين القدامى

اقامت السفارة البريطانية قبل ظهر امس احتفال تذكار الموتى لراحة انفس الضحايا من جيوش دول الكومنولث في الحربين العالميتين، في مدافن الكومنولث التي اعيد تأهيلها في محلة قصقص في بيروت. وكانت مناسبة كذلك لتكريم المحاربين اللبنانيين القدامى في الجيش البريطاني في الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية.

شارك في الاحتفال سفراء وديبلوماسيون وملحقون عسكريون في سفارات بريطانيا واوستراليا وكندا وبلجيكا وفرنسا والمانيا والتشيك واليونان والهند وباكستان وبولونيا وروسيا واسبانيا والولايات المتحدة الاميركية. والعميد احمد قعقور ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود. وتحلق الجميع حول "صليب التضحيات" الذي يتوسط الضرائح المنتشرة في المساحة الخضراء الشاسعة، واقيم قداس لراحة انفس الضحايا، ترأسه الكاهن جون شيندلر، وعاونته جوقة كنيسة جميع القديسين البريطانية في بيروت وجوقة تابعة للكتيبة الغانية العاملة ضمن قوة الامم المتحدة في الجنوب.

وتلا الديبلوماسيون المشاركون صلوات خلال القداس. وبعد موسيقى الموت ودقيقتي صمت، تقدم الديبلوماسيون الواحد تلو الآخر ووضعوا اكاليل الزهر والغار على قاعدة "صليب التضحيات"، فيما كان عازف يرتدي الزي الاسكوتلندي التقليدي (التنورة) يؤدي لحن الحزن على احدى القرب.

وبعد القداس، صافحت السفيرة البريطانية مايف جيرالدين فورت ٣٠ محاربا لبنانيا قديما في الجيش البريطاني. واقامت قيادة الجيش اللبناني غداء تكريما للثلاثين في نادي الضباط في اليرزة حضره الديبلوماسيون والملحقون العسكريون.

وهي المرة الاولى منذ عام ١٩٧٥ يقام قداس تذكار الموتى، وهو مناسبة سنوية، في مدفن الكومنولث في محلة قصقص – الشياح اذ اصيب هذا المدفن باضرار خلال اعوام الحرب، وكذلك اصيب باضرار مماثلة مدفن يضم ضرائح لضحايا الكومنولث في الحرب العالمية الاولى ومدفنان ملاصقان للضحايا الفرنسية في الحربين. وتحولت هذه المدافن ارضا بورا وملعبا لكرة القدم!

وبدأت اعادة تأهيل مدفني الكومنولث في آذار ١٩٩٣ وتستكمل تباعا. ويضم مدفن ضحايا الحرب العالمية الاولى ٣٦٤ ضريحا (بينما ٣٢٦ ضريحا لبريطانيين)، ومدفن ضحايا الحرب العالمية الثانية ٨١١ ضريحا، بينما ٢١٨ ضريحا لبريطانيين و٢٤٥ لاوستراليين و٢٥٧ لهنود صينيين وباكستانيين. وفي المدفن نفسه ايضا ضرائح ليهود، وضريح واحد للبناني.

وللكومنولث ضريحان آخران في لبنان لضحايا الحرب، احدهما في صيدا ويضم ١٨٥ ضريحا، والآخر في طرابلس يضم ٩٩ ضريحا دفنت فيها ضحايا غرق الباخرة الحربية البريطانية "فيكتوريا".

وهذه المدافن تابعة لـ"لجنة مدافن الحرب" في الكومنولث التي تأسست عام ١٩١٧ بهدف اقامة مدافن لعناصر قوات الكومنولث التي قتلت خلال الحرب العالمية الاولى ثم الحرب العالمية الثانية، وحفظ ملفاتها.

وقتل نحو مليون و٧٠٠ الف رجل وامرأة من جيوش بلدان الكومنولث خلال الحربين، حددت هويات نحو ٩٠٠ الف منهم وبنيت لهم ضرائح مع اسمائهم، وظلت ذكرى الآخرين باقامة نصب تذكارية. وثمة نحو ٢٥٠٠ مدفن لهؤلاء في اكثر من ١٤٠ بلدا.

ويعمل نحو ١٣٠٠ موظف في صيانة هذه المدافن ولجنة مكاتب في عدد من البلدان.

عكازات... وايد مرتجفة تؤدي التحية

وحدهم قعدوا على الكراسي البيض في المساحة الخضراء الشاسعة. حتى السفراء والديبلوماسيون ظلوا واقفين طوال ساعة. أما هم، فكان أمس يوم تكريمهم، وكانت لهم الكراسي.

ثلاثون لبنانيا تطوعوا في صفوف الجيش البريطاني خلال الحرب الثانية وقبل خمسين عاما، دفنوا هندامهم العسكري في خزاناتهم وبقيت الذكريات وحدها.

على صدورهم علقوا اوسمة الحرب بفخر واعتزاز. وبدل البنادق، حملوا عكازاتهم واتكأوا على العصي. لكن ذلك لم يمنع احدهم، وهو يتوجه الى ساحة الاحتفال، من ان يمشي بخطى عسكرية وان يصرخ لرفاقه بالانكليزية: "مكانك قف".

وعندما صدحت موسيقى الموت من بوق الجندي الغاني، اصر بعضهم على ان يؤدي التحية العسكرية بأيد مرتجفة لـ"رفاق السلاح" الراقدين في قبورهم، وربما وجدوا في ذلك طريقة ليستعيدوا ذكرى شباب غابر. ربما كانوا يؤدون التحية لما دفنته الاعوام الخمسون في قبر الزمن.

* آثار التقدم في السن ظهرت بوضوح على فهد مصطفى الحلبي، هو في السبعين الآن، وميدالياته الثلاث تعيده ٥٠ عاما الى الوراء: "رقمي العسكري كان ١٤٩٨٤. كان مركزنا في الصرفند، قرب يافا، في فلسطين". عام ١٩٩٢، طلب الحلبي الحصول على تعويض نهاية الخدمة او على راتب التقاعد من الجيش البريطاني. لكن الجواب كان ان اوراقه اتلفت بعد تسريحه بسبعة اعوام.

* كركلا رضا احمد من بعلبك كان مركزه ايضا في الصرفند، وكان في عداد قوات مونتغمري. الجيش الثامن. وعلى ورقة كتب كركلا: "باعتزاز وفخر نشكر الحكومة البريطانية لدعوتنا الى حضور تكريم الشهداء، رفاق السلاح في حرب ١٩٣٨ – ١٩٤٥، وللوقوف دقيقة صمت امام ضرائحهم تقديراً لهم وعرفاناً بما بذلوه من تضحيات". ويروي: "ذهبت شمة هوا" الى فلسطين عام ١٩٤٢ وهناك تطوعت وبقيت حتى ١٩٤٥. وكنت اتقاضى ١٨ جنيها مصريا، وهذا كان معاشاً مغرياً". ويضيف بحماسة: "خدمت بداية في مشغل لصناعة الالغام الارضية، ثم ضمن الفرقة التي كانت مهمتها استباق الغارات الجوية بالغيم الاصطناعي لحجب الرؤية. كنا نغطي السماء من بيروت الى الاسكندرية".

* مرعي حسن عبدالله من الطيبة (٧٣ عاما)، خدم ايضاً في الصرفند. قال: "تطوعت لان الراتب كان مغرياً. كنت اتقاضى نحو ١٢ ليرة فلسطينية، اي ما يوازي ٩٠ ليرة لبنانية".

* علي بيضون تطوع في فلسطين، لكنه خدم في ليبيا والسودان وخلص... معركة العلمين. وعلى يده وذراعه، ظهرت آثار اصابتين.

* ميشال بلفيت، كان مركزه في لبنان.

ويتذكر، "بيت حزب الكتائب المركزي في الصيفي حاليا كان قاعدة بحرية للفرنسيين ثم للبريطانيين، وكنت اخدم هناك، في المستشفى. ثم صارت مهمتنا الانقاذ البحري. وانقذنا سبعة اشخاص من طاقم باخرتين غرقتا في الحرب. لقد خدمت بين ١٩٤٢ و١٩٤٦، ومكافأة لي، اعطوني كل ما كان في المستشفى من ادوية بعد انتهاء الحرب". وختم: "افضل دواء هو هذا التكريم. نحن نستحقه أليس كذلك؟".

باسم الحاج

المر يعين مختارا

اصدر وزير الداخلية ميشال المر قرارا يوم السبت رقمه ٥٤٨، كلف بموجبه السيد سمير غازي الشريف مهمات مختار محلة زقاق البلاط في بيروت.

افتتاح مدافن الفرنسيين في بيروت وأكاليل في قب الياس وتل عمارة

السفير الفرنسي والعميد خليل والملحق العسكري الفرنسي امام مقابر الجنود الفرنسيين في تل عمارة. (حابس مرعوش)

السفير الفرنسي يضع اكليلاً على نصب الجنود الفرنسيين في بيروت. (دالاتي ونهرا)

اقيم يوم السبت احتفال رسمي في بيروت لمناسبة معاودة افتتاح مدافن الفرنسيين بعد تأهيلها. وحضر سفير فرنسا جان بيار لافون والعميد الركن احمد القعقور ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والملحق العسكري الفرنسي الكولونيل اندره روند والقنصل العام برنار جوبليري والمستشار الثقافي جاك ديمازيار والملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة فرنسوا ابي صعب وممثلون للفرنسيين في بلاد الاغتراب وللجمعيات الفرنسية وقدامى الحرب وفرقة من الدرك الفرنسي وفرقة من الجنود الفرنسيين العاملين في القوة الدولية في الجنوب وحشد من المواطنين.

النشيد الوطني اللبناني فالنشيد الوطني الفرنسي افتتاحا، ثم كلمة للسفير لافون الذي اعتبر ان قرار رئيس الحكومة الفرنسية آلان جوبيه عندما كان وزيرا للخارجية "دليل على التعاون والتنسيق اللبناني – الفرنسي". وقال: "اننا نقوم بهذه المبادرة ايضا بالتنسيق مع زملائنا البريطانيين الذين باشروا هم ايضا اعادة تأهيل مدافنهم العسكرية". ورأى "ان هذه الظاهرة دليل على تجديد وسط بيروت".

ثم جال الحضور على المدافن الثلاثة فوضع كل من السفير الفرنسي وممثل قائد الجيش اكليلا على نصب الجنود المسيحيين الذي كتب عليه "في هذه الارض الطيبة يستريح جنود خدموا فرنسا". كذلك وضعا اكليلين على النصب التذكاري للجنود المسلمين وكتب عليه "يا ايتها النفس المطمئنة عودي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي في جنتي".

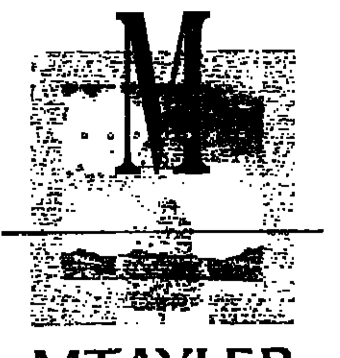
ثم وضعا اكليلين على النصب التذكاري لجنود الهند الصينية.

تل عمارة

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان السفير الفرنسي وقائد منطقة البقاع العسكرية في الجيش العميد عادل خليل ممثلا قائد الجيش، وضعا اكليلين على النصب التذكاري في مدافن الجنود الفرنسيين في تل عمارة في حضور اركان السفارة، والملحق العسكري البريطاني دايفيد سيفرايت والملحق العسكري الايطالي الجنرال بيتزو وضباط لبنانيين كبار.

وكان السفير الفرنسي وضع اكليلا على مقبرة الشهداء الفرنسيين في قب الياس ثم زار محافظ البقاع فريد القرم في سرايا زحلة.







طيردبا تحيي ذكرى انتشار الجيش
الاسعد: برهان لقدرة الدولة على بسط سيادتها وفق القرار ٤٢٥

صور – "النهار":
تحولت الذكرى السنوية الرابعة لانتشار الجيش في منطقة عمليات القوة الدولية من بوابة بلدة طيردبا، مهرجانا خطابيا رعاه رئيس مجلس النواب ممثلا بالنائب سعيد الاسعد. كذلك حضر النائبان احمد سويد واحمد عجمي وممثل محافظ الجنوب القائمقام حسين قبلان وممثل قائد الجيش العميد سلامة سليمان ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد والسيد علي الامين وشخصيات محلية وضباط وحشد من الجنوبيين.

افتتح المهرجان الذي نظمه نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي في طيردبا بالنشيد الوطني، وبعد كلمة ترحيب من امين سر النادي محمد فقيه، القى المطران صادر كلمة.

وبعد قصيد زجلية للشاعر اسعد سعيد، تعاقب على الكلام المطران حداد ثم القائمقام قبلان فالسيد الامين. ختاما القى النائب الاسعد كلمة باسم الرئيس بري اعتبر فيها دخول الجيش طيردبا "برهان قدرة على بسط سيادة الدولة وفق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

وبعدما تمنى "ان يصل اليوم الذي نرى فيه جيشنا في بنت جبيل ومرجعيون وجزين وحاصبيا، وفي كل قرية وبلدة تعاني اسر الاحتلال الاسرائيلي"، اكد "التمسك بالمقاومة والتحالف الوثيق مع الشقيقة سوريا"، منكرا الدولة بوجوب ايلاء الجنوب "مزيدا من الاهتمام والرعاية والعناية".

اضاف: "في الماضي قالوا قوة لبنان في ضعفه. والان بكل فخر واعتزاز نقول ان قوة لبنان في جيشه".

واستبشر بـ"اجواء التعاون التي تسود اركان الحكم، خصوصا بعد تمديد ولاية فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وهذا ما ينعكس ايجابا على مجمل مسيرة الاعمار والانماء والتحرير".

نقابة الصحافة دعت الى جمعية عمومية لمناقشة البيانين السنوي والمالي واقرارهما

عقد مجلس نقابة الصحافة اللبنانية جلسة يوم السبت برئاسة النقيب محمد البعلبكي.

وجاء في بيان اصدرته النقابة، "بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والموافقة عليه، وضع النقيب البعلبكي المجلس في اجواء التطورات الاخيرة في موضوع محاكمة المتهمين باغتيال نقيب الصحافة الراحل الشهيد رياض طه، وما جرى في الجلسة السابقة لمحكمة الجنايات. وابلغ النقيب الى المجلس انه وجه الدعوة الى اجتماع يعقده مجلسو نقابتي الصحافة والمحررين مساء السبت لتداول الخطة التي سيعتمدها الادعاء في جلسة محكمة الجنايات المقبلة التي ستعقد قبل ظهر الاثنين المقبل ١٣ تشرين الثاني الجاري (اليوم). فايد المجلس جهود النقيب في هذا الصدد واشاد بالموقف الذي اتخذه نقيبا الصحافة والمحررين على اثر جلسة المحاكمة السابقة دفاعا عن الدم المهدور انطلاقا من ان النقيب طه هو شهيد الصحافة اللبنانية كلها وشهيد الكلمة الحرة والوفاق الوطني (...).

واستنكر المجلس ايضا الاعتداء الذي تعرض له الزميل الاستاذ سليم المجذوب صاحب جريدة "صوت طرابلس". وقرر المجلس دعوة الجمعية العمومية الى جلستها السنوية العادية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم السبت في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الجاري لفئة المطبوعات السياسية والساعة الاولى بعد ظهر اليوم نفسه لفئة المطبوعات غير السياسية وذلك في مقر نقابة الصحافة لمناقشة البيانين السنوي والمالي واقرارهما. واذا لم يكتمل النصاب القانوني في هذا الموعد تؤجل الجلسة اسبوعا واحدا فتنعقد يوم السبت في الثاني من كانون الاول المقبل في موعد الاجتماع الاول زمانا ومكانا وضمن نطاق جدول اعمال الجلسة الاولى. ويعتبر النصاب قانونيا بمجرد حضور ثلث اعضاء الجمعية العمومية وفقا لاحكام المادة ٢٦ من النظام الداخلي.

وبعد ذلك عرض مقرر لجنة الشؤون الصحية الزميل الاستاذ كمال الغريب الاتصالات الجارية مع شركات التأمين لتوفير افضل تقدمات الاستشفاء لاعضاء نقابتي الصحافة والمحررين.

وفي نهاية الجلسة دعا النقيب المجلس الى استئناف التحرك من اجل تحقيق المطالب النقابية التي سبق ان حددتها النقابة في مذكرتها الى المسؤولين.





١٠٤٨٢ عملية لـ"المقاومة الاسلامية" و٣٥٠٠ اصابة
نصرالله: نطالب بحالة طوارىء في مناطق المواجهة

اعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان "فصائل المقاومة عموما ولا سيما المقاومة الاسلامية، نفذت منذ ١٩٨٢/١١/١١ الى اليوم ١٠٤٨٢ عملية اوقعت اكثر من ٣٥٠٠ اصابة اسرائيلية بين قتيل وجريح".

وقال في احتفال اقامه الحزب امس في حسينية آل البرجاوي، بئر حسن، في "يوم الشهيد": "اذا أقمنا مقارنة مع عدد قتلى اسرائيل في حرب ١٩٦٧ على كل الجبهات والذين بلغوا ٨٢٧ قتيلا، لادركنا ان حرب المقاومة في لبنان هي اكبر من حرب استنزاف للعدو، وليس صحيحا الاتهام الموجه الى المقاومة الاسلامية بأننا تغالي عندما تقول ان هناك حرب استنزاف في الجنوب والبقاع الغربي". وتناول تأثير عمليات المقاومة على الجيش الاسرائيلي ثم الظروف الصعبة التي تنفذ فيها المقاومة عملياتها ونشاطاتها وقال: "ان ما تقاتله المقاومة الاسلامية في الجنوب هي نخبة الوية الجيش الصهيوني، ويصل الامر الى ان هذه الالوية تهزم وتحمل جنائزها، مما يدفع اعضاء في الكنيست الى المطالبة بسحب لواء غولاني من لبنان للمحافظة على معنويات سائر جنود هذا اللواء وحفظ ماء وجهه". واضاف: "ان لدى المقاومة الاسلامية وفرة من اساليب مواجهة الاحتلال وقدرة على احباط التقنية الاسرائيلية، وخصوصا في موضوع تفجير العبوات. وكلما اهتدى العدو الى خطة لمواجهة عملياتنا سارعنا الى ايجاد خطط اخرى".

وقال ان "المقاومة الاسلامية" استطاعت "تحصين الساحة الامنية داخليا وفككت شبكات العملاء الامنية". وشدد على ضرورة حماية المقاومين "شعبيا وسياسيا وامنيا في مواجهة الاختراقات الامنية، وهذه في الدرجة الاولى وظيفة الاجهزة الامنية الرسمية والقضاء العسكري ومسؤولية الدولة ان تقف في حزم وشدة في وجه هؤلاء الذين يقدمون معلومات بثمن بخس". وانتقد تقصير الحكومة "حيال شعب شهداء المقاومة وشعب المقاومة" وقال: "بح صوتنا ونحن نقول للحكومة ان هناك منطقة تدمر يوميا وأخرى بعيدة عن القصف والدمار. اين مكان الانماء المتوازن في هذه الحالة؟ من المفترض ان تعلن في المنطقة التي تدمر حالة طوارىء حقيقية. ولكن لا حياة لمن تنادي. نقول صادقين اننا لم نشعر حتى هذه اللحظة بأن المسؤولين في الدولة يشعرون بشيء بسيط من ألم أهلنا ومعاناتهم في الجنوب والبقاع الغربي، وخصوصا في القرى الامامية".

"حزب الله" يرد على روس

رد "حزب الله" على تصريح لمنسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس الى "النهار" فاعتبر انه "حفل بحملة من الافتراءات والاتهامات والاكاذيب الرعناء التحريضية الموجهة والمبرمجة ضد حزب الله وضد المقاومة الباسلة" ورأى "ان هذا التحريض الساخر الذي تستخدمه الادارة الاميركية بين وقت وآخر يأتي منسجماً مع الموقف العدائي تجاه كل المخلصين في منطقتنا العربية والاسلامية والذين لا يزالون يقاومون مشاريع الهيمنة الاميركية – الاسرائيلية".

واكد "ان المقاومة الاسلامية في لبنان هي تعبير عن ارادة شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وهي رأس الحربة في التصدي لارهابه وجرائمه وعدوانه وهي التي حفظت كرامة شعبنا وعزته وامنه وسلمه الداخلي".

◄ نقل عن الاسد اعتقاده ان بيريز

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
مؤتمر برشلونة بين دول الاتحاد الاوروبي ودول المتوسط التي تسمح بتقدم كبير سيكتمل. وهذا ما سيساعد اقتصاد هذا البلد. وكما اشار وزير الخارجية، فان علاقتنا الثنائية ممتازة باستمرار فسفارتنا فتحت طوال سنوات الحرب، واعدنا فتح المجلس الثقافي البريطاني في بيروت، كما ان هناك طرقاً عدة ستتبع لتكريس هذه العلاقات ونحن نرحب بورشة الاعمار التي ستساهم في اعادة بناء لبنان. ونعترف بان السلام لم يكتمل بعد ونحن سعداء بالعمل مع الحكومة اللبنانية ومع اصحاب النيات الحسنة لاكمال هذه المهمة".

● ما هو موقف بلادك من المقاومة اللبنانية لتحرير الجنوب؟

– نحن نقر بهذه الرغبة الطبيعية والمشروعة للحكومة اللبنانية ان لا ترى غير اللبنانيين يسيطرون على لبنان، وان الوسيلة الفضلى لتحقيق ذلك هي احراز تقدم على المسار التفاوضي للسلام ونجاح ذلك على المسارين اللبناني والسوري واعتباره مدخلاً لحل الازمة ولتمكين لبنان من تحقيق امنيته.

عقدت اجتماعاً مهماً مع الرئيس الاسد الذي اعتبر ان بعض التصريحات التي صدرت في اسرائيل خلال هذا الاسبوع كانت مشجعة، وهو يعتقد ان بيريز رجل يرغب في السلام وسيسعى الى تحقيق سلام بين سوريا واسرائيل لاعادة استئناف المفاوضات بينهما من اجل التوصل الى حل ايجابي.

ورداً على سؤال آخر أجاب: "لم أحمل اي رسالة خاصة من المسؤولين الاسرائيليين لكني نقلت انطباعات هؤلاء الى زميلي اللبناني".

من اللقاء

وذكرت مصادر ديبلوماسية شاركت في المحادثات ان الوزير البريطاني اكد تمسك بلاده بأهمية العلاقات الثنائية، وتمنياتها ان تبقى مميزة. ومن هذا المنطلق حرصت بريطانيا على استمرار فتح سفارتها في بيروت. وسأل الوزير البريطاني نظيره اللبناني عن رأيه في المرحلة الحاضرة للعملية السلمية وتأثيرات اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، فأجابه بويز ان المحادثات السلمية كانت متوقفة قبل اغتيال رابين. ومرد ذلك، بحسب اعتقاده، الى ان الاسرائيليين رغبوا في ان يربطوا بين تطبيق القرار ٤٢٥ وتوقيع اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل. وهذا موقف دائم لهم. في حين ان لبنان يؤكد مرة اخرى انه دخل العملية السلمية على اساس مؤتمر مدريد. وابلغ اليه بويز انه بعد اغتيال رابين هناك امكانات للحل، مع ان نتيجة الاغتيال لن تكون جيدة. واشار الى ان السوريين واللبنانيين لا يزالون ينطلقون من مبدأ عدم تقديم تنازلات ويؤكدون ذلك، رغم ما آلت اليه المفاوضات من تعثّر. ورأى ان اغتيال رابين يمكن ان يشكل انطلاقة جديدة عملياً بحيث يمكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز ان يغتنم هذا الظرف لكي يدعو الى انتخابات مبكرة قد يسجل فيها حزب "العمل" والمعتدلون نجاحاً ساحقاً.

ولكن ريفكند اوضح ان بيريز لا يحبذ اجراء انتخابات مبكرة، بل يريد تكريس شخصيته السياسية ودوره، وان يرسي اسساً جديدة لادارة الحكم في بلاده على نحو اكثر ايجابية. وذكر ان "الجو في اسرائيل سيئ، وهناك صدمة، والتطرف موجود فيها اكثر مما هو في الدول الاخرى". وانه فهم من الرئيس السوري موقفاً يقول ان رابين لم يكن يريد سلاماً عادلاً وشاملاً. غير ان مبدأ السلام العادل قد يكون موجوداً في ذهن بيريز، لأن افكاره اكثر جدية. وسأل ايضاً عن الموقف اللبناني اذا تمت خطوات جديدة لاعادة اطلاق المفاوضات، فاجابه بويز ان لا مانع لدى لبنان، مع انه يعتبر ان اسرائيل لا يناسبها ان تكون هناك خطوات على الصعيد اللبناني حالياً.

ثم اشار الوزير البريطاني الى انه لم يلمس لدى الاسد امكان حصول تحرك سوري، لان سوريا تنتظر ان يقدم بيريز عروضاً لتحريك المفاوضات.

كذلك سأل عن الوضع في الجنوب، فشرح له بويز كيف ان اسرائيل تستخدم اسلحتها ضد الشعب في الجنوب، لافتاً الى ان عمل المقاومة هو في اطار الدفاع عن النفس.

مع الحريري

وانتقل الوزير البريطاني الى القصر الحكومي حيث استقبله رئيس الوزراء رفيق الحريري، في حضور بويز والسفيرة فورت.

وقال ريفكند على الاثر: "بحثنا في موضوعات عدة مع دولة الرئيس تناولت التقدم المهم الذي حصل على صعيد الوضع الاقتصادي والاعماري في لبنان، وعودة التلاحم والوحدة بين اللبنانيين، والنواحي الاخرى من الحياة الاجتماعية في لبنان. كذلك ناقشنا الموضوع الأشمل المتعلق بالشرق الاوسط".

وسئل: هل نقلت اي رسالة من الحكومة البريطانية الى الرئيس الحريري؟ اجاب: "اطلعته على وجهة نظرنا في عملية السلام، ودفع هذه العملية الى الامام بدينامية جديدة، وخصوصاً على الصعيد السوري – الاسرائيلي – مما يساعد التقدم على الصعيد اللبناني – الاسرائيلي لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة".

وبري

ثم انتقل الى عين التينة حيث استقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور بويز وفورت.

وقال ريفكند بعد اللقاء:

"كان لقاء مفيداً للغاية مع الرئيس بري وتركز على دور المجلس النيابي اللبناني في المجال التشريعي وما يتعلق بعملية اعادة الاعمار في لبنان، والتقدم الحاصل على الصعيد الاقتصادي، وبحثنا في الطرق التي يمكن بريطانيا عبرها ان تساعد لبنان على الصعيد الاقتصادي قبل انعقاد مؤتمر برشلونة".

في قصر بعبدا

بعد ذلك زار الوزير البريطاني والوفد المرافق قصر بعبدا فاستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور بويز وفورت، وصرح لدى انصرافه، "تشرفت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية. وكان اللقاء مهماً جداً، واطلعت على الوضع في لبنان وما تم تحقيقه حتى الآن على كل الصعد برعاية رئيس الجمهورية، ونحن في المملكة المتحدة سنواصل العمل مع اللبنانيين لاستكمال مسيرة التقدم والاعمار. وسنقدم الدعم المطلوب لذلك".

وفي الثامنة غادر الوزير ريفكند والوفد المرافق بيروت. وكان في وداعه الوزير بويز والسفيرة فورت واركان السفارة البريطانية.

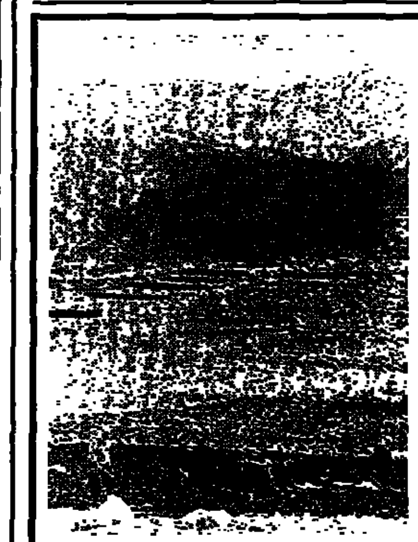
سياسة النار الاسرائيلية مستمرة:
مئات القذائف على الاقليم والبقاع

النبطية، حاصبيا – "النهار":
قصفت المدفعية الاسرائيلية بعد ظهر امس بأكثر من ٣٠ قذيفة حارقة محلة حمى ارنون واطراف ارنون ويحمر الشقيف، غطى دخانها المنطقة. في حين حلقت طوافتان فوق المواقع المشرفة على منطقتي النبطية واقليم التفاح.

وكانت المدفعية اطلقت بين الحادية عشرة ليل الجمعة والسابعة والنصف صباح السبت، اكثر من ٣٠٠ قذيفة طاولت جبل الرفيع واحراجه والوادي الاخضر. كذلك مشطت طوافتان الاماكن المستهدفة.

وفي البقاع الغربي، استمر القصف المتقطع على التلال المشرفة على ميدون والقطراني والسريرة والجبور وابو راشد والمسالك الوعرة في المنطقة. واستمرت هذه الاعتداءات متقطعة من مساء السبت الى ما بعد ظهر امس وذلك لليوم الخامس.

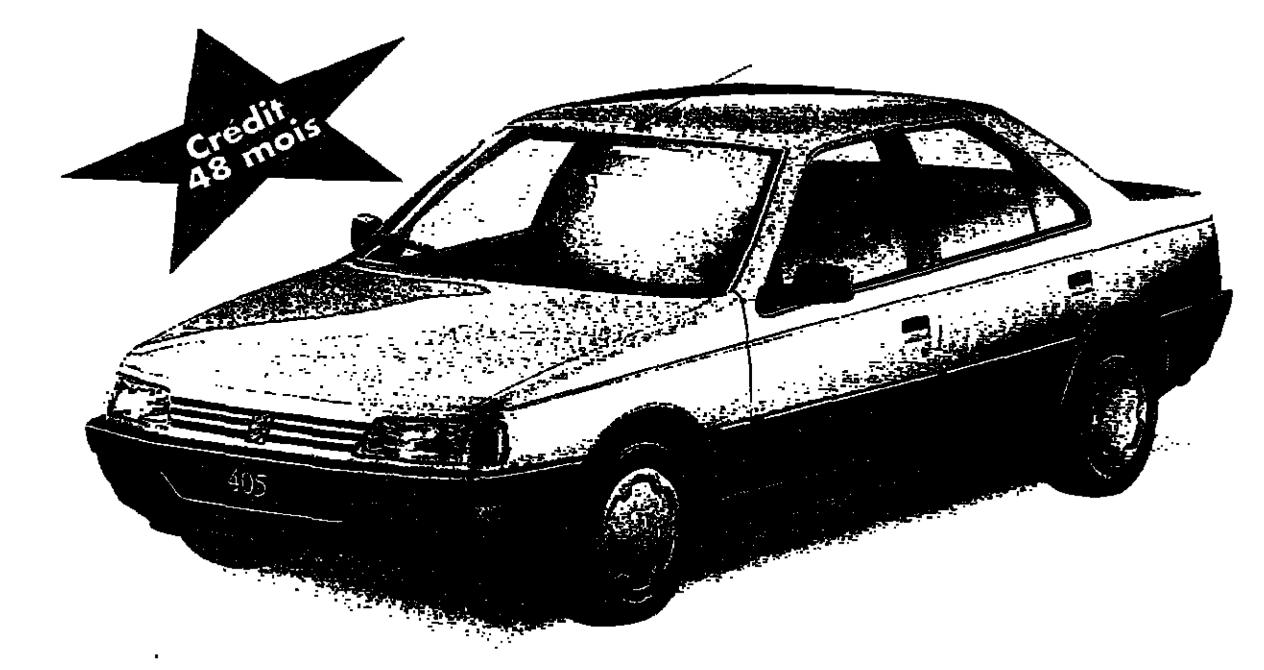
في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجاهديها احبطوا منتصف ليل الجمعة – السبت محاولة انزال صهيونية في منطقة الوادي الاخضر، بحيث اطلقوا رمايات رشاشة وصاروخية على القوة المعتدية فاجبروها على الانكفاء من دون تحقيق اهدافها".



ثلجة سهلة...

اوائل الاسبوع الماضي ضربت عاصفة ثلجية جبل الشيخ فغطت قمته بالثلوج، في حين ادى هطول المطر الى ري الارض مما سهل للفلاحين حرثها بالقمح والشعير.

(الصورة لسعيد معلاوي)





سوليدير
١٠ تشرين الثاني ١٩٩٥
موعدكم مع
سوق البرغوت
تظاهرة حرفية لهواة الأنتيك والتحف
مركز بيروت للمعارض - ساحة الشهداء
يستمر السوق من ١٠ الى ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٥
أيام الأسبوع من الساعة الحادية عشرة الى السابعة مساء
والآحاد من الساعة العاشرة الى السابعة مساء.
مركز للبيع بالأمانة للأشخاص الذين لا يرغبون من ان يقوموا شخصياً ببيع مقتنياتهم
(مفروشات، لوحات، اواني، حلى وغيرها)
خدمة مجانية: تثمين المقتنيات لمن يرغب في تحديد سعرها
يقام مزاد علني على لوحات من الفن اللبناني المعاصر
يوم الخميس ١٦ تشرين الثاني الساعة الثالثة والنصف ب.ظ.
بيروت
لمزيد من المعلومات وللاشتراك: ١٤٦١١٢٨/٣٠ مقسم ١٦٢٢ - ١٦٤٣ - ١٦٢٤
اللجنة المنظمة

الذكرى الـ٤٥ لتأسيس جمعية الاطباء الارمن

حماده شارك في تكريم اطباء

كرمت نقابة اطباء لبنان السبت، في رعاية وزير الصحة العامة مروان حماده، اربعة اطباء في حضور الدكتور بيار دكاش والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي والامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط الى رئيس النقابة الدكتور فائق يونس والاعضاء، اما المكرمون فهم الاطباء: ادوار اسطفان، فخري علامة وانطوان الشامي وعفيف النصولي.

وافتتح يونس التكريم بكلمة مما قال فيها: "اتشرف، ويسعدني، باسم نقابة الاطباء ومجلسها، واسمي الشخصي، ان نكرمكم اليوم وانتم من شرفتم مهنة الطب النبيلة طوال حياتكم المديدة والخيرة، وحافظتم بكل دقة على آدابها العريقة، ورعيتم بكل محبة زملاءكم الاصغر منكم سنا، واحتضنتم بكل تفان جميع المتألمين في وطنكم، وتميزتم بكل تواضع بمواكبة العلم والمعرفة، وابيتم بكل كبر الانسياق وراء المادة فعاملتم الفقير والغني، المسكين والمتجبر، على قدم المساواة وبما تفرضه اخلاقكم المترفعة من منعة وعطاء (...)".

وتلاه الوزير حماده: "(...) اذا كنا اليوم في نقابة الاطباء نكرم هؤلاء الاجلاء، فلانهم قبل ان نكرمهم نحن، وقبل ان تكرمهم الدولة، كرمهم المواطن اللبناني، اذ وضعهم في تلك المرتبة الجليلة، مرتبة الحكيم القدير، كل في اختصاصه، وانني اتطلع الى كل في اختصاصه، كل في منطقته، ومنهم من اقام الصروح الاستشفائية في احلك الظروف وبمقارعة اصعب الوقائع الاقتصادية، وفي مناطق حتى وانكر بالنسبة الى صديقي واخي فخري (علامة) ايام الاجتياح وفي اصعب الظروف وتحت القصف اقام صرحه الاستشفائي (...)".

وتكلمت السيدة خيرية علامة باسم الدكتور فخري علامة الذي اقعده المرض، "(...) لا سعادة توازي سعادة الصحة، كل منا يأخذ عمن سبقه، يأخذ العلم والقيم فيسهر على تطوير العلم والمعرفة وعلى تعميق القيم وتعزيز الاخلاق (...)".

وفي النهاية سلم الوزير حماده والنقيب يونس ميداليات الاستحقاق الطبي المذهبة الى المكرمين.

الاطباء الارمن

ومساء رعى حماده العشاء السنوي الذي اقامته الجمعية اللبنانية للاطباء الارمن، في مرور ٤٥ سنة على تأسيسها، ومثله مدير العناية الطبية في الوزارة الدكتور منيب حلواني الذي القى كلمة باسمه فيها:

"(...) اذا كان لبنان يعتبر حتى الامس القريب مستشفى الشرق الاوسط، فانه كان ولا يزال يعتبر المركز الطبي الاول في العالم العربي، حيث يتربع على عرشه عشرة آلاف طبيب، ما يمثل ثروة وطنية حقيقية ذات مردود يفوق مردود القطاعات المنتجة الاجرى، وهي ظاهرة صحية تعود بالنفع على الوطن وعلى القطاع الصحي بصورة خاصة. لكن هذه الصورة الايجابية يجب الا تحجب عنا الرؤية في ان تزايد عدد الاطباء المطرد بشكل غير مدروس وبتوزيع ديموغرافي غير متجانس، او متوازن يهز صورة القطاع الطبي الذي يعكس الجانب المضيء في المجتمع اللبناني. ففي عام ١٩٧٥ كان هناك ما بين ١٨٠٠ و٢٠٠٠ طبيب حائزين اجازة مزاولة المهنة، وفي عام ١٩٨٨ احصت وزارة الصحة ٦٢٠٠ طبيب، وفي عام ١٩٩٢ بلغ العدد ٧٠٠٠ طبيب، ليصل في يومنا هذا الى نحو عشرة آلاف طبيب، اي طبيب لكل ٣٠٠ لبناني. هذا ما ادى الى انفلاش ديموغرافي للجسم الطبي، خارج عن دائرة المراقبة، بحيث تجمع عدد كبير من الاطباء والتجهيزات الطبية في مناطق محددة دون غيرها، ناهيك بتدني المستوى المهني وتراجع الحال المادية لدى غالبيتهم (...) واذا كانت هذه الحقيقة تفرض نفسها، فنحن مدعوون جاهدين وجادين للعمل على تنظيم مهنة الطبابة وتوجيه الطلاب نحو الاختصاصات التي تحتاج اليها البلاد مع مراقبة نوعية ادائهم، وتكثيف سنوات الاختصاص مع التطور العالمي وتحديد عدد الاطباء، والقيام باحصاء علمي ودقيق للجسم الطبي، اذ من دونه لا يمكن ايجاد سياسة طبية وطنية ولا تخطيط لتعليم الطب والديموغرافية الطبية (...)".

الغرف اللبنانية تناقش موضوع الاتحاد





اركان الغرف اللبنانية مجتمعين في مقر غرفة زحلة. (طبس مرموش)

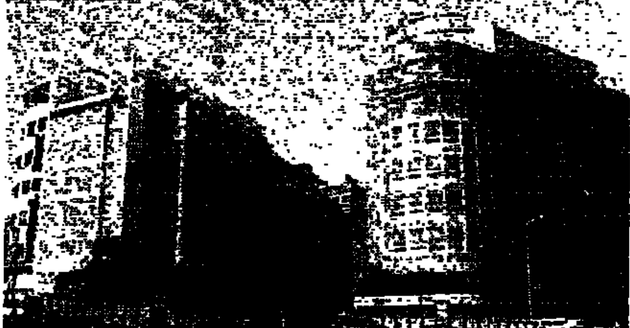
زحلة – "النهار":

دعت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع رؤساء الغرف الاخرى واعضاء مجالسها الى مناقشة لمواضيع انشاء اتحاد عام للغرف اللبنانية وشهادات المنشأ الصادرة عن الغرف والاوضاع الاقتصادية عموما ولبى دعوتها السبت رئيس غرفة بيروت عدنان القصار ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري ورئيس غرفة طرابلس محمد ذوق واعضاء مجالس الادارة لهذه الغرف.

وتبادل رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي والقصار كلمتين.

ولم تصدر مقررات او توصيات عن اللقاء.

٥٣٣ مبنى ازيلت في وسط بيروت و٥٠ مبنى آخر شُرع في ترميمها





بناءان شرع في ترميمهما في ساحة رياض الصلح.

يستفاد من التقرير الشهري لشركة "سوليدير" عن تشرين الاول الماضي، انه مع استمرار اعمال البنية التحتية في وسط بيروت، ازيل ١٧ عقارا الشهر الماضي منها عشرة في منطقة ميناء الحصن وثلاثة في منطقة زقاق البلاط وواحد في منطقة المرفأ "٣" وآخر في منطقة الصيفي.

وبذلك ارتفع عدد الابنية التي ازيلت بالتخطيط حتى نهاية تشرين الاول ٥٣٣ مبنى من اصل ٦٦٠ مبنى مطلوبة ازالتها وفق المخطط التوجيهي العام لمشروع تطوير وسط مدينة بيروت واعادة اعماره وقد نتج من هذا الهدم نحو مليون وثمانين الف متر مكعب من الركام.

وعلى صعيد التطوير العقاري، باشرت "سوليدير" تسلم الملفات الفنية العائدة الى ترميم مبان في وسط مدينة بيروت من مسترديها. وقد وردها حتى الآن ٧٣ ملفا منها ٢٣ هي في الوقت الحاضر قيد الدرس لدى مسؤولي الشركة للتأكد من مطابقتها دفاتر الشروط العامة المتعلقة بعملية الترميم التي وضعتها "سوليدير" لكل مبنى على حدة وصادقت عليها مديرية التنظيم المدني. اما الملفات الخمسون الاخرى، فقد حصل اصحابها على الموافقة المبدئية التي تمكنهم من تحضير ملفات طلب رخص الترميم للاستحصال عليها من بلدية بيروت ومباشرة العمل. وحصل البعض منهم فعلا على تلك الرخص وشرع في اعمال الترميم في شارع المصارف وساحة رياض الصلح وشارع المعرض وفي منطقة فوش – اللنبي. وفي نهاية تشرين الاول ارتفع عدد العقارات المستردة الى ٩٣ عقارا بعد توقيع تسعة عقارات جديدة. وبذلك بلغ مجموع العقارات المستردة ٩٣ عقارا، فيما بلغ عدد العقارات التي لم تسترد وصارت تاليا ملكا لـ"سوليدير" ٧٦ عقارا. كذلك ارتفع عدد المستأجرين الراغبين في العودة الى مأجورهم الى ٧٠٠ مستأجر.

وفي مجال التنقيب عن الآثار، سجلت الاعمال الآتية:

● بعد شهر ونصف شهر على اعمال التنقيب والحفريات توصل فريق في علم الآثار من الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور حسين صايغ الى اكتشاف ميناء بيروت التاريخي في موقعه في شارع اللنبي، وذلك بالعثور على طبقتين من الارصفة، الاولى اسلامية تعود الى الحقبتين الاموية والعباسية، والاخرى من الفترتين الرومانية والبيزنطية.

وتقوم الطبقتان فوق البناء الفينيقي. كذلك عثر على حجر المرسى الذي كانت تربط فيه حبال السفن الراسية.

● في الموقع قرب معمل الاسمنت عثر المنقبون على بقايا قطعة موزاييك فضلا عن جرة من الفخار تعود الى العهد البيزنطي وعمود روماني يعتبر "واحدا من الاعمدة التي كانت موجودة على طرف الشارع الذي يجتاز السوق". وظهر في احد جوانب الموقع جدار من العهد الاسلامي المتأخر. وكانت معالم السوق الرومانية – البيزنطية، قرب الموقع ذاته، بدأت تتضح اكثر من بعد كشف طريق ثانوية تتفرع من السوق المذكورة.

يفصل بين السوقين والطريق حجارة على شكل عتبة يرجح الخبراء انها تعود الى الابواب التي كانت تقفل بها الاسواق. وعثر في المكان على قطعة نقدية فارسية واحدة هي ريال يحمل تاريخ ١٣٥١. هذا الريال وصل الى الاسواق البيزنطية بفعل التبادل التجاري الذي كان سائدا بين شعوب المنطقة.

● في الموقع الجديد خلف "الهيلتون" بدأت تتضح اكثر فاكثر معالم مقابر من العصر الحديدي، اذ كشفت اعمال التنقيب مقبرة محفورة داخل الصخر تحتوي على ثلاثة خلاخل نحاسية باحجام مختلفة فضلا عن عظام مبعثرة بعضها لطفل وسراج من فخار يعمل على الزيت، كل هذه المكتشفات تنتمي الى الحقبة ذاتها. وعثر المنقبون على رأس تمثال صغير يعود الى العهد الهلنستي اي الى القرنين الرابع والثالث ق.م. وهو عبارة عن قلادة لرأس بشري صنع من الزجاج وتحجر بفعل الحرارة فظهر عليه اللون الازرق فضلا عن قطع نقدية وصحن من العهد اليوناني، كذلك ظهرت مداميك وحفرة.

الخبيرة الهولندية بربارة ستيوارت عاودت عملية فتح المقابر في الموقع المذكور، فعثرت في احدى المقابر التي ضمت فجوتين في اسفلها، على لؤلؤة زجاجية ملونة تمثل وجه شاب، اضافة الى العثور على ملعقة فضية.

المقبرة لم تسرق على غرار المقابر الاخرى بدليل ان الهياكل العظمية التي وجدت في داخلها لم تكن مبعثرة

كذلك عثر في المقبرة ذاتها على هيكل عظمي لشاب لا يتعدى عمره العشرين علما اضافة الى هياكل عظمية عدة اصحابها اطفال. وفي نقطة جديدة من الموقع ذاته، اكتشفت حفرة ضمت بعض العظام اضافة الى سبعة صحون كاملة تعود الى الحقبة الهلنستية.

● في الموقع التابع لـ"المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الادنى" ظهرت ارضية رخامية لغرفة منزل. كما عثر على منشآت تعود الى الفترة الممتدة من العهد العثماني حتى العهد الهلنستي اضافة الى فخاريات فارسية.

● في شارع حسن كرامي ظهرت ملامح طريق رومانية تمتد من الشمال الى الجنوب.

● غرب ساحة الشهداء ظهرت بقايا قطعة موزاييك ملونة تعود الى العهد الاسلامي. كما ظهرت في احدى طبقات هذا الموقع ملامح قطعة موزاييك جديدة يرجح انها تعود الى الحقبة البيزنطية وارضيات غرف وقطع نقدية وبقايا جدار لم تحدد هويتها بعد. وعثر ايضا على رأس تمثال يمثل حيوانا وظهر جانب من جدار مطلي من العصر الهلنستي اضافة الى حجارة كروية هلنستية واخرى مستطيلة رومانية.

وصول مستشار منظمة العمل العربية

وصل الى بيروت مستشار منظمة العمل العربية وائل اسعد الاسعد لتمثيل المدير العام للمنظمة بكر محمود رسول في الندوة المتخصصة "الحركة التعاونية كيف تنهض بها" التي ينظمها الاتحاد العمالي العام مع منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية في الفترة من ١٣ تشرين الثاني الى ١٦ منه في مقر الاتحاد. وسيلقي الاسعد كلمة المنظمة في افتتاح الندوة التي يرعاها وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

انتخابات فرعية لنقابة الصيادلة

اسفرت الانتخابات الفرعية التي اجرتها امس الجمعية العمومية العادية لنقابة صيادلة لبنان عن الآتي:

فاز بعضوية مجلس النقابة الصيادلة ريمون البتروني وباسم العجوز وزياد نصور وعصام ابي عجرم. وفاز بعضوية لجنة صندوق التقاعد الصيدليان الياس ابي درغم والسيدة سهى اللبان.

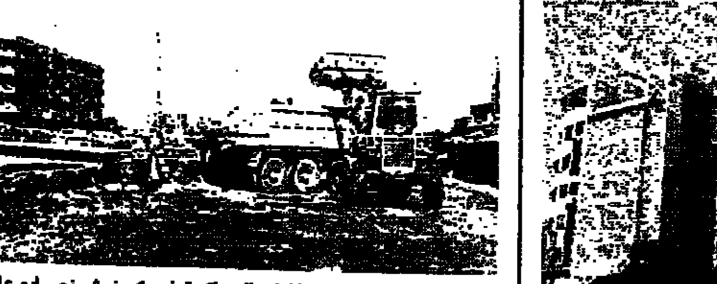
وفاز لعضوية مجلس التأديب الصيدليان طريف رضا والدكتور بلكي حرفوش.

البرنامج الاوروبي للمدن الاوروبية والمتوسطية

طرابلس – "النهار":

دعت مدينة طرابلس، بتكليف من منظمة المدن المتحدة، عددا من رؤساء بلديات المدن اللبنانية، الى ندوة عقدتها السبت وشرحت فيها طرق الافادة من البرنامج الاوروبي للتعاون بين المدن الاوروبية والمتوسطية، لان مدينة طرابلس هي اكثر المدن اللبنانية مشاركة في برنامج التعاون. وعرض هذا البرنامج بتفاصيله.

منقارة استمهل والعمال انقسموا وشركة تجمع النفايات في طرابلس



جرافة وشاحنة ترفعان النفايات المتراكمة في كورنيش نهر ابو علي امس. (نعيم

النقيب شعبان خضور يتحدث الى العمال امس. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

دعا رئيس بلدية طرابلس العميد الركن الدكتور سامي منقارة، السبت، بموجب مذكرة رقمها ٢٠٦/ص "جميع العمال الى الالتحاق بدوائرهم من صباح الاحد ١٩٩٥/١١/١٢ تحت طائلة تطبيق النظام في حق كل من يتغيب من دون عذر مشروع".

وامس بكر في الحضور الى باحة القصر البلدي، فتجمع حوله عدد من العمال وهتفوا بحياته واكدوا له انهم التحقوا باعمالهم وسيرفعون بعد قليل النفايات من الشوارع. فغادر المكان مرتاحا الى تنفيذ مذكرته.

وما كاد يغيب حتى جاء رئيس نقابة عمال بلدية طرابلس شعبان خضور وسأل العمال بصوت مرتفع: "وصلت لكم حقوقكم؟ انا وصلت روحوا عالشغل. واذا لا، شوفوا شو بدكم تعملوا. انا ومجلس النقابة مضربين"... فتصايحوا وانقسموا، ثم تهامسوا واتحدوا، وهتفوا: "اضراب، اضراب، اضراب".

ولم يجد رئيس البلدية بدا من اللجوء الى شركة خاصة تعهدت رفع النفايات من شوارع طرابلس بعمالها وشاحناتها ورافعاتها الخاصة. وقد باشرت العمل فعلا، انما ببطء شديد، بعدما تبين ان النفايات "وصلت" الى مداخل المدارس وابواب المحال التجارية، واضطر مواطنون الى صب المازوت عليها واشعالها ما زاد الطين بلة وزاد الهواء تلوثا.

وتنعقد اليوم جمعية عمومية لنقابة العمال للنظر في عرض العميد منقارة على العمال انهاء اضرابهم في مقابل وعد بتلبية مطالبهم في غضون اسبوعين.

● لوحظ امس ان رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين يحوطه عدد من موظفي البلدية، كانوا يوزعون اكياس نفايات على المواطنين كتب عليها: "حافظوا على نظافة مدينة الميناء".

غزيري مرشح نقيبا للمهندسين

استقبل امس النائب الدكتور زهير العبيدي رئيس مجلس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري في حضور اعضاء مكتب المهندسين في "الجماعة الاسلامية"، واستمعوا الى شرح برنامجه لخوض معركة انتخاب نقيب جديد للمهندسين. واعلن مكتب مهندسي الجماعة تأييده للمهندس غزيري.

وفي نقابة المهندسين في طرابلس، يقفل باب الترشيح مساء اليوم الاثنين، بعد سقوط عضوية ثلث اعضاء مجلس النقابة المؤلف من ١٢ عضوا، وتنحصر المنافسة على منصب النقيب بين المهندسين فؤاد الضاهر وسالم سالم وعطا جبور.

فاخوري يعرض الامر مجدداً على مجلس الوزراء
استنكار متعاظم لاباحة استيراد الموز

استقبل السبت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير الزراعة شوقي فاخوري وعرض معه في علاقات التبادل الزراعي مع مصر وقرار مجلس الوزراء اباحة استيراد الموز وما اثاره من ردود فعل سلبية لدى المزارعين.

واعلن فاخوري انه سيعيد عرض الموضوع على مجلس الوزراء منطلقا من اقتناعه بضرورة حماية هذه الزراعة ومقدما حججه في هذا المجال.

وامس انضم اليه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي اجرى اتصالين بالحريري وفاخوري، واكد عرض الموضوع على مجلس الوزراء لاعادة النظر فيه.

وكان مزارعو الموز في الجنوب واصلوا التعبير عن استنكارهم قرار مجلس الوزراء الذي اتخذ لمصلحة افراد، وعقدوا اجتماعات ابدوا فيها استياءهم لهذه الخطوة.

ويسعى وزير الزراعة في اتصالاته الى اعادة تطبيق الروزنامة الزراعية التي كان وضعها واقرها مجلس الوزراء، والى سد الثغرة التي فتحها قرار اباحة الاستيراد في "جدار حماية الانتاج الزراعي المحلي". وهو ينطلق من دراسة علمية تشير بالارقام الى ضرورة فتح اسواق خارجية لتصريف الفائض من الموز المحلي، بدلا من أن يكون لبنان سوقا للموز المنتج في الخارج. كذلك تبين الدراسة ان ما محته الحرب من بساتين للموز اعاد السلم تكوينه بنوعية افضل ومساحات اوسع وانتاج اكبر يفيض بنسبة ٤٠ في المئة عن حاجة السوق المحلية.

وصرح فاخوري لـ"النهار" ان "موقفه المعارض لاباحة استيراد الموز ليس موقفا متعنتا ولا صوريا، بل ينطلق من ضرورة حماية الانتاج الزراعي المحلي، ومنه الموز الذي يشكل ثروة اقتصادية يمكن حمايتها والافادة منها، كما يشكل دعما لمزارعي الجنوب حيث تتركز معظم زراعة الموز".

جابر

في المقابل، استقبل جابر امس وفدا من "تجمع مزارعي الجنوب" برئاسة المهندس وضاح فخري اثار لديه قضية اباحة استيراد الموز. وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان وزير الاقتصاد والتجارة عقد ندوة صحافية على الاثر صرح فيها: "في الحقيقة نحن نتفهم قضيتهم لانها قضية انسانية واقتصادية ملحة وانا شخصيا اتصلت بالوزير شوقي فاخوري وبرئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وتحدثت معهما في موضوع استيراد الموز. سيعرض موضوع استيراد الموز على مجلس الوزراء قريبا لاتخاذ القرار المناسب انه لا يجوز ان تستورد الموز وعندنا فائض كبير في انتاج الموز اللبناني، لذا يجب ان نفتش عن اسواق لتصريف انتاجنا وليس ان ندخل الموز من الخارج فهذا يشكل مضاربة لانتاجنا اللبناني".

عسيران

ولاحظ النائب علي عسيران "ان التقارب الموجود في لبنان بين عقلية التجار والرأسماليين ومتطلبات الزراعة والصناعة هو مشكلة قائمة منذ زمن بعيد. وكلفت وزارة الزراعة تسعى عبر الروزنامة الزراعية الى المحافظة على المزارعين من جهة وعلى المستهلك من جهة اخرى، ولوائل السبعينات خرقت هذه الروزنامة من حيث السماح باستيراد الموز وتعاظم الامر. والآن بعدما نشطت زراعة الموز بديلا من زراعة الحمضيات التي تواجه اضمحلالا في لبنان اصبح من غير الممكن ترك المزارع اللبناني من دون معونة، واعتقد ان على الدولة متمثلة بالحكومة اما دعم الزراعة واما العدول عن اباحة الاستيراد، والا فلماذا لا يسمح باستيراد البطاطا والعنب والتفاح في مواسمها؟ اعتقد اننا في حاجة الى درس سياسة زراعية جديدة تعيد امكان العيش الكريم للمزارع في الريف وتضمن محصولا بسعر ممكن للمستهلك، اذ لا يمكن المزارع اللبناني ان يتحدى المزارع في العالم الغربي المدعوم علميا وماليا. ويجب تعويض المزارعين الذين تضرروا اخيرا بسبب العواصف الرعدية (...)".

المزارعون

وعقد مزارعو الموز في الجنوب لقاء ضم رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري، واصدروا بيانا ضمنوه النقاط الآتية:

"١- استنكر المجتمعون قرار مجلس الوزراء الذي اباح استيراد الموز في الوقت الذي كانوا يتوقعون قرارا بمنع الاستيراد حماية للانتاج الوطني الذي اصبح فائضا عن حاجة الاستهلاك المحلي ويتطلب تصديره الى الخارج وبينما كانوا يتوقعون تعويض الخسائر التي اصابت هذا القطاع بسبب العوارض الطبيعية.

٢- تأسف القرار مجلس الوزراء الذي اتخذ لارضاء مافيا الموز التي لا يزيد عددها عن ثلاثة اشخاص متجاهلا مورد رزق مئات الالوف من المزارعين ومن يعمل في هذا القطاع.

٣- ان الزراعة هي اساس الصمود في وجه الاحتلال.

٤- يؤكد المزارعون رفضهم المطلق لهذا القرار ويصرون على عودة الحكومة عن قرارها ويحذرون من اللجوء الى السلبية مكرهين".

وصرح فخري: "ان على الدولة ان ترعى مصلحة المزارعين وخصوصا في لبنان الجنوبي حيث مطلوب الصمود في وجه العدو الصهيوني (...) ان القطاع الزراعي هو احد اهم اسباب الصمود والمواجهة (...)".

الانواء صدعت سنسول مرفأ صور

جانب من السنسول المتصدع. (اسماعيل ميراوي)

صور - "النهار":

احدثت الانواء البحرية التي هبت الاسبوع الماضي تشققات في سنسول مرفأ صور الوحيد الذي يستقبل البواخر التجارية وحصلت انهيارات جزئية في وسطه ما قد يؤثر على عمله، خصوصا ان الجزء الامامي من المرسى بات منحنيا عن المستوى الافقي المطلوب.

وكان المرفأ يستقبل اسبوعيا باخرة او باخرتين في مجال تجارة السيارات ويحقق دخلا يقدر شهريا بمليارى ليرة لبنانية لخزينة الدولة من الرسوم الجمركية.

واجتمع مجلس ادارة المرفأ برئاسة الدكتور عبد المطلب الحسيني استثنائيا وقرر مناشدة جميع المسؤولين وخصوصا وزير النقل بصفته سلطة الوصاية، اتخاذ التدابير الفورية الحؤول دون تعطيل المرفأ كليا من حيث الملاحة التجارية.

الاقبال الخارجي على الليرة يضغط على الدولار
وتدخل مصرف لبنان حدّ من تراجعه

أسبوع سوق القطع

تطور سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، الاسبوع الماضي ايضا، ضمن هوامش ضيقة نزولا على رغم اتساع قاعدة عرضه طلبا لليرة اللبنانية من مصادر خارجية من اجل الافادة من مردودها الذي لا يزال مرتفعا حتى بعد الخفض الذي لحق به اخيرا (من نحو ٢٩ في المئة الى ٢٢ في المئة سنويا) والمرشح للاستمرار تدريجا حتى نهاية السنة. وجاء تدخل مصرف لبنان مشتريا اياه يوميا، في اطار سياسته الرامية الى الحفاظ على الاستقرار النقدي في البلاد والى اعادة تكوين احتياطه الخاص من العملات الاجنبية، ليحد كثيرا من تأثير تنامي حركة العرض على اسعار الصرف وليرسم اطر تقلباتها على نحو يضمن استمرار تدفق الرساميل التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية التي تشهد تهافتا شديدا عليها.

وبدا من التداول ان المتعاملين باتوا على اقتناع باستقرار الوضع السياسي في البلاد بعد طي صفحة "الاستحقاق الرئاسي"، بدليل عدم تفاعلهم مع فتح ملف قانون الانتخاب الذي بدأ يثير لغطا في بعض الاوساط من غير ان يخل بالمعادلات القائمة حاليا. وهكذا ظلت التوقعات تصب في مصلحة الليرة في المدى المنظور بما يعكس هذا الواقع مع انتفاء الاسباب النفسية التي كانت تدفع البعض الى الاحتفاظ بالدولار او الى طلبه لاغراض غير تجارية، ولتحل محلها العوامل الاخرى التي تحمل على التخلي عنه. وقد ترجم ذلك مرة اخرى طغيانا لموجة العروض واقتصار الطلب على مصرف لبنان الذي اقفله الجمعة ١٠ تشرين الثاني بـ١٦٠٢,٠٠ ليرة في مقابل ١٦٠٣,٥٠ ليرات الجمعة ٣ منه، اي بتراجع طفيف مقداره ليرة ونصف ليرة ونسبته ٠,٠٩ في المئة، وهي نسبة تحسن الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي بـ١٦٠٦,٠٠ ليرات بعدما خفض المصرف المركزي سقف تدخله مشتريا الى هذا المستوى، الذي استقر عليه الثلثاء، قبل ان يخفضه مجددا الاربعاء والخميس الى ١٦٠٢,٥٠ ليرة، ثم الى ١٦٠٢,٠٠ ليرة الجمعة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع.

وترى اوساط مالية ومصرفية ان وضع الليرة مرشح لمزيد من التحسن البطيء مع احكام مصرف لبنان سيطرته على السوق، وتستبعد ان تكون للتطورات التي استجدت بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين انعكاسات سلبية على الوضع الداخلي من الزاوية الاقليمية في ظل مواكبة الولايات المتحدة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

استمرار الحذر والترقب في الخارج

في الخارج، بقيت اسواق القطع العالمية مترددة كثيرا في طلب الدولار بعد تضاؤل فرص التفاهم بين الاكثرية الجمهورية في الكونغرس الاميركي والبيت الابيض في شأن ادخال بعض التعديلات على الموازنة الاتحادية تتيح سداد خدمة الدين العام للولايات المتحدة البالغة نحو ٢٥ مليار دولار والتي تستحق الاربعاء المقبل. وما زاد قلق المستثمرين الاجانب تحول المفاوضات الجارية بين زعماء الكونغرس والرئيس كلينتون الى ما يشبه الصراع السياسي قبل نحو سنة من موعد الانتخابات الرئاسية، الامر الذي حمل قسما منهم على مراجعة حساباته تجنبا للوقوع في المفاجآت على رغم اقتناع معظمهم بأن واشنطن لن تتأخر عن سداد مدفوعات ديونها في الموعد المحدد.

الى ذلك، كان لتجدد الشكوك في مستقبل الوضع المالي في المكسيك وتفاقم الضغوط على البيزوس وانعكاسه على الدولار في ضوء الشركة القائمة بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، اثره ايضا في تحول الرساميل الى عملات رئيسية اخرى اكثر ضمانا. وفي هذا الاطار، شكل الين الياباني عامل جذب لهذه الرساميل، خصوصا ان اسعار صرفه بدت اكثر ملاءمة بعد التراجع الكبير الذي لحق بها سابقا على نحو يعتبره البعض غير مبرر اقتصاديا. وعليه، نشط الطلب على الين ازاء الدولار الذي كاد ينزلق بسرعة الى ما دون العتبة النفسية المئة ين لولا تخوف المستثمرين من تدخل مفاجئ وكثيف لـ"بنك اليابان" في الاتجاه المعاكس.

في غضون ذلك، ظل المارك الالماني عامل استقطاب للرساميل اوروبيا قبل التغيير الحكومي في فرنسا وبعده، في انتظار مدى نجاح حكومة الان جوبيه الثانية في معالجة الازمة المالية الفرنسية مع مراعاة الاعباء الاجتماعية الناجمة عن تفاقم البطالة بسبب انحسار النشاط الاقتصادي، لما لهذا الامر من ارتباط وثيق بمستقبل الوحدة النقدية الاوروبية التي قد تتعثر انطلاقتها في الموعد المحدد في حال عدم تمكن فرنسا من تقليص عجز موازنتها. فكان ان شكل هذا الهاجس عامل ضغط على الفرنك الفرنسي لمصلحة المارك الالماني، ما انعكس سلبا ايضا على الدولار، فمضى يتعثر في التماسك ازاء كتلة المارك بعدما عجز عن المقاومة ازاء الين.

ولم يكن لصدور بعض المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي تأثير يذكر على مسار الورقة الخضراء لما انطوى عليه من تناقض من حيث توضيح المنحى الذي قد تتخذه معدلات الفائدة الاميركية قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء. ففي حين عكس تطور اسعار الانتاج التي تراجعت بنسبة ١,٠ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٣ في المئة في ايلول، انحسارا لمظاهر التضخم قد يستتبع تخفيفا لقيود التسليف، ولا سيما بعد زيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٩٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من الشهر الجاري ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٧٥,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض وظائفهم نتيجة ضعف الاقتصاد، اظهر مؤشر ثقة المستهلكين، الذي تعده جامعة ميتشيغن، تحسنا في النمو الاقتصادي تمثل في ارتفاعه الى ٩٠,٧ نقطة هذا الشهر في مقابل ٩٠,٢ نقطة في تشرين الاول، الامر الذي قد يستبعد اي خفض لكلفة التسليف تحفيزا للاقتصاد.

وبالفعل، رأى البعض في هذا التضارب في المعطيات ما يحمل على التحفظ عن طلب الدولار الى حين صدور مؤشري اسعار الاستهلاك ومبيعات المفرق هذا الاسبوع ومعرفة الصيغة التي سيعتمدها الكونغرس في معالجة قضية سداد خدمة الدين العام الاميركي في الموعد المحدد، لما لهذه الامور من انعكاسات على معدلات الفائدة في الولايات المتحدة. وفي انتظار ذلك، استمر الدولار في دائرة التجاذب طوال الاسبوع الماضي ليقفل الجمعة ١٠ تشرين الثاني في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٣ منه، كالآتي:

- ١,٥٦٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٠٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٧٠ في المئة.
- ١,٤١٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٤١٧٥، اي دونما تغيير يذكر.
- ١,١٣٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٣٩٥، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,١٣ في المئة.
- ٤,٨٨٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٨٩٣٠، اي بتراجع نسبته ٠,١٨ في المئة.
- ١٥٩٧,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٤,٠٠، اي بارتفاع نسبته ٠,١٩ في المئة.
- ١٠٠,٩٥ ين ياباني في مقابل ١٠٣,٨٥، اي بتراجع كبير نسبته ٢,٧٩ في المئة.

ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس التوتر والقلق اللذين سادا اسواق القطع، اقبالا على المعادن الثمينة كملاذ في اوقات الازمات. وعليه، نشط الطلب على الذهب اواخر الاسبوع الماضي، فقفزت اسعاره بسرعة لتقفل الاونصة منه الجمعة ١٠ تشرين الثاني في سوق نيويورك بـ٣٨٩,٢٠ دولارا في مقابل ٣٨٢,٤٠ دولارا الجمعة ٣ منه، اي بارتفاع نسبته ١,٨٨ في المئة.

وانسجاما مع هذا التحول، تنامى الاقبال ايضا على الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك الجمعة ١٠ تشرين الثاني بـ٥,٤٢٤٠ دولارات في مقابل ٥,٢٧٣٠ دولارات الجمعة ٣ منه، اي بارتفاع نسبته ٢,٨٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، عادت العملات الاوروبية، باستثناء الجنيه الاسترليني، الى التحسن ازاء الليرة اللبنانية، وكذلك الين الياباني، نتيجة ضعف الدولار في الخارج في ظل تراجعه البطيء محليا حتى ظهر الجمعة الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٥/١١/٣	١٩٩٥/١١/١٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٠٣,٥٠	١٠٦٢,٠٠	-٠,٠٩
المارك الالماني	١١٢٥,٤٢	١١٢٥,٢٠	+٠,٨٧
الفرنك السويسري	١٣٩٧,٨٧	١٤٠٨,٦٩	+٠,٧٧
الفرنك الفرنسي	٣٢٦,٠٨	٣٢٨,٦٩	+٠,٨٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٨,٢٤	٢٥٢٤,٥٩	-٠,١٤
الين الياباني	١٥,٤٢	١٥,٩٧	+٣,٥٦
الفلورن الهولندي	١٠٠٤,٧٠	١٠١٣,٩٩	+٠,٩٢
الدولار الكندي	١١٩٣,٢٥	١١٨٣,٦٠	-٠,٨٢
اللير الايطالي	٠,٩٩٨٠	٠,٩٩٨٠	-
الكورون السوجي	٢٤٠,٧٢	٢٤٠,٤٧	-٠,١٠
الفرنك البلجيكي	٥٤,٧٦	٥٥,٢٠	+٠,٨٠

موضوع الحصرية لمعرض طرابلس

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر السبت رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس المهندس مصطفى درنيقة، وبحث معه في حصرية المعرض والملاحظات التي ابديت في هذا الشأن في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء. واوضح درنيقة ان "الامور سائرة في الاتجاه الصحيح (...)".

ورد النائب محمد كبارة على بعض الوزراء، متناولا موضوع "الانماء المتوازن" ولافتا الى ان المسافة التي تفصل بيروت عن طرابلس لا يستغرق اجتيازها سوى ساعة.

وطالب الحكومة وناشد رئيسها "في شكل خاص ان يعيد طرح مشروع الحصرية لمعرض طرابلس على مجلس الوزراء، لاعطاء الموافقة الضرورية على مبدأ الحصرية، ان المعرض لن تكون له قيمة واقعية ولن يدخل مرحلة الاستكمال والانجاز الا بالموافقة على حصريته (...)".

اجتماع ختامي للتأهيل الاداري

التقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل وفد البنك الدولي في زيارة اخيرة تخللها تلخيص النقاط الاساسية التي كانت موضع اهتمام الوفد والمتعلقة بالدراسات الخاصة بالمشروع الوطني للتأهيل الاداري والخطة التنفيذية التي وضعها استعدادا لتنفيذها بعد موافقة مجلس النواب على مشروع القرض من البنك الدولي.

وظائف

بيروت

اوتيل ميديترانيه ****A يطلب لمطعم وسناك لامب هاوس ميتر (Maître) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

الخبز الذهبي Pain D'Or تطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن عشر سنوات. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر الطابق الثامن فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب عشية لبنانية درجة اولى للعمل في المنزل معاش ٧٠٠$ الاتصال ٨٦٩٩٠٦ – ٨٠٠٦٢٥

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

يلزمنا آنسة للعمل في محل بيع في منطقة زوق مكايل قرب كنيسة مار يوحنا. للمراجعة التلفون ٠٩/٩١٣٠٩٥ – ٨٣١١٧٢

محل Modyva للالبسة النسائية في حاجة الى بائعات. دواما كاملا. ت ٤٤٥٧٣٨





- Chief Accountant
- Executive Sales Rep.
- Computer Operator
- Operations supervisor

Due to our current expansion in Lebanon, DHL Worldwide Express the international leader in the global Air Express market, is presently seeking suitable candidates in the above advertised positions. Candidates who wish to be considered for the vacancies should identify and meet with the following requirements.

For the Senior accounting position:
- A degree in accounting.
- Min. 5-8 years experience in a similar position.
- Strong leadership and management skills.
- Fluent in written and spoken English.
- Aged between 30-35 years.
- Familiar with PC's and computerised accounting systems.

For other positions as advertised:
- Age between 25-35 (for the position of Operation Supervisor).
- Some form of appropriate third level education.
- Similar work experience is preferable.
- Familiarity with P.C.'s.
- Clean driving license.
- Highly self motivated personality.

Essential qualities for the successful candidates will be the ability to communicate well with and to manage people, combining with the ability to take critical decisions in a fast moving and ever changing environment. Applications, with a current C.V., should be sent to the following address or contact the appropriate persons as detailed below.

Mr. John Chedid - Phone 03-688779
Mr. Brendan Cody - Phone 03-664864.
DHL Worldwide Express, Sami el Solh avenue, Imm. du Parc Bldg, Badaro. Beirut.
Phone - 01-398154 / 390900 / 390901

Please ensure that you detail the specific job vacancy you wish to be considered for when sending your C.V.

مستشفى الدكتور سمير سرحال في حاجة الى ممرضات ومساعدات ممرضات مجازات في كل الاقسام. ت ٠١/٤١٧٩١ – ٤٠٦٨٣٨

A computer company is in need to a technician able to repair all P.C. components and monitors, with five years experience Hamra Saroulla bldg. 3nd floor suite (35) Tél.: 348170 - 342884

مطلوب لمؤسسة تتعاطى تجارة الادوات الكهربائية، مندوب مبيعات من ذوي الخبرة – من حاملي شهادة BT-TS راتب حسب الكفاية + عمولة + بدل مواصلات + تأمين صحي. لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد علي بالارقام الآتية: ٣٥٢٧٩٨ – ٠١/٨٢٦١٣٠ – ٠١/٨١٩٠٩٠ من ٢٠٠٠ – ٥٠٠٠ بعظ.

وكالة بحرية في حاجة الى مندوبين ومندوبات (مع سيارة) الخبرة غير ضرورية. ت ٥٨٣٣٧٦ – ٥٨٠٦٦٥ (من ١١ الى الاولى ظهرا).

مطلوب

اوتيل اكواريوم جونيه

في حاجة الى آنسات للوظائف الآتية:
- بارميد عدد (١)
- كومي عدد (٢)
- Receptionniste عدد (٢)

الخبرة ضرورية والحضور شخصيا او الاتصال بالرقمين الآتيين: ٠٩/٩٣٦٨٥٨/٠١/٦٠٤٥١٢

مطلوب

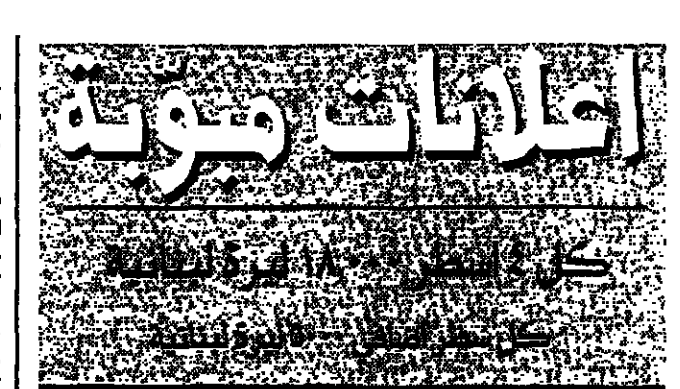
باتيسري في منطقة ضهر الصوان قرب مستشفى بحنس تطلب سيدة لها خبرة في صنع الحلويات والمعجنات على انواعها درجة اولى وتطلب آنسة مساعدة لها. الافضلية لسكان المنطقة او القرى المجاورة.

الاتصال ٠١/٨٩٧٥٢٧ – ٠١/٨٩١٥٧٥

وظائف شاغرة

فندق خمس نجوم في الكسليك في حاجة الى موظفين في الوظائف الآتية:
- * مشرفة عامة للغرف
- * محاسبين
- * مدقق ليلي
- * امين مستودع
- * موظفي استقبال
- * عاملة مقسم الهاتف

على الراغبين الاتصال بين الساعة التاسعة صباحا والحادية عشرة ظهرا. (الآنسة اسمر او السيد شهاب). ت ٠٩/٩٣٣٣٠٤ – ٠١/٦٠٤٥٣٢



مؤسسة في المتن (اليسار) تطلب آنسة للعمل على الكومبيوتر. الهاتف ٣٦٦٧٥٠ – ٣٥٤٩٤٧

For rent a luxurious flat in West Beirut near Raouché. Foreigners preferred. Contact: Tél.: 346503 - 352933 - 347771

شركة مهمة في حاجة الى محاسب، خبرة لا تقل عن ٦ سنوات مع العلم في الكومبيوتر. الاتصال بالآنسة كلوديا ٢٨٥٠٨٠

Cashless Card يطلب سائق دراجة نارية، مزودا برسائل توصية، لعمل جبلية. التلفون ٠١/٤٥٧٦٥٧/٨ – ٠٣/٦٦٤٢٥٣

يلزمنا آنسات للمحاسبة مع وبدون خبرة. ت ٨١٩٥٥٩ الافضلية لسكان بيروت.

Bureau d'ingénieurs demande secrétaire présentable, connaissant Français et Arabe, expérience 2 ans minimum, pour télétexte et téléphone. Contacter le 321021 ou le 328333 entre 9h et 16h.

Wanted - Electrical - Mechanical Engineers with experience. - English Typists. Computer experience. 344814 - 343740 Fax 01/342701

Demandons j.h ou j.f, jeune, présentable, dynamique, désirant se lancer dans la décoration de vitrines. Prière contacter Mlle Thera de 8h à 17h. 01/868047 - 343656 - 340471

A company seeks for: a secretary good knowledge in computer, English is a must, microsoft, excel and AutoCad please Call: Mrs Nammour. Tél.: 409436/7/8

Electrical contractors seeking an electrical engineer for costing projects university degree + one or two years experience. Tel. 445201 - 445972/3 Gemeizeh.

Dem. vendeuse hautement qualifiée - bonnes conditions. Contacter: 810834 de 10h à 19h.

International corporation requires for its branches: Sales manager marketing manager mechanical eng. electro mechanical eng. sales & marketing officers executive secretary secretaries. For further information, Please Call Tel.: 03/353019

Dem. secrétaire de dierection - travail sur ordinateur à Jounieh. tél.: 03/276634

Major companies & banques in Beirut are looking for senior & exp. secretaries. Call 03/700038 - 09/954636

عقارات

للبيع

للبيع مكتب ١٠٠م.م. + خط تلفون، سنتر سيبلكو، الدورة، الطابق ٤، التلفون ٨٨١٥٥٠ – ٨٨١١٢٧

للبيع ارض في بحمدون ٢٧٠٠م.م. + بيت مع ارض ٧٠٠٠م.م. في عين كسور على تلة. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في عين سعاده ٥٥٠م.م. + مزرعة يشوع ٥٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في الحدث ٩٠٠م.م. + تحويطة الغدير ١١٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع صالة عرض صالحة لبنك او سوبرماركت ٢٠٠م.م. مع تراس، مكتب، حمام ومطبخ صغير + موقف، ساحة الحازمية الرئيسية. الاتصال ٠٣/٧٠٤٠٤٤. بلا وسيط.

للبيع شقة صالحة لمكتب او عيادة ١٦٠م.م. مع موقف الحازمية، طريق الشام قرب بنك عوده. الاتصال ٠٣/٧٠٤٠٤٤ – ٠٣/٦٦٧٤٤٣ بلا وسيط.

للبيع بسعر مغر شقة ١٧٠م.م. الاشرفية بناية سوبرماركت مار لويس ومستودع ٥٠٠م.م. جنينة اليسوعية قرب مقهى ابو بيار. ت ٢٠٠٩٥٦

الشركة اللبنانية المصرية للاستثمارات

شقق سوبردولوكس للبيع في منطقة ادما

مساحات: ٢١٠م.م – ٢٧٠م.م ٤٢٠م.م.

للمراجعة: خليوي ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٢٨٧١٤٦

للبيع تجهيز مطعم كامل. الاتصال ٠٣/٢٢٨٥٢٢

Residence grand luxe à Mtayleb/ Rabieh, vue imprenable, tout comfort, l'app. 600m² + 300m² dépendance 585207

A vendre chalet Zaarour, liv. immed 145m² avec park. 1200$/m². Tél.: 585207

ارض في الربوة ١٣٦١ م.م. و٥٢٠٠م.م. منظر خلاب. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ – ٠٣/٦٨٨١١٥ – ٢٦٧٩٤٤

للبيع شقة ٩٠م.م. السعر ٩٠٠٠٠$ رأس بيروت. الاتصال بصالون مايك. الهاتف ٨٠٤٨٧٢

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام – المصيطبة، واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس. للمعلومات يرجى الاتصال باحد الرقمين ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩ – ٠١/٦٣٣٧٧٣

للبيع عقار مساحة ١٦٥٠م.م. منطقة الحازمية طريق الشام بعد مفرق القصر الجمهوري. ٤٥٧٦٧٦ – ٤٥٧٤٧٤ من ٨ ق.ظ حتى ٢ ب.ظ.

طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز مساحات مختلفة ٠٣/٦٧٦٧١٠ – ٠٣/٦٧٦٦٩٠

شقة سوبردولوكس عين التينة ٤ نوم، صالونان، ٥ حمامات، غرفة خادمة وسائق. الهاتف ق.ظ ٨٦٠٩٦٠ – ٣٠٩٦٦٦

الى كبار رجال الاعمال واصحاب المصارف بلا وسيط للبيع ارض ٥١٢م.م. تبعد ٥٠م عن اوتوستراد نيو جديدة تصلح لبناء مركز بنوك او سوق تجاري ٨٨٣٤٦٦

مؤسسة تجارية للبيع تصلح معرضا او مشغلا او شركة. للمراجعة شارع فخر الدين صيدا الطابق الاول او الثاني. التلفون ٠٧/٧٢٣٣٠٦

شقة فخمة للبيع ٢٥٠ م.م الطابق الثامن شارع مدام كوري للاتصال ٨٦٧٢١٨/١٩

Zalka entre autostrade actuelle et nouvelle autostrade côté mer. à vendre immeuble 2 étages + R.C valable salle d'exposition ou industrie. Phone 891336 - 601620 entre 11h - 13hrs.

للبيع محل ٢٤ م.م مع ديكور جديد وحمام على الشارع العام، الزيدانية، شارع مدحت الباشا، نزلة جامع الفاروق السعر ٩٥٠٠٠$ ٣٤٠٤٥٤ – ٣٤٣٧٧٨

شقة للبيع نزلة مستشفى المقاصد مفرق صيدلية الوزان ١٨٥م.م. السعر ١٦٠٠٠٠$. للمراجعة ٣١٤٦٧٧ بين الساعة ٧ صباحا و٩ مساء.

للبيع شقة ١٧٠م.م. طابق اول تصلح لمكاتب، طريق الشام، الحازمية قرب بنك عودة. التلفون ٤٥٠٠٦٣

للبيع مستودع ٥٠٠م.م. اوتوستراد نمر ابرهيم ١١٥٠٠٠$. التلفون ٠٩/٨٣١٣١١ – ٠٣/٦٣٢٧١٢

للبيع شقة في ساقية الجنزير ٣ نوم صالون غرفة سفرة مولد كهرباء مكيفة موقف سيارة مساحة ١٣٥م.م. سعر ٣٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٨٢٨٢٢١ – ٠١/٨٠٤٦٦١

للبيع او الايجار

طابق مميز ٥٠٠م.م. عين التينة مطل على البحر مع تسهيلات. طابق ٣٠٠م.م. تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ – ٨١٩٩٦٩

للبيع او للاستثمار في الحازمية شقتان ٢ و٣ نوم وصالون وسفرة غرفة خادمة، حمامان، ومستودع ٧٠٠م.م. نزلة كميون. الهاتف ٠٣/٢٢٧٤٩٩ – ٠١/٦٠٢٦٧٠/٧١

A louer ou à vendre appartement meublé 260m² Naccache. Tél.: 415285

مكتب ٤٥م.م. سنتر اليسار ايجار ٥٠٠$ شهريا – للبيع ٥٣٠٠٠$. ت ٠٩/٩٣٨١٩٢ – ٠١/٤٠٨٧٠٧

محل تجاري مع ديكور ١٠٠م.م. المنصورية الطريق العام قرب Farfouille ت ٠١/٢٠٠١٩٨ – ٠٣/٦٣٣٠٠٧

للايجار

للايجار في منطقة النقاش شقة ٣ نوم وغرفة خدم صالونان وسفرة و٣ حمامات وشقة غرفتا نوم وصالون وسفرة وحمامان طابق ارضي مع حديقة. للمراجعة من ٨ صباحا الى الثانية ظهرا. التلفون ٤٥٧٦٧٦ – ٤٥٧٤٧٤

للايجار شقتان مفروشتان (استوديو) في زوق مصبح قبالة جامعة اللويزة NDU (بلوك D). ت ٠٩/٩٠٠١٥٩ – ٠٣/٢٤٠٦٧٦

تنازل عن خلو مكتب يصلح كمكتب محاماة او هندسة او عيادة طبيب مفروش ومجهز تجهيزا كاملا تكييف مع خط هاتف وفاكس بدل الايجار الشهري سيكون ١٣٠ دولارا، الحمراء شارع انطوان الجميل بناية شاتيلا الطابق السادس. التلفون ٣٥٣٦٤٠ – ٨١٧٤٤٥

للايجار فيلا ٩٠٠م.م. دولوكس عوكر. ت ٥٢٠٥٨٧ – ٣٢٠٥٨٦ – ٠١/٢٠٢٧٢٨ Ext 169

شقة للايجار منطقة عين المريسة – الفنادق تصلح للسكن او عيادة او مكتب ت ٣٥٣٩٨١

بيت في السبتية ١٩٥م.م ٣ نوم، صالون وسفرة مع حديقة. للمراجعة ٠١/٨٩٠٠٦٠ – ٠٣/٦٥٥٢١٥

شاليه في السمايا مطلة على البحر طابق ٤ – ٣٦م.م. مفروش. ت ٠٣/٢١٧٨٥٨ – ٠٩/٨٣٥٢٧٦

شقة للايجار مفروشة مطبخ مجهز ١٥٠م.م. + ٥٠م.م. تراس النقاش تلة السرور ٤١١٧٩٩ بعظ.

Magasin - bureau proximité part, divisibles 50m² - 300m² convenant dedouaneurs, transitaires. Loyer $ 150/m2. Tel.: a.m. 444396 -446990

مطلوب

مطلوب ارض في ادما، كفرحباب، نيو سهيلة، بلونة، عجلتون، عين الريحانة، نيو جونيه. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

للبيع

94 BMW 325IC convertible 93-94 Cadillac STS. Tél.: 03/315700 - 03/618722 - 01/860295 - 01/801290

94 Grand Cherokee Limited X Laredo - 94 Golf GTI mauve. Tél.: 03/315700 - 03/618722 - 01/860295 - 01/801290

للبيع فان توزيع هيونداي موديل ٩٤ في حالة ممتازة ٢٠٠٠٠ كلم. الاتصال بالرقم ٣٢٥١٨٣

مازدا ٦٢٦ موديل ١٩٩٣ لون رمادي غامق في حالة جيدة. الهاتف ٤٩٥١٩٧ – ٤٩٧٥٦٩

للبيع جيب غراند شيروكي لاريدو ١٩٩٣ اللون بيج ميتاليك حالة ممتازة ٤٠٠٠٠ كلم السعر ٢٤٠٠٠$. الاتصال ٠٣/٧٤٥٩٤٥

مفروشات



لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو انكليزية فخم خشب ورد اصابع عاج ١٥٠٠$ المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٣٣٣

متفرقات

للبيع

Voyages Lutece
Hamra, Facing Saroulla - Tel.: (01) 340375/6 - 349543 - (03) 203123
برامج الميلاد ورأس السنة
القاهرة/ الاقصر/ اسوان/ الغردقة
اسطنبول – بنكوك / بتايا
(٠٦) ٦٠١٧٢٠ – (٠٨) ٨٣٢١١٦
(٠٧) ٧٧٥٤٨٧ – (٠٩) ٩٤٥٣٣٥
٢١٢١٢٩ – ٢٠٣٣٠٣ (٠٣)

Laser printer, Scaner, copy machine, plain paper fax. All in one machine 1750 $. Tél.: 01/219125 - 03/608189

مطلوب نمرة سيارة ثلاثة أحرف يرجى الاتصال بالارقام الآتية ٦٤٧٧٠٥ – ٠٣/٦٤٧٧٠٦ – ٠١/٤٩٠٦٧١ – ٠٤/٩٢٠٠٦١

مفقود

مربت الخادمة السريلانكية Punchi Kankanamge Handawathie من منزل مخدوميها الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠١/٣٨٧٠١٥ نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية.

مفقودة



غادرت السري لانكية HETTIA RACHCHIGE KANTHI منزل مخدومها المحامي سامي طعمه في النقاش بعد ان سرقته. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٤١٥٩١٥ – ٠١/٤١٤٩١٥

بلاعي السفر للبيع في منطقة ادونيس
- شقة طابق واحد جيدة ٢٥٠م٢ مع فرش او بدون مولد كهرباء الطابق الثامن منظر رائع (سعر جيد)
- مكتب عدد ٢ مساحة كل مكتب ٦٠م٢ طابق ٥ بالقرب من مسرح جورج الخامس

هاتف: ٠١/٨٩٩٠٧٢ – ٠٩/٨٣٠٢١٥ – ٠٣/٢٥١٧٨٠ ليلا: ٠١/٨٩١٣٦٩ – ٠١/٨٩٨٠٢٧

A Leading Firm is seeking an

Accountant:
- -Minimum 2/3 years experience.
- -Holder of Bachelor in Business Administration.
- -Good knowledge in Computer.
- -English is a must.

Medstar Business Center - Bir Hassan. Please call from 8:30 till 5:30, on Tel. Nos.: 826302/3 826552/3 or send your C.V. on Fax No.: 826317.

MEXX

Do you have an affinity for fashion and a feeling for style? Mexx is a rapidly growing fashion company with sales distribution networks in 37 countries around the world. Mexx makes and markets quality, coordinated clothing for five different collections - Men, Women, Teens, Kids and Babies. As part of our expansion plans in the coming months, we are opening a shop in ALMABANI MURR-CENTER Dbayé Highway for which we are seeking an experienced, energetic and enthusiastic shop manager and sales personnel with the following qualifications:

Shop Manager
Between 23 and 30 years of age, with minimum three years' experience in retail sales, including managing a fashion shop.

Shop Personnel
Men and women between 23 and 30 years of age. Experience in a fashion shop a plus.

Please call DISCOVERY SARL, Mennassa Building, infront of Fouad Chehab Stadium, Jounieh, Lebanon from 9:00 to 18:00.
Ph. (09) 910626 & 916895, Fax (09) 938801



BOUTIQUE
Prêt-à-porter féminin
Beyrouth Ouest

RECHERCHE

UNE RESPONSABLE

POUR: - Vente en boutique
- Organisation et merchandising en collaboration avec la direction

PROFIL: Age 27 - 35 ans
Expérience souhaitée dans mode féminine
Français indispensable
Dynamique, créative, présentable,
ayant sens de l'organisation et esprit d'équipe.

UNE RETOUCHEUSE

Qualifiée, présentable, expérience exigée, travail plein temps.

Prière adresser photo et C.V. à TEAM Advertising (Mlle Canaan) Horch Tabet, Centre Gedco, 5ème étage. Tél: 01/482123 (C.V. traités en toute confidentialité)

A REPUTABLE COMPANY LOCATED IN ABU DHABI - UAE, REQUIRES :

SALES ENGINEER

LEBANESE, 26 - 35 YEARS OLD, UNIVERSITY GRADUATE IN ELECTRICAL ENGINEERING WITH A MINIMUM OF 2 YEARS EXPERIENCE IN THE SALES/INTALLATION OF FIRE DETECTION AND PROTECTION SYSTEMS.

APPLY BY FAX WITH C.V. TO :
THE ADVERTISER, MECHANICAL DIVISION.
FAX # 00.971 - 2 - 559375

وكالة توظيف كبرى تحتاج لموظفين في دولة قطر والخليج العربي بالمواصفات التالية

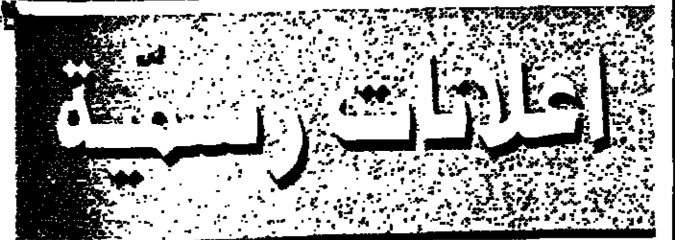
١- مدير غرفة التداول
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في جميع أعمال الاستثمار بأسواق المال العالمية منها ثلاث سنوات على الأقل مسؤولا عن غرفة التداول.
- قدرة على تدريب الموظفين في هذا المجال.
- خبرة مسبقة في تسويق الخدمات المالية في شركة مالية معروفة.
- قدرة على تطوير أنظمة الكمبيوتر الداخلية.

٢- مدير شركة تأمين
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التأمين منها ثلاث سنوات على الأقل في مناصب قيادية.
- قدرة على تأسيس شركة تأمين حيث يشمل عمله تأسيس النظم المالية والادارية للشركة.
- قدرة على تأسيس نظام تسويق متكامل.

٣- مدير شركة بطاقات إئتمان
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال بطاقات الإئتمان بما فيها ثلاث سنوات في منصب قيادي.
- خبرة متكاملة في دراسات السوق وتحليل المعوقات وايجاد الفرص للنجاح.
- قدرة على تأسيس نظام تسويق متكامل.

شروط عامة :
- على المتقدمين لهذه الوظائف أن تتوفر فيهم الشروط العامة التالية
- مؤهل جامعي في الإدارة والاقتصاد أو المالية أو التسويق.
- عربي الجنسية ، وأن لايقل عمره عن ثلاثين سنة.
- يتمتع بشخصية ديناميكية وأفق تجاري.
- إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة (كتابة وتحدثاً).

على من يجد في نفسه الكفاءة يرجى إرسال السيرة الذاتية مع صورة حديثة إلى العنوان التالي
مدير شؤون التوظيف ص. ب: ١٥٥٢٠ . الدوحة – قطر
فاكس رقم: ٤٢٥٢٤٠ (٩٧٤+)



اعلان تبليغ استئنافي

قررت محكمة استئناف البقاع المدنية زحلة الغرفة الثانية في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٦ في الدعوى العالقة امامها برقم اساس ٩٩٥/٢٣٤ بين الجهة المستأنفة أمنة سيف الدين الشوباصي وحسين جميل الشوباصي والمستأنف عليهم منه جلول وعمر حسنة وحسن التشميمي والمطلوب ادخالهم محمد قاسم الشوباصي ونايف يوسف زعرور وسعد الدين محيي الدين حسنة وورثة احمد محمد اديب دني وهم زوجته عائدة فوزي الشمالي وابنته القاصرة رشا دني ووالدته رشيدة سليم طرابلسي. قررت اعتبار أمنة سيف الدين الشوباصي مجهولة محل الاقامة والسكن في ديار الاغتراب وابلاغها بالطرق الاستثنائية موعد الجلسة الواقع في ١٩٩٦/٢/٢٦ وجميع الاوراق واللوائح المقدمة في الاستئناف والقرارين الصادرين برد الادعاء بالتزوير فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنك خلال مهلة عشرين يوما مضافا اليها مهلة المسافة الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق المذكورة وموعد الجلسة والجواب واتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك بحيث يتم فيه ابلاغك جميع الاوراق

رئيس قلم محكمة الاستئناف
المدنية زحلة
منير سكاف

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي سلام شمس الدين بالدعوى الرقم ٩٤/٧٢٤٥ في تاريخ ٩٥/١٠/٢٥ بالقرار ٩٥/١٩١٧ الزام سليم نصر باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٤٧/مصيطبة بملك عبد الوهاب وتار والزامه بالرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٣٠٢٧ — رئيس القلم فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو تدعو ليفون ومراير بصته جيان او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/١٩٧ وجلسة ٩٥/١٢/٧ بالدعوى المقامة عليهما من د. ادكار لحام الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ١٦٤/٦٧٠/رأس بيروت

التكليف ٣٠٢٧ — رئيس القلم فوزي مطر

محكمة جزين

في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٣٠ قرّر رئيس محكمة جزين تصحيح اسم المستدعية نظيرة الخوري بولس عنيد ليصبح اسمها نينا الخوري بولس عنيد من العيشية قضاء جزين رقم السجل ٨٨

فمن له اعتراض فليتقدم به خلال مهلة شهر من تاريخه.

رئيس قلم محكمة جزين
مارون سليم كرم

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر



سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

بدأ الهجوم البري و"اننا نقتل آلاف الناس فعلاً"

في هذه الحلقة الثانية والعشرين من مذكرات وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بايكر – الجزء الثاني من الفصل ٢٢ في كتاب مذكراته الذي تنشره "النهار" بالتعاون مع جريدة "الشرق الاوسط" – يروي المحاولة الاخيرة التي قام بها السوفيات بادارة الرئيس غورباتشيوف لتفادي الهجوم البري على جيش الرئيس العراقي صدام حسين في الكويت والعراق. ويلقي الضوء على ما سبق هذا التطور ورافقه في كواليس ادارة الرئيس جورج بوش.


الخسائر العراقية كانت كبيرة جداً حتى قبل الهجوم.

بوش اعلن وقف النار بعد مئة ساعة من القتال.

هجوم غورباتشيوف الديبلوماسي

هذه الاعتبارات الخارجية المتعددة، فضلا عن الضغوط الداخلية، تضافرت لدفع غورباتشيوف فورا الى البحث عن حل لتجنب الحرب البرية، ولم يمض على بدء الحملة الجوية يومان حتى اتصل غورباتشيوف بالرئيس طالبا منه ان تتوقف، وقد تحجج غورباتشيوف بأن وحشية هجومنا كانت مرعبة، وان من الواضح ان صدام قد تبلغ الرسالة، وان الوقت حان لكي ينسحب التحالف الى الخلف ويسمح للديبلوماسية السوفياتية بالاعداد لحل سلمي. أجاب الرئيس على ذلك بأن التوقف سيتيح لصدام فرصة التبجح بأنه استطاع مرة اخرى ان يحدق في عيون اعدائه من علٍ.. وان الحرب ستستمر.

وفي العاشر من شباط اعلن غورباتشيوف بذريعة "وجود تطورات درامية ومتزايدة الخطورة" انه سيرسل مبعوثا الى العراق أملا منه في وقف الحرب. وبعد يومين وصل رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية السوفياتي بريماكوف الى بغداد ليقدم خطة الى صديقه القديم صدام. كانت عناصر الخطة بسيطة الى حد كبير. فقد حث صدام على الاعلان عن استعداده للانسحاب من الكويت، وتحديد فترة يتحقق خلالها هذا الانسحاب. ومقابل ذلك أخبر صدام ان التحالف يمكن اقناعه بالموافقة على وقف لاطلاق النار، وهي صفقة لم يكن بريماكوف مخولا عرضها اصلا، فضلا عن انها لم تكن مقبولة البتة.

لم يكن الرئيس مستعدا لقبول صيغة تقصر عن بلوغ قرارات الامم المتحدة. فمثل هذا الخيار لم نناقشه مطلقا، حتى على انفراد.

ولست أشك في ان بريماكوف استطاع ان يروج لمبادرة سلامه الجديدة باخبار غورباتشيوف انه قادر على تقديم مساعدة سياسية كبرى لصديقه جورج بوش ينقذ بها ارواح آلاف الجنود الاميركيين. ويحتمل ان غورباتشيوف كان قابلا للتأثر بهذا الخط من التفكير، ما دامت هذه الفرصة تشجعه على الاعتقاد بأنه سيحافظ في الوقت نفسه على علاقته بالولايات المتحدة، وسيتمكن من ايصال الجناح اليميني المزعزع الى شاطىء السلامة عن طريق "انقاذ" العراق، ومن ثم يعزز موقعه كرجل دولة من الطراز الممتاز. في ١٥ شباط اتصل بي وزير الخارجية السوفياتي بيسميرتنيخ هاتفيا خلال اجتماع لي مع الرئيس. وقد أخذت المخابرة في مكتب صغير خاص يتفرع عن المكتب البيضاوي. قال بيسميرتنيخ ان غورباتشيوف قد فرغ للتو من ارسال رسالة الى الرئيس يشرح فيها تفاصيل مقترحات بريماكوف، وأكثر من ذلك فانه يرى ان بريماكوف قد اكتشف وجود عناصر غير محددة، اي "عناصر مشجعة في سلوك صدام" تؤشر الى احتمال التوصل الى انفراج، بل ان صدام ارسل طارق عزيز الى موسكو فعلا لاستطلاع الموضوع مع غورباتشيوف.

أجبته انني احتفظ بالحكم على الموضوع حتى وصول رسالة غورباتشيوف. وكما هو متوقع فقد حمّل بيسميرتنيخ ما قدمه بريماكوف تفسيرا أبعد من حقيقته بكثير. وليس من الغريب بناء على ذلك ان يكون قد استنكف عن ابلاغي ان رسالة غورباتشيوف تضمنت جملة كنت أعرف انها غير مقبولة منذ لحظة قراءتي لها: "لن يكون من المرغوب فيه شن عمليات برية كبرى اذا كانت معدة، خلال فترة محادثات موسكو".

لم تكن ثمة حاجة الى مناقشة رد فعلنا. ففي بيان لاحق صدر في بغداد أعلنت موافقة صدام على البحث في الانسحاب. وعندما قرأ الرئيس رسالة غورباتشيوف كان رد فعله بليغا: "لا مجال لذلك البتة يا صاح".

وقد أعلن الرئيس بعد ذلك ان الاقتراح كان "خدعة مقيتة".

اتصلت بيسميرتنيخ لأعيد على مسامعه فكرة ان مشروع بريماكوف بمثابة عملية احتيال وتزوير. قلت له: "لن نقبل بما هو اقل من مقررات الامم المتحدة من دون شروط". ووافقته الرأي مع ذلك، على ان صدام ربما كان قد بدأ يدرك تهافت وضعه. وأضفت: "ومع ذلك نريد برهانا لذلك" والبرهان الوحيد المقبول هو توقف صدام عن فرض شروط على أي عملية انسحاب.

بدا ان بيسميرتنيخ صدم من جراء ما انطوى عليه رد فعلي من تشدد. فقال ان العراقيين تنازلوا عن موقفهم الى حد كبير، وان على الولايات المتحدة ان ترحب بهذا التطور لا ان تدينه.

بعد ثلاثة ايام، اي في عصر ١٨ شباط اتصل بي بيسميرتنيخ هاتفيا لينقل اخبارا تبدو مشجعة اكثر. فقد أسفرت محادثات غورباتشيوف وطارق عزيز عن اقتراح جديد وشامل للسلام، وان غورباتشيوف سيبرق الى واشنطن خلال تسعين دقيقة.

وطمأنني الى ان عناصر الاقتراح "تدخل في حدود ما ناقشناه فعلاً". وقد عاد طارق عزيز الى بغداد وطلب منه ان يحصل على رد فعل صدام في اسرع وقت.

في عصر ذلك اليوم لخص تشيتفيريكوف خطة غورباتشيوف في مخابرة هاتفية استغرقت عشرين دقيقة. انها تشمل عناصر رئيسية اربعة. الاول مفاده ان العراق سيعلن عزمه على الانسحاب والموافقة على تحديد وقت البدء بتحريك قواته. والثاني يشير الى ان الانسحاب سيبدأ بعد يوم من الموافقة على وقف اطلاق النار. والثالث يؤكد انه انسحاب غير مشروط. واخيرا النقطة التي سبق ان تعهدنا بها علنا، وهي ان القوات العراقية المنسحبة لن تتعرض للهجوم.

وحسب تشيتفيريكوف فان غورباتشيوف أجاب على تساؤل لطارق عزيز حول المسألة العربية الاسرائيلية بقوله ان الاتحاد السوفياتي سيصر على ان تقوم الامم المتحدة بمعالجة "مشكلة الشرق الاوسط بكل ما تنطوي عليه من مسائل ونزاعات، بما في ذلك مسألة الامن الاقليمي". وقد سجلت على هوامش كتبتها خلال المخابرة تعليقا واحدا: "ألعبان" (من اللعب على وزن أفعولن). مرة اخرى يحاول السوفيات ان يلعبوا بمسألة الربط. هذا فضلا عن ان الخطة لم تكن تتضمن اشارة الى تبادل سجناء الحرب. كما انها تتجاهل متطلبات معظم مقررات الامم المتحدة الاحد عشر.

لاحظت رسالة غورباتشيوف ان رد الفعل العراقي على مقترحاته كان "الاعتراض المشوب بالاستياء". غير ان العراقيين لم يرفضوا الخطة بكليتها، بل وافقوا على الحصول على جواب قاطع مع صدام. وقد رأى غورباتشيوف ان ثمة "بداية لتحول معين في فهم صدام حسين وطاقم عمله لحقائق الامور".

واقترح غورباتشيوف بعد ذلك ان هذه المرونة الجديدة من بغداد "يجب ان تؤخذ بالاعتبار لدى ادارة العمليات العسكرية خلال الايام القليلة المقبلة". وقد اشتكى العراقيون له من ان "بغداد تعرضت لضربة شديدة خلال وجود ممثل الاتحاد السوفياتي هناك". ويحتمل ان يكون بريماكوف قال امام غورباتشيوف ان الولايات المتحدة كانت أشد اهتماما بالهجوم على العراق منها بالتوصل الى حل سلمي. والحال اننا انتهجنا النهج الاول لتحقيق الثاني، وذلك من اجل الكويت والمنطقة بأسرها.

تضمنت خطة غورباتشيوف بعض العناصر الجديدة، فقد بدأ صدام كما هو واضح يتصرف وكأنه يخشى فعلا هجوما بريا اميركيا. ولكن هذا ظل غير كاف. ولذلك أبلغت تشيتفيريكوف اننا غير مستعدين حتى للبحث في الاقتراح ما لم يوافق العراق رسميا على النقاط الاربع.

وفي وقت لاحق ارسل الرئيس الى غورباتشيوف رسالة يقول فيها ان الخطة غير مقبولة. وتبع ذلك اعلان في ١٩ شباط جاء فيه ان الخطة "قاصرة" عن ان تشكل حلا مقبولا.

اتصلت بيسميرتنيخ لألح على ان اي انسحاب يجب ان يبدأ بوقف لاطلاق النار، لا ان يليه كما اقترح غورباتشيوف، وان تبادل أسرى الحرب يجب ان يتم بعد ٢٤ ساعة من ذلك. وقلت: "اننا نخشى فعلا من ان يستغل صدام حسين اي غموض". في رسالة ثانية استهلت بـ"عزيزي ميخائيل". بعث بها الرئيس في اليوم التالي، خذل غورباتشيوف بالقدر الممكن من اللطافة. كتب يقول: "اقدر جهودك فعلا، ولكني قلق من ان عدم اكتمال اقتراحكم، فضلا عن الغموض الذي يتسم به قد ينعشان امال صدام حسين في ان يفلت بطريقة ما من تحمل عواقب افعاله، وان ينجح في الحصول على نتيجة تفتقر الى الوضوح ويمكنه استغلالها سياسيا". وانتهت الرسالة بشرط اضافي: لا وقف لاطلاق النار قبل البدء بعملية "انسحاب" عراقي على نطاق واسع يجب ان تنجز خلال ٩٦ ساعة.

وخلال المباحثات التي اجريت عصري يومي الاربعاء والخميس وافقت وزارة الحرب بالاجماع على ارسال انذار جديد ومشابه للانذار الذي اصدرناه قبل شن الحرب الجوية، وبعد سلسلة من المحادثات الهاتفية مع حلفائنا الرئيسيين في التحالف مساء الخميس وصباح الجمعة، كنا واثقين بأن شركاءنا ما زالوا على العهد. ولكن غورباتشيوف لم يتوقف عن محاولته للحؤول دون نشوب حرب برية. ففي صباح الجمعة ٢٢ شباط قام خلال لحظات الاستعداد النهائية لشن الهجوم بالاتصال بالرئيس، بعدما أدخل بعض التحسينات على اقتراحه. وكنت والرئيس نحاول اجراء عملية تقييم للتطورات الاخيرة في المكتب البيضاوي عندما جاءت المخابرة، كان الرئيس تأخر عن موعد احتفال في حديقة الورود، فضلا عن انه كان مرتبطا بموعد لحضور حفل أداء لين مارتن قسمه كوزير العمل. قال لي: "تحدث معه حتى انتهي من هذا الحدث". ولم تكن لدى أحد منا اية فكرة ان المحادثة ستطول لمدة ساعة واربعين دقيقة.

استهل غورباتشيوف الحديث بقوله: "أود ان انقل اليك تفاصيل لقاءاتي الملحة مع الممثلين العراقيين. لم يوافق العراق على هذه المقترحات ولكن عزيز يعتقد ان صدام حسين سيوافق عليها".

ان العراق يوافق الآن على انسحاب فوري غير مشروط يبدأ بعد يوم من وقف اطلاق النار ويستكمل خلال ثلاثة اسابيع. اما تبادل الاسرى فيتم خلال ثلاثة ايام من وقف اطلاق النار. ومع اكتمال الانسحاب بموجب قرار الامم المتحدة الرقم ٦٦٠ تلغى كل قرارات الامم المتحدة الاخرى.

وبلغته قدمها على أنها عبارة عن تنازل كبير، ابلغني غورباتشيوف انه تخلى عن تحبيذه ربط الازمة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

أشرت لغورباتشيوف الى ان الانسحاب الذي يفكر به ليس فوريا وليس خاليا من الشروط. وأكثر من ذلك فان خطته ستمنح العراق حصانة مطلقة من جملة من العقوبات والتعويضات والمسؤوليات القانونية التي فرضتها مقررات مجلس الامن الاخرى نتيجة لقيامه بغزو الكويت. لقد دفعت الحرب الجوية صدام اخيرا الى حلقة الواقع. وهو الآن يرغب في التحرر من المضاعفات الاخرى المترتبة على عدوانه غير المبرر.

وأخبرت غورباتشيوف انني لا أريد الادعاء انني اتحدث باسم الرئيس ولكنني اعتقد انه سيجد ان هذه الشروط لا تزال غير مقبولة.

لم يكن غورباتشيوف مسرورا بسماع ما قلته. تساءل بلهجة فظة تعبر عن استيائه، "ما هي اولوياتنا؟ لقد تعاونت معكم وحاولت ايجاد دور سياسي لحماية رجالكم الذين في الخدمة فضلا عن حماية العراقيين. ان مهمتنا هي العثور على حل متشدد ولكن عملي. لا يمكنهم الانسحاب في اسبوع واحد" فأجبت: "لقد دخلوا في يومين".

ولدى عودة الرئيس اعاد غورباتشيوف على مسامعه تفاصيل خطته بدون جدوى. وبعدما اطلع على صور آبار النفط الكويتية المشتعلة كان يشعر بالاستياء تحديدا لان غورباتشيوف بدا من الناحية العملية، مؤيدا فكرة تحرير صدام من متطلبات جميع المقررات الاخرى الصادرة عن الامم المتحدة. وعندما طلب منه ان يعطي المفاوضات بضعة ايام اخرى لم يكن في مزاج يسمح له بأن يكون كريما. وقال: "هذا الرجل يمكن ان يفعل اي شيء لقد أشعل النار بآبار النفط، لا يمكننا ان نقبل بذلك".

تراجع غورباتشيوف بسرعة: "انظر انا لا أدافع عنه". وفي نهاية المحادثة وضع الرئيس سماعة الهاتف قائلا: "هذا غير مقبول في أي حال من الاحوال".

موعد الانذار النهائي

خلال ساعة وجه الرئيس تعليماته الى المتحدث مارلين فيتزووتر باصدار انذار نهائي آخر: "في محاولة نهائية لتحقيق امتثال عراقي لارادة المجتمع الدولي". وقد اشترط الانذار على العراقيين، اذا أرادوا تجنب الحرب البرية، الموافقة على جميع مقررات الامم المتحدة السابقة، والشروع في عملية انسحاب واسع النطاق في ظهيرة اليوم التالي، ٢٣ شباط حسب توقيت نيويورك، واستكمال الانسحاب خلال اسبوع.

وطلب مني الرئيس في اعقاب ذلك الانضمام اليه في كامب ديفيد خلال عطلة نهاية الاسبوع. قال انه يريد ان اكون هناك عندما تبدأ الحرب البرية. واعتقد انه كان لديه هدف آخر ايضا. فخلال الشهر السابق كنت قد تلقيت قدرا لا بأس به من الانتقادات التي وجهتها اوساط في البيت الابيض لازعجها البيان المشترك الذي صدر مع بيسميرتنيخ. وفي تصوري ان هذه كانت طريقة الرئيس، بنهجه الكريم والصامت، في توجيه اشارة مفادها انه غير موافق على الانتقادات الجارحة التي وجهت الي. وقد احتفظ لنفسه بحق الاعراب عن شعوره بعدم الرضا عندما نكون على انفراد، الا انه شعر من جهة اخرى بعدم وجود مخولة ان تفعل ذلك، خصوصا على نحو علني ومن دون ان تفصح عن اسمها وهويتها.

ورغم رفض الرئيس حاول غورباتشيوف محاولة اخيرة. فقبل نصف ساعة من الواحدة بعد منتصف ليل ٢٣ شباط ايقظني بيسميرتنيخ في غرفة نومي في بيرش لودج ليبلغني ان طارق عزيز سيعلن قريبا التزام العراق انسحابا فوريا وغير مشروط ولهذا فليس ثمة ما يدعو الى البدء بالحرب البرية. وقال ان انذار الرئيس "اربك الاشياء" ولكن الديبلوماسية السوفياتية نجحت في تطويع صدام.

ومرة اخرى ذكرت بيسميرتنيخ ان عرض الانسحاب هذا لا يعتبر غير مشروط – باعتبار ان ١١ قرارا من اصل ١٢ ستصبح بموجبه غير نافذة المفعول – ولا يعتبر فوريا كذلك. وقلت: "اذا كان العراق قادرا على اقتحام الكويت في يومين فلا بد ان في مقدوره الخروج من الكويت خلال اقل من ثلاثة اسابيع".

بدأ تحفظ بيسميرتنيخ الديبلوماسي ينهار، قال شاكيا: "عشية انتصار سياسي وعسكري تدور خلافاتنا على مسائل حقوقية. ان هذا اشبه بمحامين يتخاصمون حول كلمات". اجبت على ان خلافاتنا جوهرية لا تدور حول علم دلالات الالفاظ، وان صدام كان يستخدم محادثاته مع السوفيات غطاء لتنفيذ حملة ارض محروقة بغية تدمير الكويت في اللحظة التي نتحدث فيها. واضفت اننا لن نقبل باقل من التنفيذ الكامل لمقررات الامم المتحدة وكذلك القبول الكامل بشروط الرئيس. واوضحت انه اذا لزم الامر فسنعلن رفضنا دعوة غورباتشيوف الى عقد اجتماع لمجلس الامن ما لم يوافق العراق على شروطنا الكاملة ويبدأ بالانسحاب. لقد كان واضحا لي ان السوفيات، رغم ما يدعونه لانفسهم من نفوذ، ما زالوا عاجزين عن اقناع العراقيين بالموافقة على اكثر من الحد الادنى.

كانت صعوبة تحديد ما يريده صدام حقيقة متكررة خلال الازمة، اسهمت في احباط ميول غورباتشيوف نحو احلال السلام، وجعلت مهمتنا اقل صعوبة. فحتى اللحظة الاخيرة كان العراقيون فاقدين المرونة في تعاملهم مع السوفيات، قدر فقدانهم المرونة في تعاملهم معنا في جنيف. وما ان كان المستعربون يظهرون على الساحة ويعيدون تنظيم صفوفهم من اجل اقناع غورباتشيوف بالسماح بعملية حوار جديدة، حتى يسارع العراقيون الى إحباط مساعيهم. ولهذا كان العراقيون في استمرار، اشد عداء لانفسهم من اي عدو. فقد كان في وسعهم تعقيد جهودنا في سهولة لو ابدوا اشارات تفصح عن شيء من الاعتدال. وربما كان عرض القيام بانسحاب جزئي من الكويت مثلا كفيلا لارغامنا على تأجيل هجومنا الارضي، فضلا عن انه كان سيجعل من الصعب الابقاء على السوفيات داخل التحالف.

كان غورباتشيوف لا يهدأ. ففي ظهيرة اليوم الذي شهد موعد الانذار الاخير، وقبيل بدء العمليات الارضية، فوجئت انا والرئيس خلال لعبة كرة اليد باتصال من غورباتشيوف لتقديم مناشدة اخيرة. وقد تلقى الرئيس المخابرة في غرفة صغيرة للتمارين الرياضية.

قال غورباتشيوف ان الخلافات بين الموقفين الاميركي والسوفياتي اصبحت لا تمس سوى "التفاصيل". واضاف ان من المؤكد ان بضعة ايام من المفاوضات ستكون افضل من مجزرة الحرب الارضية.

كان الرئيس لطيفا ولكن حازما. فهو يقدر جهود غورباتشيوف الا ان صدام كما اوضح، كان يمارس الغش.

واقترح على غورباتشيوف تذكير العراقيين عندما يتحادث معهم بأن موعد الانذار النهائي الذي مر يجب ان يعتبر في اهمية موعد الانذار النهائي السابق الذي يتعلق بالبدء بالحرب الجوية.

وقد فهم غورباتشيوف الرسالة المضمرة في سياق "اقتراح" الرئيس.

بعد دقائق، اي في الساعة ٣.٢٥ اتصل بيسميرتنيخ مرة اخرى وتحدثنا ٢٢ دقيقة. كان يستمع الى مخابرة غورباتشيوف مع الرئيس. قال متضرعا: "لدينا الآن الفرصة لمنع التوابيت من ان تعود الى الوطن من الخليج العربي".

امتدحت لبيسميرتنيخ ما سميته "هدفه النبيل". وأوضحت ان الرئيس يقدر جهود غورباتشيوف ولكن الفارق الاساسي بيننا يظل ماثلا. فنحن نعتقد ان صدام لن ينسحب ما لم يرغم على ذلك.

قلت: "ما زالوا يحاولون المساومة. علينا ان نقنعهم ان البازار ليس مفتوحا وعليهم ان يقفوا ليعلنوا انهم هزموا وانهم سينسحبون. لا يستطيعون الاستمرار في البحث عن فرصة للمساومة".

تلقى بيسميرتنيخ عملية صده بكآبة بادية.

في تلك الامسية نفسها عدت مع الرئيس الى واشنطن حيث كان يستعد للتحدث الى الامة عن بدء عمليات الحرب الارضية. وفي الساعة التاسعة و٥٠ دقيقة اتصلت ببيسميرتنيخ من وزارة الخارجية لابلغه أن العمليات الارضية قد بدأت منذ ساعة.

وفي الساعة العاشرة اعلن الرئيس النبأ لكنه طلب ابلاغ السوفيات به مقدما على سبيل المحافظة على اللياقة. قال بيسميرتنيخ: "آسف لسماع هذا النبأ". شكرته على جهوده وقلت انني اتطلع الى فرصة للعمل معه في ظروف افضل واسعد في المستقبل.

لم تستمر المخابرة سوى دقيقة واحدة، اذ لم يكن هناك المزيد مما يمكن قوله. بيسميرتنيخ كان منسحبا ويشعر باحباط مشبع بالمرارة انه لم ينجح في ايقاف ما كان مقتنعا بانه غلطة كبرى.

كما فعلت عندما بدأت الحرب الجوية ابلغت حلفاءنا الآخرين في سرعة، ومن ضمنهم الامين العام للامم المتحدة ووزير خارجية ايطاليا والامين العام لحلف شمال الاطلسي ووزراء خارجية اسبانيا وهولندا وسوريا واليابان واسرائيل ولوكسمبور.

وسأل السفير الاسرائيلي شوفال الذي كان من الواضح انه مبتهج بالنبأ هل نعتزم اطاحة صدام. فاجبت ان لا نوايا لدينا لتوسيع نطاق اهدافنا او تحقيق غايات سياسية. واضفت: "ولكن اذا اقصى الشعب العراقي صدام عن السلطة فلن نذرف الدموع".

نتيجة سريعة

رغم العمليات الارضية كانت تؤشر الى تحول او هبوط مفاجىء في الموقف فقد كنت قلقا في شأنها. لقد انجزت الحرب الجوية على نحو افضل مما توقعه الجميع. اذ لم نفقد سوى ٢٧ طائرة اميركية في القتال. وهو رقم توقع بعضهم أن نفقده في الليلة الاولى. ولكنني كنت اشعر بالقلق مع ذلك، من ان الخسائر قد تكون جسيمة عندما ندفع بقوتين اميركيتين للمدرعات والمشاة في داخل العراق والكويت. وكان العسكريون لا يزالون يخشون ان يبادر العراقيون الى استعمال اسلحة كيماوية ضد القوات المهاجمة، فضلا عن انني كنت اعلم ان الحرب الارضية تكون عادة اشد خطرا او اكثر كلفة من حيث الخسائر في الارواح، مما يكون عليه الامر من الحرب الجوية. واذكر انني القيت نظرة من نافذة الطبقة السابعة عبر نهر البوتوماك لتستقر على مقبرة ارلنغتون الوطنية. وقد تساءلت عن عدد الاميركيين الشبان الشجعان الذين سيرقدون قريبا تحت هذه السفوح الفارغة.

لم يحدث نقاش داخلي حول ضرورة الحرب البرية من اجل تحقيق اهداف حربنا وغاياتنا السياسية ايضا. كلنا كنا نفضل ان نتجنب شن حملة برية لو كان هذا ممكنا. ومع ذلك كان الرئيس، كطيار مقاتل سابقا، يدرك خصوصا حدود القوة الجوية. كما انه لم يكن مهتما باستنطاق جنرالاته مجددا، وهم الذين يعتقدون بعدم وجود خيار آخر.

لم يكن التخطيط المبدئي من اجل الحرب البرية مثيرا للاطمئنان، فكثيرا ما كنا، انا وتشيني وسكوكروفت نشكو من وجود تردد واضح في البنتاغون، منذ البداية، حيال استخدام القوة من اجل تحقيق غايات سياسية او ديبلوماسية. وعندما كنت رئيسا لاركان البيت الابيض في فترة رئاسة ريغان الاولى، كنت اسمع مسؤولي الدفاع الرئيسيين يتخاصمون في استمرار حول فكرة الزام قواتنا العمل في امكنة على غرار لبنان، وحتى غرينادا. لقد كتب الكثير عن هذه الظاهرة. وكانت خطة العمليات الاولى التي قدمها البنتاغون في خريف عام ١٩٩٠ تعكس هذه العقلية. كانت الخطة قتالية ولاحظ سكوكروفت انها تقصدت ايضاح السبب الذي ينبغي ان نحجم من اجله عن القتال. واما جوهرها فيكمن في تنظيم هجوم على مركز دفاعات القوات العراقية في الكويت. وقد اطلقنا عليها عبارة: خطة نصب واشنطن، الهجوم عبر الوسط. وكانت قواتنا ستتكبد بموجبها خسائر جسيمة. وبضغط من تشيني وسكوكروفت تحولت الى ما اصبح يعرف بخطة "القبضة اليسرى"، وهي عبارة عن مناورة تندفع قواتنا بموجبها الى صحراء العراق الغربية. وكان البنتاغون، كلما طرح خيار الهجوم للمناقشة، يطالب بالمزيد من الرجال والاسلحة. وأما استراتيجيا تشيني التي دعمتها انا وسكوكروفت، فكانت تدعو الرئيس الى تلبية كل طلب. وكان نشر ست حاملات طائرات وفيلق من مشاة البحرية وقوة ثانية من القوات المتمركزة في المانيا، واعادة تفعيل ما لا يقل عن ١٥٧ الف جندي من قوات الاحتياط، يهدف الى تعزيز صدقية التزامنا واحراز نصر سريع وحاسم. كما انه كان ينطوي على نتيجة اضافية مفادها القضاء على اي تحفظات لدى العسكريين.

لقد منحهم الرئيس كل ما كانوا يحتاجون اليه. وكان سيناريو الحرب خطة بارعة من الخطط التي تعتمد مبدأ المناورة. وبعدما اصبح القادة العسكريون راضين فان في وسعهم اداء العمل الآن. انهم متفائلون بقدرة قواتنا على انهاء الحرب سريعا بالحد الادنى من الخسائر في الارواح. كما حصلنا على تأكيدات تضمنتها تقارير استخبارات دوريات "المارينز" التي اخترقت الدفاعات العراقية تحت جنح الظلام. فقد وجدت هذه الدوريات ان الخنادق العراقية الامامية كانت اما فارغة او مليئة بالجثث. وعندما بدأ الهجوم اخبرنا باول ان دفاعات العدو كانت تتهاوى في سرعة. كنت اعلم اننا سنخرج ظافرين، ولكني اعترف بانني كنت اقل اقتناعا بان الحصيلة ستكون بهذه النظافة او السرعة التي احطنا علما بها، خصوصا في ضوء التقديرات المبكرة لعدد الخسائر في الارواح. واخيرا كان التفاؤل قائما على اساس قوي، فالهجوم البري الذي شن في الحلكة التي سبقت فجر ٢٤ شباط كان نجاحه مشهودا. فقد طوقت القوات العراقية، وكانت خسائر الاميركيين في الارواح ضئيلة الى حد يدعو الى الابتهاج. وخلال ٤٨ ساعة بدأت المقاومة المنظمة تنهار على طول مسرح العمليات. وقد حوصرت معظم المدرعات العراقية في الكويت ولم تتمكن من النجاة. واعلن الرئيس ان الحرب ستستمر، الا ان قوات التحالف لن تهاجم الجنود غير المسلحين وهم يتراجعون. في صباح ٢٧ شباط التقينا في المكتب البيضاوي لتقييم الموقف. وكان الرأي السائد هو اننا احرزنا اهدافنا العسكرية والسياسية. واذكر كولن باول وهو يقول بشيء من التأثر: "اننا نقتل آلاف الناس فعلاً". وكان العراقيون يحاولون النجاة عبر "ممر الموت".

اتصل الرئيس بنورمان شوارتزكوف الذي قال ان اهدافنا الحربية تحققت. وفي تلك الليلة اعلن الرئيس وقف اطلاق النار بعد مئة ساعة من القتال.

بعد ستة اسابيع من بدايتها انتهت عاصفة الصحراء، وحقق الرئيس العهد البسيط الذي قطعه على نفسه ان "هذا لن نقبل به".

كما ان اول امتحان يتعرض له نظام ما بعد الحرب الباردة تكلل بانتصار القوة والديبلوماسية الاميركيتين.

واما العراق فقد عوقب وتناقص تهديده الاستراتيجي للامن الاقليمي الى حد كبير.

ولسوء الحظ فان الاحداث سرعان ما برهنت ان صدام مُني بالمزيمة ولكنه ظل في السلطة.

(الحلقة المقبلة: رؤية للشرق الاوسط في مرحلة ما بعد الحرب)

سوريا تنتظر "مبادرة" من اسرائيل وتجدد رفضها القاطع للمحطات الارضية

استبقت دمشق اي احتمال لمعاودة مفاوضاتها مع اسرائيل بتجديد شروطها وخصوصا رفضها القاطع للبحث في اقامة محطات اسرائيلية للانذار المبكر في الجولان، بعدما كانت رأت في اليوم السابق ان المفاوضات يمكن ان تحرز تقدما اذا توافرت الجدية عند اسرائيل وقالت انها تنتظر "مبادرة" منها في هذا الشأن.

وكرر وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس امس في احتفال تخريج دفعة من الكلية العسكرية للبنات ان السلام هو خيار استراتيجي لسوريا "لكن ذلك يتطلب انصياع اسرائيل للقرارات الشرعية الدولية". واكد ان مطلب اقامة محطات الانذار المبكر "مرفوض لانه يشكل مسا فاضحا بسيادتنا الوطنية وطعنا لكبريائنا القومية (...) واذا كانوا يفكرون في انذار مبكر على الارض فان الامر غير قابل للمناقشة ولو انهارت عملية السلام لاننا لا نريد ان نتخلص من الاحتلال ليبقى الاحتلال".

وكانت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا اجتمعت السبت واصدرت بيانا جاء فيه انه "اذا توافرت الجدية والتصميم لدى الحكومة الاسرائيلية فان العملية السلمية يمكن ان تشهد تطورات ايجابية تصل بها الى غاياتها المنشودة والمتمثلة في تحقيق السلام العادل والشامل الذي يعيد الارض ويعطي لكل ذي حق حقه ويضمن الامن للجميع".

وتحدثت صحيفة "تشرين" السبت عن ترقب "مبادرة" اسرائيلية وقالت "ان الاوساط السياسية الدولية وخصوصا تلك المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط تترقب مبادرة من اسرائيل تتيح استئناف المحادثات المتوقفة على المسار السوري بعدما تبين ضلوع اليمين الاسرائيلي في اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين". واضافت ان "تلكؤ حكومة تل ابيب في الاستجابة لمتطلبات السلام على المسارين السوري واللبناني وخصوصا لجهة الانسحاب الشامل، مكن زعماء اليمين المتطرف من تعبئة القوى وتنظيم حركات سرية مسلحة واشاعة مناخ من التعصب والعنصرية والبغضاء راح رابين ضحيته".

(سانا، و ص ف، رويتر)

السفير السعودي وصل الى الاردن



السفير السعودي لدى الاردن عبدالله السديري – الى اليمين – لدى وصوله الى عمان السبت. (اب تيليفوتو)

وصل السفير السعودي الجديد لدى الاردن عبد الله السديري الى عمان السبت لتسلم المركز الشاغر منذ بدء ازمة الخليج عام ١٩٩٠، عاكسا تحسن العلاقات بين المملكتين.

وصرح لدى وصوله ان واجبه هو "تعزيز العلاقات القوية التي دامت فترة طويلة بين الاردن والسعودية"، مشيرا الى ان هذه العلاقات التي توترت بسبب ازمة الخليج "عادت الى طبيعتها وستزداد قوة باذن الله".

(أب، و ص ف)

رابين هنأ الملك حسين بعيده

فوجئ الملك حسين مساء السبت برسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين مؤرخة ٤ تشرين الثاني الجاري يهنئه فيها بعيد ميلاده الستين الذي يصادف غدا.

وكان رابين كتب الرسالة في ٢٠ ايلول وطلب من حاملها تسليمها الى الملك في عيد ميلاده. وحاملها هو المصور الاردني زهراب ماركاريان الذي كان مصور الملك، واتفق وجوده في القدس للتحضير لالبوم صور عنوانه "مملكة السلام" والتقى المصور الشخصي لرابين الذي دعاه الى مقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي. وقال امس ان رابين كتب الرسالة بيده وقال فيها: "في مناسبة عيد ميلادكم الستين، اتوجه اليكم بالتهاني الحارة واتمنى لكم الصحة والسعادة وتعميق السلام والصداقة بيننا وبين شعبينا".

وسلمها ماركاريان الى الملك مساء السبت مع البوم الصور.

وكانت الاحتفالات بعيد الملك بدأت في الاردن السبت بعروض شارك فيها الوف من العسكريين والمدنيين من مختلف مناطق المملكة ورقص الرجال والنساء في الشوارع وحلقت طائرات فوق رؤوس الجموع.

(أ ب، رويتر)



زهراب ماركاريان يعرض رسالة اسحق رابين الى الملك حسين. (رويتر تيليفوتو)

عرب واسرائيل

● الدوحة – و ص ف – كشف مسؤول قطري طلب عدم ذكر اسمه امس ان اسرائيل بعثت برسالة الى السلطات القطرية تبدي فيها "رغبة ملحة" في فتح خط للطيران بين الدوحة وتل ابيب وان "وفدا اسرائيليا يضم مسؤولين من هيئة الطيران المدني سيصل الى العاصمة القطرية الاسبوع المقبل لتوقيع اتفاق بهذا المعنى".

● الكويت – و ص ف – قال رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد الصباح، وهو ابن شقيق امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح: انه لا يمانع في زيارة اسرائيل.

فعندما سألته صحيفة "السياسة" الكويتية في مقابلة نشرتها السبت هل يوافق على زيارة تل ابيب في اطار زياراته السياحية، اجاب: "نعم". وقيل: "لكنها في اسرائيل"، فاجاب: "انها ليست قضيتنا، وهذا ويا للاسف عكس ما تربينا عليه. لقد اوجد الفلسطينيون هذا الشعور لدينا واتمنى ان يأتي اليوم الذي تتخلى فيه عن هذه المفاهيم".

والشيخ احمد الذي قتل والده برصاص الجنود العراقيين في اليوم الاول لغزو الكويت في آب ١٩٩٠ كان اعلن اخيرا نيته ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الامة الكويتي في تشرين الاول ١٩٩٦ خارقا بذلك العرف القائم الذي يمنع ترشيح افراد الاسرة الحاكمة. لكنه اعتبر قراره "اهم قرار اتخذته في حياتي".

● تونس – و ص ف – شاركت الرسامة الاسرائيلية انيتا بوخيزة في معرض فني دولي نظمته السلطات التونسية ينتهي اليوم. وهي اعربت عن "سعادتها" لكونها اول فنانة اسرائيلية تعرض لوحاتها في تونس التي هاجر منها اهلها الى اسرائيل عام ١٩٥٢.

وتشارك بوخيزة بعشر لوحات مستوحاة من ذكريات وقصص رواها لها اهلها عن حياتهم في تونس. وقد تمنت ان تتمكن من تسليم الرئيس زين العابدين بن علي هدية "افضل لوحاتها" وهي رسم لامرأة محجبة.

● عمان – اب – سافر فنانان كوميديان اردنيان الى اسرائيل امس لتقديم عروض فيها على رغم معارضة النقابات المهنية اقامة علاقات طبيعية معها. وسيكون الكوميديان الاشهر في الاردن نبيل صوالحة وهشام يانس اول ممثلين يقدمان عروضا في اسرائيل.

وسبق لنقابة الفنانين ان طردت عضوا في فرقة موسيقية قدم عرضا في اسرائيل العام الماضي. لكن الكوميديين اكدا انهما استقالا من النقابة قبل اشهر "لانها مددت بطردنا". وقالا انهما سيقدمان في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي مسرحية ساخرة عن السلام من فصل واحد.

السعودية تعتبر أمن البحرين من أمنها

وزراء الداخلية لمجلس التعاون الخليجي يتعهدون مكافحة الارهاب والعنف والمخدرات

قررت دول مجلس التعاون الخليجي تعزيز التنسيق بين اجهزتها الامنية "للتصدي لظواهر" العنف والارهاب والتطرف والمخدرات التي قالت انها بدأت تتخذ طابع "الجرائم المنظمة".

واتخذ هذا القرار امس وزراء الداخلية للدول الست الاعضاء في ختام اجتماعات استمرت يومين في المنامة وتركزت على ما تواجهه الدول داخليا وعلى سبل التعاون في ما بينها من منطلق ان "امن دول المجلس كل لا يتجزأ".

وقال وزراء المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان في بيانهم الختامي انهم "لاحظوا ان جرائم العنف والارهاب والتطرف والغلو وانتشار المخدرات آخذة في الازدياد، وبدأت تأخذ طابع الجرائم المنظمة. ولان مثل هذه الظواهر الهدامة غريبة عن مجتمعات دول المجلس وبعيدة عن روح الدين الاسلامي الحنيف وتتنافى وشريعته السمحاء، يجدد الوزراء عزمهم على التصدي لهذه الظواهر بمختلف انواعها ودوافعها ومنطلقاتها وذلك من خلال تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف الاجهزة الامنية، مؤكدين ما جاء في البيان الختامي للاجتماع الاستثنائي الثالث في البحرين في نيسان الماضي والمتضمن دعوة ابناء دول المجلس الى توخي الحذر واليقظة لما تروج له بعض الجهات الحاقدة التي تسعى الى زرع روح الفتنة والتطرف والعنف لزعزعة الامن والاستقرار الذي تنعم به دول المجلس".

وكانت الدول الخليجية اتخذت تدابير مشددة لمكافحة آفة تهريب المخدرات وتعاطيها والآخذة في الاتساع. وبلغ عدد الذين اعدمتهم السلطات السعودية منذ مطلع السنة بعد ضبط معظمهم في عمليات تهريب للمخدرات ١٩١ شخصا بحسب احصاء لـ"وكالة الصحافة الفرنسية".

واقرت الامارات في تشرين الاول الماضي عقوبة الاعدام للمهربين، بعدما صادرت السلطات في السنوات الثلاث الاخيرة اكثر من ثمانية اطنان من المخدرات.

وقبيل اختتام الاجتماعات عقد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة لقاء منفردا مع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز. وقالت مصادر قريبة من الاجتماع انه تناول اساسا الوضع في البحرين.

وكانت حكومة المنامة وجهت الثلثاء الماضي تحذيرا شديد اللهجة الى المعارضة من اي عمل مخل بالامن او تنظيم اي تجمع عام غير مرخص له. وجاء تحذيرها هذا على اثر تجمع كبير في قرية بني جمرة بعد انتهاء اضراب عن الطعام استمر عشرة ايام لسبعة من قادة المعارضة احتجاجا على استمرار السلطة في اعتقال عدد من الذين شاركوا في الاضطرابات ولتلكؤها في اجراء اصلاحات سياسية.

وصرح الوزير السعودي ان بلاده "لن تتردد في اي وقت في تلبية اي طلب يأتي الى المملكة من دولة البحرين ان يكون الامن السعودي والبحريني في خدمة ما فيه خير الشعب البحريني". واكد ان "امن البحرين جزء لا يتجزأ من امن المملكة".

وعبّر وزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة في كلمة افتتاح الاجتماعات السبت عن مخاوف الدول الست والحاجة الى مواجهتها بمزيد من التخطيط والتنظيم فهي "تتطلب اجراءات امنية اكثر فاعلية، وتنسيقا يأخذ في الاعتبار كل الحقائق ووضع خطط وقائية واضحة تستطيع حماية المجتمعات من هذه المخاطر والقضاء عليها في مهدها". واعتبر ان التطورات تفرض "مزيدا من التحليل والدراسة" و"وضع استراتيجية واقعية فاعلة تخدم الامن في المنطقة وترسخه".

وسبق لوزراء الداخلية في المجلس ان وضعوا مسودة اتفاق امني موحد وافقت عليها اربع دول ورفضتها قطر والكويت.

● في القاهرة قال وزير العدل المصري فاروق سيف النصر ان المجلس التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب المنعقد في مقر جامعة الدول العربية انهى وضع مشروع اتفاق عربي لمكافحة الارهاب والتطرف يتضمن خصوصا بندا يتعلق بتسليم المجرمين واسس التعاون القضائي. واضاف ان المشروع سيرفع الى مجلس وزراء العدل لتعميمه على الدول الاعضاء وابداء الرأي فيه بالتنسيق مع مجلس وزراء الداخلية العرب قبل ان يصبح جاهزا لاقراره.

(واس، و ص ف، رويتر)

النظام العراقي يطل بوجه جديد: صحف تدعو الى الديموقراطية والاحزاب

يبدو ان السلطات العراقية تحاول منذ الاستفتاء الذي اجرته الشهر الماضي على رئاسة صدام حسين، ان تطل بوجه جديد عبر صحافتها يتخذ شكل تخفيف القيود الصارمة المفروضة على الصحف، اذ بدأت هذه الصحف تنشر نداءات صريحة من اجل الديموقراطية واقامة نظام متعدد الحزب.

وبعد اعلان العضو القيادي السابق في الحزب الشيوعي العراقي يوسف حمدان الثلثاء الماضي عزمه على تأسيس حزب ماركسي لينيني جديد، نشرت صحيفة "الجمهورية" امس اعلانا عن عزم السياسي الكردي صلاح الدين الحكيم، وهو عضو مؤسس سابق لحزب "رزكاري"، على تأسيس "حزب ديموقراطي في منطقة كردستان العراق"، يهدف الى "لعب دور فاعل وكبير في توحيد الحركة الوطنية التقدمية الكردية من جهة وتوطيد تلاحمها مع الحركة الوطنية العراقية من جهة اخرى".

وقال صلاح المختار رئيس تحرير "الجمهورية" ان صحيفته مستعدة لنشر مقالات ذات اتجاهات سياسية متباينة سواء كانت ماركسية او ليبيرالية او اسلامية او من اي اتجاه آخر.

وتصدرت الصحف انتقادات للنظام الاقتصادي وموجة الغلاء، فيما خاضت مقالات اخرى في مسائل تتعلق بالوزارات ومؤسسات الدولة وقضايا اجتماعية كانت محرمة من قبل.

ونشرت احدى الصحف التي تملكها رابطة المصورين العراقيين مقالا نادرا وجريئا تناول تفاصيل تفشي البغاء في بغداد.

ووقعت مؤسسات الدولة في العراق ووزارة التجارة فريسة لانتقادات لاذعة حملتها تبعة الارتفاع الجنوني في الاسعار والتضخم الجامح.

وتجاسرت احدى الصحف على نشر مقال عرض مدى شراسة موجة الفقر التي تجتاح العراق اذ وصفت كيف اصطف عراقيون قانطون في حال من الفقر المدقع في صف امام احد العيادات الخاصة لبيع اعضاء من اجسادهم.

ونشرت مجلة "الف باء" تقريرا عما وصفته بتجارة اخرى مريعة هي بيع عراقيين معوزين دمهم وهم يعانون الامرين في تسيير شؤونهم الحياتية في ظل الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

والقت صحيفة اخرى على الحكومة تبعة ازمة السكن في العراق قائلة ان عشرات الالوف من العراقيين يسكنون في اماكن مثل جحور الفئران، فيما يبيت آخرون في مستودعات القمامة نتيجة سياسات الحكومة.

وقالت صحيفة "المحور" ان الحكومة مطالبة ببناء مليون وحدة سكنية، وان المنافقين تناسوا ان عددا كبيرا من المشاكل التي يعانيها العراق بما في ذلك ازمة الاسكان كانت قائمة قبل الحظر.

وفي مستهل كل مقالة اورد الكتاب الصحافيون مقتبسات من تصريحات ادلى بها الرئيس العراقي عن مدى اهمية الديموقراطية من اجل تحقيق ازدهار المجتمع. ومن ابرز هذه التصريحات ان في وسع الصحافيين ان يكتبوا ما شاء لهم من غير ان يخشوا شيئا ودونما تردد في شأن احتمال ان ترضى الدولة او لا ترضى عما يكتبونه.

وقال ديبلوماسيون في بغداد من شأن هذا التحول في الصحف. وقال احدهم انه لا يستطيع "الاخذ بما تنشره الصحف علامة على انتشار الديموقراطية في العراق" لان الديموقراطية تتطلب مؤسسات ديموقراطية و"هذا لم يحدث بعد".

ويقول مسؤولون عراقيون ان قانونا للصحافة صيغ قبل ثلاث سنوات سيصدر في شكله النهائي قريبا وان لجنة ستعكف مطلع السنة المقبلة على درس اجراء انتخابات بلدية ونيابية جديدة. ويضيفون ان الحكومة في طريقها الى احياء قانون التعدد الحزبي صدر عام ١٩٩١.

ويذكر ان مساحة الصحف العراقية باستثناء "بابل" التي يصدرها عدي نجل صدام تقلصت حتى باتت تصدر في القطع الصغير "تابلويد" بحد اقصى ثماني صفحات بسبب النقص الحاد في الورق والحبر.

(رويتر، و ص ف)

مصر: مقتل اسلامي متشدد يشتبه في صلته بمحاولة اغتيال مبارك

أعلنت وزارة الداخلية المصرية امس ان قوى الامن قتلت اسلاميا متشددا يعتقد انه تولى تدريب منفذي محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في ٢٦ حزيران في اديس ابابا.

واوضحت في بيان ان الشرطة دهمت فجرا مخبأ عبد الكريم ابو الفضل احمد حارس (٣١ عاما) في منطقة جبلية بين بني سويف والفيوم على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، وان تبادلا للنار وقع بين الجانبين انتهى بمقتل المتشدد. وقال البيان ان حارس "دفع الى البلاد" اخيرا عبر الحدود مع السودان حيث كان يقيم منذ سنتين بهدف "التنسيق مع قيادات الارهاب الهاربة في محافظتي المنيا وقنا" في صعيد مصر وتوزيع الاسلحة التي هربت من السودان.

ويأتي مقتل حارس غداة اعلان الشرطة اكتشاف مخبأ للأسلحة في منطقة اسوان في صعيد مصر اكدت ان الاسلاميين المتطرفين هربوها من السودان.

وتحدث بيان الداخلية ايضا عن اعتقال ١٨ اسلاميا متطرفا على علاقة بحارس في القاهرة وبني سويف والفيوم وكذلك في المنيا وأسيوط.

واضاف ان حارس كان "مرتبطا بمصطفى حمزة المقيم في السودان". وتعتبر مصر واثيوبيا حمزة الذي ينتمي الى "الجماعة الاسلامية" العقل المدبر للمحاولة الفاشلة لاغتيال مبارك.

وذكر البيان ان حارس كان اثناء وجوده في السودان "يشرف على تدريب عدد من كوادر التنظيم على عمليات التفجير ووضع خطط الاغتيالات ومن المجموعات التي دربها المجموعة التي اضطلعت بتنفيذ محاولة اغتيال" مبارك بعد وصوله الى اديس ابابا للمشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية. واشار كذلك الى مقتل متشدد بارز آخر هو محمد ابرهيم داود حين دهمت قوى الامن السبت مخبأ قرب مدينة الفيوم، ووصفه بأنه مسؤول الجناح العسكري لـ"الجماعة الاسلامية" في محافظات المنيا وبني سويف والفيوم.

وربط بيان المتشددين القتيلين بمحاولة تصعيد اعمال العنف التي شملت هجومين على قطارين كانا يحملان سياحا أجانب الاسبوع الماضي.

وبمقتل حارس وداود ارتفع الى ٩١٠ اشخاص عدد الذين قتلوا في الحملة المسلحة التي بدأها الاسلاميون المتشددون ربيع ١٩٩٢ لاطاحة نظام حكم مبارك.

(رويتر، و ص ف)

بمشاركة فرنسية وبريطانية واماراتية

بدء أكبر مناورات مصرية – أميركية

طائرة هليكوبتر فرنسية تحوم في الجو، فيما كان مشاة البحرية الاميركية "المارينز" ينزلون على الشاطئ. (أب تيليفوتو)

بدأت السبت مناورات "النجم الساطع ٩٥" المصرية – الاميركية المشتركة في شمال مصر بمشاركة وحدات فرنسية وبريطانية ومن دولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح الناطق العسكري الاميركي الكابتن ستيفن برانش ان نحو الفين من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" ووحدات مصرية وفرنسية نزلت على الساحل المصري المتوسطي بعد "هجوم" شنته طائرات هليكوبتر اميركية ومصرية من طراز "سي كوبرا" و"اباتشي".

وحلقت في سماء المنطقة مقاتلات انطلقت عن متن حاملة الطائرات "اميركا"، بينما كان جنود الوحدة الـ٢٦ للمارينز ينزلون في قوارب ومركبات هجومية برمائية ودبابات على شواطئ تكسوها رمال بيض في اكبر مناورات حربية مشتركة في الشرق الاوسط.

ويشارك اكثر من ٥٥ الف عسكري في المناورات التي تجرى مرة كل سنتين منذ ١٩٨٠، وهم ٣٣٥٠٠ مصري و١٩٠٠٠ اميركي و١٠٢١ فرنسيا و٥٣٠ بريطانيا و١٨٠٠ اماراتيا. وتهدف الى القيام بعملية مماثلة لـ"عاصفة الصحراء" التي اسفرت عن اخراج القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١.

واكد قائد قوة المهمات الاميركية المشتركة للصحافيين اللفتنانت جنرال ستيفن ارنولد: "نريد مواصلة بناء الائتلافات (...) لان هذا ما سيتعين علينا ان نفعله في الازمات". واضاف: "لا اعتقد اننا في حاجة الى مناورة لنبلغ الى شركائنا في الائتلاف اننا ملتزمون مئة في المئة دعم حلفائنا واعضاء الائتلاف في مختلف انحاء الشرق الاوسط".

ووجهت طائرات هليكوبتر تحمل جنودا فرنسيين ومصريين ضربات لدعم الهجوم الاميركي، مما يوفر للدول التي قاتلت في حرب الخليج فرصة لتحسين التنسيق في ما بينها.

وقال رئيس اركان القوات المسلحة المصرية الفريق مجدي حتاتة ان بلاده تريد توسيع المناورات لتشمل حلفاء آخرين مستقبلا. وسئل هل يحتمل ان تدعو مصر اسرائيل الى الاشتراك في المناورات، فاجاب: "مصر ترحب بانضمام اي دولة".

● في طرابلس، نددت صحيفة "الشمس" بالمناورات، واعتبرت انها "تصب في مصلحة الولايات المتحدة وحدها وتخدم الاستراتيجية الاطلسية"، وهي "تمثل شكلا من اشكال التبعية العسكرية وتكرس الدور الاميركي في المنطقة". واضافت انه كان "من المنطقي ان تجرى مناورات عربية – عربية على الارض العربية ولن تبادر مصر لدورها القيادي وامتلاكها اكبر جيش عربي الى اجراء مناورات مع الجيوش العربية لتدريبها وتأهيلها".

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

الترابي: على السودان انقاذ العالم من الكفر

الخرطوم – و ص ف – قال الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي ان على السودان انقاذ العالم من الكفر، في تصريحات نشرتها صحيفة "السودان الحديث" امس.

ورأى الترابي، الذي يعتبر العقل المدبر لنظام الخرطوم، ان "السودان مكلف انقاذ العالم من الكفر وهدايته الى الايمان". واضاف السبت في تجمع نظم في القضارف في احد معسكرات قوات الدفاع الشعبية، وهي ميليشيا غير نظامية مؤيدة للحكومة، ان السودان "التزم القيام بمهمة ضخمة تقوم على احياء العقيدة واحياء جذوة الاسلام في وقت تنتشر المادية"، مؤكدا ان "انصار الكفر والعدوان" يشنون "حملة شعواء" على نداء الاسلام "مستفيدين من ضعف الامة الاسلامية".

افتتاح معرض "دبي ٩٥ للطيران"

افتتح في دبي امس معرض "دبي ٩٥ للطيران" بمشاركة ٥٠٠ شركة من ٣٤ دولة تشمل معروضاتها مئة طائرة عسكرية ومدنية حيث تتنافس كبرى شركات الصناعات الجوية على حصة في سوق الشرق الاوسط الواعدة.

وافتتح وزير الدفاع الاماراتي ولي عهد امارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المعرض في حضور عدد من وزراء الدفاع العرب والاجانب واعضاء الوفود العسكرية وممثلي الشركات الجوية.

ويتوقع ان يصل عدد زائري المعرض الذي يستمر اربعة ايام والذي ينظم مرة كل سنتين ٢٠ الف شخص.

وستظهر في المعرض طائرات جديدة للمرة الاولى في الشرق الاوسط منها طائرة "بوينغ – ٧٧٧" وطائرة "رافال" الفرنسية المقاتلة وطائرة رجال الاعمال "فالكون ٩٠٠ اي اكس" و"ميغ – ٢٩" الروسية وطائرات هليكوبتر من صنع جنوب افريقيا والولايات المتحدة وروسيا.

وستقوم ٢٥ طائرة بعروض جوية اثناء المعرض تستمر ثلاث ساعات يوميا.

والى الشركات الكبرى في القطاعين العسكري والمدني، تساهم في المعرض شركات تصميم الكترونيات الطيران وشركات التدريب على قيادة الطائرات وموردي وقود الطائرات ومصنعي الآلات الملاحية المختلفة.

(و ص ف)

احتجاز ١٨ متشددا جزائريا في اليمن

صنعاء – رويتر، و ص ف – افادت مصادر امنية وديبلوماسية امس ان السلطات اليمنية احتجزت ١٨ اسلاميا جزائريا بعدما رفضت سوريا دخولهم اراضيها.

واوضحت ان الجزائريين المقيمين بطريقة غير مشروعة في اليمن ابعدوا الى سوريا السبت، لكن السلطات السورية رفضت السماح لهم بدخول اراضيها واعادتهم الى اليمن.

من جهة اخرى، دعا رئيس مجلس الشورى في حركة "التجمع اليمني للاصلاح" الاسلامية في مقابلة تنشرها مجلة "الشروق" الاماراتية اليوم الى محاكمة عادلة للمتشدد الجزائري آدم صلاح الدين المعتقل في اليمن لتورطه في حوادث عنف، وحض على اتاحة الفرصة له لان "يدافع عن نفسه".

كارادزيتش وملاديتش يتخليان عن السلطة؟

صرب كرواتيا وافقوا على اعادة سلافونيا الشرقية الى زغرب



من اليسار الوسيط الدولي ثورفالد ستولتنبرغ والمفاوض الصربي ميلان ميلانوفيتش والسفير الاميركي لدى كرواتيا بيتر غالبريث يوقعون خطة اعادة سلافونيا الشرقية الى كرواتيا سلمياً في اردوت داخل آخر معقل صربي في كرواتيا (اب تيليفوتو)

بدا ان الخطر الوشيك لتجدد القتال بين كرواتيا والصرب المتمردين فيما بسبب النزاع على سلافونيا الشرقية انحسر امس بتوقيع الجانبين اتفاقا مبدئياً على اعادة دمج المنطقة بكرواتيا.

وصرح ناطق باسم الامم المتحدة ان كبير المفاوضين الصرب ميلان ميلانوفيتش وقع الاتفاق الذي قدمه السفير الاميركي في زغرب بيتر غالبريث ومبعوث الامم المتحدة ثورفالد ستولتنبرغ بعد محادثات مع صرب كرواتيا في اردوت كبرى مدن المنطقة. واعلن بعد ساعات في زغرب ان هرفويي سارينيتش مدير مكتب الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان وقع الاتفاق باسم الحكومة الكرواتية.

وبحسب غالبريث، ينص الاتفاق التسوية الذي يؤكد الطابع المتعدد العرق للمنطقة، على مرحلة انتقالية في ادارتها من ١٢ شهراً قابلة للتمديد سنة اخرى "بناء على طلب احد الطرفين". وكان الصرب يريدون ان تكون الفترة الانتقالية خمس سنوات. وهو يقوم على "احترام حقوق الانسان لكل الناس في المنطقة".

ووصف غالبريث توقيع المتمردين الصرب بانه تطور "تاريخي" لاحظ انها المرة الاولى في صراع البلقان تسوى مسألة "بتوقيع وليس برصاصة". واعرب عن امله في ان يكون للاتفاق "تأثير العدوى" في يوغوسلافيا السابقة. واضاف: "اعتقد اننا نشهد بداية نهاية الحرب في المنطقة".

وافادت وسائل الاعلام الكرواتية ان مشروع الاتفاق صيغ في قمة البلقان التي تعقد في الولايات المتحدة بمشاركة الرئيس الكرواتي توديمان والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش.

وكانت كرواتيا هددت اخيراً باستخدام القوة لاستعادة السيطرة على سلافونيا الشرقية، ما لم يتراجع الصرب بحلول آخر تشرين الثاني وبدأت الاسبوع الماضي تعزيز قواتها على حدود المنطقة. وسبق للجيش الكرواتي ان استعاد من الصرب منطقة كرايينا التي استولوا عليها بعد انهيار يوغوسلافيا عام ١٩٩١، في هجومين خاطفين في ايار وتموز اديا الى نزوح نحو ٢٠٠ الف صربي عن المنطقة.

صفقة

من جهة اخرى، قالت تقارير صحافية في بلغراد ان الزعيم السياسي لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش والقائد العسكري الجنرال راتكو ملاديتش وافقا على التخلي عن السلطة بمجرد توقيع الاطراف المعنيين اتفاق السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة، في مقابل عدم تسليمهما للمحاكمة بجرائم حرب.

واوضحت مجلة "ان اي ان" النافذة ان الرئيس الصربي ميلوسيفيتش توصل مع كارادزيتش وملاديتش الى صفقة "لتنحيهما في هدوء". ومعلوم ان الرجلين متهمان بارتكاب جرائم حرب امام محكمة دولية في لاهاي انشئت لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة. ونتيجة ذلك لا يشاركان في مفاوضات السلام للبلقان التي تجرى في قاعدة رايت – باترسون الجوية في دايتون من ولاية اوهايو الاميركية. ويمثل ميلوسيفيتش صرب البوسنة في المفاوضات. وكانت الحكومة البوسنية التي يقودها المسلمون لوحت بانها لن تقبل اي صفقة سلمية ما لم كارادزيتش وملاديتش في السلطة.

● في الامم المتحدة اجاز مجلس الامن ليوغوسلافيا استيراد كميات كبيرة من الغاز الطبيعي وغاز النفط المسيل وزيت التدفئة من روسيا مع اقتراب فصل الشتاء.

وجاءت الخطوة بعد اتفاق سابق اعلن في مفاوضات السلام في دايتون بين يوغوسلافيا والبوسنة التي تستورد كذلك وقودا يصل من خط الانابيب يمر عبر يوغوسلافيا.

وقال السفير الارجنتيني اميليو كارديناس رئيس لجنة العقوبات على يوغوسلافيا في مجلس الامن الجمعة انه سمح بامداد بلغراد باكثر من ١٨٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي شهريا مدة شهرين. وسمح لها كذلك باستيراد ٢٨٥٠٠ طن شهريا من زيت التدفئة مدة ستة اشهر و٥٨٨ طنا من الغاز المسيل شهريا مدة ستة اشهر.

واضاف كارديناس ان اللجنة ستواصل البحث في السماح لها باستيراد مزيد من الغاز الطبيعي بعد فترة الشهرين التي حددت مبدئياً.

وكانت يوغوسلافيا التي تضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو تعرضت لعقوبات اقتصادية فرضتها عليها الامم المتحدة عام ١٩٩٢ بسبب مساندتها لصرب البوسنة في صراعهم مع حكومة ساراييفو.

(رويتر، وص ف، اب)

تجدد المعارك في شمال سري لانكا بعد هجومين انتحاريين للتاميل

دارت معارك عنيفة في شمال سري لانكا حيث يستعد الجيش لاقتحام معقل جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" في شبه جزيرة جفنا غداة العملية الانتحارية التي قام بها الثوار في وسط العاصمة كولومبو.

وصرح الناطق باسم الجيش السري لانكي الجنرال سارات موناسيغي ان ثوار التاميل شنوا قبل فجر امس هجوما مضادا على الخطوط السري لانكية، لكنهم ردوا على اعقابهم، مما ادى الى سقوط ١٥ قتيلا في صفوف الجيش واكثر من ١٧ قتيلا في صفوف المهاجمين.

ودارت المعارك في محيط مراكز الدفاع الرئيسية التي اقامها الثوار حول مدينة جفنا في مواجهة الهجوم الذي بدأته القوات الحكومية في ١٧ تشرين الاول لاستعادة هذه المدينة والمنطقة التي تحمل اسمها. وقال الناطق ان ٢١٩ جنديا و١٤٥٩ ثائرا قتلوا منذ بدء الهجوم الذي عرف باسم "شعاع الشمس". وباتت القوات الحكومية على مسافة اقل من ٢,٥ كيلومترين من جفنا، لكن المسؤولين يرون ان المعارك صارت اكثر صعوبة ودموية، ذلك ان الثوار بنوا شبكة من الانفاق تتيح لهم شن غارات خاطفة والتراجع بسرعة.

واتت المعارك التي تجددت اخيرا هدنة غير معلنة استمرت اسبوعاً اغتنمها الجانبان لتعزيز مواقعهما المتقابلة. وهي بدأت على اثر عملية انتحارية مزدوجة بالمتفجرات قام بها الثوار السبت في وسط كولومبو واستهدفت مقر القيادة العامة للجيش واوقعت اكثر من ٢١ قتيلا.

وافادت مصادر امنية ان انتحاريين من التاميل فجرا نفسهما على التوالي وراء المجمع المحصن الذي يضم مقرات لقيادة الجيش مما ادى الى مقتلهما ومقتل ١٩ شخصا وجرح اكثر من خمسين آخرين معظمهم من المدنيين. وتلا الانفجارين اطلاق نار متبادل في محيط فندق "تاج سامودرا" ظلت اسبابه غامضة. ففي حين اكد ضباط في الجيش ان ثوارا كانوا متمركزين في الفندق، نفى آخرون ذلك.

من جهة اخرى، وجهت جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" نداء الى مجموعة دول الكومنولث المجتمعة في اوكلاند في نيوزيلندا كي تمارس ضغوطا على حكومة كولومبو لوقف هجومها، وطالبتها بتقديم "مساعدة انسانية عاجلة" الى عشرات الآلاف من التاميل الذين تهجروا بفعل المعارك.

(و ص ف، رويتر)

قوات رباني ترغم "طالبان" على التقهقر جنوب كابول

صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية عبدالله ان القوات الحكومية حققت تقدما في اتجاه المواقع التي تسيطر عليها ميليشيات حركة "طالبان" المعارضة في الضواحي الجنوبية لكابول.

واوضح ان القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني دفعت قوات "طالبان" عشرة كيلومترات وراء خطوط الجبهة في جنوب العاصمة. واضاف ان "قواتنا تسيطر الآن على اكثر من ٢٠ موقعا كانت في ايدي طالبان".

واعقب تقدم القوات الحكومية قصفا صاروخيا عنيفا لكابول في اليومين الاخيرين. وبثت الاذاعة الرسمية ان ٣٥ شخصا قتلوا في الهجمات الصاروخية التي شنتها "طالبان" من مواقعها حول العاصمة وتسعى القوات الحكومية الى ابعاد "طالبان" عن مواقع تستطيع منها تهديد العاصمة بالصواريخ.

ويعتبر التقدم الذي احرزته هذه القوات، الاول من نوعه منذ وصول "طالبان" الى مسافة ثلاثة كيلومترات فقط من العاصمة في تشرين الاول الماضي.

بنازير في اوزبكستان

والوضع في افغانستان ناقشته رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو التي قامت بزيارة خاطفة لاوزبكستان السبت مع الرئيس اسلام كريموف ورئيس الوزراء عبد الرحيم مطالوف ووزير الخارجية عبد العزيز كميلوف.

وصرحت ان "وجهات نظر باكستان واوزبكستان متطابقة ونعتقد انه يعود الى شعب افغانستان ان يختار حكومته". وشددت على ان اي فصيل افغاني لا يستطيع السيطرة وحده على الحكم في كابول. واضافت: "نحن مقتنعون بان نظام (برهان الدين) رباني يتلقى دعما من الخارج ويجب ان يكف عن ذلك".

ومعلوم ان كلا من باكستان واوزبكستان تدعم فصيلا مسلحا مناهضا لنظام رباني الذي فقد في الاشهر الاخيرة سيطرته على قسم كبير من الاراضي الافغانية.

● في طهران دعت حكومة ايران الى "وضع حد فوري" للمعارك في افغانستان وخصوصا "الهجمات على اهداف مدنية" التي شنتها في الايام الاخيرة قوات "طالبان".

وابدى الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي لوكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية "قلق ايران العميق لمقتل عدد كبير من المدنيين الابرياء الافغان في القصف الصاروخي الذي استهدف كابول". وقال ان "المعارك لن تساهم في حل المشاكل الداخلية لافغانستان"، داعيا كل الفصائل الى "ضبط النفس" والى "الحوار لايجاد حل سلمي" للصراع الافغاني. (ا ب ، و ص ف)

"طالبان" لا تمانع في عمل النساء "ضمن حدود الاسلام"

اسلام اباد – وص ف – رأت حركة "طالبان" الاسلامية التي تسيطر على جنوب افغانستان، انه يمكن النساء العمل لكن "ضمن حدود الاسلام".

وفي رد فعل على تعليق بعض برامج صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" في افغانستان، صرح ناطق باسم حركة "طالبان" السبت ان "النساء يمكنهن العمل في المستشفيات او في قطاع التعليم، لكن ضمن الحدود التي يفرضها الاسلام".

وفي ما يتعلق بتعليم البنات، اوضح الناطق باسم "طالبان" عبد الملك ان الحركة تريد اعتماد تربية اسلامية ستحدد تفاصيلها بعد النصر الكامل للحركة.

بدء الانتخابات والاستفتاء في اذربيجان والمشاركة بلغت الحد الضروري

توجه الناخبون الاذريون امس الى صناديق الاقتراع لاختيار ١٢٥ نائبا لاول مجلس نواب بعد الحقبة السوفياتية، وللتصويت على دستور جديد يعزز صلاحيات رئيس الدولة.

وفتحت صناديق الاقتراع الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (الرابعة بتوقيت غرينيتش) صباح الاحد وتستمر مفتوحة حتى الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش). ويبلغ عدد الناخبين المسجلة اسماؤهم ٤٢٦٢٣٦٦ ناخبا. وتتنافس ثماني لوائح للاحزاب السياسية على ٢٥ مقعدا في "المجلس الملي" تنتخب على اساس نظام القاعدة النسبية، فيما يتنافس ٣٨٧ مرشحا على المقاعد المئة الاخرى وفق قاعدة الغالبية المطلقة في دورتين. وتخصص سبعة مقاعد للاجئين المقدر عددهم بمليون شخص والذين هربوا من النزاع الدائر في منطقة ناغورني – كاراباخ.

وتعتبر ستة من الاحزاب الثمانية المتنافسة مقربة من الرئيس حيدر علييف الذي كان الرجل القوي في الحقبة السوفياتية قبل ان يعود لتولي السلطة في حزيران ١٩٩٣ اثر انقلاب. لكن عددا من احزاب المعارضة منع من خوض الانتخابات، منها حزب "المساواة" الكبير، فيما سمح لحزب "الجبهة الشعبية" من المعارضة التقليدية بتقديم لائحة، الا ان ثلاثة على الاقل من مرشحي الجبهة اعتقلوا اخيرا بينهم صحافيان حكم عليهما بالسجن مع الاشغال الشاقة لانهما نشرا رسوما كاريكاتورية "تتضمن قدحا وذما" برئيس الدولة.

اما مشروع الدستور، الذي نشر قبل اربعة ايام فقط من موعد الاستفتاء في حين كان يفترض ان ينشر قانونا قبل اسبوعين على الاقل، فانه يعزز صلاحيات الرئيس. وتؤكد المعارضة انه سيحول مجلس النواب "غرفة تسجيل" للقرارات الرئاسية.

ولتثبيت قانونية الانتخاب والاستفتاء يفترض ان تبلغ نسبة المقترعين ٥٠ في المئة، كما يفترض لاقرار الدستور ان تبلغ نسبة الاصوات المؤيدة ٧٥ في المئة. وافادت اللجنة الانتخابية المركزية ان ٥٤,٦ في المئة من الناخبين ادلوا باصواتهم حتى بعد ظهر امس. وتحدثت المعارضة عن "مخالفات عدة" وانتهاكات للقانون الانتخابي، في حين اكد علييف انه "قام بكل ما في وسعه لاحترام الديموقراطية".

ورفض ممثلون لمجموعة المراقبين المشتركة بين منظمة الامن والتعاون في اوروبا والامم المتحدة التعليق على تصريحات المعارضة واكتفوا بانهم "ينتظرون تقويما شاملا للوضع".

(و ص ف، اب)

اخفاق مفاوضات ناغورني – كاراباخ

موسكو – و ص ف – ابلغ فلاديمير كازيميروف المندوب الروسي في المفاوضات في شأن منطقة ناغورني – كاراباخ الاذرية التي تقطنها غالبية من الارمن الى وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان السلسلة الاخيرة من هذه المفاوضات التي اجريت الاسبوع الماضي في موسكو انتهت الى الفشل. واوضح ان الوفود التي ناقشت اقتراح نزع سلاح ممر لاتشين الذي يربط ارمينيا بالمنطقة المتنازع عليها لم تتوصل الى اي اتفاق. واضاف ان الجولة المقبلة من المفاوضات ستجرى في بون في نهاية تشرين الثاني الجاري وتتولى فنلندا وروسيا ادارتها.

وقد اجريت المفاوضات السابقة في هلسنكي منتصف تشرين الاول الماضي واحرز تقدم فيها بين الاذريين وارمن يريفان ودعاة الاستقلال الارمن من ناغورني – كاراباخ وخصوصا في ما يتعلق بمسائل عسكرية ذات طابع عملي، كما افاد ديبلوماسي فنلندي مطلع على الملف.

تنديد دولي واسع باعدامات نيجيريا

الكومنولث علق عضويتها وأمهلها سنتين واشنطن والاوروبيون استدعوا سفراءهم لديها

رد زعماء العالم ومنظمات حقوق الانسان امس بغضب على اعدام السلطات النيجيرية زعيم "حركة بقاء الشعب الاوغوني" الكاتب كين سارو – ويوا وثمانية من رفاقه، فعلقت رابطة الشعوب البريطانية عضوية نيجيريا في الكومنولث وامهلتها سنتين لتحسين سجلها في مجال الحريات السياسية وحقوق الانسان. فيما استدعت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي واوستراليا ونيوزيلندا سفراءها المعتمدين في لاغوس للتشاور، كذلك اعلنت واشنطن ولندن حظرا شاملا على مبيعات الاسلحة لنيجيريا.

ونشرت امس الصحف النيجيرية ان الكلمات الاخيرة لسارو – ويوا قبيل ان يتدلى جسده من منصة الاعدام كانت: "يا رب خذ روحي، ولكن فليتواصل النضال". وكشفت صحيفة "اي ام نيوز" ان الجلادين اخفقوا في محاولات اربع اولى لشنق الكاتب الافريقي الذي يناضل من اجل حق تقرير المصير لشعب منطقة اوغوني الغنية بالنفط. وعقب احدى المحاولات سألهم سارو – ويوا: "لماذا تعاملونني هكذا؟ اي نوع من البلدان هذا؟".

وكانت محكمة عسكرية قضت في ٣١ تشرين الاول باعدام سارو – ويوا (٥٤ عاما) بعدما دانته باعطاء اوامر بقتل اربعة من منافسيه السياسيين. الا انه نفى ذلك واتهم الجيش بقتل الرجال الاربعة والصاق العملية بمنظمته، مصرا على ان محاكمته سياسية وتعود الى معارضته نظام الجنرال ساني اباشا وشركات النفط التي تلحق ضررا بيئيا بالغا بتربة اوغوني ومياهها.

الكومنولث

واعلن رئيس وزراء نيوزيلندا جيم بولجر، بعد جلسة استثنائية لرؤساء الدول والحكومات للكومنولث، ان الرابطة اتخذت قرارا لم يسبق له مثيل بتعليق عضوية نيجيريا وامهالها سنتين كي تحسن اوضاع الحريات السياسية وحقوق الانسان فيها وفقا لاعلان هراري لعام ١٩٩١. واوضح بولجر ان لجنة تضم ثمانية وزراء خارجية من دول الكومنولث ستكلف وضع الاجراءات الرسمية لمراقبة انتهاكات حقوق الانسان وعمل الحكومة النيجيرية، مشيرا الى ان جميع اعضاء الكومنولث الـ٥٢ ايدوا القرار باستثناء غامبيا وجزر سليمان.

وقال رئيس افريقيا الجنوبية نلسون مانديلا، الذي يشارك في القمة: "اوصيت باتخاذ كل التدابير لنوضح للحكومة النيجيرية اننا ندين تماما ما فعلته". ورأى رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ان الحكومة العسكرية النيجيرية مصممة على ما يبدو على تدمير نفسها، وقال "انه ليس فقط امرا فظيعا وانما ينطوي على عدم احترام لنا جميعا". واكد ان افريقيا غاضبة من عمليات الاعدام. وقال بولجر ان امكان فرض عقوبات على نيجيريا لم تناقش جديا في القمة وان "ذلك ترك للقرار الفردي (...) ومن المتوقع ان تتخذ الدول منفردة قرارها" في هذا الشأن.

مايجر

وابلغ رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر الى الصحافيين ان القرار "لم يتخذ في سورة غضب بل اتخذ بكل اسف واسى". وقال في القمة: "نحن لا نسعى الى الحاق الضرر بنيجيريا وانما نحاول اقناعها بالتصرف طبقا لما تعتقد بقية دول الكومنولث انه صحيح. لذا لا نستبعد فرض عقوبات اقتصادية". وامل ان يفهم زعماء نيجيريا مضمون الرسالة، واصفا اعدام الناشطين التسعة بانه "جريمة قاسية ووحشية (...) انه تحد مباشر غير مقبول للعالم".

واعلن في مؤتمر صحافي عقده قبيل مغادرته نيوزيلندا فرض حظر شامل على مبيعات الاسلحة البريطانية لنيجيريا، قائلا انه سيحض حلفاء بريطانيا الاوروبيين على فرض حظر شامل. وذكر ان "سياسة بريطانيا لبيع الاسلحة كانت متشددة جدا وسنطبق الآن حظرا شاملا وسنطلب من شركائنا ان يحذوا حذونا".

ونقلت عنه هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" لاحقا ان حكومته "ستناقش" مع شركة "شل" للنفط في بريطانيا مشروعاتها الاستثمارية المقبلة في نيجيريا. وتعتزم "شل"، التي تعد الشريكة الاولى لنيجيريا في انتاج النفط، توقيع عقد جديد معها قيمته اربعة مليارات دولار لبناء محطة لانتاج الغاز الطبيعي المسيل على رغم اعتراضات شعب اوغوني.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن اعلن استدعاء المندوب السامي البريطاني (السفير) في نيجيريا للتشاور.

الاتحاد الاوروبي

وفي مدريد، صرحت ناطقة باسم الرئاسة الاسبانية للاتحاد بأن الاتحاد قرر استدعاء سفراء الدول الاوروبية الـ١٥ في نيجيريا للتشاور. واضافت ان السفير الاسباني سيبقى في لاغوس موقتا الى ان يسلم السلطات النيجيرية بصفته سفيرا للرئاسة الاوروبية مذكرة ادانة. واشارت الى ان فريق العمل للشؤون الافريقية في الاتحاد دعي الى الاجتماع الثلثاء "لتقويم التحركات التي ينبغي الشروع فيها".

وعلم ان المساعدات التي تتلقاها نيجيريا سيعاد النظر فيها في هذا الاجتماع.

واجتمع سفراء دول الاتحاد في لاغوس امس وبحثوا في "التدابير الرادعة" الواجب اتخاذها وجاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان "فرنسا تشعر بالسخط لاعدام الكاتب النيجيري ورفاقه في حركة تأييد شعب اوغوني (...) واننا ندين بشدة هذه الاعدامات التي اعقبت محاكمة امام محكمة طوارئ لم تحترم حقوق الدفاع". واضاف ان السفير الفرنسي لدى لاغوس بيار غويونو استدعي للتشاور. وفي بون، نددت وزارة الخارجية الالمانية بـ"اشد العبارات" بالاعدامات، وقال وزير الخارجية كلاوس كينكل ان "الحكومة النيجيرية تصرفت بأشد الطرق لا انسانية متحدية نداءات المجموعة الدولية" وانما "بتصرفها البغيض هذا انتهكت كل التزاماتها على صعيد احترام حقوق الانسان بصفتها عضوا في منظمات دولية (...) وتبعا لذلك قررت وزارة الخارجية استدعاء سفيرها في نيجيريا وستبحث مع شركائها الاوروبيين في الاجراءات الواجب اتخاذها". وفي كوبنهاغن انتقد وزير الخارجية الدانماركي نيلس هيلفيغ بيترسن الحكومة النيجيرية التي "اظهرت الوجه البشع للانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان التي تقوم بها (...) وسنبحث الآن داخل الاتحاد الاوروبي في وقف بيع اي معدات عسكرية وتجميد كل المساعدات لهذا البلد". مشيرا الى ان حكومته استدعت سفيرها للتشاور.

كين ويوا – في الوسط – نجل الكاتب النيجيري كين سارو – ويوا الذي اعدمته السلطات النيجيرية، بين احد مؤيديه وصديقته اوليفيا بيرنت في مطار هيثرو البريطاني امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن

وفي واشنطن، صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قرر تدابير عدة احتجاجا على شنق المعارضين النيجيريين التسعة منها استدعاء السفير وولتر كارينغتون للتشاور مدة لم تحدد بعد، وتقديم احتجاج الى السفير النيجيري محمود كازاروي، ومنع بيع نيجيريا عتادا وقطع غيار وتقديم خدمات ذات طبيعة عسكرية اليها، وزيادة القيود في مجال التأشيرات على العسكريين والحكوميين الكبار وعائلاتهم، ومنع المسؤولين النيجيريين الذين يتوجهون الى مقر الامم المتحدة او الى مقرات المؤسسات المالية الدولية من الابتعاد اكثر من مسافة ٢٥ ميلا عن هذه المقرات. واضاف ان واشنطن تعترض على منح نيجيريا اي مساعدات من صندوق النقد الدولي، ولم يستبعد فرض عقوبات اضافية "ما لم يسرع القادة النيجيريون في الانتقال الى الديموقراطية بدءا بالافراج فورا بلا قيد او شرط عن جميع السجناء السياسيين".

كذلك ندد البابا يوحنا بولس الثاني بما "اقدمت عليه نيجيريا"، وقال "انه يصلي كي يهدي الله قادة نيجيريا الى الصواب وتحقيق الوفاق عبر الحوار".

وقررت اوستراليا ايضا سحب سفيرها من لاغوس ردا على الاعدامات.

اما في نيجيريا، فقد واصلت الحكومة العسكرية تحديها لحملة التنديد الدولية. وصرح الناطق باسم اباشا دافيد اتاه ان بلاده تشعر بالحزن والاستياء لقرار الكومنولث، وقال: "انه أمر مؤسف وغير عادل ولا أساس له ولن يخدم الاحداث والتطورات في نيجيريا". وقال حاكم ولاية ريفرز اللفتنانت كولونيل داودا كومو: "لقد أخذ القانون مجراه الطبيعي"، مكررا اتهام سارو – ويوا بـ"قتل أربعة بارزين من اهالي اوغوني. انه حادث قتل".

وفرقت الشرطة تظاهرة في لاغوس واطلقت النار فوق رؤوس المتظاهرين الذين هتفوا "ليرحل اباشا" و"نحن مستعدون للموت"، واعتقلت خمسة من المتظاهرين بينهم اربعة من حزب "الضمير الوطني" الذي يتزعمه المحامي المعارض غاني فاوهيني. وخاطب الاخير الجمع قائلا: "لقد عرفت كين سارو – ويوا جيدا (...) لم يرتكب اي جريمة. ينبغي القبض على اباشا ومحاكمته بتهمة القتل (...) فلننهض لنحارب هذا النظام، فليس لدينا ما نخسره سوى الفقر". (أب، و ص ف، رويتر)

سيول: الادعاء يمهد لتوقيف روه وزعيم معارض أقر بتلقيه رشاوى

اعلن الادعاء في كوريا الجنوبية انه يملك ادلة على تلقي الرئيس السابق روه تاي – وو رشاوى من شركات اعمال في فترة رئاسته بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣، ممهدا بذلك لتوقيف محتمل له.

وصرح المدعي العام امن كانغ – مين الذي يحقق في قضية الاموال السرية التي جمعها روه: "نعم لدينا ادلة تفيد ان بعض الشركات الكبرى دفع رشاوى الى الرئيس السابق روه ليفوز بتنفيذ مشاريع ضخمة تابعة للدولة". واضاف ان الادعاء يفكر في استدعاء روه مرة اخرى هذا الاسبوع، من غير ان يفصح عما اذا كان ينوي توقيفه. الا ان مدعين ابلغوا الى الصحافيين انه من المرجح احتجازه في حال استدعائه.

ويسعى الرئيس كيم يونغ – سام الى ارغام زعيم المعارضة كيم داي – جونغ على الاستقالة بعد كشف تلقيه اموالا من روه.

ونشرت صحيفة "تشوصن اليو" الكورية الجنوبية ان المدعين يستجوبون رجال الاعمال لمعرفة ما اذا كانوا قدموا تبرعات سياسية الى زعيمي المعارضة كيم داي – جونغ وكيم جونغ – بيل، الخصمين الرئيسين للرئيس.

واعترف كيم داي – جونغ بانه حصل على ٢,٦ مليوني دولار من روه اثناء حملته غير الموفقة لانتخابات الرئاسة، الا انه ادعى ان الرئيس كيم الذي اختاره روه خليفة له لا بد ان يكون حصل على اكثر من هذا المبلغ.

وقال الامين العام للحزب الديموقراطي الليبرالي كانغ سام – جاي ان "اولئك الذين يخدعون الشعب يجب ان يتقاعدوا".

ورد الناطق باسم المعارضة الرئيسية بارك جي – وون: "سنقاتل حتى النهاية من اجل ارغام الرئيس كيم على كشف مصدر تمويل حملته الانتخابية".

وامس استدعى المدعون ثلاثة صناعيين كبار لاستجوابهم في القضية، بينهم رئيس مجمع "لوتي" للفنادق والمتاجر ورئيس شركة "دايوو" كيم وو – تشونغ المتهم بمساعدة روه على اخفاء ٣٩ مليون دولار.

واستجوب الادعاء شقيق الرئيس السابق روه تشاي – وو لمعرفة ما اذا كان ساعد شقيقه في غسل جزء من الثروة التي جمعها بطريقة غير مشروعة، من طريق الاستثمار في عقارات.

ومعلوم ان روه اقر بجمع ٦٥٤ مليون دولار، وقال انه كان يحتفظ بنحو ٢٤٢ مليون دولار عندما ترك الرئاسة. (اب، رويتر)

كلينتون يستخدم "الفيتو" ضد مشروعهم للموازنة

زعماء الجمهوريين في الكونغرس رفضوا مقابلة مبعوث الرئيس

استمر الجدل بين البيت الابيض والكونغرس في شأن الرعاية الصحية والموازنة الفيديرالية، الامر الذي يهدد الادارة الاميركية بالعجز عن الوفاء بالتزاماتها المالية اعتبارا من اليوم.

وبدا الرئيس بيل كلينتون، في كلمته الاذاعية الاسبوعية السبت، مصمما على عدم السماح للغالبية الجمهورية بوقف نشاط الحكومة من طريق ارغامه على قبول خفوضات في الاموال المخصصة لنمو الرعاية الصحية والتعليم وحماية البيئة. كذلك بدا عاقدا العزم على مواجهة تصميم الجمهوريين على تقييد الاجراءات التي يمكن ان يلجأ اليها وزير الخزانة روبرت روبن لتأمين وفاء الولايات المتحدة بالتزاماتها المالية.

وقال كلينتون انه سيرسل رئيس اركان البيت الابيض ليون بانيتا الى الكونغرس للاجتماع مع الزعماء الجمهوريين والديموقراطيين وعرض "افكار مباشرة لابقاء نشاط الحكومة (...) لكنني لن اسمح لهم بفرض خفوضات فورية جديدة في الرعاية الصحية والتعليم والبيئة شرطا لابقاء نشاط الحكومة. اعتقد انه يمكننا ان نحل هذه الخلافات من غير ان نضر بالشعب الاميركي او بمستقبلنا".

الا ان رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول رفضا مقابلة بانيتا.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان "الزعيمين الجمهوريين لم يوافقا على لقاء بانيتا" وان "الرئيس اصيب بخيبة أمل كبيرة لهذا القرار". وقال ان "الرئيس طلب (من بانيتا) ان يرى ما اذا كنا قد غيرا افكارهما ويظهر ان الامر ليس كذلك". واشار الى ان البيت الابيض سيحاول ترتيب اجتماع آخر مع الزعماء الجمهوريين.

وشدد كلينتون على انه ينوي استخدام حق النقض "الفيتو" ضد مشاريع القوانين الموقتة التي يعتزم الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون اصدارها من اجل احتفاظ الحكومة بقدرتها على الانفاق والاستدانة.

وأظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "يو اس توداي" ان ٦٠ في المئة من الذين شملهم يريدون من كلينتون استخدام الفيتو ضد موازنة الجمهوريين.

(رويتر، أب)

يلتسين رفض ٣ تشريعات

موسكو – رويتر – و ص ف – افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين رفض ثلاثة تشريعات اقرها مجلس دوما الدولة.

وافاد مكتب يلتسين ان مشروع قانون يتعلق بالتصرف في الاسهم التي تملكها الدولة في الشركات التي تحولت الى القطاع الخاص، لا يمكن اقراره الا اذا وافقت الحكومة عليه.

كذلك رفض الرئيس مشروع قانون بحظر قطع الكهرباء عن المستهلكين الذين لا يدفعون فواتير الاستهلاك لانه يخرق مادة من الدستور تكفل حرية النشاط الاقتصادي. ورفض ايضا مشروع قانون في شأن تنظيم مجلس الاتحاد.

وكان يلتسين، يدعمه اعضاء مجلس الاتحاد، اقترح مطلع ايلول تعيين وليس انتخاب اعضاء هذا المجلس. وقد رفض مجلس الدوما في ١١ تشرين الاول الماضي اقتراحه، واقترح صيغة مشتركة تنص على ان يمثل المسؤولون المحليون المنتخبون مناطقهم في مجلس الاتحاد.

اتفاق شركة اوروبي – مغربي

بروكسيل – و ص ف – صرح وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا الذي ترأس اجتماع الاتحاد الاوروبي والمغرب ليل الجمعة – السبت ان الطرفين توصلا الى تفاهم على الاجراءات المتعلقة بعقد اتفاق شركة بينهما في نهاية محادثات ماراتونية اخيرة لوزراء الخارجية للدول الـ١٥. وقال عقب الاجتماع ان "الاتفاق المبرم يفتح افاقا جديدة لارساء الاستقرار في منطقة حوض المتوسط ولعقد شركة اوروبية – متوسطية".

وسيوقع الاتفاق النهائي بالاحرف الاولى الاسبوع المقبل في الوقت الذي يوقع الاتفاق الجديد على الصيد البحري الذي يحدد حصص قوارب الصيد الاسبانية والبرتغالية في المياه المغربية. واوضح سولانا ان "ذلك يعني بالنسبة الى الصيادين الاسبانيين والبرتغاليين انه سيكون في امكانهم معاودة نشاطاتهم في وقت قريب جدا".

كينكل لا يستقيل بسبب مؤتمر اسلامي

بون – و ص ف – تعرض وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل السبت لوابل من الانتقادات من كل الجهات، لكنه رفض تقديم استقالته بعدما اضطر الى تأجيل عقد مؤتمر عن الاسلام.

وطالب الحزب الاشتراكي الديموقراطي، ابرز احزاب المعارضة، باستقالة كينكل من منصبه.

وكان الوزير اعلن الجمعة تأجيل عقد المؤتمر الاسلامي الذي كان مقررا منتصف تشرين الثاني بالقرب من بون بسبب دعوة نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى حضوره.

وكان البوندستاغ (مجلس النواب) وافق على مذكرة اقترحها الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب انصار حماية البيئة (الخضر) تطالب الحكومة بالغاء دعوة ولايتي. واعتبر هذان الحزبان ان من غير المقبول دعوته بعد التصريحات الاخيرة للرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني التي وصف فيها اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بانه "انتقام من الله".

● في طهران قال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي من شأن اقتراع النواب الالمان ضد زيارة ولايتي. وقال ان "نحو نصف نواب البوندستاغ وافقوا على زيارة ولايتي على رغم سياق انفعالي للغاية" يرتبط باغتيال رابين.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

اسبانيا: رأس اللائحة هو هو بعد تعادل اتلتيكو مدريد وبرشلونة

احتفظ اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم، بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اقرب منافسيه، اذ تعادل ورايو فاليكانو سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد في المرحلة الـ١٢ التي اقيمت امس.

وفي غياب ساعد دفاعه الدولي الدانماركي مايكل لاودروب الموجود مع المنتخب الدانماركي، سقط ريال مدريد بطل الدوري في الموسم الماضي، امام راسينغ سانتاندر الحادي عشر ٠-٢ سجلهما البرتو وموتيو في الدقيقتين ٢٥ و٧٨. واهدر مهاجم ريال مدريد الارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر فرصا عدة، فيما خرج مدافعه فرناندو هييرو مصابا وبات من غير المؤكد اشتراكه في المباراة ضد اتلتيكو مدريد.

وتعادل برشلونة ومضيفه تينيريف ١-١. سجل روجر غارسيا اصابة السبق لبرشلونة في الدقيقة ٣٧. وعادل لورنتي لتينيريف في الدقيقة ٤٩.

وتساوى اسبانيول برشلونة وبرشلونة نقاطا بفوزه على ريال فالادوليد ٢-٠ سجلهما اورزايز وبينيتيز في الدقيقتين ٢٧ و٣٦. وواصل اشبيلية نتائجه الجيدة بعد بداية سيئة وفاز على ميريدا ٣-٠ سجلها خواتيتو رودريغز والكرواتي دافور سوكر (٢) اولاهما من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٤٥ و٧٩ و٨٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سلتافيغو ٠ – ديبورتيفو لاكورونيا ٠

كومبوستيلا ٢ – اتلتيكو بلباو ١

سلمنقة ٤ – فالنسيا ٠

الباسيتي ٠ – ريال بتيس ٠

ريال سوسيداد ١ – ريال اوفييدو ١

راسينغ سانتاندر ٢ – ريال مدريد ٠

اتلتيكو مدريد ٠ – رايو فاليكانو ٠

سبورتنغ خيخون ٤ – ريال سرقسطة ١

اشبيلية ٣ – ميريدا ٠

اسبانيول برشلونة ٢ – ريال فالادوليد ٠

تينيريف ١ – برشلونة ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اتلتيكو مدريد ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢١–٣).

٢– برشلونة ٢٧ (٣٠–١٠).

٣– اسبانيول برشلونة ٢٧ (١٩–٦).

٤– كومبوستيلا ٢٢ (١٨–١٦).

٥– فالنسيا ٢٠ (١٩–١٨).

المانيا

اخفق بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث في مشاطرة بوروشيا دورتموند وبايرن ميونيخ صدارة لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه"، اذ خسر امام مضيفه فورتونا دوسلدورف ٢-٣ في المرحلة الـ١٣. سجل الاسوجي مارتن دالين الاصابة الاولى لبوروشيا مونشنغلادباخ في الدقيقة ١٧، وهي العاشرة له هذا الموسم. وعادل اندريه بونكول لدوسلدورف في الدقيقة ٤٣، واضاف له اندريه فيتكلوف، الذي لعب ١٢٨ مباراة مع بوروشيا مونشنغلادباخ، الاصابة الثانية في الدقيقة ٥١، ثم الثالثة في الدقيقة ٧٥، قبل ان يقلص توماس تسيليفر الفارق بعد اربع دقائق بتسجيله الاصابة الثانية لمونشنغلادباخ.

وفاز باير ليفركوزن الرابع على كارلسروه ٤-١. سجل للفائز فولر (٢) وكيرستن وفيلدهوف في الدقائق ٢٤ و٦٩ و٣٨ و٦٢ وللخاسر نوفوتني في الدقيقة ٧٤.

وهنا النتائج:

اف. سي. كولونيا٢– في. اف. بي. شتوتغارت٢

فيردر بريمن١– اينتراخت فرانكفورت١

ميونيخ ١٨٦٠ ٣ – فريبورغ٠

كارلسروه١– باير ليفركوزن٤

شالكه٠– سانت باولي٠

فورتونا دوسلدورف ٣– بوروشيا مونشنغلادباخ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوروشيا دورتموند ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٣٤–١٨).

٢– بايرن ميونيخ ٢٨ (٢٨–١٨).

٣– بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٥ (٢٥–٢٠).

٤– باير ليفركوزن ١٩ (١٩–١٢).

٥– هانزا روستوك ١٩ (٢٢–١٧).

اسكوتلندا

قلص السلتيك الثاني الفارق بينه وبين الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي، الى اربع نقاط بعد فوزه على مضيفه بارتيك تيسل ٢-١ في المرحلة الـ١٣. سجل الهولندي بيار فان هويدونك الاصابة الاولى للسلتيك في الدقيقة ٢٥ اثر تمريرة من جون كولنز. وعادل ستيف دوكرتي لبارتيك تيسل بعد اربع دقائق. لكن فان هويدونك سجل الاصابة الثانية للسلتيك في الدقيقة ٥٥ برأسه اثر ضربة حرة نفذها الالماني اندرياس توم، وهي الثامنة له هذا الموسم.

وتعادل الرينجرز وضيفه ابردين الرابع ١-١. سجل ايون جس اصابة ابردين في الدقيقة ٢٨، وعادل الروسي اوليغ سالينكو في الدقيقة ٤٠ للرينجرز الذي لم يخسر في مبارياته التسع الاخيرة في الدوري.

وفاز فالكيرك على هيبرنيان الثالث ٢-٠ سجلهما موريس جونستون في الشوط الثاني.

وهنا النتائج:

فالكيرك ٢– هيبرنيان٠

هارتس ٢– كيلمارنوك١

بارتيك تيسل ١– السلتيك٢

رايث٠– مذرول٠

الرينجرز١– ابردين١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٣٢ نقطة من ١٣ مباراة (٢٧–٦).

٢– السلتيك ٢٨ (٢٠–٩).

٣– هيبرنيان٢٢ (٢٠–١٥).

٤– ابردين ٢٠ (٢٢–١٧).

٥– هارتس ١٥ (١٩–٢٤).

سويسرا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري السويسري، عزز غراسهوبرز زوريخ صدارته للائحة وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على يونغ بويز ٣-٠، فيما خسر نوشاتيل كزاماكس الثاني على ارضه امام افسي. زوريخ (١-٢)، وتعادل لوسيرن الثالث ومضيفه سانت غال (١-١).

وهنا النتائج:

سانت غال ١ – لوسيرن ١

آرو ٥ – لوغانو ٠

بال ٢ – سيرفيت جنيف ٢

غراسهوبرز زوريخ ٣ – يونغ بويز ٠

لوزان ١ – سيون ١

نوشاتيل كزاماكس ١ – افسي. زوريخ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غراسهوبرز زوريخ ٣٩ نقطة من ١٨ مباراة (٣٣–١٥).

٢– نوشاتيل كزاماكس ٣٣ (٣٢–٢٠).

٣– لوسيرن ٣٣ (٢٩–٢٠).

٤– سيون ٣٣ (٢٨–٢٣).

٥– سانت غال ٢٥ (٢٥–١٩).

الكأس الافرو – آسيوية

احرزتها نيجيريا

احرزت نيجيريا بطلة افريقيا الكأس الأفرو– آسيوية لكرة القدم بعد فوزها على اوزبكستان بطلة آسيا ١ - ٠ في مباراة الاياب (٣ – ٢ ذهابا) التي اقيمت بينهما في لاغوس وشهدها ٦٠ الف متفرج.

وسجل الاصابة النيجيرية ديفيد اومونيكي في الدقيقة ٨٠.

فوز غانا ٢–٠

على سيراليون

فازت غانا على سيراليون ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في اكرا وحضرها ٣٥ الف متفرج في اطار استعداد الفريقين للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين المقررة في كانون الثاني ١٩٩٦ في جنوب افريقيا. وسجل اصابتي المباراة انطوني ييبواه وعبيدي بيليه في الدقيقتين ٣٤ و٥٩.

طهران: المباراة الاولى

والعراق منذ الثورة



لاعب بهمان الايراني حميد ستيلي – الى اليمين – محاولا الامساك بلاعب الطلبة العراقي عبد الكريم سلمان. (أب تيليفوتو)

فاز فريق الطلبة العراقي على فريق بهمان الايراني ١ - ٠ في مباراة في كرة القدم اقيمت على ملعب آزادي في طهران وهي الاولى في ايران بين فريقين من البلدين منذ الثورة الاسلامية في طهران عام ١٩٧٩، وذلك في كأس الاندية الآسيوية.

وشهد المباراة عشرات الآلاف من الايرانيين الذين شجعوا بهمان بحرارة على رغم الاصابة التي سجلها العراقي صباح جلف في الدقيقة الثالثة من الشوط الاول.

تصفيات كأس الامم الاوروبية العاشرة

ايطاليا تساوت نقاطا وكرواتيا

مهاجم جوفنتوس فابريتسيو رافانيللي مسجلا اول اصابتيه لايطاليا ٣–١ في مرمى اوكرانيا اوليغ سوسلوف. (رويتر تيليفوتو)

أقيمت السبت والاحد ثلاث مباريات في تصفيات كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تستضيف انكلترا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٦.

المجر – ايسلندا

في بودابست وامام خمسة آلاف متفرج، فازت المجر على ايسلندا ١-٠ في مباراتهما الاخيرة في المجموعة الثالثة واحتلتا المركزين الرابع والخامس الاخيرين على التوالي. وسجل اصابة المباراة التي اقيمت في جو بارد وجاءت مملة وبلا متعة، بيلا ايليس في الدقيقة ٥٥.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
سويسرا	٨	٥	٢	١	١٥	٧	١٧
تركيا	٧	٤	٢	١	١٤	٦	١٤
اسوج	٧	٢	٢	٣	٧	٨	٨
المجر	٨	٢	٢	٤	٧	١٣	٨
ايسلندا	٨	١	٢	٥	٣	١٢	٥

المباراة التالية: اسوج – تركيا في ١٥ تشرين الثاني.

ايطاليا – اوكرانيا

تألق مهاجم جوفنتوس فابريتسيو رافانيللي في باري، وسجل اصابتين وقاد ايطاليا الى الفوز على اوكرانيا ٣–١ في المجموعة الرابعة. ورفعت ايطاليا رصيدها الى ٢٠ نقطة واحتفظت بالمركز الثاني في ترتيب الفرق بفارق الاصابات عن كرواتيا الاولى. لكن المراكز قد تتبدل الاربعاء عندما تستضيف ايطاليا ليتوانيا الثالثة وتحل كرواتيا ضيفة على سلوفينيا الخامسة.

تقدمت اوكرانيا باصابة مبكرة في الدقيقة التاسعة عندما تلقى اندريه بولونين الكرة من الجناح غينادي اوربو، فسددها من خارج المنطقة فاصطدمت بالمدافع الايطالي تشيرو فيرارا وتحولت الى مرمى الحارس انجيلو بيروتزي وسط ذهول ٤٠ الف متفرج. لكن الرد الايطالي لم يطل اذ سجل رافانيللي الذي اختاره المدرب اريغو ساكي في التشكيلة الاساسية في اللحظات الاخيرة بديلا من مهاجم لازيو لويجي كاسيراغي، اصابة التعادل بعد دقيقتين مستغلا تردد الحارس اوليغ سوسلوف والمدافع الكسندر ايفتوشوك في تشتيت كرة ارسلها المدافع الايطالي انطونيو بينتاريفو داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٤٨، مرر ماسيمو كريبا الكرة داخل المنطقة فتخطت سوسلوف وارتدت من المدافع فيكتور سكريبنيك مهيأة امام رافانيللي فسجل الاصابة الثانية، وهي الرابعة له في خمس مباريات مع المنتخب الذي ضمن النقاط الثلاث في الدقيقة ٥٢ عندما تلقى باولو مالديني الكرة ورفعها من فوق مدافع ثم سددها مباشرة من ثمانية امتار داخل المرمى مسجلا الاصابة الثالثة. واهدر اليساندرو دل بييرو والاحتياطي ماركو سيموني فرصتين في الدقائق الـ١٥ الاخيرة.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كرواتيا	٩	٦	٢	١	٢٠	٤	٢٠
ايطاليا	٩	٦	٢	١	١٦	٦	٢٠
ليتوانيا	٩	٥	١	٣	١٣	٨	١٦
اوكرانيا	١٠	٤	١	٥	١١	١٥	١٣
سلوفينيا	٩	٣	٢	٤	١٢	١١	١١
استونيا	١٠	–	–	١٠	٣	٢١	–

المباراتان التاليتان: سلوفينيا – كرواتيا وايطاليا – ليتوانيا في ١٥ تشرين الثاني.

مالطا – روسيا

في فاليتا (مالطا) فازت روسيا البيضاء على مالطا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الخامسة. وسجل اصابتي المباراة سيرغي غيرا سيميتس في الدقيقتين ٨٢ و٨٥.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نروج	٩	٦	٢	١	١٧	٤	٢٠
الجمهورية التشيكية	٩	٥	٣	١	١٨	٦	١٨
هولندا	٩	٥	٢	٢	٢٠	٥	١٧
روسيا البيضاء	١٠	٣	٢	٥	٨	١٣	١١
اللكسمبور	٩	٣	١	٥	٣	١٨	١٠
مالطا	١٠	–	٢	٨	٢	٢٢	٢

المباراتان الاخيرتان: الجمهورية التشيكية – اللكسمبور، هولندا – نروج في ١٥ تشرين الثاني.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الكرملين لكارل أوفه – شتيب

أحرز الالماني كارل – اوفه شتيب غير المصنف بطولة دورة كأس الكرملين لكرة المضرب للرجال التي اقيمت في موسكو وبلغت قيمة جوائزها ١,١٢٥ مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية امس على التشيكي دانيال فاشيك غير المصنف ايضا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦).

وقدم شتيب المصنف ١٠٧ في العالم والذي هددت الاصابات مستقبله الرياضي، مباراة تكتيكية لعب فيها من الخط الخلفي للملعب في مواجهة منافسه الطويل القامة والذي يتمتع بضربات ارسال صاروخية، وصرح عقب فوزه: "لعب دانيال بطريقة ممتازة. عندما تكون النتيجة ٧-٦ (في التاي بريك) في المجموعة الثالثة تعرف دائما انها تكون في حاجة الى الحظ".

ونال الفائز شيكا بقيمة ١٥٧ الف دولار.

وكان شتيب فاز في الدور نصف النهائي على السويسري مارك روسيه المصنف ثالثا والذي كان يسعى الى احراز بطولة الدورة للمرة الثالثة في السنوات الاربع الاخيرة، ٧-٥، ٥-٧، ٦-٤، وفاشيك على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول ٧-٦ (١٠-٨)، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥) بعد مباراة ماراتونية.

ويذكر ان فاشيك اخرج في طريقه الى المباراة النهائية الروسيين اندريه تشيسنوكوف والكسندر فولكوف ثم كافيلنيكوف في الدور نصف النهائي.

دورة استوكهولم

● توج الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثانيا بطلا لدورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال التي بلغت قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي ارنو بوتش المصنف خامسا ٧-٥، ٦-٤.



الالماني كارل أوفه – شتيب فائزا على التشيكي دانيال فاشيك في دورة كأس الكرملين امس. (أب تيليفوتو)

وبات انكفيست المصنف ثامنا في العالم، اللاعب الاول من العاصمة الاسوجية استوكهولم يحرز بطولة الدورة التي انطلقت قبل ٢٧ سنة ليرفع عدد القابه هذه السنة الى خمسة بينما ثلاثة في الولايات المتحدة، ورابع اسوجي بعد بيورن بورغ وستيفان ادبرغ وماتس فيلاندر. وهو نال شيكا بقيمة ١١٢ الف دولار. وقال في فوزه "انه حلم صار حقيقة عندما دخلت الملعب وخضت المباراة النهائية. كانت مباراة خاصة جدا. تحمل شعورا خاصا جدا".

اما بوتش فأخفق في ان يصير ثاني فرنسي يحرز اللقب بعد هنري لوكونت عام ١٩٨٢، علما ان غي فورجيه خسر امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في المباراة النهائية عام ١٩٩٢.

وسبق انكفيست ان فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦-٢، ٦-١، وبوتش على الالماني ديفيد بريتوسيل ٦-١، ١-٦، ٧-٥.

وفي نهائي الزوجي، فاز الهولنديان بايكو ايلتينغ وبول هارهويس (١) على الكندي غرانت كونيل والاميركي باتريك غالبرايث ٦-٣، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥). وهو اللقب السادس للزوجي الهولندي هذه السنة وقد تقاسم اللاعبان ٦١ الف دولار.

دورة بوينس ايرس

● انحصرت بطولة دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بين الاسبانيين كارلوس مويا وفليكس مانتيلا.

في الدور نصف النهائي، فاز مويا على التشيكي بيري نوفاك ٧-٥، ٦-٣، ومانتيلا على مواطنه اليكس كوريتخا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز مويا على مواطنه البرتو بيراستيغوي المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٣، ومانتيلا على مواطنه اميليو سانشيز ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، ونوفاك على الاسباني غالو بلانكو ٦-١، ٦-٠، وكوريتخا على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٤، ٦-٤.

دورة فيلادلفيا

● تأهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والاميركية لوري ماكنيل غير المصنفة للدور النهائي من بطولة ادفانتا التي تقام في فيلادلفيا في الولايات المتحدة وتبلغ قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار.

في الدور نصف النهائي، حققت غراف فوزا سهلا على الاميركية زينا غاريسون – جاكسون ٦-١، ٦-٣ في ٥٦ دقيقة. وهو الفوز الـ١٢ لغراف في ١٤ مباراة جمعتها وغاريسون جاكسون. اما ماكنيل فخاضت مباراة ماراتونية ضد الالمانية انكه هوبر المصنفة سابعة وبطلة الدورة في العام الماضي، وفازت عليها ٦-٤، ٦-٧ (١-٧)، ٧-٦ (١٢-١٠) في ساعتين و٤٣ دقيقة. وسبق لغراف ان فازت على ماكنيل ثماني مرات في مقابل خسارتين.

وفي الدور ربع النهائي، فازت ماكنيل على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٢، وهوبر على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة ٧-٥، ٦-٢، وغاريسون – جاكسون على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-١، ٥-٧، ٦-٤.

دورة فرانكفورت

● تنطلق اليوم في فرانكفورت (المانيا) بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين وهي ختام دورات الموسم ويشارك فيها المصنفون الثمانية الاوائل في العالم وستشهد معركة بين الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والنمسوي توماس موستر المصنف ثالثا.

وفي استطاعة موستر الذي احرز بطولة ١٢ دورة هذه السنة بينها بطولة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، احتلال المركز الاول عالميا اذا احرز بطولة الدورة واخفق سامبراس في الوصول الى الدور النهائي. ويذكر ان الاميركي اندريه اغاسي الذي احتل المركز الاول عالميا منذ ١٠ نيسان الماضي الى ما قبل ثمانية ايام عندما ازاحه سامبراس عن مركزه، انسحب من الدورة بسبب اصابة في صدره. وقد حل محله الافريقي الجنوبي واين فيريرا.

ووزع اللاعبون المشاركون مجموعتين ضمت كل منهما اربعة لاعبين. وسيلعب سامبراس في مجموعة واحدة مع الالماني بوريس بيكر والروسي يفغيني كافيلنيكوف وفيريرا، وموستر مع الاميركيين مايكل تشانغ وجيم كورير والاسوجي توماس انكفست.

وسبق لبيكر ان احرز بطولة الدورة التي كانت تعرف بالماسترز حتى عام ١٩٩٠، مرتين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٢، وسامبراس مرتين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤.

دورة نيويورك

● تسعى الالمانية شتيفي غراف الى احراز بطولة الجمعية العالمية للاعبات المحترفات التي تنطلق اليوم على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك وهي ختام دورات الموسم وتشارك فيها ١٦ لاعبة، لتنسى ما امكن المشاكل الصحية والمالية التي واجهتها هذه السنة.

ومعلوم ان الاميركية مونيكا سيليش التي كانت ستكون المنافسة الرئيسية لغراف، انسحبت من الدورة بسبب اصابة في ركبتها على رغم انها عادت الى الملاعب في ٢٩ تموز الماضي بعد غياب استمر ٢٨ شهرا بسبب حادث الطعن الذي تعرضت له في دورة هامبورغ الالمانية عام ١٩٩٣.

وقد فازت غراف في ٤٠ مباراة هذه السنة في مقابل خسارتين فقط واحرزت بطولة سبع دورات منها بطولات فرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة.

ومن ابرز المشاركات ايضا الاسبانيتان كونشيتا مارتينيز وارانتشا سانشيز فيكاريو والفرنسية ماري بيرس والارجنتينية غبرييلا ساباتيني.

كأس العالم للتزلج على الثلج

فون غرونيغن أول في السباق الاول



السويسري مايكل فون غرونيغن الفائز في سباق التعرج الطويل امس. (رويتر تيليفوتو)

فاز السويسري مايكل فون غرونيغن في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في تين في جبال الالب الفرنسية، في افتتاح مسابقات كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا ٢,٢١,٣٨ دقيقتين (١,١٠,٧٦ + ١,١٠,٦٢).

وهو الفوز الثالث لغرونيغن في كأس العالم وكلها في التعرج الطويل. وقد تصدر المتسابقين في المرحلة الاولى التي تضمنت ٥١ بابا، وفاز في المرحلة الثانية التي تضمنت ٥٣ بابا.

وحل ثانيا النروجي لاسّه كيوس مسجلا ١,١١,٦٣ + ١,٠٩,٧٩ = ٢,٢١,٤٢ دقيقتين، وثالثا السويسري اورس كايلين ١,١١,٦٣ + ١,١٠,٠٥ = ٢,٢١,٦٨.

وتنتقل السباقات الى اميركا الشمالية حيث تقام سباقات في فايل، كولورادو من ١٦ تشرين الثاني الى ١٩ منه للرجال والسيدات.

وكان سباق التعرج الطويل للسيدات الغي السبت بعدما تبارت فيه ١٧ مشتركة بسبب رياح عاصفة. وقد سجلت الالمانية مارتينا ارتل افضل وقت في المرحلة الاولى من السباق.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فوز خامس على التوالي لشيكاغو بولز

قاد مايكل جوردان شيكاغو بولز الى فوزه الخامس على التوالي في المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" وذلك على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٠-١٠٦. وهي افضل بداية لشيكاغو بولز في الدوري منذ مشاركته فيه قبل ٣٠ سنة. وسجل جوردان ٣٦ نقطة منها ١٥ في الربع الرابع الاخير وزميله سكوتي بيبن (٢)، فيما سجل كليفورد روبنسون ٣٩ نقطة لبورتلاند ترايل بلايزرز، مع العلم انه اهدر خمس رميات حرة منها اثنتان قبل انتهاء المباراة بـ١,٥١ ثانية كانتا كفيلتين بجر شيكاغو بولز الى وقت اضافي.

وبات شيكاغو بولز الفريق الوحيد يسجل خمسة انتصارات نظيفة هذا الموسم.

وفي اورلاندو، حقق اورلاندو ماجيك الذي يتصدر مجموعة الاطلسي فوزا صعبا آخر على ميامي هيت الذي لقي خسارته الاولى ٩٤-٩٢ بفضل نقطتين لانفرني هارداواي قبل انتهاء المباراة بـ٢,١ ثانية. وقد اخفق اورلاندو ماجيك في تقدم ضيفه قبل ان تكون الكلمة الفصل لهارداواي. وتخلف اورلاندو ماجيك بفارق عشر نقاط مرتين في الشوط الثاني، لكن هارداواي الذي يتحمل العبء في غياب نجم الفريق شاكيل اونيل المصاب، تألق في هذا اللقاء وسجل ٣٢ نقطة في مقابل ١٨ نقطة سجلها بيلي اوينز لميامي هيت.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٩-٩٧. وسجل نجم هيوستن روكتس حكيم اولاجوون ٢١ نقطة فبات اللاعب الـ١٢ في تاريخ الدوري يسجل ٢٠ الف نقطة. وهو حقق هذا الانجاز قبل انتهاء الشوط الاول بـ٣,٢٨ ثوان ولقي تصفيقا حادا لدى اعلانه. ويحتل اولاجوون المركز الثالث عشر بين اللاعبين المميزين والمتفوقين لانه سجل نقاطه في ٨٢٢ مباراة، بينما فعل لاري بيرد نجم بوسطن سلتكس سابقا في ٨٠٦ مباريات.

وفي دالاس، مني دالاس مافريكس بخسارته الاولى هذا الموسم بسقوطه امام اتلانتا هوكس ١٠٠-١١٢. وهي الخسارة السادسة على التوالي لدالاس مافريكس امام اتلانتا هوكس الذي سجل له اندرو لانغ ٢١ نقطة منها ست في الربع الرابع الذي حقق فيه فريقه ١٨ نقطة من دون رد. وسجل جيم جاكسون وجمال ماشبيرن ٣٠ و٢٧ نقطة على التوالي للخاسر الذي منع منافسيه الاربعة السابقين من تسجيل ١٠٠ نقطة في سلته.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– اورلاندو ماجيك ٥–١

٢– نيويورك نيكس ٤–١

٣– ميامي هيت ٣–١

● المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٥–٠

٢– اتلانتا هوكس ٤–٢

٣– انديانا بايسرز ٣–٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– دالاس مافريكس ٤–١

٢– يوتاه جاز ٤–١

٣– هيوستن روكتس ٤–١

● مجموعة المحيط:

١– سكرامنتو كينغز ٥–١

٢– سياتل سوبر سونيكس ٤–٢

٣– لوس انجلس كليبرز ٣–٢.

ماراتون نيويورك

للمكسيكي سيلفا

فاز المكسيكي جيرمان سيلفا في سباق ماراتون مدينة نيويورك الاميركي الدولي قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ساعتين و١١ دقيقة ليتوج بطلا للسنة الثانية على التوالي.

وحل البريطاني بول ايفانز ثانيا مسجلا ٢,١١,٠٥ ساعتين، وثالثا الكيني وليم كوتش ٢,١١,١٩.

وبين السيدات، دافعت الكينية تيغلا لوروبي بنجاح عن لقبها الذي احرزته العام الماضي وسجلت ٢,٢٨,٠٦ ساعتين. وتلتها البرتغالية مانويلا ماتشادو بطلة العالم ٢,٣٠,٣٧، ثم البلجيكية ليف سيغرز ٢,٣٢,٠٨.

سيارة شوماخر اصطدمت بسيارة اليزي فانسحبا

آخر سباقات بطولة العالم لهيل

حقق البريطاني دامون هيل في "وليامس – رينو" فوزاً سهلاً على منافسيه بفارق لفتين في سباق الجائزة الكبرى لاوستراليا الذي اقيم على حلبة اديلاييد، وهو الـ١٧ الاخير في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" لهذه السنة قاطعا مسافة ٣٠٦,١٨٠ كيلومترات (٨١ لفة) في ساعة و٤٩ دقيقة و١٥ ثانية و٩٤٦ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٦٨,١٤٩ كيلومترا في الساعة. وكان هيل الذي حقق فوزه الـ١٣ في ٥١ سباقا والذي تخلف بفارق فوز واحد عن رقم والده غراهام هيل بطل العالم السابق مرتين، اول المنطلقين للمرة الـ١١ في بطولة العالم.

وحل ثانيا الفرنسي اوليفييه باليس في "ليجييه موغن – هوندا" بفارق ١٠,٢٨ ثوان عن الايطالي جياني موربيديلي في "فوتوورك – هارت". وهو الفوز الاول لهيل في اوستراليا والرابع في بطولة العالم هذه السنة بعدما تخطى مشاكل في السباق الذي شهد اصطدامات قاتلة واعطالا في محركات سيارات السائقين الآخرين الذين عبر سبعة منهم فقط خط الوصول ورفع هيل قبضته فرحا. وقال هيل ان السباق كان صعبا على حلبة، لكن الآخرين كانوا يتساقطون وينسحبون كالذباب. وهو السباق الاخير يقام في اديلاييد امام ٢٠٥ آلاف متفرج وسينقل السنة المقبلة الى ملبورن.

انطلق هيل اولا، لكن زميله البريطاني ديفيد كولتارد تخطاه عند المنعطف الاول وظل متصدرا في اللفات الـ٢٠ الاولى قبل ان يتوقف لتغيير الاطار الامامي الايسر لسيارته، فاستعاد هيل الصدارة في اللفة الـ٢٢ ولم يتخل عنها طوال السباق. اما الالماني ميكايل شوماخر في "بينيتون – رينو" الذي ضمن اللقب قبل ثلاثة اسابيع في سباق الجائزة الكبرى للمحيط الهادئ في جزيرة ايدا اليابانية، فاصطدم في اللفة الـ٢٦ بسيارة الفرنسي جان اليزي سائق "فيراري" فيما كان يتنافس واياه على المركز الثاني، وانهى السباق في المركز الـ١٥ وبذلك اخفق في تحطيم رقم البريطاني نايجل مانسل الذي فاز في تسعة سباقات عام ١٩٩٢. وهذه الخسارة الاولى لشوماخر في السباقات الاربعة الاخيرة. كذلك اخفق النمسوي غيرهارد برغر زميل اليزي في ان يصير السائق الاول يفوز ببطولة السباق ثلاث مرات اذ حل في المركز الثالث عشر بعدما انفجر محرك سيارته في اللفة الـ٣٦. من جهة اخرى، اعلنت ادارة مستشفى "رويال اديلاييد" ان حال السائق الفنلندي ميكا هاكينن الذي اصطدمت سيارته في التجارب الرسمية الاولى الجمعة الماضي، في تحسن، مشيرة الى انه خرج من غرفة العناية الفائقة في غضون ٢٤ ساعة لكنه في حاجة الى مراقبة اضافية للتأكد من سلامته.

صورة تذكارية للسائقين في ختام بطولة العالم، وبدا في الصف الامامي ميكايل شوماخر والى يمينه جان اليزي ووراءه دامون هيل. (رويتر تيليفوتو)

وهنا النتائج الفنية:

١ – دامون هيل (بريطانيا)، وليامس – رينو، قطع مسافة ٣٠٦,١٨٠ كيلومترات (٨١ لفة) في ساعة و٤٩ دقيقة و١٥ ثانية و٩٤٦ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٦٨,١٤٩ كيلومتر في الساعة.

٢– اوليفييه باليس (فرنسا)، ليجييه موغن – هوندا، بفارق لفتين.

٣– جياني موربيديلي (ايطاليا)، فوتوورك – هارت، بفارق لفتين.

٤– مارك بلونديل (بريطانيا)، ماك لارن – مرسيدس، بفارق لفتين.

٥– ميكاسالو (فنلندا)، تيريل – ياماها، بفارق ثلاث لفات.

٦– بدرو لامي (البرتغال)، ميناردي – فورد، بفارق ثلاث لفات.

وهنا الترتيب النهائي العام للسائقين:

١– شوماخر ١٠٢ نقطة.

٢– هيل ٦٩

٣– كولتارد ٤٩

٤– جوني هربرت (بريطانيا) ٤٥

٥– اليزي ٤٢

٦– برغر ٣١

وترتيب الفرق:

١– بينيتون – رينو ١٣٧ نقطة.

٢– وليامس – رينو ١١٢

٣– فيراري ٧٣

٤– ماك لارن – مرسيدس ٣٠

٥– ليجييه موغن – هوندا ٢٤

٦– جوردان – بيجو ٢١

وهنا اسماء الفائزين في السباقات الـ١٧ هذه السنة:

– شوماخر: البرازيل، اسبانيا، موناكو، فرنسا، المانيا، بلجيكا، اوروبا، المحيط الهادئ، اليابان.

– هيل: الارجنتين، سان مارينو، المجر، اوستراليا.

– هربرت: بريطانيا، ايطاليا.

– اليزي: كندا.

– كولتارد: البرتغال.

جورج بغجاتي بطل سباحة الاستقلال

احرز قبل ظهر امس جورج بغجاتي كأس قائد الجيش العماد اميل لحود لسباق الاستقلال الـ١٨ في السباحة الذي نظمه النادي العسكري المركزي في المنارة في رعاية قائد الجيش الذي يمثله رئيس النادي العميد الركن فايز كلاكش واشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

النشيد الوطني افتتاحاً فكلمة للامين العام للاتحاد محمود ارناؤوط، ثم اعطى العميد كلاكش اشارة الانطلاق للسباق الاول.

وهنا النتائج الرسمية:

● فئة الرجال – المسافة ١٠٠٠ متر:

١– جورج بغجاتي (النجاح) ١٠,٢٣,٣٢ دقائق.

٢– سيفاك دميرجيان (النجاح) ١٠,٤٢,٠٤

٣– نشأت ديب (النجاح) ١١,٠٤,٠٠

● فئة الفتيات ١٠٠٠ متر:

١– عمر دعبول (سباحي لبنان) ١٠,٤٨,٩١

٢– مارك ضو (النجاح) ١٠,٥٢,٩٨

٣– محمد عماشة (الجزيرة) ١٢,٠٣,٩٩

● فئة الصبيان – ٤٠٠ متر:

١– حسان صباغ (رمال) ٤,٢٣,٥٨

٢– امين الصوفي (لاس ساليناس) ٤,٣٥,٠٧

٣– وليد مروش (النجاح) ٤,٣٩,٨٠

● فئة الصغار – ٣٠٠ متر:

١– روي صباغ (رمال) ٣,٠١,٨٠

٢– سليمان شمص (النجاح) ٣,٠٣,٧٢

٣– علي هاشم (النجاح) ٣,١٩,٧٠

● فئة الاطفال – ٢٠٠ متر:

١– اميل خوام (النجاح) ٣,٢٣,١٧

٢– ربيع جابر (النجاح) ٤,٠٣,٣١

٣– رامي حطب (سباحي لبنان) ٤,٠٦,٤٤

● فئة الاحداث – ٢٠٠ متر:

١– مصطفى قبرصلي (سباحي لبنان) ٤,٠٦,١٦

٢– وائل قبرصلي (سباحي لبنان) ٤,٣٦,٤٧

٣– جميل يموت (الجزيرة) ٥,٤٨,٩١

● فئة السيدات – ١٠٠٠ متر:

١– ثريا الصوفي (لاس ساليناس) ١٢,٠٨,١٨

٢– مي تيماني (الجزيرة) ١٢,٤٣,٣٠

● فئة الفتيات – ١٠٠ متر:

١– ميرنا جابر (النجاح) ١٣,٤٠,٤٢

● فئة الصبايا – ١٠٠٠ متر:

١– جانيت كحيل (النجاح) ١٧,١٨,٣٤

● فئة الصغيرات – ٣٠٠ متر:

١– سيرين دعبول (سباحي لبنان) ٣,٠٧,٤١

٢– مايا سنو (لونغ بيتش) ٣,١٣,٧٩

٣– مارلين جابر (النجاح) ٣,٤٢,٠٩

● فئة الحديثات – ٢٠٠ متر:

١– غزل الجبيلي (لونغ بيتش) ٤,٢٥,٠٠

● فئة القدامى – ٢٠٠ متر:

١– عفيف دعبول.

٢– عثمان غندور (٧٠ عاما) – (قاطع المقش).

٣– الدكتور عبد الحفيظ البربير

٤– اياد كيلاني

٥– صلاح الناظور

٦– الدكتور محمد عز الدين (٨٤ عاما).

● فئة الضباط – ١٠٠٠ متر:

١– النقيب فاتك السعدي ١٣,٤٠,٧٢

٢– النقيب الياس حنا ١٦,٠٢,٦٣

٣– النقيب محمد الحسيني ١٦,٠٧,١٣

● فئة الرتباء والافراد:

١– الجندي جورج زروق ١٢,٠٥,٠٠

٢– الرقيب غسان دليقان ١٢,٠٦,٣١

٣– الجندي ايلي سلوم ١٢,٥٦,٧٢

اشرف على السباقات اللجنة الاستثنائية المؤلفة من رئيس الاتحاد خليل نحاس، ومحمود ارناؤوط والعقيد محمد العجوز والمقدم ياسر الخطيب من المركز العالي للرياضة العسكرية ومدير السباق الرائد حسان رستم والحكم العام محمود ارناؤوط والحكام نظير مروش وعادل يموت ونسيب صعب ومروان صعب وفريد مروش.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

الرياضي – الجزيرة الاردني

بدعوة من الاتحاد اللبناني لكرة السلة يزور لبنان فريق نادي الجزيرة الاردني لاجراء مباريات عدة مع الفرق اللبنانية، وستكون مباراته الاولى مساء غد الثلثاء الساعة السادسة مساء مع الرياضي بيروت بطل لبنان، في قاعة صائب الرياضية في المنارة.

ختام طائرة الاستقلال

اختتمت دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي نظمها نادي السان جورج الزلقا على ملعبه المقفل في حضور رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القلموني راعي الدورة والامين العام وليد يونس ورئيس النادي الاب ميشال نفاع وممثلي النوادي المشاركة.

في المرحلتين الاخيرتين، فاز مار يوسف قرنة شهوان على السان جورج ٢ – ٠، والارزة بمالطيم على المغامرون المتشارة ٢ – ٠ ورحالا على مستقبل برمانا ٢ – ١، والعمل بكفيا على الجيش اللبناني اللواء السابع ٢ – ٠، والقصيبة على السان جورج ٢ – ١، ورحالا على غوسطا ٢ – ١، وعبرا على الرسالة شبية بالتقيب.

وفازت انصات الجامعة العربية على الشبيبة كحالة ٢ – ١.

قاد المباريات المشرف الاداري نابي بو خليل والحكم الاتحاديون جورج سلوم ووسام الجميل وجورج متى، ثم وزعت الكؤوس على الفرق الفائزة في كل مباراة.

رياضة
وشباب

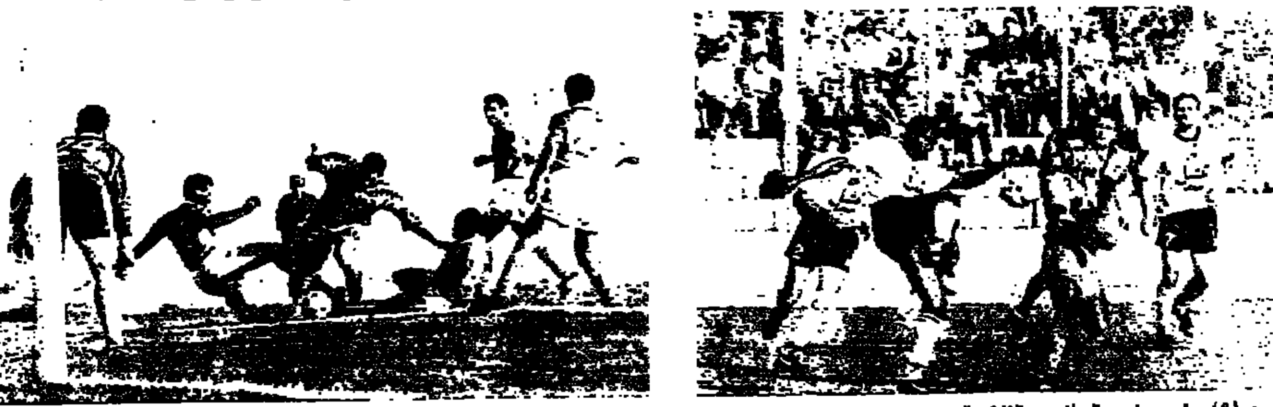
المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

الانصار غلب الهومنتمن ٣-١ والبرج والصفاء ٠-٠ والتضامن صور والنجمة ٣-٣

شامه كسباريان مهاجم الراسينغ معدياً سفيراً فرصة سانحة على مقر واحد من حارس الحكمة جورج معاصري على ملعب الصفاء بعد ظهر السبت.
(سلكو سكاريان)



وليد الميري (٩) وعلي صبرا من الصفاء بين الثلاثي البرجي السيد محمد محسن اسماعيل (٧) ومجدي كسلا وجهاد كنعان (٣) على ملعب برج حمود بعد ظهر الاحد.
(سلكو يكزيني)





جمال الحاج (١٠) مكوك النجمة يحاور محمد حب الله (٥) قلب دفاع التضامن صور بين اسماعيل الفقيه (٤) وفيصل قبوط وكاموكاي كالون – على الارض – والحارس السوري خضر بدر الدين على ملعب صيدا البلدي بعد ظهر السبت.
(ابرهيم الطويل)





محمد خيرالدين قلب دفاع الساحل يقشّ كرة علي موسى مهاجم الهومنمن قبل ان تجتاز خط المرمى على الملعب البلدي بعد ظهر السبت وبدا الكابتن الساحلي محمود علامة (٤) متحفزاً.
(راقي بوبريان)

اصابة هيثم فرنجيه الأولى للانصار الى شباك حارس الهومنتمن "سلكو" في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس الاحد وبدا الحارس البرتقالي على الارض بين باتوس (٥) وليفون.
(سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز واربعة تعادلات بينها واحد سلبي وخسارة واحدة وسجلت فيها ١٧ اصابة. وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة بفوز الرياضة والادب على الاهلي صربا ١-٠. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة هذا الاسبوع الى ١٨ والمسجلة منذ بدء الدوري الى ١٣٢.

امس فاز الانصار على الهومنتمن ٣-١ في طرابلس فابتعد الانصار في الصدارة ونزل الهومنتمن من المركز الثالث الى المركز الرابع، وتعادل البرج والصفاء سلبا في برج حمود فاحتفظ البرج بمركز الوصيف وتقاسم الصفاء والرياضة والادب المركز الخامس ولكل منهما ١٤ نقطة وتعادلا بفارق نسبة الاصابات (٩ اصابات له – ٤ فيه لكل منهما). وبعد ظهر السبت وقع النجمة في شرك التعادل الايجابي ٣-٣ امام مضيفه التضامن صور على ملعب بلدية صيدا فقفز النجمة من المركز الرابع الى المركز الثالث واحتفظ التضامن صور بالمركز السابع. وعلى الملعب البلدي وقع الهومنمن في شرك التعادل ايضا امام مضيفه شباب الساحل ١-١ فظل الساحل وصيفا للقاع ونزل الهومنمن من المركز الثامن الى المركز التاسع. وبالنتيجة عينها انتهت مباراة حركة الشباب الطرابلسي والاخاء الاهلي عاليه على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس فاحتفظ الحركة بالمركز العاشر والاخاء الاهلي بالمركز الحادي عشر. وعلى ملعب الصفاء سقط الراسينغ مجددا – للمرة الخامسة هذا الموسم – في "دربي" الاشرفية ١-٢ امام الحكمة فظل ثاني عشر على حافة الهاوية وصعد الحكمة من المركز التاسع الى المركز الثامن، بعد عرض كان في مجمله لمصلحة فريق "القلعة البيضاء".

وفي ضوء النتائج المسجلة امس وقبله وبعد ظهر الجمعة احكم عساف خليفة مهاجم النجمة السوري قبضته على لقب هداف الدوري وله ثماني اصابات، وتلاه مهاجم الهومنتمن وارطان غازاريان وله ست اصابات، ثم سيرغي الكسندروف (الحكمة) وله خمس، وسجل اربع اصابات كل من عثمان صالح (الصفاء) وترو كمبليان (الهومنتمن) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي)، وثلاث اصابات كل من آرتاك (الهومنتمن) وصلاح دلال (الرياضة والادب) وعلي موسى (الهومنمن) وداني كرم (الحكمة).

وهنا الشريط:

الانصار ٣ – الهومنتمن ١

على ملعب رشيد كرامي في طرابلس التقى بعد ظهر الاحد فريقا الانصار والهومنتمن، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير عن فوز الانصار ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). وبذلك غنم الانصار النقاط الثلاث وابتعد في الصدارة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه ولا تزال له مباراتان مؤجلتان مع كل من الهومنمن والصفاء، وخسر الهومنتمن المركز الثالث لمصلحة النجمة وهبط الى المركز الرابع.

قدم الانصار عرضا طيبا استحق عليه الفوز، اما الهومنتمن فلم يقدم شيئا بعدما استسلم "مفاتيح اللعب" فيه للرقابة الصارمة التي فرضها عليهم مدافعو الانصار ولا سيما منهم وارطان الذي، لولا الاصابة البعيدة المدى التي سجلها بغفلة واحدة من المدافعين الخضر، لكان هيفا على اللعبة التي توقع الجمهور ان يكون احد نجومها. وكان ابرز الانصاريين قلب الدفاع هيثم فرنجيه صاحب الاصابة الاولى وجمال طه في الوسط وعبد الفتاح شهاب في الهجوم، في حين لم يبرز من الهومنتمن احد.

الفرص: فرص الشوط الاول اهدرها فادي حلاق في الدقيقة الاولى، وداهيد تاكيد تم علوش في الدقيقة ٢٤ وعلوش منفردا في الدقيقة ٩، وترو كمبليان في الدقيقة ١١ وهي الفرصة الوحيدة للفريق البرتقالي طوال هذا الشوط. وطه برأسه في الدقيقة ٣٣، وطه برأسه تكرارا في الدقيقة ٣٧، واخيرا داهيد تاكيد في الدقيقة ٤٣.

واهدر فرص الشوط الثاني داهيد ثم علوش في الدقيقة ٢، وسليم حمزة برأسه في الدقيقة ٨، وآرمين برأسه في الدقيقة ١٠، والمسلماني منفردا في الدقيقة ١٥، وفادي عياد في الدقيقة ١٨، وفادي حلاق في الدقيقة ١٩، وحلاق تكرارا في الدقيقة ٣٥ اذ اطاح الكرة فوق العارضة وهو في مواجهة المرمى، وداهيد تاكيد في الدقيقة ٣٦ وهو في مواجهة الشباك.

وفي الدقيقة ٣٧ قش آرمين كرة لشهاب عن خط المرمى. وفي الدقيقة ٣٨ سجل فادي حلاق اصابة لم يحتسبها الحكم بل نال عليها بطاقة صفراء بدعوى التسلل. واخيرا اهدر عبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٤٠ وهو على امتار قليلة من المرمى.

الاصابات: في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني اثمرت هجمة انصارية في قيادة المسلماني ضربة ركنية انبرى لها المسلماني نفسه وارسل الكرة موالية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول لها قلب الدفاع المتقدم هيثم فرنجيه وحولها برأسه الى المقص الايسر لمرمى سركيس منسى "سلكو" مسجلا اصابة السبق للانصار ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٢ انطلق المسلماني بالكرة في مركز الجناح الايمن وارسل الكرة موالية ساقطة فوق المنطقة فلقفها جمال طه المتابع طائرا الى الزاوية الارضية اليسرى البعيدة مضيفا اصابة التعزيز لفريقه ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٦ انطلق عبد الفتاح شهاب بالكرة من منتصف الملعب واخترق المنطقة ولما وصل الى مشارف "الصندوق" اطلقها بيسراه قنبلة اخترقت الزاوية اليمنى المقفلة للمرمى البرتقالي مسجلا اصابة التفوق الانصار ٣-٠.

وفي الدقيقة ٢٨ وصلت الكرة الى وارطان موالية طويلة من آرا بعدما تخطت فادي عياد، فلمها واطلقها من خارج المنطقة متيلسرا لتخترق المقص الايسر البعيد لمرمى الحارس الاخضر وسام كنج المتقدم وتكون "اصابة الشرف" للهومنتمن ١-٣.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للانصار وبه احتفظ بالصدارة وله ١٨ نقطة من ست مباريات. والتعثر الرقم ٢ للهومنتمن وبه نزل الى المركز الرابع وله ١٤ نقطة من ثماني مباريات.

مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون حازم الغور (منير حسين) وهيثم فرنجيه وسليم حمزة وخضر برجاوي وفادي عياد وداهيد تاكيد وجمال طه ومحمد المسلماني وفادي علوش (عبد الفتاح شهاب) وفادي حلاق.

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون آرمين غازاريان وآرتور وباتوس وليفون وصموئيل وآرا ورافي وترو وفاتشيه ووارطان.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الدوليان السوري نزار وتي والايراني محمد فنائي واللبناني نبيل عياد حكما رابعا للتبديل وراقبهما المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم فادي عياد وفادي حلاق من الانصار ووارطان وليفون وفاتشيه ورافي من الهومنتمن.

البرج ٠ – الصفاء ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا البرج والصفاء فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠ وبذلك خرج الفريقان من لعبتهما الحساسة "حبايب". وفي جعبة كل منهما نقطة، ليحتفظ البرج بمركز الوصيف والصفاء بالمركز الخامس وله مباراة مؤجلة مع الانصار من المرحلة السابعة.

قدم الفريقان عرضا متواضعا خلا من اللمحات وانحصرت فيه التحركات وسط الملعب وافتقد كلا الفريقين صانع الالعاب المميز، ولذا ندرت الهجمات والفرص.

كانت كل التمريرات مقطوعة والتسديد عشوائيا والجري بين خطي الجزاء على غير هدى ولم يبرز من الفريقين لاعب واحد.

الفرص: اخطر فرص الشوط الاول تلك التي اهدرها نبيل شيخو في الدقيقة ٢٩ حين تلقى الكرة امامية من نبيه الجردي وانفرد بالمرمى مستغلا خروج الحارس لملاقاته وأرسل الكرة من فوقه لتنزلق فوق العارضة. بعدما كان زميله علي صبرا اهدر في الدقيقة ٦ اذ اطاح الكرة وهو في وضع جيد للتسجيل الى يسار القائم، وشادي الشامي فرصة اخرى في الدقيقة ٢٨ اذ اطاح الكرة لولبية فوق العارضة اثر "خذ وهات" بينه وبين علي صبرا. ثم اهدر البرازيلي كارلوس فرصة للبرج في الدقيقة ٣١ اثر تمريرة من حسن رحال. وفي الدقيقة ٣٨ يصد علي حطيط حارس البرج قنبعة لعلي صبرا من داخل المنطقة اثر عرضية من شادي الشامي فترتد الهجمة وينطلق فضل رحال من منتصف الملعب ويخترق المنطقة الصفاوية ويقول الكل: "غول"، لكن فضل يطيح الكرة فوق العارضة مهدرا اندر فرصة لفريقه في هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني يعطل حطيط كرة لعثمان صالح في الدقيقة ١٧، ومثله يفعل بلال هاشم برأسية جهاد كنعان في الدقيقة ١٩ اثر عرضية من غملوش، وفي الدقيقة ٢٨ يطيح حسن رحال ضربة حرة فوق العارضة الصفاوية، ثم يكون سجال عقيم في ربع الساعة الاخير لتنتهي اللعبة سلبية تعادلية ٠-٠.

وهذا هو التعادل الثاني للصفاء وبه ظل خامسا وله ١٤ نقطة من سبع مباريات. والرقم ٤ للبرج وبه ظل وصيفا للانصار وله ١٦ نقطة من ثماني مباريات.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمود غملوش ومحمد اسماعيل ومجدي كسلا وحسين رحال وجهاد كنعان وعامر فرحات (رضا حركة) وكارلوس (علي رحال) وحسن حمدان وحسن رحال وفضل رحال.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وجاكوبس (دانيال الاعور) وحسن ايوب وحبيب قداح ونبيل شيخو وشادي كرنيب (فاضل غلاييني) وعثمان صالح ووليد الميري وعلي صبرا (موسى شاهين) وشادي الشامي.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي طالب رمضان والدولي ماغوب اكرابيان وراقبهما يوسف برجاوي. وانذر الحكم جهاد كنعان والسيد محمد محسن اسماعيل وحسن رحال من البرج ودانيال الاعور وحبيب قداح ونبيل شيخو من الصفاء.

التضامن صور ٣ – النجمة ٣

● صيدا – من حسن التنير:

على ملعب صيدا البلدي التقى بعد ظهر السبت فريقا التضامن صور والنجمة في احدى اقوى مباريات المرحلة الثامنة واكثرها اثارة، فاسفر لقاؤهما الذي اقيم خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور عقابا للنجمة على شغب تسبب به جمهوره في مباراته الجمعة الماضي ١٩٩٥/١١/٣ امام الهومنتمن في طرابلس عن التعادل الايجابي ٣-٣ (الشوط الاول ٠-١ للنجمة).

شهدت اللعبة التي تابعها الجمهور عبر "الشاشة الصغيرة" احداثا وتقلبات مثيرة اذ تقدم النجمة، ثم تعادل، ثم تخلّف، ثم تعادل قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة، وتخلّف التضامن صور، ثم تعادل، ثم تقدم، ثم وقع في شرك التعادل ليخرج الفريقان "حبايب" وفي جعبة كل منهما نقطة وفي شباك كل منهما ثلاث اصابات كل واحدة منها اجمل من اختها.

كان النجمة هو الفريق الاقوى شكيمة في الشوط الاول، فتقدم (٠-١ بعد ثماني دقائق من ضربة البداية بواسطة دفاعه فادي الناطور. وعزز مهاجمه السوري عساف خليفة تقدمه منتصف الشوط الثاني ٢-٠. بيد ان الرد الصوري على الاصابتين البيروتيتين جاء بـ"الثلاث" اذ سجل عصام رضا وعلي عبد الله وعلي حويلا ثلاث اصابات متواليات في ١٣ دقيقة. وكاد التضامن يحتفظ بفوز عزيز وهو لو لم ينجح عساف خليفة في قلب التوقعات في الثواني الاخيرة ويخطف بكرة عجيبة غريبة الاصابة التعادلية الانقاذية في "الوقت القاتل".

الاصابات: في الدقيقة ٨ من الشوط الاول ينبري عباس شحرور لضربة ركنية ويرسل الكرة موالية ساقطة فوق المنطقة، فيخرج اليها الحارس الصوري خضر بدر الدين بتوقيت خاطئ ويحولها فادي الناطور المتقدم برأسه متطاولا الى المقص الايسر البعيد مسجلا اصابة السبق للنجمة ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني يشق هشام ابرهيم الذي شغل مركز صانع الالعاب للمرة الاولى هذا الموسم طريقه متوغلا في العمق، ثم يمرر الكرة ارضية ذكية الى عساف خليفة المواكب والبعيد عن رقابة حيدر حويلا، ليلمها ويطلق بيسراه من خط المنطقة لتخترق الزاوية الارضية اليسرى المعاكسة لمرمى خضر بدر الدين المعزوز مضيفا اصابة التعزيز للنجمة ٢-٠.

وبعد دقيقتين فقط من هذه الاصابة يخطئ الحارس النجماوي محمود طراد تقدير احدى الكرات الصورية ويتسبب بضربة ركنية ينبري لها السيراليوني المتخصص بالضربات الثابتة كاموكاي كالون ويرسل الكرة موالية ساقطة فوق المنطقة لتحدث دربكة يترجمها عصام رضا قنيفة عبر السقف وتكون اصابة تقليص الفارق للصوريين ١-٢.

وبعد ثلاث دقائق فقط اي في الدقيقة ٣١، تثمر هجمة صورية ضربة ركنية جديدة ينبري لها كاموكاي كالون نفسه ويرسل الكرة موالية ساقطة فوق المنطقة ليدخل فيها علي عبد الله متطاولا برأسه فتنفجر عبر المقص الايسر وتكون الاصابة التعادلية الصورية ٢-٢.

وفي الدقيقة ٤١ ترتد هجمة على مرمى النجمة في قيادة ابرهيم منصري الذي يتبادل الكرة على طريقة "خذ وهات" مع علي حويلا ليطير بها الاخير جقحا يمينا ويخترق المنطقة، ثم يرسل الكرة بتوقيت قاتل الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لمرمى طراد الذي عجز عن صدها سابحا، لتكون اصابة التفوق للفريق الصوري ٣-٢ وسط ذهول كل من في الملعب من فنيين واداريين ولاعبين واعلاميين (من دون جمهور)!

وقبل النهاية بدقيقة واحدة تصل الكرة الى عساف خليفة وهو خارج المنطقة فيتقدم بها خطوتين ثم يطلقها من خارج القوس قوية يمسك بها الحارس الصوري خضر بدر الدين طائرا، ثم يفلتها فجأة لترتد من بطن العارضة عموديا الى المرمى الجنوبي وتكون الاصابة التعادلية للنجمة ٣-٣.

وهذا هو التعادل الرابع للتضامن صور وبه ظل سابعا وله ١٠ نقاط من ثماني مباريات. والثالث للنجمة وبه صار رصيده ١٥ نقطة من ثماني مباريات.

مثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون حيدر حويلا واسماعيل الفقيه (مصطفى جمير) وعلي خليل وفيصل قبوط وعصام رضا (محمد زهير) وحسن زهير (علي حويلا) ومحمد منساري وعلي عبد الله وابرهيم منصري وكاموكاي كالون.

ومثل النجمة الحارس محمود طراد واللاعبون عباس شحرور وحسين خشيش وفادي الناطور وفادي خشفة وجمال الحاج (محمد صفا) وعساف خليفة وخليل حمودي وهشام ابرهيم وحيدر حايك وحمزة ناصر (باسل شاتيلا).

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه حكما التماس حيدر قليط وروبين طرازيان وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم محمد منساري وعلي عبد الله من التضامن صور وحيدر حايك من النجمة وطرد كاموكاي كالون (التضامن صور) لمناقشته حمزة ناصر.

شباب الساحل ١ – الهومنمن ١

● كتب بلال العمري:

على الملعب البلدي التقى فريقا شباب الساحل والهومنمن امام جمهور لا بأس بعدده فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ للساحل).

قدم الفريقان عرضا مقبولا ساد الساحليون معظم شوطه الاول وتحسن اداء الهومنمن في الثاني ثم تكافأت الكفتان في ربع الساعة الاخير. كان عمر سويد ومواطنه السوري محمد يوسف اكثر لاعبي الساحل نشاطا، في حين لم يبرز من الهومنمن الا بابكين والليبيري سامسون. اما كيفورك وكوركين، فكانا بعيدين عن "الفورمة". وهي المباراة الاولى للساحليين في عهدة مدربهم المصري الجديد احمد ابو رحاب.

الفرص: فرصتا الساحل من الشوط الاول اهدرهما محمد شعيب منفردا في الدقيقة ٣٧ اثر تمريرة من عمر سويد ومحمد يوسف في الدقيقة ٣٨ وهي الاخطر. وفرصة الهومنمن الوحيدة اهدرها الفلسطيني – السوري علي موسى في الدقيقة ٤١ اثر كرة عرضية من كوركين: سددها علي موسى بيسراه وانقذها محمد خير الدين ببراعة قبل ان تخترق المقص الايمن.

واهدر فرص الشوط الثاني محمد يوسف في الدقيقة ٨ اثر ركنية من جعفر رسلان، وكوركين في الدقيقة ١٠ اذ اتاح لحسين مراد فرصة قش الكرة عن خط المرمى. وفي الدقيقة ٣٧ طالب جمهور الساحل بضربة جزاء "بنالتي" بعدما عرقل احمد صقر حارس الهومنمن محمد يوسف وهو يحاول تخطيه منفردا. لكن الحكم لم يكترث لطلبهم.

الاصابتان: في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول انطلق محمد يوسف في مركز الجناح الايمن وارسل الكرة بالعرض الى ياسر منصور فاحسن استقبالها داخل المنطقة وحضرها برأسه لعمر سويد الذي لفها بعدما استدار حول نفسه الى المقص الايسر لمرمى احمد صقر الذي لم يحرك لها ساكنا وكانت اصابة السبق للساحليين ١-٠.

وبعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني ارسل بابكين الكرة عرضية اثر فاصل ترقيص داخل المنطقة فقطعها محمد خير الدين بيده وكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها علي موسى المتخصص وارسل الكرة الى المقص الايمن لمرمى حسن موسى محققا التعادل الايجابي للهومنمن ١-١.

وهذا هو التعادل الاول لشباب الساحل وبه ظل وصيفا للقاع باربع نقاط من ثماني مباريات. والخامس للهومنمن وبه ظل تاسعا وله ثماني نقاط من سبع مباريات.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة ومحمد خير الدين وحسين مراد وهاني ياسين وشوقي حيدر (خضر سليم) وجعفر رسلان (فؤاد سعد) ومحمد شعيب (قاسم الشيخ علي) وعمر سويد وياسر منصور ومحمد يوسف.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وفاسكين (بولو) وكيفورك وكوركين ودوري زخور وعلي موسى (هاروت) وكارلو وبابكين وسامسون وريمون نجم (غارو).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي مصطفى طالب وراقبهما سليم ابو شبكة. وانذر الحكم كيفورك وفاسكين من الهومنمن.

حركة الشباب ١ – الاخاء الاهلي ١

● طرابلس – من محمد زهير:

على ملعب رشيد كرامي في طرابلس التقى فريقا حركة الشباب الطرابلسي والاخاء الاهلي عاليه فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ للحركة).

بكر اصحاب الارض في التسجيل بواسطة شعبان حمادة بعد ست دقائق من ضربة البداية. وانتظر لاعبو الاخاء الاهلي وانصار الفريق الجبلي ٨٨ دقيقة حتى جاءهم الفرج باصابة التعادل التي سجلها لهم زاهر العنداري بتمريرة "خالصة" من حسن عبود.

تكافأت الكفتان في الشوط الاول مع رجحان نسبي لكفة الاخاء الاهلي. وفي الشوط الثاني جهد ابناء الجبل للتعادل وعاندهم الحظ مرات قبل ان يدركوه في الثواني الاخيرة اذ صد لهم القائم الايمن قذيفة لزاهر العنداري في الدقيقة ١١ من الشوط الاول اثر تمريرة من ادهم علامة عبر سلمان، كما صد القائم الايسر قذيفة مماثلة لابرهام في الدقيقة ١٤ اثر ضربة حرة، ثم صد اسفل القائم الايسر ثالثة لزاهر اثر تمريرة ذكية من سلمان.

فنيا، ظلت شوكة الحركة هي الاقوى حتى نزل حسن عبود الى الساحة فقلب الاسطوانة ووفر للجبليين فرصة انتزاع الزمام والسيطرة على منطقة الوسط وكان بفضل حنكته وخبرته وراء عودة فريقه بنقطة التعادل واكد بما لا يدع للشك مجالا ان الاخاء الاهلي بلا حسن عبود فريق "عادي جدا" وبحسن عبود فريق آخر يحسب له كل حساب.

الاصابتان: بعد ست دقائق من صفرة البداية اثمرت هجمة مبكرة للحركة ركنية انبرى لها المصري مدحت رمضان وارسل الكرة موالية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها قلب الدفاع السوري خضر محمد وحولها برأسه الى شعبان حمادة الذي دخل فيها برأسه لتخترق الزاوية اليسرى لمرمى عباس بدر الدين وتكون اصابة السبق للفريق الشمالي ١-٠.

وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة يتلقى زاهر العنداري الكرة امامية بينية ذكية من حسن عبود فلا يجد عناء في تحويلها بيسراه الى المقص الايمن لمرمى علي ابرهيم حارس الحركة محققا التعادل لابناء الجبل ١-١.

وهذا هو التعادل الثاني للحركة وبه ظل عاشرا وله ثماني نقاط من ثماني مباريات. والرابع للاخاء الاهلي وبه ظل حادي عشر وله سبع نقاط من ثماني مباريات.

مثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون ربيع عثمان ومحمد سليم وخضر محمد وفؤاد فهد وشعبان سعد وناجي الحسيني ومدحت رمضان وعلي صبوح (ابرهيم يوسف) وشعبان حمادة وغسان اسعد.

ومثل الاخاء الاهلي الحارس عباس بدر الدين واللاعبون واصف الصوفي وناصر عادل (فيصل شعيب) ومحمد بملوان وادهم علامة وعلي حسون وجمال يحيى (حسن عبود) وابرهام (سعيد ابو المنى) واحمد منصور وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدوليان يزبك يزبك وحسين صالح وراقبهما المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم شعبان حمادة من الحركة وزاهر العنداري من الاخاء الاهلي.

الراسينغ ١ – الحكمة ٢

● كتب شريف الشوا:

في وطن المصيطبة التقى على ملعب نادي الصفاء فريقا الراسينغ والحكمة في "دربي" الاشرفية فاسفر لقاؤهما عن خسارة جديدة للراسينغ ١-٢ (الشوط الاول ٠-١ للحكمة).

قدم الفريقان عرضا متوسطا كان فيه الراسينغ على رغم خروجه خاسرا بفارق اصابة واحدة هو الفريق الاحسن انتشارا والاكثر فرصا وكانت نقاط اللعبة الثلاث اقرب الى جعبته طوال اللعبة منها الى جعبة منافسه.

بكر الحكمة في التسجيل اذ حقق له نعمان طيار اصابة السبق بعد دقيقتين من ضربة البداية. وبدل ان يوالي ضغطه لتغطية الاصابة، ارتد مدافعا وافسح للراسينغ في المجال ليصول ويجول، بيد ان مهاجمي الفريق الابيض ضلوا طريق المرمى ولم يدر احد سبب اشراك العراقيين هشام علي موسى وحمزة هادي في مركزي قلبي الدفاع وترك محمد صبيح وهو اكثر العراقيين في الراسينغ دراية وتمرسا في هز الشباك في المدرجات!

ابرز لاعبي الراسينغ كان عادل الحلو، اما الحكماويون فلم يبرز منهم احد، وكان كريم وسيرغي "ضيفي شرف" ولو لم يسجل سيرغي في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني اصابة الحسم لفريقه لما علم احد انه بين الـ١١ الخضر على ارض الملعب!

الاصابات: في الدقيقة ٢ من الشوط الاول انبرى فلاديمير لضربة حرة على حافة المنطقة وارسل الكرة متيأسرا موالية ساقطة فوق المنطقة، فتطاول اليها نعمان طيار دون مضايقة من احد وحولها برأسه الى يمين حسن رمال حارس الراسينغ مسجلا اصابة السبق للحكمة ١-٠.

وفي الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني تلقى عادل الحلو الكرة امامية من محمد جسار فاخترق المنطقة وارسلها ارضية الى يمين جورج معاصري حارس الحكمة محققا التعادل لفريقه ١-١.

وفي الدقيقة ٣٧ تلقى سيرغي الكسندروف الكرة من وسام خليل فجنح بها متيامنا وحين وصل الى خط المرمى اخترق المنطقة ثم ارسلها عرضية عكسية قوية تحولت من جسم المدافع العراقي هشام علي موسى الى مرمى حسن رمال بطريقة الـ"ستروبيا" وكانت اصابة الفوز للحكماويين ٢-١.

وفي الدقائق الخمس الاخيرة حاصر الراسينغ الحكمة في منطقته ولكن من دون جدوى.

وهذا هو التعثر الخامس للراسينغ وبه ظل ثاني عشر وله خمس نقاط من ثماني مباريات. والفوز الثاني للحكمة وبه صعد من المركز التاسع الى الثامن وله ١٠ نقاط من ثماني مباريات.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون كلود خرما وهشام علي موسى وحمزة هادي وايلي بدر وعادل الحلو ومحمد جسار (نبيل غصن) وزياد سعادة وسمير شريف (عادل غصن) وشاهيه كسباريان وايلي برغو.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون سعاد زهران وطوني عازار وجورج سالم وبسام حبيب ونعمان طيار (وسام خليل) وعماد واكد (عباس شغري) وفلاديمير وداني كرم (حسن حلال) وسيرغي الكسندروف واحمد كريم.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه حكما التماس الدولي محمد علي سعد والاتحادي عزام اسماعيل وراقبهما عبد الله الحلبي. وانذر الحكم كلود خرما وايلي بدر من الراسينغ وطوني عازار وفلاديمير من الحكمة.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الانصار	٦	٦	–	–	١٧	٣	١٨
٢ – البرج	٨	٤	٤	–	٨	٤	١٦
٣ – النجمة	٨	٤	٣	١	١٣	١٠	١٥
٤ – الهومنتمن	٨	٤	٢	٢	١٩	١٢	١٤
٥ – الرياضة والأدب	٨	٤	٢	٢	٩	٤	١٤
٥ – الصفاء	٧	٤	٢	١	٩	٤	١٤
٧ – التضامن صور	٨	٢	٤	٢	١٠	٩	١٠
٨ – الحكمة	٨	٢	٤	٢	١٢	١٢	١٠
٩ – الهومنمن	٧	١	٥	١	٥	٥	٨
١٠ – حركة الشباب	٨	٢	٢	٤	٨	١٤	٨
١١ – الاخاء الاهلي	٨	١	٤	٣	٦	١٠	٧
١٢ – الراسينغ	٨	١	٢	٥	٩	١٥	٥
١٣ – شباب الساحل	٨	١	١	٦	٦	١٦	٤
١٤ – الاهلي صربا	٨	–	١	٧	١	١٤	١
المجموع	١٠٨	٣٦	٣٦	٣٦	١٣٢	١٣٢	١٤٤

شؤون الناس

رايسا ايلي خاطر

يسر ايلي خاطر وزوجته زينة المولودة ربيز ان يعلما الاهل والاصدقاء بولادة شقيقة لكمال سمياها رايسا.

نتائج سباق الخيل

ابو العز (سعد) مجليا على فهد البقاع وسمسون (علي).

سعد فادي (زياد) مجليا بعيدا.

ملك الزرق (اوزولكي) رابحا برأس امام رفيقه حب الرمان (زياد). وبنت هند (صالحاني) ثالثة.

بنيان (ايمن) مجليا بعيدا.

من حبيب (جوزف) رابحا من ابن الخير (عطية).

نمر الميدان (جوزف) مجليا على برق الخاطف (صالحاني).

ابن الوادي (اوزولكي) رابحا من شامخ الجبل (ايمن).

مشير (ابرهيم) ضاربا امرؤ القيس (اوزولكي).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١– ابو العز (٥٨ كيلو) سعد ٢٢٠ – ١٢٠
٢– فهد البقاع (٥٨ كيلو) سمير. ابعد عن المراهنات.
٣– سمسون (٥٥ كيلو) علي ٢١٠
٤– حسنات (٥٢ ١/٢ كيلو) سامر.

ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية و٣ اخماس.

المالك: فهد طليس. المضمر: جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: سقلاوي.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١– سعد فادي (٥٢ كيلو) زياد ١٤٠–١١٠
٢– شمشوم (٤٩ كيلو) اوزولكي ١٢٠
٣– سيف الميدان (٥١ كيلو) خطيب ١٤٠
٤– مراحب (٥٠ كيلو) ابرهيم.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٧ ثوان.

المالك: عدنان رعد. المضمر: يحيى تمساح.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١– ملك الزرق (٥٤ كيلو) اوزولكي ١٩٠–١٣٠
٢– حب الرمان (٥٤ كيلو) زياد ١١٠
٣– بنت هند (٥٣ ١/٢ كيلو) صالحاني ١٤٠
٤– مصارع (٥٤ كيلو) عطية.

ربح برأس وبنصف طول. الوقت دقيقتان وثانية.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: عندم.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– بنيان (٥٠ كيلو) ايمن ٨٠٠–٣٠٠
٢– مسامر (٥٢ كيلو) اوزولكي ١٩٠
٣– منادي (٤٩ كيلو) ابرهيم.
٤– وحش الميدان (٥٢ كيلو) زياد.

ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.

المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ابن الشول.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١– من حبيب (٥٤ كيلو) جوزف ٥٠٠ – ١٨٠
٢– ابن الخير (٥٦ كيلو) عطية ١٩٠
٣– الرياض (٥٤ كيلو) زياد ١٣٠
٤– ابن الصياد (٥٤ كيلو) اسعد.

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.

الجياد المسحوبة: دلوع وابن الخير وابن ستار والبرج.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١– نمر الميدان (٦٨ كيلو) جوزف ٢٢٠–٢٢٠
٢– برق الخاطف (٦١ ١/٢ كيلو) صالحاني ٣٠٠
٣– صقر دمشق (٦١ كيلو) أوزولكي.
٤– إكبار (٦٩ ١/٢ كيلو) زياد.

ربح بطولين ونصف طول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٢٨ ثانية و٣ اخماس.

المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد الفوش.

الجياد المسحوبة: العقاد.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "ب" (الرباعية)

١– ابن الوادي (٥٧ كيلو) اوزولكي ١١٠٠–٢١٠
٢– شامخ الجبل (٥٤ كيلو) ايمن ٤٥٠
٣– ياقوت (٥٤ كيلو) شحاده ١٢٠٠
٤– مندوب لبنان (٥٦ ١/٢ كيلو) اسعد.

ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٥٥ ثانية وخمسين.

المالك: اسطبل الغرن. المضمر: فواز طالب.

الجياد المسحوبة: بدر.

ملاحظة: ابعد ديوان (٨) عن المراهنات فضل خارج الميزان.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١– مشير (٤٩ كيلو) ابرهيم ٥٠٠ – ١٥٠
٢– امرؤ القيس (٥٥ كيلو) اوزولكي ١١٠
٣– رماح (٥١ ١/٢ كيلو) شحاده.
٤– تاج لبنان (٥٠ ١/٢ كيلو) ايمن.

ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية.

المالك: ايلي قهوجي. المضمر: محمد الفوش.

الجياد المسحوبة: جهاد والشايب والمعتز.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) ابو العز (١) على سمسون (٦) ٤٥٠
الشوط الثاني – (فوركاست) سعد فادي (٦) على شمشوم (٩) ٣٥٠
الشوط الثالث – ملك الزرق (٤) على حب الرمان (٣) ٩٠٠
الشوط الرابع – بنيان (٨) على مسامر (٣) ٧٠٠
الشوط الخامس – من حبيب (١١) على ابن الخير (١) ٣٠٠٠
الشوط السادس – (فوركاست) نمر الميدان (٢) على برق الخاطف (٤) ١٥٠٠
الشوط السابع – ابن الوادي (١) على شامخ الجبل (٦) ٢٤٠٠
الشوط الثامن – مشير (١١) على امرؤ القيس (٢) – ٧٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس:
بنيان (٨) على من حبيب (١١) ٢٨٠٠
– الشوط السابع على الثامن:
ابن الوادي (١) على مشير (١١) ٥٠٠٠
ابن الوادي (١) على جهاد (١) ٧٠٠

الثلاثية: تريو

بالترتيب (١١–١–٢): ٢٢٨٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٣٦٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٤١٨٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية: ٣٦٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة: ٢١٦٠٠٠ ل.ل.

● لا سباق الاحد ١٩ تشرين الثاني بسبب الاستعدادات لعرض الاستقلال.

◄ ٧ قتلى في انفجار سيارتين مفخختين



جزائري يدلي بصوته في مركز اقتراع اقيم في السفارة الجزائرية في بيروت امس. (وسام موسى)

آلاف الجزائريين ينتظرون لدخول مبنى القنصلية الجزائرية في باريس للادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية الجزائرية السبت. (أ ف ب فوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الرئاسية المقرر اجراء الدورة الاولى منها الخميس المقبل سيكون في امكان الشعب اختيار ممثليه في البرلمان وفي مجالس الولايات والبلديات". ووجه كلامه الى الجماعات الاسلامية قائلاً: "لن تنجحوا لأن الشعب فهم ورفضكم". واضاف في الخطاب الذي استغرق ٤٠ دقيقة وتلاه حوار مع الحضور: "انني اتعهد متابعة الحوار وبذل كل الجهود من اجل المصلحة الوطنية واحترام الاسلام".

اما رئيس جبهة القوى الاشتراكية المعارضة حسين آيت احمد، فوجه نداء جديداً الى الجزائريين ليقاطعوا بكثافة مهزلة الانتخابات" الرئاسية.

ومعلوم ان الجبهة هي أحد الاحزاب الثمانية الموقعة وثيقة "العقد الوطني" في روما مع "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة التي دعت الى مقاطعة الانتخابات.

واستعداداً للانتخابات، نشرت السلطات جنوداً مدججين بالسلاح في المتاريس التي نصبت عند التقاطعات الرئيسية في العاصمة. ورابط جنود في مدرسة في منطقة الحملات على مسافة نحو كيلومترين من معقل الاسلاميين في باب الواد. وكان جنود آخرون يدققون في هوية ركاب الاوتوبيسات والسيارات.

وقد توجهت بعثتا مراقبة من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية الى الجزائر للاشراف على الانتخابات.

جزائريو فرنسا يقترعون

● في باريس احتشد السبت والاحد الوف من الجزائريين امام قنصليات جزائرية في فرنسا للادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية الجزائرية.

وتخلل بداية عملية الاقتراع تدافع ونوبات عصبية وازمات صحية في عدد من المدن الفرنسية. ونقل عدد كبير من الاشخاص الى المستشفيات واضطرت الشرطة الفرنسية الى التدخل.

وفي ليون حيث سجل ٥٤٧٢٧ ناخبا، تجمع آلاف من الجزائريين قدموا من خمس مناطق قبل بدء عملية التصويت واصيب نحو ٤٠ شخصا بتوعك صحي. وافاد رجال الاسعاف ان ٢٤ شخصا شكوا من توعك صحي او نوبات عصبية بسبب التدافع، ونقلوا الى المستشفيات وتلقى نحو ٣٠ آخرين العلاج امام مكاتب الاقتراع.

ووزعت الشرطة السكر والمياه المعدنية على المقترعين.

وفي روان تدخلت الشرطة لوقف التدافع وتنظيم صفوف انتظار امام القنصلية الجزائرية.

وسادت الفوضى في نيس ومرسيليا وبوردو حيث اسعفت امرأة في الـ٤٠ من عمرها بعد اصابتها بتوعك.

ويقدر عدد افراد الجالية الجزائرية في فرنسا بـ٦٣٠ الفا.

ودعا المرشح السابق لرئاسة الجمهورية الفرنسية فيليب دو فيلييه الى الغاء ازدواج الجنسية بعد تأثره برؤية الاقبال الشديد لحاملي الجنسيتين الفرنسية والجزائرية على المشاركة في الانتخابات.

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت امام الجمعية الوطنية ان فرنسا ترغب في ان يرافق مساعدتها الاقتصادية للجزائر "فتح حوار ضروري" في هذا البلد.

● في حاضرة الفاتيكان بعث البابا يوحنا بولس الثاني بمؤاساته الى اسقف الجزائر المونسنيور هنري تيسية بمقتل راهبة فرنسية وجرح اخرى في العاصمة الجزائرية الجمعة في هجوم نسب الى الاسلاميين. وقال انه يصلي من اجل تحقيق الوفاق بين الجزائريين.

● في طهران – شككت الاذاعة الايرانية السبت في "شرعية" الانتخابات الرئاسية الجزائرية ووصفتها بانها "تمثيلية ديموقراطية". ورأت انه "على رغم محاولات الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة اضفاء صفة الشرعية على هذه الانتخابات، فان اي شخص لا يشك في عدم وجود مستقبل للتمثيلية الديموقراطية هذه".

● في بيروت بدأ ٤١٣ ناخبا جزائريا مسجلا الادلاء باصواتهم السبت في السفارة الجزائرية على ان تستمر عملية الاقتراع حتى مساء الخميس. وكان اول المقترعين السفير محمد برغام.

(رويتر، وص ف، ا ش ا، ا ب)

◄ الحكومة تعتم على التحقيق وتتخذ اجراءات ضد المتطرفين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على ان يكون بيريز خليفة لرابين في الحزب وفي الحكومة. ومن المقرر ان يثبت اعضاء اللجنة المركزية للحزب البالغ عددهم ١٥٠٠ هذا الاختيار اليوم، على ان يستدعي رئيس الدولة عازر وايزمان بيريز غدا لتكليفه تأليف حكومة جديدة. وهذا التكليف حظي امس بموافقة زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو الذي قالت الاذاعة الاسرائيلية انه سيلتقي بيريز اليوم لتهدئة المناخ السياسي الذي اضطرب بمقتل رابين.

وفي الوقت الذي اختار حزب العمل بيريز خليفة لرابين، كان اكثر من ٢٥٠ الف اسرائيلي يتجمعون في المكان نفسه الذي اغتيل فيه رئيس الوزراء ليحيوا ذكراه وليستمعوا الى ارملته ليا تدعو بيريز الى المضي في خطوات السلام. وحمل الحاضرون، ومعظمهم من الشبان، شموعا او حمامات سلام اولافتات كتب فيها "لا للعنف" و"سنستمر على خطى رابين"، بينما اتخذت الشرطة اجراءات امنية مشددة واغلقت ٢٠ شارعا قريبا وابعدت كل السيارات التي كانت في ساحة ملوك اسرائيل التي صار اسمها ساحة اسحق رابين.

وشارك بيريز في التجمع وقتا قصيرا، على رغم ان المسؤولين عن الامن حذروه من الحضور. وقد ظهر على شاشة التلفزيون بعيدا عن الجموع وحيا ليا ارملة رابين التي القت كلمة في الاحتفال شكرت فيها جميع الذين تعاطفوا معها في فترة الحداد. وخاطبت خليفة زوجها قائلة: "انني اناشدك شمعون بيريز ان تواصل المساعي لارشاد امة اسرائيل الى السلام بالروح نفسها وعلى الدرب نفسه الذي سلكه اسحق".

واضافت: "الان لن يطول صمت الغالبية".

وفي رسالة الى "الامة" دعا الرئيس وايزمان الاسرائيليين الى "اخذ العبرة من هذه الوفاة وهي لا للعنف ونعم للسلام"، وحض شعبه على "وقفة ضمير".

ومنذ الصباح توافد الاسرائيليون والسياح الى جبل هرتزل لوضع باقات زهر على قبر رابين. واقيمت احتفالات دينية وعروض في كل انحاء اسرائيل وسط تدابير امنية لم تشهد اسرائيل مثيلا لها.

وفي الوقت نفسه احيا المتطرفون اليهود في القدس احتفالين دينيين في الذكرى الخامسة لوفاة الحاخام المتطرف مئير كاهانا مؤسس حركة "كاخ" العنصرية الذي اغتيل في نيويورك. وحضر نحو مئة شخص الاحتفالين على رغم قرار الشرطة حظر إقامتهما. وكان بين الحاضرين الرجل الثاني في حركة "ايال" ماهار بن جفير وابن الحاخام القتيل بنيامين كاهانا الذي يتزعم حركة "كاهانا حي" وهاتان الحركتان محظورتان في اسرائيل. ويعتقد ان قاتل رابين يغال عمير على علاقة بحركة "ايال".

تهديد بيريز

في غضون ذلك، ظهر مزيد من الشعارات التي تدعو الى قتل بيريز في بعض الاحياء التي يقطنها يهود متشددون في القدس.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة اعتقلت امس خمسة اسرائيليين متهمين بتهديد رئيس الوزراء بالوكالة بالقتل. وقالت ان هؤلاء اعتقلوا في ريشون ليتسيون بعدما اتصل احدهم بمقر الشرطة في تل ابيب ووجه تهديدات الى بيريز واكتشفت الشرطة مصدر المكالمة الهاتفية بمساعدة الشركة الوطنية للاتصالات الهاتفية "بيزيك"، وتبين انها من مصنع للمواد الغذائية في ريشون ليتسيون فدهمته واعتقلت خمسة عمال.

تعتيم على التحقيقات

وقررت امس الشرطة الاسرائيلية فرض تعتيم اعلامي على الانباء الخاصة بسير تحقيقاتها في حادث اغتيال رابين. وصرح الناطق باسمها اريك بارشين في اشارة الى لاعب كرة القدم الاميركي السابق او.جي. سمبسون الذي ظلت انباء اعتقاله ومحاكمته في لوس انجلس تستأثر بحيز كبير من اهتمام وسائل الاعلام الاميركية اكثر من سنة: "لا نريد ان نحولها قضية تحقيق او.جي. سمبسون". واضاف: "لا يمكن المرء ان يعمل في الوقت الذي تتعقبنا الصحافة. لا نريد اجراء التحقيق على صفحات الصحف وعلى شاشات التلفزيون". واكد انه في ما عدا "البيانات الصحافية الدورية" التي توزع بالتنسيق مع اجهزة الامن "لن نخوض في مزيد من التفاصيل في شأن التحقيقات".

مؤامرة منظمة

وقبل صدور هذا القرار الذي اتخذه مفوض الشرطة عساف هيفيتز وصادق عليه وزير الشرطة موشي شاحال، بدت السلطات الامنية اكثر اقتناعا بان قاتل رابين يغال عمير ورفاقه المعتقلين الذين ارتفع عددهم الى سبعة بعد توقيف جندي، هم جزء من تنظيم يهودي متشدد تآمر ليس فقط لاغتيال رئيس الوزراء بل لشن هجمات على الفلسطينيين من اجل نسف عملية السلام.

فقد أبلغت الشرطة الى محكمة في تل ابيب تنظر في القضية ان عمير والمشتبه فيهم الآخرين كانوا يعتزمون تفجير سيارات مفخخة في مراكز سكانية فلسطينية.

وأوضحت مصادر أمنية ان المجموعة كانت تخطط منذ سنتين للقيام بتفجيرات في مدينة الخليل ذات الحساسية الفائقة نظرا الى وجود مستوطنين في داخلها وفي مدينة يافا التي تشهد هدوءا ملحوظا بين العرب والاسرائيليين. كذلك كانوا ينوون القيام بهجمات على الشرطة الفلسطينية لتعطيل اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق الآهلة في الضفة الغربية.

ولم توجه السلطات رسميا اية تهم الى الموقوفين السبعة، لكنهم جميعا يهود متدينون في العشرينات ولهم صلة بجماعات تعارض سياسة السلام واعادة اراض الى الفلسطينيين. وكان آخر الذين اوقفوا في هذا الاطار الجندي اريك شوارتز الذي يخدم في لواء غولاني برتبة رقيب اول. وهو متهم مثل الآخرين بمعرفة نية عمير قبل تنفيذه الاغتيال. وقد عثر في منزله على كمية من الاسلحة منها خصوصا متفجرات وقنابل يدوية.

وقال القاضي دان اربيل "تكشف حيثيا ان ما بدا كأنه هجوم فردي هو منظمة تضم اشخاصا عدة بل منظمة منظمة للغاية. فكميات الاسلحة والمتفجرات التي عثر عليها في منازل المشتبه فيهم والبيانات التي شاهدتها تدل على وجود صلة واضحة بين هؤلاء الناس وتكشف عن محاولات لمهاجمة رئيس الوزراء وربما تفجير سيارات مفخخة لاصابة آخرين".

لكن بيريز خفف هذا الاحتمال ورأى ان "المؤامرة كانت في الاجواء السائدة ولكن لم يكن هناك تنظيم حقيقي".

وقررت المحكمة تمديد فترة احتجاز هاغاي عمير شقيق يغال رهن التحقيق ١٢ يوما للاشتباه في مساعدته القاتل وتورطه في مؤامرة لارتكاب جريمة وامتلاكه اسلحة وتصنيعها.

وبدا هاغاي، وهو في طريقه الى قاعة المحكمة، مجهدا بعد سبعة ايام من الاحتجاز. وقال للصحافيين ان شقيقه يغال "هو الذي فعلها. وليس لي شأن بالامر. انه ليس مجنونا فقد فعل ما فعل بعد تفكير طويل".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن محققين ان عمير ورفاقه خططوا في البداية لاغتيال رابين خارج منزله باستخدام بندقية قنص لكنهم عدلوا خطتهم.

وكشفت التحقيقات ايضا ان جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" كان تلقى تحذيرا من ان هجوما على رابين على وشك الحصول قبل اسابيع عدة من اغتياله.

واوضحت الاذاعة ان صديقا لعمير ابلغ الى المحققين لدى استجوابه في اطار التحقيق في الاغتيال انه اتصل قبل بضعة اسابيع بقيادة الشرطة في تل ابيب وابلغ اليها ان شخصا قصير القامة ومن اصل يمني ويدرس في جامعة بارايلان ينوي اغتيال رئيس الوزراء في اول فرصة سانحة. لكنه لم يذكر اسم عمير وعنوان اقامته. ونقلت هذه المعلومات الى "شين بيت" التي لم تتوصل الى معرفة عمير.

وضاعف هذا النبأ النقمة على "شين بيت" الذي توجه اليه منذ الاغتيال اتهامات بالتقصير. واعتبرت الاذاعة الاسرائيلية في تعليقها ان هذا الجهاز اخفق تماما في مهمة جمع المعلومات عن اوساط المتطرفين. وقالت ان رئيس الجهاز الذي يحتفظ باسمه سرا من اسرار الدولة قدم استقالته الى بيريز الذي رفضها.

واعرب بيريز، في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس، عن "ثقته الكاملة" بـ"شين بيت" ورئيسه. ونقل عنه "ان شين بيت يشرف على حمايتي منذ ٢٤ سنة ولا اعرف وحدة بهذه الفاعلية واعضاؤها مستعدون للتضحية بحياتهم".

فتوى الحاخامين

الى ذلك، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية اسمي الحاخامين اللذين تتهمهما الشرطة بانهما اصدرا سرا فتوى دينية بقتل رابين وهما دوف ليور من مستوطنة كريات اربع وحاييم رابينوفيتش من مستوطنة معالي ادوميم في ضواحي القدس الشرقية.

وكانت صحيفة "هآرتس" نشرت في عددها الصادر امس ان حاخامين اثنين على الاقل اعطيا موافقتهما على قتل رابين لدرور هدائي الموقوف حاليا في اطار قضية رابين. واضافت ان هدائي التلميذ في مدرسة دينية في مستوطنة قرب الخليل كان وسيطا بين الحاخامين ويغال عمير.

واكد شاحال ان "المتآمرين اغتالوا رابين استنادا الى فتوى لحاخامين اعتبروا رئيس الوزراء ديكتاتورا يحل قتله على سبيل الدفاع عن النفس".

هجرة المتشددين

في غضون ذلك، صرح وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم في اطار تدابيرها ضد المجموعات المتطرفة، فرض حظر على دخول المهاجرين من اليهود الاميركيين الذين يتعاطفون مع جماعات "ارهابية" يهودية.

وبموجب قانون العودة الاسرائيلي يحق لاي اجنبي يستطيع التدليل على اصوله اليهودية حتى لاحد اجداده على الاقل الهجرة الى اسرائيل وطلب جنسيتها.

وقال ساريد بعد جلسة مجلس الوزراء، "ستمنع هجرة من يتعاطفون مع منظمات يهودية ارهابية (...) لن يسمح لهم بالمجيء الى اسرائيل ومن الافضل ان يبقوا هناك في الولايات المتحدة".

واوضح ان الحظر سيشمل ايضا دخول اليهود المتشددين من الدول الاخرى ولكن "يتركز الناشطون منهم وبالاسف في الولايات المتحدة".

وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اجهزة الامن تجري تحقيقا في شأن حصول مجموعات من اليمين المتطرف في اسرائيل على اموال من يهود اميركيين جمعوا حتى الآن مبلغ مئة الف دولار لمساعدة قاتل رابين. واضافوا ان اسرائيل قد تطلب مساعدة اجهزة الامن الاميركية في التحقيق في تحويلات الاموال.

وفي واشنطن اكدت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو استعداد مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لمساعدة المحققين الاسرائيليين.

واصدر مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية بيانا وقعه رئيس المؤتمر ليون ليفي ونائبه مالكولم هوينلين دعا فيه اليهود الى ادانة اي شخص يساعد قاتل رابين ماليا او معنويا.

(و ص ف، رويتر)

وفاة جاك مان

نيقوسيا – رويتر – توفي في قبرص امس عن ٨١ عاما جاك مان الرهينة السابق في لبنان والذي أمضى سنتين في الحبس الانفرادي بعد خطفه.

وقال طبيب في منزله في احدى ضواحي نيقوسيا ان مان احد ابطال معركة بريطانيا في الحرب العالمية الثانية توفي اثناء نومه بسبب هبوط في القلب والجهاز التنفسي. واضاف ان احدا لم يكن معه عندما توفي. وقد توفيت زوجته صني عام ١٩٩٢.

◄ في حضور أكبر عدد من اعضائها منذ أوسلو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفلسطيني" والمستقلون محمود زهدي النشاشيبي والمطران الياس خوري وعبدالله الحوراني وجمال الصورني وياسر عمرو وجويد الغصين وياسر عبد ربه الذي كان يمثل سابقا "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

وعزا عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون العمل سمير غوشة الذي يترأس "جبهة التحرير الفلسطينية" هذا الحضور الكبير الى "التطورات الاخيرة والمستقبلية التي تستدعي حشد جميع القوى السياسية لبناء الوطن العربي".

وفي مقابلة مع "النهار" اوضح غوشة ان القيادة الفلسطينية تفضل التريث في الحكم على مستقبل العملية السلمية مع اسرائيل بقيادة رئيس وزرائها بالوكالة شمعون بيريز. وقال: "اختلطت المواقف السياسية مع العاطفية بعد موت رابين وعلينا ان ننتظر لنرى قدرة بيريز على توحيد حزب العمل وتشكيلة المؤسسة العسكرية في ما يتعلق بطبيعة السياسة الاسرائيلية اي هل ستتبع سياسة المماطلة كسابقتها ام سياسة حسم الموقف مع الاطراف كافة لتحقيق سلام شامل".

واشار، من جهة اخرى، الى المواقف الايجابية للمعارضة وانفتاحها على منظمة التحرير، قائلا: "ان المرحلة الجديدة ما بعد اتفاق غزة واريحا اولا، التي تتضمن التوسع الى اجزاء اخرى من الضفة الغربية واجراء الانتخابات اظهرت استعداد المجتمع الفلسطيني بكل انتماءاته لتحمل كل مسؤولياته".

واضاف ان القيادة الفلسطينية تلقت اخطارا رسميا من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" انها ستشارك في الانتخابات الفلسطينية واستعدادها لتشكيل حزب سياسي ما وصفه بانه "خطوة ايجابية على طريق تعزيز الحوار الوطني".

واعلن ان الحكومة المصرية أبدت استعدادها لاستضافة حوار بين السلطة الوطنية و"حماس" في مستقبل قريب لم يحدد موعده. ويتوقع ان يلتقي الزعيم الفلسطيني وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية الرئيس المصري حسني مبارك اليوم لمناقشة المسيرة السلمية بعد رابين.

وتخلف عن اجتماع اللجنة الاعضاء الثلاثة المستقيلون وهم تيسير خالد ممثل "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها نايف حواتمة، وعبد الرحيم ملوح ممثل "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش، وشفيق الحوت وهو مستقل.

الناخب الرقم واحد

● في غزة تسلم رئيس السلطة الفلسطينية امس بطاقته معطيا اشارة بدء حملة تسجيل الناخبين الفلسطينيين للانتخابات الفلسطينية العامة الاولى.

وبعد تسلمه بطاقته الانتخابية التي تحمل الرقم واحد رأى عرفات "انها خطوة اولى مهمة جدا من اجل الهوية الفلسطينية ونحو انشاء دولة فلسطينية مستقلة".

وكان مدرس ومدرسة وصلا صباحاً الى مقر السلطة الفلسطينية في غزة عند شاطئ البحر وسلما عرفات بيان طلب تسجيل من اللجنة الانتخابية الفلسطينية لملئه. وبعدما وقع البيان سلماه بطاقته الانتخابية في حضور عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات المسؤول عن ملف الانتخابات.

وقالت المدرسة ليلى حداد التي سلمت عرفات بطاقته وقد بدا عليها التأثر: "انه يوم تاريخي لي ولكل الشعب الفلسطيني".

واعلن عريقات ان "احصاء الناخبين الفلسطينيين بدأ اليوم والرئيس عرفات هو اول المسجلين".

وقد بدأ ٧٠٠٠ مدرس ومدرسة في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية عملهم في تسجيل الناخبين الذي سيستغرق ثلاثة اسابيع.

في غضون ذلك، يغادر ٥٠٠ شرطي فلسطيني اريحا ليل الاحد – الاثنين متوجهين الى جنين المدينة الاولى في الضفة الغربية التي سيشملها توسيع الحكم الذاتي.

وصرح قائد الشرطة الفلسطينية في جنين العقيد فايز عرفات ان "رجال الشرطة الفلسطينية سيصلون الى جنين فجر غد الاثنين". وقد وقع العقيد عرفات مع القيادة العسكرية الاسرائيلية في جنين اتفاقا لتسليم مباني الادارة العسكرية الاسرائيلية الى الشرطة الفلسطينية.

وسينتشر في جنين حتى الاربعاء المقبل ما مجموعه ١٠٠٠ شرطي حيث يكون الجيش الاسرائيلي قد اخلى نهائيا مدينة جنين كما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية الجمعة.

وجنين هي المدينة الاولى من اصل ست مدن فلسطينية في الضفة سيخليها الجيش الاسرائيلي قبل نهاية السنة بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الموقع في ٢٨ ايلول الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

واكد رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة اتصال مدنية مع اسرائيل بسام صبيحات ان مسؤولا اسرائيليا سلمه الصلاحيات الـ١٦ التي كانت لا تزال مع السلطات الاسرائيلية في جنين في احتفال مقتضب اقيم امس.

على صعيد آخر، قررت السلطة الفلسطينية السبت جعل ١٥ تشرين الثاني من كل سنة يوم عطلة في الضفة والقطاع. وصرح مروان كنفاني باسم عرفات: "قرر مجلس الوزراء اعتبار ١٥ تشرين الثاني عطلة رسمية في مناسبة يوم اعلان الاستقلال وهو يوم اعلان الدولة الفلسطينية في الجزائر عام ١٩٨٨ امام المجلس الوطني الفلسطيني".

("النهار"، رويتر، وص ف)

رياض شيّا المتطورة لغته وأسلوبيته يكسر السيناريو والكلام فيطلّ المكان

دمشق – ...:

السينمائي الممتلك عينه ونبضه وروحه وأدوات تعبيره قادر على ابهارنا منذ العمل الاول. ليس في حاجة الى افلام كثيرة لاقناعنا بتطور لغته وترقّي اسلوبه، بل يسعه توجيه "الضربة" من أول صياغة مشهدية يقدّمها الينا حصيلة عمل دؤوب ومتأن وطويل مقرون بالبحث والمشقة والصعاب.

المخرج السوري رياض شيا (السويداء، ١٩٥٤) نموذج لكل ذلك، تحيّن طويلا الوقت الملائم لتنفيذ شريطه الروائي الاول "اللجاه"، وطال ايضا زمن التصوير، ثلاثة اعوام، بين دوران للكاميرا وتوقف، وتبدل في مديري التصوير وعثرات، لينجزه اخيرا ويأتي في مستوى طموحه وآمال النقاد والمتابعين والجمهور المنتظر. ومن العمل الاول له، بعدما وقف مساعدا لزميليه اسامة محمد وريمون بطرس، يكشف رياض شيا عن لغة خاصة جدا ورؤية أصيلة متميزة فاجأت وادهشت جمهور مهرجان دمشق السينمائي التاسع، حتى ان احد افراد لجنة التحكيم فيه فيليب جالادو (مدير "مهرجان القارات الثلاث" الفرنسي في نانت) سارع الى اختطاف الفيلم لمسابقة مهرجانه السابع عشر، والذي يدور بين ٢١ و٢٨ من الشهر الجاري.

"اللجاه" فيلم مذهل حقا، وفي مستوياته كافة. اولا لسيادة المكان وفيه حيزا خاصا للايحاء والتعبير والتعويض عن تفاصيل روائية واوصاف موجودة في رواية ممدوح عزام "معراج الموت" التي استمد منها رياض شيا، ومع صاحبها، سيناريو فيلمه، ثم حين قرر شيا المكان نأى حتى عن السيناريو ذاته واضحى امام تصور جديد لما سيكون عليه مناخ تجربته الاولى، اذ صنع في النهاية شريط صمت ومكان وسكون ومناخات، شريطا ينطق فيه الحجر البركاني الاسود الذي بنيت منه البيوت العتيقة، وانغلقت فيه النوافذ والابواب على حزن واسرار ووحشة، فاختزل كلام الناس الى ادناه، ولبث المكان بطلا، وبقيت الصورة القاتمة ناطقة بسكون ذاك الموقع ووحشته.

الايحاء

يروي "اللجاه" دون ان يروي. يختصر بالايحاء والرمز والحوار الضئيل حكاية سلمى (حنان شقير) التي ربيت في كنفها عمتها المتبونة (ثناء دبسي) وتزوجت بسعيد (وليد الدبس) الذي سرعان ما هاجر وترك زوجته الشابة اسيرة احلامها وعزلتها في المجتمع القروي النائي والضيق والفقير... ولما اغرمت بحليم (كميل ابو صعب) استاذ المدرسة الذي يمثل لها حلما بحرية مشتهاة، ارادت الهرب معه من بيئتها المتزمتة والخانقة، ولجأت معه الى أبي نايف (سعد الدين بقدونس) الذي عجز عن حماية العشيقين لدى قدوم الشرطة في مهمة اعادة سلمى الى اهلها ومجتمعها حيث في انتظارها العقاب الاخلاقي التقليدي غير المتسامح.

لم يهتمّ رياض شيا بالقصة قدر اهتمامه برسم سوسيولوجية المكان وكشف ميزاته وازماته، واظهار تناقضات تلك البيئة وتوجيه بعض النقد. اقترب من المكان في حب مشوب بالحزن، وجعل كاميراه مقام عينه المتأملة، الراصدة لعزلة اولئك الناس وعلاقاتهم، لافراحهم واحزانهم، في لغة بصرية مدهشة اللون والضوء والتشكيل، عديمة الحركة سوى في لقطة واحدة تمثّل خرقا جميلا لاسلوب واحد متجانس.

كما يعتمد شريطا صوتيا طبيعيا يدل ايضا على طبيعة المكان ويعزز مناخاته، وفي مجتمع مكبوت ومتلصص يجعل للابواب والنوافذ والكوى في الجدران حضورا دراميا يماشي اسلوب السرد الذي اختاره ويوازيه، بمثل ما تفعل النظرات والحركات والايماءات لدى الممثلين الذين اختزل كلامهم الى حدود التخاطب الصامت في غالب الاحيان، وكأن لا شيء كان قادرا على التعبير عن وحشة المكان الا صمت الناس وسكون الكاميرا. هنا، لمزيد من ضوء على العمل ومكنوناته وظروفه، هذا الحوار مع مخرجه رياض شيا.

النقاط

* نصرف النظر عن حديث الجوائز والفيلم يستحق، لنا، أكثر مما نال – لنتناول العمل نفسه انطلاقا من بعض النقاط التي أثيرت حوله وهي متصلة بخيار ورؤية ذاتيين، واضحين لك منذ البداية. قيل أولا ان هذا الفيلم سيكون صعبا للجمهور الواسع، وانه فيلم تجريبي نخبوي ذو اسلوب خاص ومميز. أنت بم ترد على مقولة الجمهور هذه، وهل تراك اقدمت حقا على مجازفة بهذا المعنى؟

– في تقديري، أي عمل فني لا يقدم على المجازفة يكون في خطر. والمجازفة هي غالبا على مستوى المتلقي. وقصة المتلقي قديمة جدا لا ضرورة من بعد للاهتمام الشديد بما انك حقا لا تستطيع ان تنتظر من الناس ان يقولوا فهمنا او لم نفهم. أجيب: "هذه مشكلتكم يا أخي... إني أحاول ان اقول لكم اشياء أهم بكثير من الفهم أو عدم الفهم. أحاول ان اقول لكم اين انتم، احاول اختبار قيمكم، ثقافتكم، تقاليدكم وعاداتكم، أين أصبحت؟ هذا ما لا تنتبهون له ولا تفكرون فيه اساسا". في ذهني منذ البداية مهمة رئيسية: أن أكون ضد كل ما هو جاهز في الواقع، لذا ضربته...

* ومن العمل الاول...

– ثمة أمثلة تشهد على ذلك. مشهد العرس مثلا، وجدت له حلا غير متوقع. الناس جميعا يبغون منك مشهد عرس، وكما تعلم العرس مشهد جميل. بيد اني لا اعمل على ذلك، لست اؤرخ للمنطقة، لعاداتها وتقاليدها، تلك ليست مهمتي الاساسية. هاجسي مختلف، فنيّ بحيث أضع الناس امام انفسهم، أجعلهم يرون ذواتهم في المرآة. ولا شك في وجود اشياء عظيمة في تلك المنطقة حيث تجري احداث الفيلم، والتاريخ فيها غني. انما لا يكفي ذلك. لا يكون اختصار صورة منطقة بما تفاخر به وتعتز. هنالك امور اعمق واهم بكثير. اي لا يمكن اختصار طائفة، هي طائفة الدروز، بما تتصوره عن نفسها وبما تريد قوله. اولئك الناس تاريخهم معروف، ومعروفة بطولاتهم في الثورة السورية الكبرى، ومعروف سخاؤهم ونبلهم وشهامتهم، معروف كل شيء عنهم والجميع يعترف به. انما ثمة قضايا على الصعيد الانساني ينبغي التأمل فيها، والفيلم يسعى تحديدا في قول ذلك: لنتأمل في ذواتنا.

* جليّ أنك لا تأتي بطرح فولكلوري، بل بطرح تأملي، ونقدي ربما...

– بناء على ذلك حلت المشاهد في طريقة مختلفة. العرس والمنسف مقتصدان ومختلفان تماما، ضد جاهزية الواقع. يريد الناس رؤية كيف يتم المنسف والعرس، ولان فيلمي ليس في هذا المنحى، اختصرتهما.

* إشكالية أخرى طرحها الفيلم: ما دامت رغبتك منذ البداية اختزال الكلام (الحوارات) لصالح التعبير بالصورة، لم كان لجوؤك الى اصل روائي (رواية ممدوح عزّام "معراج الموت"). هل توسلت منها مجرد "حدوتة"، ذريعة للسرد المشهدي؟

– الامر ليس للاحرى على هذا النحو. اعجبت بالرواية كثيرا، وهي من اهم الروايات في نتاج السنوات الاخيرة. وضعت السيناريو مع صاحب الرواية نفسه، لكن حين انجزنا النسخة الاولى منه رأينا اننا ابتعدنا قليلا. قلنا لا نريد "أفلمة" الرواية. أنجزنا سيناريو مختلفا عنها، بيد انه مستمد من مناخات الرواية. ولدى الشروع في التصوير بدأ المكان نفسه يفرض شروطه، وابتعدنا كثيرا حتى عن السيناريو. أرى انه لا يجوز ابدا نقل اي نص مؤلف ادبيا كما هو الى السينما. تختلف اللغة. في النص تتعاطى مع الكلمة، في السينما أنت مع لغة اخرى، وسائلها التعبيرية مختلفة. لا يجوز ان تصنع ابانة (Illustration) للسيناريو الادبي. حتى السيناريو نفسه يجب ان تخربه، ان تخرّب النص الادبي تماما. جمعنا الكثير من الاكسسوارات، ولما بدأت في تركيز كادراتي شعرت بأن امورا كانت خارجية. يبقى المخرج عادة فترة طويلة في أثناء التصوير غير قابض على مفاتيح فيلمه، ثم وفي لحظة ما يقبض على المفتاح ويسير الفيلم. عملت على طريقة العودة الى الاساس، الى العناصر، الى الـ(H) والـ(O). هنا، لا تلك بعد الاكسسوارات...

* أي لا يزال الكادر عاريا...

– تماما. عدنا الى الاساس، اساس المادة، وهي الجدار، الانسان، القنديل، الباب، النافذة، البساط... والانسان داخل هذا العالم، غني جدا. تعمّدت اظهار غناه لكن في منطق شديد الاختلاف عن المألوف. لو شاء أحدهم البكاء يصيح وينتحب. عندي لا ينتحب. ترى ذلك في وجهه الساكن. انه امر فرعوني تماما. التمثال الفرعوني ساكن من خارج انما غنيّ من داخل. انها سكونية الخارج وحركة الداخل. العيون شيء قوي جدا، اولئك الناس اغنياء روحيا واحبهم كثيرا.

الروح

* أسلوب الفيلم هل اتيت به لمطابقته على المكان، او هو المكان اوحى لك في قوة هذا الاسلوب؟

– الاسلوبية مشكلة. اني بصراحة ضد مفهوم الاسلوبية. ثمة اسلوبية واحدة. ما معنى ذلك؟ كنت احيانا استخدم اساليب عدة في الفيلم.

* رميت الى ان للفيلم اسلوبا واحدا، وتلك ميزة له.

– لست ضد تعبير الاسلوبية، بل اقول للاحرى ثمة روح واحدة.

* اوافقك على التعبير الجميل. هل الروح فرضت على المكان، او العكس؟

– المكان وحده لا يفرض روح الفيلم، وانت وحدك لا يسعك ان تفرض على المكان روحا. لدينا مسألة مهمة: لم نختار مكانا دون آخر للتصوير؟ المكان حيز للروح، حين تختاره فانك تشعر به امتدادا لروحك. زرت مئة وثلاثين قرية، درستها والمجموعة التي كانت تعمل معي دراسة معمقة، حتى عثرت على المكان الذي هو امتداد لروحي. ليس اي مكان في السينما مكانا صالحا. ليست وظيفة المكان مجرد تحريك لاشخاص داخله كما يحدث في تلك المسلسلات. ثمة مناخ وعالم وجو، ان لم تحصل عليها لم تحصل على شيء.

"اللجاه"، المكان ينطق بالوحشة والعزلة.

* عملك على الصمت في الفيلم بليغ. استخرجت منه كلاما، قوة وثقلا دراميين. الم تخشى استخدام الصمت بهذا القدر؟

– كما ذكرت لك، كان همي البحث عن شكل. وسؤال لطالما ارقني: هل للباطنية شكل او لا؟ هل تملك شكلا في التعبير عن حالها؟ من ملاحظاتي احسست بانها تملك شكلا، ويتجلى احيانا بالصمت الطويل. مثلا، انت جالس في مكان والناس يتكلمون، يتوقف شخص عن الكلام ويصمت طويلا ثم يتابع. او ترى اناسا جالسين، لا يفعلون شيئا، سوى ان كل واحد شارد على طريقته الخاصة، واحد مطرق في الارض والآخر ناظر من النافذة او متطلع الى السماء، وفجأة ينطق أحدهم بكلمة وتنتهي القصة عند هذا الحد. طبعا، لا أعلم كم استطعت تحقيق ما دعوته بالشكل الباطني. وما دمت تمتلك الصورة للتعبير عن ذلك فلم الكلام؟ الكلام ضروري حين يكون ضروريا بالفعل. الكلام في السينما مختلف جدا عن الكلام في المسرح والرواية، انه مشحون اكثر ووظيفته مختلفة. الحوار في الصورة هو نبض. كلمة واحدة تكفي. والنبض ليس الكلمة وحدها بل طبقة الصوت وحساسيته. كالمريض الذي تشعر بمرضه. تشعر به من طبقة صوته. انه تفصيل مهم جدا، نبض الصوت، طبقته وحساسيته.

* في الشكل، توافق انت نفسك على تعبير "الشكلانية" وتميّزه عن الشكلية والجمالية. البعض رأي جمال الصورة واناقتها (لونا وضوءا ومناخا) اغراقا في الشكلانية المفتعلة، بينما رأيت على العكس توظيفا دراميا لتلك الشكلانية وخدمة للمناخ العام للفيلم، للرؤية بذاتها. ما ردك اولا على الانتقادات؟

– اجيب توا: ومم تشكو الشكلانية؟ هذا الفيلم شكلاني نعم، ما العيب في ذلك؟ قيل ايضا هذا فيلم نخبوي وللخاصة... قلت: ومم تشكو النخبة والخاصة؟ ودوما عبر تاريخ البشرية النخبة هي القائدة. طبعا، أي مخرج يرغب في ان تشاهد العامة نتاجه، وهو يصنع أفلامه للناس. لكن المشكلة هي في الناس انفسهم وليس في الفنان. اذا قال لهم: تعالوا انظروا ما اود ان احكيه لكم، ولم يفهموا، فتلك مشكلتهم. تعرف قصة ابي تمام الشهيرة لما اتوا للسخرية منه بسبب التعبير الذي ورد في احدى قصائده وهو "ماء الملامة". اتوا حاملين الوعاء قائلين له: "اعطنا يا ابا تمام من ماء الملامة" فاجابهم: "حين تأتوني بريشة من جناح الذل – (وهنا تعبير يرد في القرآن الكريم) – أعطيكم من ماء الملامة". قصة المتلقي عتيقة جدا. ثمة جماهير تفاجئك، وجماهير مخيبة للامال، ولا يسعك انتظار الناس ان يفهموك، ليست مهمة الفنان ابدا "الدفاع عن الوطن"، هذه مهمة العسكر والبيروقراطيين. مهمتك ان تقول من جديد ودائما: هنالك شيء خطأ في هذا العالم يجب تغييره. ثمة قيم ينبغي اعادة اختبارها، صحيحة ام لا؟

المشحونة

* ماذا عن خيارك الجمالي في الصورة؟ جماليات الكادر ليست مجانية، انما كيف يسعنا ان نثبت ذلك من زاوية صاحب العمل نفسه؟

– في اي مقطع نختاره، الصورة مشحونة وليست مسطحة، ليست فوتوغرافية او كارت بوستال. والفيلم يعتمد على منطق الصورة التي تستطيع قول كل شيء، زائد المؤثرات. ثمة التضاد (الكونتراست) بين كاميرا ثابتة وانسان يتحرك، كما هنالك كاميرا ثابتة وممثل ثابت ايضا، لكن مع تعبير في الوجه والعينين. تكوين الكادر موقف من الاشياء، والايقاع موقف. ايقاع الفيلم موقف من العالم. اختلفت كثيرا مع مدير التصوير حول هذه القصة، معه ومع سواه. كانوا يقولون: هذا غير ممكن، وكنت اجيب: لا شيء غير ممكن. اجعل لفيلمي ضوابط منذ البداية. طرحت قوانيني، رؤيتي للاشياء منذ البدء. جعلت لكادري موازينه الخاصة.

* الفيلم مرّ في اي حال في صعاب جمّة وفترات تصوير متقطعة ومتباعدة طالت ثلاث سنوات.

– الفيلم لم يكن في حاجة الى ثلاث سنوات، اطلاقا. استنزفني الى حد اني كرهت هذا العمل. لكني بعدما انهيته احببت المهنة من جديدة (ضحك). وانكر قولا لصديقي الظريف حسن رحال: "دائما انتم السينمائيين كالمرأة بعد الوضع، تقول انها لن تنجب ثانية، بعد شهر تشر في الاقتراب مجددا..." (ضحك). يتحوّل العمل الابداعي من متعة حقيقية الى نكد حقيقي. تشعر كأنه عذاب ميتولوجي، كأنك سيزيف يحمل الصخرة فتسقط ثم يحملها مجددا. يبدو انه قدر، امر طبيعي انت مرغم على المرور فيه. ودعني اقول لك امرا بات مبتذلا: لولا المؤسسة العامة للسينما لما استطعنا انجاز شيء. من يسمح لك بصناع فيلم كفيلمي، بان تجرب كما فعلت. وللمناسبة، العمل الفني ليس تجريبا، العمل الفني نتاج تجربة.

جورج كعدي ورياض شيا، حوار "اللجاه".

* استطرادا حول المضمون، ذاك الخطأ الذي حاولت ان تدل عليه في البيئة التي صوّرتها من وحي رواية ممدوح عزّام، هل تسأل عنه البيئة نفسها او مرجعيات اخرى مسؤولة ومعنية به. هل الخطأ من تقاليد وظروف قاسية او من غير ذلك؟

– ليست مهمتك القول من المسؤول. انت تجعل السياق سليما ولهم ان يعرفوا من المسؤول. كلما كنت خصوصيا في بحثك وغرقت في الخصوصية، اصبحت مفهوما اكثر، وليس العكس. انهما البيئة والمناخ اللذان تناولتهما في فيلمي على قدر كبير من الخصوصية. ما أوصلني الى لحظة جد معممة، تشمل اكثر من منطقة ومكان، وثمة شيء مجرد. اشتغلت على الـ "Abstract" (التجريدي بالانكليزية، وربما اللفظ عينه بالروسية!) على الـ"Concrete Ab-stract" (التجريدي الواقعي او الواقعي التجريدي) عملت على شيء من ذلك. ارتقت تلك الامور من كلام على بيئة محددة الى مستوى اشمل.

* الخيار الاسلوبي الذي كشفت عنه في عملك الاول هذا، هل تستمر به؟ هل تفصح عن لغتك وختمك السينمائي او انت قادر على مخاطبة ابصارنا وحواسنا بلغات مختلفة آتيا؟

– سؤال صعب والله. أهم شيء ان يكون الصدق موجودا بينك وبين روحك وبين عينك، وبين التنهيدة التي تطلقها انه في رأيي مشروع رؤية العالم. ربما لن أبتعد كثيرا. انه شيء خاص بي، لن استطيع الابتعاد كثيرا. كم استطيع الابتعاد؟ هذا موضوع آخر. الاكيد ان لا توقف عند هذه المرحلة. تكتشف انك انتهيت مما فعلته. انتهينا ولنبحث عن شيء آخر.

* والتجربة الصعبة متى تكررها؟

– (ضحك) لا ادري. في رأسي اشياء كثيرة. لست ادري كيف اتشجع لتجربة ثانية، اذ قلت لك، فيها عذاب كثير. يشعر المرء احيانا ان لا داعي للعذاب مرة ثانية.

* تنوي ان تكون رجل الفيلم الواحد؟

– كلا، ليست القصة "ازرع شجرة واكتب كتابا وانجب ولدا" فتبرر وجودك في هذه الحياة. كلا، ليس الامر هكذا، انما ينبغي التفكير مليا لتكرار التجربة. الامر ليس سهلا، صدقني.

* قد لا تكون التجربة الثانية بمثل تلك الصعوبة؟

– ربما، بيد انك في توجّس دائما. رغبتي شديدة، لكني اخاف، والله اخاف العذاب. الحياة نعيشها مرة، وعندنا المخرج الشاب يمسي في الخمسين ويحفظون له لقب المخرج الشاب.

* ما رأيك في واقع السينما السورية اليوم؟

– أهم ما في السينما السورية انها تضم مخرجين متعددي الاتجاهات. كل فيلم يدل على مخرجه، كل مخرج "رجل" بكل معنى الكلمة، باقتناعاته وبالشكل الذي يطرحه، وبالهموم التي ينطق بها. في السينما السورية "رجال" حقيقيون (ضحك). كم يمكننا ان تستمر؟ لا أعلم.

(ويحرص رياض شيا في نهاية الحديث على توجيه تحية التقدير لمعاونيه في "اللجاه حنف": "مجموعة الاضاءة التي يترأسها هذا الرجل المدهش ابو حمزة، ومدير التصوير عبده حمزة ليس في حاجة الى المديح، واسامة محمد الذي لولاه لما كان الفيلم، وايرين لابيري التي خلقت مختبرا للالوان، ورجاء مخلوف المسؤولة عن الملابس، والممثلين جميعا، وحسن رحال ويعقوب رحال وجورج بدرية، وفاضل الكواكبي وشامل اميرالاي المخرجين المساعدين).

* حادثه جورج كعدي

هذه الدمى ما ألذّها متعة متى الارض كوكب مائي كله؟

"الكابوس قبل الميلاد"(*) اعجازية الدمى لتيم بورتون فكرة وانتاجاً وهنري سيليك تصوراً واخراجاً، تحفة أمل الا تفوت الهواة وقادري كل ابداع وفن عظيم غير عادي. شريط من الدمى كان بورتون يرغب في انجازه فيلماً اول له وتأخر المشروع حتى ١٩٩٤ فآل تنفيذه الى صديقه هنري سيليك (هو حقاً عمله الاول) مع الاشراف الكامل لبورتون يخيم تأثيره على العمل كما يفعل تأثير سبيلبرغ على اتباعه.

ثلاث سنوات من العمل المتواصل والصعب استلزم تنفيذ "الكابوس قبل الميلاد" وراوح بين المنع اليدوي لأكثر من ٢٢٥ دمية واللجوء الى احدث تقنيات التحريك الكومبيوترية، وكل دقيقة من الساعة والربع، طول الفيلم، استلزمت اسبوعين، وألوف الماكيتات والبلاتوات المجسمة والملابس المبتكرة والالوان والاضواء والمؤثرات الخاصة، بغية خلق مناخ شبيه بمناخات الافلام العادية ذات الشخصيات الطبيعية. والنتيجة فيلم مختلف نوعاً في تاريخ السينما لم تعرف سينما التحريك مثله من قبل دقة وصعوبة وجمالاً واعجازاً، متجاوزاً كل نتاج ديزني وكل افلام الرسوم الحديثة (مثل "من ورّط روجر رابيت؟").

بين عالمين

الفكرة بسيطة لكن عميقة، تطرح التضاد بين عالمين، عالم "هالوين" مدينة الشر والمخلوقات الغريبة، وعالم "كريسماس" او الميلاد، الطبيعي والمائع والرتيب، من خلال قصة جاك ملك اليقطين الذي شاء وجماعته الشريرة تخريب ليلة الميلاد والحلول مكان سانتا كلوز او بابا نويل في توزيع الهدايا الشيطانية على الاولاد... وشيئاً فشيئاً مع تقدم المغامرة الشريرة يدنو جاك اكثر من عالم البشر، يكتشف قيماً ومشاعر جديدة تجعل النهاية مختلفة له ولصديقته سالي، الدمية المخيّطة، الشبيهة بمخلوق الدكتور فرانكنستاين.

افتتاحية الفيلم في مدينة "هالوين" الشريرة توحي بعض القتامة والخوف، وقد يظن البعض ان المناخ غير صالح لجمهور صغير، كما قد يخدع الكبار بملصق الفيلم على باب الصالة ويخاله فقط لجمهور فتي. والحقيقة ان الفيلم متعة لا تضاهى للصغار والكبار معاً، وللهواة المتابعين في المقام الاول، ونصحي ان يشاهده الجميع بلا ادنى تردد، لساعة وربع من الحلم والدهشة في جو من الظرف والخيال والموسيقى البديعة.

*

في موازاة العالم البريء والطفلي ينهض عالم وحشي يتجلى في شريطين اولهما تاريخي يستعيد حقبة قروسطية مظلمة، وثانيهما مستقبلي يفترض نهاية مشؤومة لكوكبنا الارض.



"الكابوس قبل الميلاد"، التحفة والاعجاز بالدمى من تيم بورتون وهنري سيليك.

"قلب شجاع"(*) لمل غيبسون اخراجاً وبطولة، يحيي بالتصوير الملحمي الطويل (في ساعتين و٤٥ دقيقة) شخصيات واحداثاً واقعية من القرنين الثالث عشر والرابع عشر، لدى قيام ثورة الشعب الاسكوتلاندي بقيادة وليم والاس (غيبسون للشخصية) ضد ظلم الملك البريطاني ادوارد الاول (باتريك ماك غوهان، مميز عملاق الحضور) الذي ملأ البلاد ظلماً وفتكاً بالشعبين الاسكوتلاندي والايرلندي، والصراع مفتوح بوجوه واقنعه مختلفة الى يومنا هذا.

مشهدية ضخمة قوامها قصة الحب وشخصية القائد والمحرر البطل والمعارك الدموية والاستعراضية وروح الدعابة والتشويق، اي كل ما يصنع العرض المشهدي (Spéctaculaire) الناجح تجارياً، انما المتقن فنياً والثري مضموناً كما حال "قلب شجاع" حيث ينجح غيبسون في موازنة النواحي التاريخية والانسانية والفنية في سينما مشهدية استعراضية تتعمد اثارة المشاعر على انواعها. والفيلم يستحق، لدى اتساع المجال، وقفة نقدية مفصلة في الاسابيع التالية، ونجاحه الكبير متوقع في اي حال.

*

لما العالم المستقبلي فينيه المخرج كيفن رينولدز مع رفيق نجاحاته كيفن كوستنر (يمران تباعاً في اطوار التعاون والاختلاف) في "عالم مائي"(*) حيث الافتراض الخيالي ان جليد القطبين ذاب واغرق اليابسة فأضحت الارض كوكباً مائياً كاملاً، الا بقعة من اليابسة يتنافس البشر الباقون، اخياراً واشراراً، على بلوغها، والصراع كأنه استمراراً عود الى بدء، الى الصراع الذي لا ينتهي بين البشر حتى وهم في نزاع بقاء وخطر فناء.

هذا الشريط سبقته ايضاً دعاية انتاجه الضخم (ذكر رقم ١٧٥ مليون دولار) وكونه اكبر انتاج في تاريخ السينما (اسأل أليس في الامر مبالغة!)، بنيت له الديكورات العملاقة، في عالم معدني صدئ يطفو على الماء، وصنعت له المجسمات الكبيرة، واكبرها على الاطلاق مجسم باخرة من ثلاثين متراً هي الاكبر تبنى في استوديو، فضلاً عن ماكيت المدينة الغارقة، والمركب الشراعي العملاق الذي يجوب به كوستنر المحيطات ويحارب منه مجموعة الاشرار التي يتزعمها دنيس هوبر رجل الشخصيات الشريرة في السنوات الاخيرة.

والفيلم الذي من نوع له مواقفه ومريدوه يقوم على مجرد الافتراض والمغامرة، وعلى الضخامة الهوليوودية التي يقصد منها التأثير والابهار. وعاشقات كوستنر وعشاقه لن تتاح لهم رؤيته في المظهر النظيف والوسيم، بل هو غارق في عالم مائي موحل وترابي اللون، يخوض في بطولة ومشقة حرب البقاء، وان معه المرأة الفاتنة جانّ تريبلهورن والصغيرة الظريفة تينا ماجورينو التي تضفي على المغامرة روحاً من الظرف والبراءة في وسط عالم بشع وكابوسي.

*

فسحة كوميدية تريحنا من الاجواء التاريخية والمستقبلية القاتمة، هي في "تسعة اشهر"(*) لكريس كولومبوس، كوميديا الحوارات والشخصيات والمواقف، مع هيو غرانت ("اربع زيجات ومأتم") الرافض من صديقته جوليان مور طفلاً حملته منه وترغب في انجابه. وانه مثل صديقه جيف غولدبلوم غير راغب في بنين، وضد مبدأ الانجاب، يتعذب كثيراً قبل قبول الفكرة ويكابد مضايقات عائلة صديقة مزعجة وظروف انفصال، مع ظهور الطبيب الروسي المهاجر (روبن ويليامس) ضيفاً على الحكاية، فتيلاً لاشعال الضحك والقهقهات، في مشهد الولادة المزدوجة خاصة،حيث الذروة وبراعة كريس كولومبوس الكوميدية التي انبأنا بها منذ "وحيداً في المنزل" حتى "السيدة داوتفاير" في الأمس القريب.

ج. ك.

(*) "الكابوس قبل الميلاد" – (Nightmare before Christmas) فاندوم.
(*) "قلب شجاع" (Braveheart) – اسباس وامبير والدورادو.
(*) "عالم مائي" (Waterworld) – كسليك ولاسيجيس وكونكورد.
(*) "تسعة اشهر" (Nine Months) – اسباس وامبير.

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية المفكر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).
٢ – "تسعة اشهر" (العلاقات والتجاذب والصداقة في كوميديا لطيفة، مقهقهة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).
٣ – "دورة الحظ البسيطة" (دراما عائلية ناعمة مع نجم الكوميديات الشهير ستيف مارتن).
٤ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، لاخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٥ – "داي هارد..." (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل إل جاكسون، لاخراج جون ماك تيرنان).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"عش بقبضتك" (مغامرات عنيفة مع جيري تريمبل).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تسعة اشهر" (راجع برنامج اسباس).

* إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):
"ذي ملتد" (عنف ومغامرات مع كريستوفر لامبير وجون لون).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"داي هارد..." (راجع برنامج اسباس).

* بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم بريء ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقّعه المخرج ايرن غليشمر).
٢ – "نل" (راجع برنامج اليزيه)
٣ – "باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامث وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).
٤ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سادرلاند).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشاكل المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "الكابوس قبل الميلاد" (شريط دمى مذهل، رائع، رهيب التصوير والتقنيات، انتجه عبقري هوليوود الملهم تيم بورتون، ينصح به خاصة لجمهور الهواة الحقيقيين ولجمهور فتي وعائلي).
٢ – "دورة الحظ البسيطة" (راجع برنامج اسباس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).
٢ – "طومي بوي" (كوميديا ارث ومفارقات مع كريس فارلي وديفيد سبيد).
٣ – "كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الفزيرة).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"حب مجنون" (درو باريمور شابة مضطربة من ظلم عائلي يقع كريس اودونل في حبها الخطير ذي العواقب).

* كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).

* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ – "عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).
٢ – "طومي بوي" (راجع برنامج كسليك).
٣ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "طيور الظلام" (راجع برنامج سارولا).
٢ –"معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٤ – "دون خوان دي ماركو" (جون ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).
٥ – "مربيات اطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مذبحة البريء" (مغامرات وتشويق مع سكوت غلن، اخراج جيمس غليكنهاوس).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج سارولا).

المسرح

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، لاخراج ميشال جبر.

* مسرح مار نهرا، فرن الشباك:
– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس ولاخراج ديمتري ملكي.

* مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد ميام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

* مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٣٣٤١):
– "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت:٣٧١٩٦٣):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!"، ليعقوب الشدراوي لاخراجاً واسامة العارف نصّاً.

* مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت:٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لأوجين يونسكو، في اقتباس والاخراج لروجيه عساف.

* مسرح مونتاني، المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام:
– "الحارس" لهارولد بينتر، لاخراج بطرس روحانا.

المعارض

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– جوزف حرب (حتى ١٨ تشرين الثاني).

* اكواريللا في لاكولينا كاونتري كلوب، الرابية:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١٨ تشرين الثاني).

* مسرح بيروت، عين المريسة:
– جورج داوود قرم [١٨٩٦–١٩٧١] (حتى ٢٢ تشرين الثاني).

* غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:
– سمير خدّاج (حتى ٢٦ تشرين الثاني).

* لانترتان، المنصورية:
مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ٢٥ تشرين الثاني).

* كوليج نيشان بالاندجيان، زقاق البلاط:
– ميريلا ابراهاميان – آليديان.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ولت اي كانتري، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ برسبكتيف، ١٠,١٥ مسلسل محلي، ١١,٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١,٠٠ رداء لرجل آخر، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سيلك، ٥,٣٠ بلينكي بيل، ٦,٠٠ ميشن توب سيكرت، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ برلمان ٩٦، ١٠,٣٠ توب كويس، ١١,٣٠ فيلم مصري: مكان الغرباء.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). الوضع من حولك في بعض الازمة والتباعد، وانت في الوسط ربما عليك الدخول الى المكان المظلم وطرد الغيمات السوداء والرواسب العالقة. وتكون في حسابك دقيقاً لما سيكون واين هي خطوتك التالية.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). نوع من العاطفة يمزك ويلفك بذراعيه، وترى الاونة ملائمة للحرارة والنظرات الحنونة حيث انت في النعمة، وفي الوقت من الانتباه والرعاية والدراسة. ولعلك تتحرك لتشاهد النفس الشقيقة ويكون لك كل الوهج الحسن والطيب.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). اشياء جديدة تطل عليك، ووعود تتوالى، وانت في صلب الحكاية، وبين ذراعي التي تحميك من الجفاف ومن التراجعات والالوان المختلفة وتنظر حيث هي مصلحتك، وحيث يميل قلبك ويشدك الى الآخر. وتشعر بالدفء، وهل اجمل منه، وهل من دواء أمر؟

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لك الصفاء الفكري، ونمنك واضح، والطريق مفتوحة الى فكرة جيدة، ثم تروح بها الى الوسط من حولك، وهو يشكرك ويؤيدك. وكل ما هو صالح له وقعه في الغير، وفي تسهيل المهمات. ولك الاكتفاء بانك وجدت سر اللعبة.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). تنتبه لنظامك الفضائي، وان تكون متزناً وواعياً. ولا يمكنك ان تكون في كل الامكنة، بل تذهب في الاتجاه الصحيح، متقدماً ويقظاً في آن. انك في الحالة المعاكسة تخسر ما خططت له، وتروح سقوطاً في الفوضى والكسل واللامبالاة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). الحب هنا يطرق الباب ويريك الالوان المتعددة، وتنساب في جوك هذا، وتروح مرتاحاً تعمل على ذوقك وترغب في احتضان الشخص الآخر، وعنده لك زاد من الانس واللطف وربما قامت علاقة تكون بها مكتفياً ومنطلقاً في أي اتجاه.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تحيا من جديد، وتستفيق من مكانك الجاف وانت في مزاج طيب ولعوب، وتعيد التوازن الى جوك وترد الاسباب الى الدائرة التي انطلقت منها، ويكون لك الوضوح الشافي وهو يدفعك في الظلمة، ويعطيك الرسالة الحقيقية، والتي تحتوي الالوان والانوار.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). تطلق فكرة حية وتروح بما منسباً في الاطار الصحيح. ولا احد يردك الى النقيض، الى عكس ما انت سائر فيه والجميع الى حد كبير في انتباه نحوك، وترى الذين في العائلة، وغيرهم من الاقربين في مسيرتك القلبية صعداً، والى الأمكنة حيث هي الحياة وسطوعها الكاشف.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). عندك الكلمة الفاصلة، وتقوم بدور القائد الحي، والذي يشد غيره الى الحركة والانطلاق في مسار الحياة، والجميع في شكر لك وفي اندفاع ليكونوا في امرتك، وانت كالراعي تمشي القطيع، وهكذا تذهب منتصراً في مجالك.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). زيارة ممكنة للاقارب والاصحاب، وتكون في اطارك المرتاح، وهم مسرورون بك وفي يقظة نحوك، وانتباه لك، دائماً، وانت كذلك منطلق ويسرك السرور الذي لدى الغير، ولن تتهاون في شيء، وانما الامر، اي واحد من اي نوع، تنصرف اليه وتقوم بالمهمة على اتم ما يكون.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). لماذا الغضب على اشياء صغيرة، وعلامات طفيفة، وتستريح في مكانك منتظراً ان يأتي الوقت وتكون استرددت الصفاء والحكمة والتأملات العميقة، والجو عندئذ في اتم الصفاء.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). تنصرف الى نفسك والى الراحة الكاملة، وهناك الجبل وألوانه وقسماته، وهو يحييك وينشلك من الوحدة حيث انت، ويضيف اليك كل المزاج الطيب والعلامات الاكيدة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٧٥

افقياً:
١- بصق – الكياسة. ٢- مكان الضرب – عقل. ٣- مقدار – كل ما احترق بالنار الواحدة. ٤- جمال – لمس. ٥- نظير – نصف بارت – نصف قرون. ٦- قل – جدها في المزرعة. ٧- ربيع قوية – جزء – احصى. ٨- معاد – نصف حومة – نصف داري. ٩- نصرفه – كسره.

عمودياً:
١- حسنه وزينه – وسط الدار. ٢- انتشر – وناع – انتظر. ٣- الم – صفر – جولب. ٤- اسكت. ٥- الاخوف – جمعه. ٦- مقتلعة. ٧- انتقاص الدق. ٨- حرف جر – مرتوفة. ٩- استقصره.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١- صنع – لحق. ٢- المطهم. ٣- الم – صيد. ٤- ثل – ثلث – اي. ٥- غابر – الح. ٦- قطرة – مرتلا. ٧- ن ر ع – الياء. ٨- ديمة – والد. ٩- هفت – مهمومة.

عمودياً:
١- سولت – فتح. ٢- الفطريقة. ٣- حلم – ارعدت. ٤- نبت. ٥- انصار. ٦- مطية – مقوه. ٧- لمت – اريافه. ٨- لم – انتلف. ٩- فيداء.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ليها – اللبنانيون – منذ – ست – سنوات – رفضنا – ان – نقبل – وطناً – معظم – اخباره – اوراق – نعي – ووجوه – ابنائه – متنقلة – بالقلق – والضياع – فكان – الانقاذ – وكانت – اعادة – الدولة.

ا	ل	ل	ب	ن	ا	ن	ي	و	ن	ا
م	م	ع	ظ	م	ا	و	ر	ا	ق	و
س	ي	و	ا	ف	ك	ا	ن	ل	و	ط
ن	ا	و	ب	و	م	ا	ن	ا	ا	ن
و	خ	ج	ن	ك	ن	ل	ا	ن	ل	ا
ا	ب	و	ا	ا	ذ	د	ع	ق	ض	ن
ت	ا	ه	ء	ن	ت	و	ا	ا	ي	ع
ل	ر	ا	ه	ت	س	ل	د	ذ	ا	ي
ي	ه	م	ث	ق	ل	ة	م	ة	ع	ج
ن	ق	ب	ل	ل	ق	ل	ق	ل	ا	ب
ر	ف	ض	ن	ا	ا	ا	هـ	ا	ي	ا

الكلمة: رئيس لبناني سابق — السابقة: الجزائر

المتاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	خ	س	ش	ث	ت	ب	ت	د	خ	ح
ذ	ز	ح	ج	ص	و	هـ	ن	ث	خ	ح
ر	غ	ف	ق	ط	ض	د	م	د	ج	خ
ع	غ	ع	ظ	ك	ذ	ط	ذ	ل	ك	ح
ف	ظ	ش	ل	س	ز	ر	ظ	ر	ق	خ
ق	ص	ط	م	ظ	ز	ط	ض	ع	ف	د
ك	ع	ن	ض	ب	ش	ص	ع	غ	ذ	غ
ل	هـ	ق	ف	ص	و	غ	ض	ر	ف	ع
و	م	ن	هـ	و	ش	هـ	ز	ط	ظ	ق
ي	هـ	ن	م	ل	ك	س	ن	م	ل	ك

اعداد: جورج الاسمر

عنجر مضاءة وفتوش في المناجاة مسرح للأحلام والأمجاد تظهر أرجاؤه


فتوش يشغل مفتاح اضاءة في القلعة.


برصوميان وخلفه جوخدريان وخلفه لافون وحشد في القلعة. (جابس مرموش)

عنجر – "النهار":

ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي افتتح وزير السياحة المحامي نقولا فتوش المهرجان الضوئي في قلعة عنجر الاثرية وبه انيرت آثار القلعة وأسوارها.

حضر المهرجان الوزيران شامي برصوميان وهاغوب دمرجيان ومحافظ البقاع فريد القرم والنائبان جاك جوخدريان وجورج قصارجي والسفير الفرنسي في لبنان جان – بيار لافون ونائب قائد منطقة البقاع الاقليمية لقوى الامن الداخلي العميد جوزف شدياق ورئيس اللجنة البلدية المكلفة القيام بالشؤون والاعمال في مجلس بلدية زحلة – المعلقة جوزف غرة ورئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في زحلة ادمون جريصاتي وممثلو الاحزاب والطوائف الارمنية في عنجر ومدعوون.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا ثم قص الوزير فتوش الشريط والقى كلمة قال فيها: "(...) هذا النور ليس لعنجر بل هو لعيوننا الوفاء، عندما تكتحل العيون بعنجر.

يا يوما في مملكة حلقيس، وصيفا في عز الامويين، وصهيلا من خيل فخر الدين. يا ارضا للبطولات يا مسرحا للاحلام والامجاد... يا عنجر.

جئتك في تشرين لاحييك بالنور، قبل ان أشد الرحال الى قلعة الاستقلال في راشيا، وقبل ان يطلع علي الضوء في بعلبك، الامس والمجد والتاريخ.

ما تراه السر فيك يا عنجر؟

كانت ممالكنا القديمة، تعيش على الشطآن واللازورد ولا تلبس الا البرفير، ولا تكتحل الا بأنوار الغروب، تزيدها البحار دموعا لؤلؤية في عيون المسافرين.

وانت مملكتنا القديمة الجديدة، أطلعها في الدنيا، لا اللازورد ولا الفيروز، بل خضرة ما بالسهول الفيح، وزنابق الحقل السنابل. بل هي خضرة الزمرد، ينوء بها السهل فيلقيها في عينيك زبرجدا حالما، تعتز كل تيجان الملوك بمرآه.

بالامس أهدينا الى النور جبيل، واليوم، عنجر مهداة الى الف نور. وغدا، بعلبك، وفي الرؤيا ان كل لبنان مستحق ان يهدى الى كل فجر ونور (...) انت الاشهى على صدر البقاع منهاء على صدر كل حسناء لا توسع لك في قلبها جناحا، ولا في كل قلب من لبنان.

عنجر يا ذات البهاء، هذا عهدي بك وبأهلك الشاوس ووعدي اليك، فاحفظيه النور زمردا، يوسع الظهر في قلب كل عذراء، وفي كل قلب محب للبنان".

ثم جال الوزير والحضور في ارجاء القلعة بين اضوائها، فالى حفل كوكتيل.

محمد السماك في البعد الديني وأين هو حافزاً للسياسة الأميركية

طرابلس – "النهار":

بدعوة من فرع الشمال لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية حاضر السيد محمد السماك عن "البعد الديني للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط". واستمع اليه وزير الاعلام فريد مكاري ووزير النقل عمر مسقاوي ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ونقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار ونقيب لطباء الاسنان في الشمال الدكتور صبري لدو ورئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة ومهتمون.

النشيد الوطني افتتاحا فترحيب لرئيس الفرع السيد احمد السنكري ثم تحدث السماك ونقتطف من محاضرته:

"منذ القرن السادس عشر، وضع مارتن لوثر (ابو الحركة الانجيلية) رسما للمسيح، وهو يصارع تنينا اسطوريا له ثلاثة رؤوس الاول كان يمثل البابا وهو ينفث من فمه كهنة وارواحا شريرة. والثاني كان يمثل الشيطان متنكرا بهيئة ملاك. اما الرأس الثالث فكان يمثل مسلما تركيا في ذلك الوقت، وكان المسلم التركي يعتبر مثابة ماجوج وماجوج وبذلك يكون لوثر غرس النبتة الاولى للفكر الاصولي المسيحي ضد الاسلام. وهذه النبتة الاولى اصبحت الآن غابة اميركية كبيرة غابة مؤلفة من ستين مليون اميركي (...) هذه الكنيسة تؤمن ان كل شيء في الكون مدبر ومقرر الهيا. وتؤمن بما يسمى بالولادة الثانية، وهي عقيدة مبنية على الايمان بالعودة الثانية للمسيح. لكن الايمان بالعودة الثانية للمسيح لها شروط حتى يظهر المسيح مرة ثانية. منها قيام صهيون، وتجمع اليهود فيها، ولذلك تعتبر مساعدة اسرائيل ومساعدةاليهود واجبا دينيا يتخطى كل عمل من اعمال المصالح او العلاقات. حتى لو كانت المصالح متناقضة.

وتؤمن الحركة ايضا انه بموجب تدبير الهي تتعرض الدولة اليهودية الى هجوم من غير المؤمنين، وخصوصا من المسلمين والملحدين.

هذا الهجوم يتسبب بوقوع مجزرة كبيرة تطلق عليها اسم "هرمجيدون"، نسبة الى موقع سهل مجيدو الذي يمتد بين الجليل والضفة الغربية لنهر الاردن (...).

وانتهى السماك الى القول: "في الاساس يقول الدستور الاميركي بفصل الدين عن الدولة ولكن الدور الذي تقوم به الحركة الكنسية الانجيلية الاصولية هذه، في صناعة القرار السياسي الاميركي وفي بلورة التوجهات الخارجية يلغي تماما المسافة بين الدين والدولة، ويجعل من الادارة الاميركية مجرد اداة تنفيذية بيد حركة كنسية تحاول ان تركب مستقبل الانسانية وفق مفهومها الديني".

نادي عين ابل

باشر نادي شباب عين ابل في بيروت نشاطاته الثقافية والاجتماعية للموسم الجديد بدعوة جميع اعضائه الى جلسة عائلية في مقره في الاشرفية، تخللها وضع برنامج عمله السنوي الذي سيتضمن امسيات وندوات ثقافية ومحاضرات طبية واقتصادية ومباراة في لعبة الكنست واسبوع الميلاد لمساعدة المحتاجين وحفلة الاطفال، الى حفلته السنوية الراقصة.

الزهراء والمرأة أي حقوق ومقومات؟ احتفالات في المناطق وتشديد أخلاقي


حضور الاحتفال في تول. (ادمون شديد)

بعلبك – "النهار":

شارك رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور علي عقلة عرسان، والاديب سليمان كتانة وعضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك في ندوة عنوانها "الزهراء ثمرة من دوحة الرسالة"، نظمتها الوحدة الثقافية في "حزب الله" في البقاع في قاعة الحوزة العلمية الدينية – بعلبك في يوم المرأة وولادة السيدة فاطمة الزهراء".

وبين الحضور نواب وفاعليات ورجال دين واساتذة وطلاب وأدار الندوة السيد احمد سماحة ورحب مسؤول الوحدة الثقافية الشيخ حاتم ابو دية. ودعا الى مواجهة كل اشكال الغزو الثقافي الذي يستهدف الاسلام من خلال التحريف والتزوير.

وتناول الدكتور عقلة عرسان موضوع "المرأة في مجتمع الاستهلاك" وقال ان الاسلام "لم يميز بين الرجل والمرأة والمسؤولية امام الله واحدة والواجب فرض على الاثنين معاً والمرأة مكرمة بحقوق لها وعلى الرجل واجبات". وانتقل الى الحضارة الغربية التي تطالب بالحقوق والمساواة وهذا يحط من قدر المرأة لانهم جعلوها سلعة يستغلونها كأداة. وهكذا نجدها المستهلكة في الاعلانات سلعة للترويج من خلال التعري فتفقد كرامتها وصورتها النقية، وتفقد احترام زوجها وطفلها لدى عودتها الى منزلها". وانتقل الى الحالة المزرية "عندما تدخل المرأة مجال تجارة الرقيق الابيض وتفقد عفتها وهي في مجال ترويج الفساد والانحلال وتفتيت الاسرة والمجتمع وتصبح وشريكها الرجل اداة لنقل الامراض في المجتمع كمرض السيدا".

واعتبر ان ما كان في مؤتمر بيجينغ من مطالبة بممارسة الشذوذ واعلانه كقانون بحسب انظمة الدول كزواج الرجل والرجل والمرأة للمرأة يحط من القيمة الخلقية والروحية. واننا نرفض كل هذه الطروحات في بيجينغ وغيرها لاننا لا نريد ان نفقد مقومات الرجل والمرأة. وقال ان ما تطلبه المرأة من حقوق في عالمنا الاسلامي موجود وانما نحتاج الى تلميذات الزهراء وامثالهن لأن طريق التقدم والحضارة هو العلم فاذا فقدت نساؤنا هذا الدفاع في التربية والحياة نخسر اهم مقومات التربية والتعليم والدفاع عن الوطن. اننا في حاجة الى وعي المرأة في مواجهتنا العدو الصهيوني.

وحذر من بعض المشاريع النسائية في "الشرق الاوسطية" ومنها تأسيس اندية للنساء وقروض ضمن التسويق للتسوية الاستسلامية فاميركا والغرب يمدانهن بحماية معنوية وسيولة مادية تمهيداً لاعمال تخريب البنى الاسرية والتربوية والاجتماعية والثقافية وان هنالك مشروعاً آخر يقام على ضفاف البحر الاحمر بغية اللهو والدعارة رواده من رجال الشرق الاوسط من العرب والمسلمين لنحر مجتمعاتنا من الداخل والابتزاز لاموالنا.

اما مداخلة كتانة فكانت "نحو مثل نسوي اعلى" حيث تحليلات فكرية باسلوب ادبي لعظمة السيدة الزهراء التي كانت مثالاً للطهر والعبادة وهي بنت ابيها الرسول والدة الامامين الحسن والحسين.

وتحدث الشيخ يزبك عن "مكانة المرأة في الاسلام" عن انه "لم يهمل المرأة وأعطاها الدور الاساسي، فاول شهيدة هي سمية ام عمار كانت تحمل الدعوة وام عطية شاركت النبي محمد في غزوات وام عمارة وسودة بنت عمارة لهما حوار مع معاوية.

"ليس في الاسلام من تمايز بينهما وانما هو الاستكبار العالمي والغرب يحاولان من خلال القضاء على العفة ان يقضيا على وجودنا. يريد هذا الاستكبار ومدارس التبشير ان تفصلنا عن مثلنا لنفقد العفة والاخلاق والقيم" وختم "اليوم اصبحنا في ظل الصحوة العامة ونتمسك باسلامنا والذين يدعون زوراً الحضارة والتقدم هم جاهلية القرن العشرين وسر هذه الجاهلية ان الانسان كانسان كقيمة اصبح لرخص من اي سلعة رجلاً او امرأة وعندما تسقط قيمة الانسان فاي حضارة تكون؟".

في تول

- وفي النبطية ("النهار") في ذكرى ولادة الزهراء اقامت مؤسسة بلال فحص التربوية في تول احتفالاً في رعاية السيدة رندة بري وحضورها الى النائب عماد جابر ورئيس مصلحة المالية في النبطية سعد بري ورئيس جمعية التنمية حسن فقيه ورئيس مؤسسات "امل" التربوية خليل حمدان ووجوه اجتماعية وثقافية وتربوية. وكان تقديم لناصيف نعمة فكلمة لحمدان عن معاني الذكرى، الى كلمة السيدة بري، ومما قالت:

"فاطمة الام هي "النموذج الذي نحتذي به في الايمان والصبر والمشاركة، فهي شريكة الزوج في التضحية والهجرة والمعاناة. وزوجة فارس كان اذا خرج شاهراً ذو الفقار خرج الاسلام كله الى الشرك كله، وهو رغم انه قائد ومقاتل فذّ متنبه ومبادر، كان يحارب لتوطيد الاسلام ثم لقتال المرتدين وهو بذلك كان يحمل روحه على كفه، فهي اذن زوجة تعيش في بيت التضحية والعلم والزهد، زوجة لرجل يأبى ان يشبع وجاره جائع من اجل ان يعرف الفتوى الواضحة للمسائل المطروحة على الدين الوليد (...)".

- وفي الذكرى عينها صدر عن "مكتب الوكيل الشرعي للامام الخامنئي في بيروت وجبل عامل" السيد حسن نصرالله بياناً حمل تهانيه الى النساء المسلمات ومجاهدي المقاومة الاسلامية.

واقامت الهيئات النسائية في "حزب الله" احتفالاً في شمسطار تحدث فيه رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب ابرهيم امين السيد عن اهمية دور المرأة والتزامها الاسلام.

- ومن صيدا ("النهار")، افتتحت هيئة علماء جبل عامل في مجمع السيدة فاطمة الزهراء في مدينة صيدا حوزة علمية هي الاولى من نوعها في المنطقة واطلقت عليها اسم "حوزة الامام الصادق".

وحضر السكرتير الاول في السفارة الايرانية في لبنان حسنينان ممثلاً سفير ايران في دمشق الشيخ محمد حسن اختري. والنائب محمد رعد والسيد علي فضل الله ممثلاً والده السيد محمد حسين فضل الله وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين ووفد من قيادة "حزب الله" برئاسة الحاج حسن حب الله وعضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ زهير كنج ورئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي وعلماء.

تحدث في الحفل كل من حسنينان ورعد وفضل الله والنابلسي والحوار على اهمية افتتاح الحوزة.

وفاة الاديب كورتي صاحب المؤلفات

باريس – و ص ف – توفي الكاتب جان – لوي كورتي عضو الاكاديمية الفرنسية عن ٧٨ عاما صباح السبت في مستشفى "لا بيتيه سالبتريير" في باريس من نوبة قلبية.

ولد كورتي في ٢٢ ايار ١٩١٧ في اورتز (جبال البيرينيه الاطلسية) وانهى دروسه في بوردو وباريس وحصل على شهادة الاستاذية باللغة الانكليزية في العام ١٩٤٣. وانتخب عضوا في الاكاديمية الفرنسية في ١٩٨٦.

وحصل في العام ١٩٤٧ على جائزة غونكور تقديرا لكتابه "غابات الليل" الذي يروي قصة الاحتلال كما عايشه سكان مدينة صغيرة. واصدر قرابة الثلاثين رواية وترجمات ونصوصا وكان يعتبر ان الحياة الحقيقية للكاتب "هي معركة مع ملائكة العزلة".

ويقول مقربون منه انه انهى لتوه رواية ستصدرها دار "غاليمار" للنشر في كانون الثاني المقبل. وأسس في الفترة الاخيرة مجلة "اكتواليتيه دو فرانس" الفصلية للشؤون السياسية والثقافية والاقتصادية. وفي العام ١٩٤٦ اصدر كورتي روايته الاولى التي حصلت على جائزة كازيس".

وفي بيان قال موريس دريون الامين العام الدائم للأكاديمية الفرنسية "برحيل جان لوي – كورتي أخسر رفيق الفتوة. حصلنا على جائزة الغونكور الواحد تلو الآخر. وأخسر رفيقا حقيقيا في الاكاديمية الفرنسية التي لم أجد مثيلا لمثابرته طوال تسع سنوات في خدمة اللغة الفرنسية".

ذكرى الأب صقر مع الراعي: أياد تمتد الى قدسية السينودس

في الذكرى السنوية الاولى لغياب الاب اتيان صقر، ترأس المطران بشارة الراعي رئيس اساقفة جبيل قداسا في كنيسة مار ماما – بنتاعل، عاونه فيه رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك المدير العام الاب انطوان خليفة والاب سمير ضو والاب جان جبور، وحضره نائب بلاد جبيل العميد ميشال خوري، وحشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية وشخصيات فكرية وأدبية ولاهوتية، وأبناء المنطقة.

بعد الانجيل، القى المطران الراعي كلمة ، "في عيد تقديس الكنيسة، نجدد انتماءنا الى الكنيسة المقدسة لكي تتقدس فينا وفي علاقاتنا ووطننا وانظمتنا وهيكلياتنا ومؤسساتنا، فالكنيسة هي الخميرة الجديدة في عجين هذا العالم اطلقها المسيح منذ الفي عام لكي تطبع مؤسساتنا بحضارة الانجيل، وارسلها ملحا لكي تعطي نكهة للتاريخ والوجود ويقي المجتمع من كل انواع الفساد. تعالوا نتساءل اين موقعنا في خميرة لبنان؟ وفي طعام لبنان؟ وفي المجتمع اللبناني؟

وفي يوم عيد الكنيسة، لا بد، ونحن في زمن مميز، زمن العودة الى الذات والى الجذور، زمن يتطلب وقفة جريئة وجريئة، زمن السينودس، من ان نتساءل، كأفراد ومؤسسات وجماعات، اين نحن من هذه الهوية التي تعلن علينا اليوم؟ ومن هذه الرسالة والقيم؟ والى اي مدى مسيحيو لبنان خميرة تخمر لبنان انسانا ونظاما ومؤسسات وتطبعه بحضارة الانجيل، والى اي مدى هم ملح هذا المجتمع اللبناني؟ والى اي مدى هم الحكمة التي ارادها منهم يسوع المسيح. هذا هو زمن السينودس ولم يدركه معظم اللبنانيين؟ ما تقرأونه في الصحف، هذا ما نأسف له كل الاسف، اذ ان الايادي الممعنة في الخراب تمتد الى قدسية هذا الحدث فتشوهه في اشخاصه وغايته، لا، ايها الاخوة، هذا ليس بأقل من الذين يواجهون هذا الحدث باللامبالاة واللااهتمام ولا دراية ونحن على مفترق اساسي في تاريخ لبنان".

وختم المطران الراعي: "نلتزم ان نحمل حضارة المحبة الى حياتنا، فنخرج من كل ازدواجية وانفصام، ونعمل على ان نبني في زمن السينودس مجتمعا لبنانيا جديدا قائما على وحدة شخصية هذا اللبنان الذي يحمل رسالة حضارية بلغت الينا اليوم ونلتزم ان نحافظ عليها ونبنيها ونعلنها".

تجارة الأعضاء متى التشريع لها؟

في المقال المنشور في جريدة "النهار" العدد ١٩٢٧٥ الصفحة ١٧ ٣٠ تشرين الاول في مناسبة افتتاح المؤتمر الثالث لامراض ضغط الدم والكلى الذي عقد في السمرلاند، يطيب لي ان اشيد بكلمةمعالي الوزير مروان حمادة التي القاها لزرع الاعضاء البشرية. هناك مبدأ ساذج في التجارة يقول بأنه عندما يزداد الطلب ينتج سوق مفتوحة، وينطبق هذا المبدأ على تجارة بيع الاعضاء البشرية. يقال ان في بعض البلدان النامية يختفي اشخاص لفترة ما ثم يظهرون موتى او احياء وهم مجردون من عضو او اكثر من اعضائهم. ومن بين البلدان التي تنطلق منها هذه الانباء الهند واميركا الجنوبية وروسيا اخيرا ويقال ان هناك عصابات متخصصة في نسرقة الاعضاء البشرية لبيعها في البلدان الغنية، مثلا تباع الكلية الواحدة بما يقارب العشرة آلاف دولار اميركي بينما تعطى شبه مكافأة للمانح تبلغ مئتي دولار. وهذا منتهى الاستغلال للبؤس والفقر. حتى الان لم يتمكن المجتمع الدولي من وضع تشريع لنقل الاعضاء من انسان الى اخر، ولكن منظمة الصحة العالمية سارعت في ١٩٩١ الى اعداد تقرير يدين كل شكل من اشكال تجارة الاعضاء البشرية. وفي هذا السياق اشارة الى ان في بعض البلدان كسويسرا مثلا من المحظور شرعيا شراء او بيع الاعضاء البشرية. يقول الخبراء بأن احد السبل للتخلي عن فضائح بيع الاعضاء البشرية هو تساوي العرض والطلب حيث يتعين على كل الذين يودون منح عضوا او اكثر من اعضائهم بعد الوفاة ان يوصوا بذلك في وقت ملائم.

الدكتور جبرائيل رفقه

(مكتب منظمة الصحة العالمية بيروت)

تفاصيل تنعش القضيّة

المسألة اللبنانية لا يكاد يهتم بمعالجتها احد تقريبا.
خاصة في مراحلها الحديثة التي بدأت وقويت خلالها المشاركة بين لبنان والبلدان العربية ودول العالم في تأسيس العلاقات ووضع مداميك التعاون والتعامل على الصعد كافة.
في عهد المتصرفية، كثر التعامل مع مثل هذه التركيبات التي تختلط فيها الثقافة بالتاريخ بالوطنية المنبثقة كلها من صميم التراث اللبناني والرسالة اللبنانية.
وكثر مع هذه الحركة الفكرية اصدار الكتب والمطبوعات والمجلات والصحف التي تعالج المسألة اللبنانية وحكاية مغامرتها، ودفع اللبنانيون ثمنا باهظا لانعاشها وتثبيتها وتركيزها وابراز مقوماتها.
واستمر هذا النشاط حتى اواخر الثلاثينات عندما بلغ عدد المنشورات اللبنانية الوطنية الدراسية الاوج وتشكلت به مكتبة كاملة جاهزة للمراجعة.
ولكن بعد ذلك عاد الجمود الى الحركة وضعا وبلورة لمعطيات التاريخ اللبناني.
مع المعرفة ان التاريخ اللبناني الموحد، الذي يطالب البعض بوضعه، مستمد من واقع لبنان وآثاره وطبيعة تقاليده وعاداته فهو مرجعية ذاته بحد ذاته.
كذلك لم يأبه احد تقريبا في بعض الحقب في لبنان لاكتشاف دقائق تاريخنا وتنسيقها وتوضيحها ونشر مصادرها الموثوقة ومراجعها المسؤولة، كي يصبح بذلك حجر زاوية جديدا في عمارة تاريخنا العريق وقوة اصالته وصدق مرجعيته الاستثنائية.
ولم يفكر احد تقريبا في فترات معينة ان يجمع معلومات وكتابة سيَر عن كبار المؤلفين المحققين اللبنانيين وربطها بعضها ببعضها وبواقع المصير، من مثل جواد بولس والدكتورشارل مالك وشارل قرم ويوسف السودا وفؤاد البستاني وريلفن الصلح وعبدالله اليافي وسامي الصلح وعبد الحميد كرامي وتقي الدين الصلح وميشال زكور ومحيي الدين النصولي وكمال جنبلاط وعادل اسماعيل.
ولم يفكر احد تقريبا في استخلاص القواعد الاساسية التي وضحوا معالمها ونشروها هنا وهناك، ولا في لملمة حقائق قضيتنا المنشورة في كل مكان من العالم، ولا في تكوين ملف وطني استنادا الى ما في المكتبات والمتاحف العالمية من وثائق ومعلومات ومخطوطات وفي نشرها قبل ان يطويها الزمان والنسيان.
ولم يفكر احد تقريبا في انصاف الاوائل الذين اسسوا في العالم لبنات الحقيقة اللبنانية ولم ينشر افضالهم واسبقيتهم.
ولم يراجع احد تقريبا مغاورنا حيث كتبت الايام البشرية سطور تاريخنا.
ولم ينظر احد تقريبا بجدية واهتمام وتجرد الى احداث وحوادث ومعالم في تاريخنا.
ولم يقم احد تقريبا باتصالات عالمية وبتحقيقات فعلية لكشف الغطاء عن مواقعنا ومواقفنا من العالم ومن وطننا.
هذه المهمة العسيرة هي التي يقوم بها بضمير حي الاستاذ سيمون عواد، صاحب "دار عواد" التي يصدر عنها مجلة "الرائي"، فهذه المجلة الراقية التي تصدر مرة كل شهر موقتا، تحمل في طياتها ما عودنا الافتقار اليه في هذا المقال، بتحقيقاتها المتعمقة والمتنوعة، بدراساتنا واتصالاتها وتغطيتها لاحداث العالم المتعلقة بالمسألة اللبنانية.
هذه المهمة هي هم سيمون عواد الاكبر. ومن حسن حظه انه عرف شخصيا معظم الذين ذكرنا وسمينا، واخذ عنهم المعلومات مباشرة وتتلمذ وطنيا على ايديهم، خاصة على ايدي شارل مالك وجواد بولس.
ان مجلة "الرائي" تضطلع برسالة صعبة، ولكنها تؤديها بكفاية. انها مجلة تنظر الى الماضي والمستقبل في لوحات تنطبع عليها دقائق المسألة اللبنانية وتبرمجها وتجري الاتصالات الدولية بأهم المراجع العالمية واللبنانية المتأقلمة الحريصة على صحة تاريخ العالم واوطان حضاراته، مثل لبنان. وصدر منها العدد الثالث الحافل بالموضوعات والتحقيقات المفيدة التي تنشر لاول مرة والعدد الرابع وشيكا حاملا في طياته كالاعداد التي سبقته الدراسات الضرورية لمعرفة تاريخ لبنان في تفاصيله.

فاضل سعيد عقل

برنامج "لايف" والتجمع اللبناني والمصرف البيئة في الصدارة والجميع مسؤولون

بدأت قبل ظهر السبت في فندق السمرلند اعمال مؤتمر المشاورات الوطنية حول الاستراتيجية الوطنية البيئة الحضارية، ينظمه برنامج "لايف" التابع لبرنامج الامم المتحدة للانماء تعاونا مع التجمع اللبناني لحماية البيئة ومصرف بيبلوس.
وافتتح المؤتمر وزير البيئة بيار فرعون ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضر رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل ومنسق نشاطات الامم المتحدة في لبنان، روس ماونتن وممثلو عدد من الجمعيات البيئية والاهلية.
وتكلم الوزير فرعون، قال:
"ايها المؤتمرون شرفني فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي تمثيله في افتتاح مؤتمر المشاورات الحضارية للبيئة ان هذا المؤتمر الذي نفتتحه اليوم ينعقد في اجواء مؤتمرات بيئية عدة تعقد في بيروت وتتركز على قضايا البيئة ومدى تأثيرها على الصحة العامة، وهذه القضايا لم تعد محصورة الاهتمام بوزارة او ادارة فالجميع اصبحوا مسؤولين اليوم عن حماية البيئة في لبنان.
ويسعدني ان انوه بالجهود التي بذلها منظمو هذا المؤتمر تعاونا بين برنامج الامم المتحدة للتنمية والجمعيات البيئية في لبنان.
اتمنى لكم النجاح على امل ان يخرج مؤتمركم بنتائج وتوصيات عملية وفعالة".
تلاه باسيل ومما في كلمته:
"لم يتوان بنك بيبلوس عن الاستجابة لطلب التجمع اللبناني لحماية البيئية دعم هذا المؤتمر وتوفير امكانات انعقاده. فمصرفنا هو اولا "ابن بيئته"، وحريص اشد الحرص على تحسين شروط هذه البيئة ومصرفنا هو ثانيا مصرف حيوي يرافق المواطن اللبناني مدى الحياة ليساعده على تأمين حياة افضل. بدءا بتأسيس الاسرة من خلال منح القروض السكنية، مرورا بمساعدة هذه الاسرة على التزود من متطلبات العيش اللائق والكريم، كالسيارة واثاث المنزل وتجهيزاته، وانتهاء بتمويل كل استثمار زراعي، عقاري، تجاري او صناعي من شأنه زيادة دخل الفرد والعائلة والمجتمع. لكل هذه الاسباب، اخترنا لمصرفنا شعار: "A BANK FOR LIFE" وليس من قبيل الصدفة ان يتطابق شعارنا مع اسم البرنامج (LIFE) فكلانا يسعى في النهاية الى تحقيق الغاية السامية ذاتها، تحسين حياة الانسان في بيئته...".
ثم كانت كلمة لممثل برنامج الامم المتحدة دعم البرنامج لجهود الحكومة والهيئات البيئية الاهلية في مواجهة المشكلات البيئية التي يعانيها لبنان.
تلاه رئيس التجمع اللبناني لحماية البيئة اسعد سرحال ثم منسقة برنامج "لايف" بريجيت كيروز التي اوضحت ان برنامج "لايف" انطلق في اثناء قمة الارض في ريو دو جانيرو عام ١٩٩٢ وهو يعتمد على الحوار المحلي – المحلي تخطيطا وتنفيذا للمشاريع البيئية.

الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين مركز صحي يبلسم المواطنين

الوزير ابو حمدان في مقدم الحضور. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":
بدعوة من الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين وفي رعاية وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، افتتح السبت المركز الصحي للجمعية في سحمر – البقاع الغربي، في حضور النائب فيصل الداود والمهندس منيف الخطيب ممثلا النائب سامي الخطيب وعضو المجلس الشيعي الاعلى الشيخ اسدالله الحرشي ونائب رئيس الجمعية الدكتور قاسم حماده والدكتور حامد فرحات وعضو قيادة حركة "امل" في البقاع محمد عواضة وعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور جمال اسماعيل والدكتور زين محفوظ وضابط مخابرات في المنطقة الرائد خالد طربين وجمع من الشخصيات والمواطنين.
عشر من القرآن افتتاحا، فتقديم للسيد خليل قمر، ثم تحدث الشيخ الحرشي فحيا رئيسة الجمعية السيدة رنده بري على جهودها في بلسمة جراح المعذبين على خطوط التماس في الجنوب والبقاع الغربي.
فكلمة الدكتور حماده: "(...) اخذت الجمعية عهدا على نفسها انه تزرع في كل بقعة محتاجة من وطننا نبتة، علها بذلك تفي بعض الشيء مما تقدمونه من تضحيات للتمسك بهذه الارض الطيبة (...).
ثم تحدث الوزير ابو حمدان: "ان انسان هذه المنطقة المعذب يعاني الامرين من الاعتداءات الاسرائيلية اليومية، ورغم ذلك فانه متشبث وصامد فوق هذه الارض".
وقال: "لو استعملوا مقولة قوة لبنان في جيشه ومقاومته، بدل قوة لبنان في ضعفه لما وصلنا الى ما وصلنا اليه".


الوزير غانم والنائب الخطيب في مقدم الحضور. (سعيد معلاوي)

مجمع المناصرة التربوي مبنى أوّل "نحن نتطلع الى مستقبل مزدهر"


الوزير مسقاوي متكلماً. الفلاح.


الحضور. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
في رعاية رئيس مجلس الوزراء ممثلا بوزير النقل عمر مسقاوي، افتتحت امس جمعية التربية الاسلامية المبنى الاول لمجمع المناصرة التربوي في بلدة قبة شمر، سهل عكار، وحضر النواب رياض صراف وطلال المرعبي ومحمود طبو واسعد هرموش وزهير العبيدي ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والنائبان الكويتيان احمد النصار وعلي سالم ابو حديدة ورئيس الهيئة العالمية الخيرية الاسلامية وزير الاوقاف السابق في الكويت يوسف الحجي ورئيس لجنة المناصرة الخيرية الكويتية احمد الفلاح، الى شخصيات سياسية واجتماعية وديبلوماسية وفاعليات عكارية.
عشر من القرآن، فتقديم للشيخ عزام الايوبي، ثم كلمة لرئيس جمعية التربية الاسلامية المحامي محمود دندشي، عن المشاريع التي انجزتها الجمعية منذ ٢٥ عاما وطالب الحكومة بادخال التربية الدينية في المناهج التربوية وتعريب الكتب المدرسية.
والقى النائب الكويتي ابو حبيبة كلمة الاميرة الدكتورة سعاد محمد الصباح راعية مبرة الشيخ عبدالله مبارك الصباح التي قدمت هذا المشروع الخيري وتحدث عن عمق العلاقة للشعبين الشقيقين الكويتي واللبناني المتمثل بهذا الصرح التربوي، وان التوجه الى لبنان الشقيق يعبر عن التضامن في الصعاب.
واعرب عن تقدير الكويت لدور لبنان وشعبه ومساندة الكويت وقت الشدة.
وتكلم الفلاح عن اهداف الجمعية ودعمها للعديد من المؤسسات التربوية في لبنان واشاد بوقوف لبنان الى جانب الكويت ودعمه لها بقضاياها العادلة. وان الدولة ستعمل على تنفيذ مشاريع خيرية في لبنان، وان الكلفة تبلغ ٤ ملايين و٦٣٠ الف دولار اميركي.
ثم الى الوزير مسقاوي الذي هنأ بالانجاز التربوي الكبير شاكرا لدولة الكويت وشعبها دعمهم اللبنان بعيدا عن كل المتطلبات السياسية والتخصصية ما دام ان العمل هو لله تعالى.
وقال: "نحن نتطلع في هذه المنطقة الى مستقبل مزدهر، دخلت عكار في برنامج الحكومة الانمائي من اوسع ابوابه عبر موقعها الجغرافي القريب من سوريا وسهلها المنبسط الذي لا يمكن الا ان تتنوع فيه المنجزات من زراعية وصناعية. كما نعمل جاهدين على مطار القليعات مطار الرئيس الراحل رينه معوض ليستخدم في نقل البضائع وليكون منطقة حرة من اجل ان يتحقق في هذه المنطقة حركة تجارية واسعة تجعل كلا من ابنائها قادرين على استعمال طاقاته افضل من اليوم.
ثم جال الجميع في ارجاء المبنى بين اناشيد وابتهالات لعدد من طلاب المجمع.

الجامعة اللبنانية يممت الشمال للدعم هل من أرض لرسالة العلم؟

التقى الرئيس عمر كرامي، السبت، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في حضور عمداء ومديرين لفروع الشمال الجامعية، الى اساتذة ووجوه فكرية وثقافية.
وفي المستهل القى الدكتور ابرهيم محسن كلمة: ان المناسبة كريمة نلتقي فيها اليوم في طرابلس الفيحاء لنكرم الجامعة الوطنية اللبنانية ممثلة بمعالي رئيسها الدكتور اسعد دياب وحضرات العمداء والمديرين وجميع الساهرين على تطوير هذه المؤسسة الوطنية الكبرى التي تركت آثار الحرب الاهلية المدمرة بصماتها السوداء على مستواها الاكاديمي والتعليمي، فعبثت بمقدراتها وكفاياتها العلمية، كما عبثت بابنيتها واجهزتها وفتحت المجال امام تدخل الميليشيات في شؤونها الداخلية الادارية منها والاكاديمية، وادى ذلك الى تدن في المستوى العلمي الى ان قدر الله للبنان الخروج من محنته، فاستعاد عافيته واستعادت المؤسسات اللبنانية وحدتها وخصوصا الجامعة الوطنية (...)".
وتكلم الدكتور دياب: "ان دور الرئيس عمر كرامي كان مهما عندما تولى منصب وزارة التربية، وعندما تسلم رئاسة الحكومة، وكان يعيش هم الجامعة فساعدها ويعرف كل شيء عنها من شؤون وشجون. ويهتم بها ويساعدها في كل المجالات ويعرف نقاطا كثيرة عنها، وفي اقتناع الرئيس كرامي، ان الجامعة هي الصرح الاساسي لتوحيد اللبنانيين ولرفع مستوى الطلاب وان شاء الله لنشء جيل جديد وطني ولاسيما اننا امام تحديات العصر.
نحن هنا باقتناع موضوعي، نلتقي اليوم بالرئيس عمر كرامي واعتبر ان عمل فروع الجامعة في طرابلس شهادة حق وتاليا هي فروع جيدة تقوم بمهمتها، وان كان هناك بعض الصعوبات في الابنية وتأمين بعض الحاجيات والمستلزمات الضرورية لمسيرة التربية، ورغم كل الظروف، فالفضل ليس لاحد، لان الضمير المهني هو ضروري وهو دين وواجب علينا كأساتذة وطلاب وادارة الجامعة".
وطالب بـ"دعم الجامعة بتقديم ارض للجامعة اللبنانية فروع الشمال لانشاء ابنية جديدة تتسع للطلاب في السنين المقبلة".
ثم الى الرئيس كرامي: "يسعدنا اليوم ان نكون معكم مع نخبة من المجتمع علما وثقافة واخلاقا وشخصية، ولا شك في ان المهمة الملقاة على عاتقكم مهمة ضخمة وخطيرة، لانها تتعلق بالاجيال وبمستقبل بلدنا. كلنا يعرف انه خلال الاحداث تعرضت الجامعة الفتية التي تحمل اسم وطننا اي الجامعة اللبنانية وهي عزيزة على قلوبنا، لمخاطر كبيرة ولمحن اثرت على سمعتها وانطلاقتها وكانت لها في البداية انطلاقة كبيرة جدا تليق بالجامعة التي تحمل اسم لبنان. والحمد لله انقضت الازمة وانتم تواجهون نيولها بشجاعة وباقدام وتخطيتم الكثير من المصاعب ولا يزال امامكم الكثير من الصعاب، وليست قصة الابنية لكل عميد ولكل مدير يشكو.
طبعا، نحن نعرف اليوم ان وضع الخزينة في لبنان مأسوي، ولكن كما كلمنا رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ان يكون هناك رصيد لتجديد ابنية الجامعة، ليس في الشمال فقط بل في كل المناطق اللبنانية، وان شاء الله يكون هناك نصيب من هذه القروض المنهمرة على لبنان من اجل التعليم. على كل حال، نفتخر بهؤلاء المديرين والاساتذة وبفروع الشمال الذين يعطون من علمهم ووقتهم ودمهم باخلاص وتفان وتجرد من اجل المصلحة الوطنية العليا التي هي مصلحة الطلاب الذين هم مستقبلهم لبنان".
وشكر الرئيس كرامي الدكتور دياب، آملا ان "يستمر التعاون وان تكون فاتحة خير للاساتذة وللطلاب وللابنية ولكل حاجات الجامعة لان الجامعة هي رسالة العلم وتاليا هي وفروعها في الشمال تستأهلان على الاقل ان يرفع الحرمان عنها".
وختاما، اقام الرئيس كرامي حفلا للدكتور دياب ووفد الجامعة.

المؤتمر الثقافي التربوي تم افتتاحه وغانم يشرح ما هي المنجزات

راشيا – "النهار":
بدعوة من المجلس الثقافي لقضاء راشيا، افتتح وزير التربية روبير غانم مساء السبت في مركز صلاح الدين التربوي في مدوخا "المؤتمر الثقافي – التربوي ١٩٩٥ – ١٩٩٦" الذي يلقي ضوءا على العديد من المسائل التربوية والتعليمية تحت عنوان "الاقساط المدرسية". وحضر النائب سامي الخطيب والامين العام لحزب الاتحاد عمر حرب والاب ميشال تمر ممثلا المطران الياس كفوري والمفتش التربوي عدنان مهنا وضابط المخابرات في راشيا النقيب محبوب عون، وجمع من التربويين والمهتمين.
النشيد الوطني، فكلمة رئيس المجلس الثقافي احمد نبيان: "ان المدرسة هي الاساس السليم الذي يقوم عليه بناء المجتمع المتحضر. ففيها يتم بناء الشخصية الوطنية الجامعة، ومنها تنطلق شرارات الابداع الاولى، ومن زواياها تتكون بوادر الوعي وتتسع آفاق الحياة وتتكشف ابعادها.
المدرسة، اذن، هي صانعة التوجه والاتجاه في مجتمع اليوم، وبما انها كذلك، فيجب ان تكون اكثر بكثير من مجرد بناء يتناوب على خدمته بشر فرض عليهم التفكير الدائم في توفير لقمة العيش فهي في حاجة الى الكفاءات وخاصة في مجال التربية لان التربية السليمة شرط للتعلم المفيد والمنتج (...)".

غانم

ثم الى الوزير غانم: "(...) نحن في نظام حيث التعليم حر، والقسط سيبقى مرتفعا ما دام الطلب على المدرسة الخاصة يفوق العرض، ذلك ان المدرسة الرسمية المناسبة غير متوافرة في كل مكان.
فالحل الجذري والطبيعي لمشكلة الاقساط المدرسية هو في تأمين مقعد لكل تلميذ في المدرسة الرسمية على كامل تراب الوطن من ضمن اعادة رسم الخريطة المدرسية في لبنان، والنهوض بهذه المدرسة التي هي مدرسة الشعب: بناء خاصا وتجهيزات حديثة ووسائل تربوية مناسبة لمبتكرات العصر ومعلمين مؤهلين معدين للتربية والتعليم، مع تولية ادارتها لاناس أكفياء مميزين يعطون صلاحية مماثلة الى حد بعيد لصلاحية مدير المدرسة الخاصة الناجحة، ويتحملون المسؤولية بجدارة ويغارون على المؤسسة التي يديرون، والامر يرفع مستوى هذه المدرسة الى المستوى اللائق الذي يضاهي بل يفوق مستوى المدرسة الخاصة الناجحة.
أخذنا على عاتقنا تحقيق ذلك بدءا بالاولويات، والامر يتطلب بضع سنوات، فتتأمن هكذا المنافسة المتكافئة بين المدرستين ويصبح خيار الاهل بين هذه وتلك واقعا ملموسا وخيارا مسؤولا.
اما في انتظار ذلك وفي ظل النظام القائم في قطاع التعليم فلا بد من اعتماد الحلول المألوفة. لذلك عمدنا، ما ان تسلمنا وزارة التربية الوطنية، الى الاطلاع على ملف الاقساط المدرسية ودرسناه بعمق ودعونا اركان الاسرة التربوية، من ممثلين للمؤسسات التربوية واصحاب المدارس ولنقابة المعلمين واولياء التلامذة، وتباحثنا مطولا واياهم الى ان انتهينا بعد اجتماعات عمل الى توافق على صيغة عقد اجتماعي يصدر بقانون ويعمل به لمدة خمس سنوات، يحافظ بوجه عام على المبادىء التي كانت معتمدة بموجب القانون الرقم ٦٢/١٣٦ معدلا بالقانون الرقم ٩٢/١٧٩ ويتضمن احكاما جديدة تسد الثغرات التي لوحظت من خلال التطبيق خلال السنوات الثلاث المنقضية، وتهدف في ما تهدف الى خفض كلفة التعليم في المدرسة الخاصة الى ادنى حد ممكن بدون ان يكون لذلك تأثير سلبي لا على المناخ التربوي ولا على المستوى التعليمي (...)".

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره تنعى عميد عائلته المغفور له
الدكتور كميل شاهين الريس
زوجته فريدة قيس جابر
اولاده الدكتور سامر والنقيب المهندس زاهر والدكتور بدري وسامرة زوجة المهندس حسام الجوهري
اشقاؤه المرحوم جميل والاستاذ فؤاد والدكتور عادل
شقيقتاه الست ام رجا زوجة الشيخ سليمان شعيب والمحامية آمال ارملة المرحوم كمال ابو لطيف.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ تشرين الثاني في دارته في عاليه والاربعاء ١٥ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الريس وعموم اهالي عاليه.

الجالية اللبنانية في الكويت تنعى بمزيد من الاسى المغفور له
الدكتور كميل الريس
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ تشرين الثاني في دارته في عاليه، والاربعاء ١٥ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ محمد عارف القاضي
زوجته امل القاضي
ولداه عبدالله وندى
شقيقاه سعيد والمرحوم عثمان
ابنا عمه فؤاد ورشيد
صهره العميد امين والعميد سمير والمهندس منير القاضي والهام زوجة عادل القاضي.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الاثنين ١٣ تشرين الثاني من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

زوجة الفقيد فيوليت سليم نصير
اولاده جورج وعائلته في المهجر ووليد وعائلته في المهجر وسهيل وعائلته في المهجر وجمال وعائلته وفادي وعائلته في المهجر
شقيقته ليلى زوجة كميل ناصيف وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة ليفا ارملة المرحوم جبران نصير وعائلاتهم وعموم عائلات خليفة ونصير ورمون والزاخم وسوينكو ولبس وحويك وناصيف وحداد وكفوري وكنعان ويازجي وابي انطون وزخريا وايليا وكرم وفخير وخطار وغصوب ودواليبي والمعلم وصابر وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم اهالي عين عنوب ينعون فقيدهم الغالي
خليل جرجي خليفة
(والد الشهيد كمال خليفة)
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ تشرين الثاني في منزله في عين عنوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل خليفة وعموم اهالي عين عنوب.

انتقل الى رحمته تعالى
مصطفى علي الخطيب
ولداه علي وحسن
اشقاؤه المرحوم حسين وطالب ونمر وحيدر ومحمد
صهره جعفر الخطيب.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد في المشرفية شارع الطيار ملك علي قدوح الطابق الثالث.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٩ منه الساعة العاشرة صباحا في حسينية الشياح.

انتقل الى رحمته تعالى
سعيد زهنان (ابو عفيف)
اولاده عفيف ورهيف ومادي
صهراه شفيق مشرفية وفؤاد القاضي.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ١٤ تشرين الثاني في مجلس تربة الدروز في بيروت دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لوريت ادلبي ميخائيل
اولاده جورج ميخائيل وعائلته والمهندس الياس ميخائيل وعائلته والمهندس حنا ميخائيل وعائلته والمهندس عبد الله ميخائيل وعائلته
ابنته مهى زين الدين وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم نوري ميخائيل
شقيقاته لولو وماري واميلي
وعموم عائلات صباغ وقوبير وطربيه وايوب وفرح وزين الدين وبطرس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
ميخائيل جرجي ميخائيل
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد شارع المعماري قرب مستشفى اسكندر خوري ملك حداد الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ميشال جمال وايلي جمال وزوجته ورندة زوجة موفق مخايل حداد وليليان جمال
عائلة شقيقها المرحوم نقولا مجدلاني
شقيقاها سليم وطوني مجدلاني وعائلاتهما
شقيقاتها اليس ارملة المرحوم خليل الخوري واولادها وماري ارملة المرحوم ليز بلفورد وعائلتها في المهجر ونادبا زوجة فضول مخايل وعائلتها
وعموم عائلات مجدلاني وجمال وحداد وعبد الاحد سفر والخوري وبلفورد ومخايل وشبارو ووهبه وعوض وملكي وبريدي ودواليبي ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
لور الياس مجدلاني
ارملة المرحوم شوقي نخلة جمال
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في ضهور صربا بناية انطوان ابو شايا في ملكما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
نايف حسين درويش
والد عدنان وشقيق والزميل فاروق
شقيق حسن واحمد
اصهاره محمد سليم شعلان وعلي محمد الكركي ودياب حسين البيطار.
يصلى على جثمانه ويوارى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ تشرين الثاني في مدافن الكرك.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الكرك.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الجمعة ١٠ تشرين الثاني المرحوم
الحاج احمد توفيق طقش
اولاده الحاج علي وحسن وسمير وفضل
اشقاؤه الحاج محمد علي والحاج رفيق والمهندس زكي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في مدينة النبطية حي الراهبات.
الآسفون آل طقش.

ولدا الفقيدة خليل وعائلته ونجيب وعائلته
بناتها لولا زوجة حنا ابو خليل وعائلتها وحلا زوجة العميد الركن فايز ابرهيم وعائلتها
وفيوليت زوجة شفيق فهد وعائلتها
والاخت رشيدة (راهبات القلبين الاقدسين)
وليفا زوجة جوزف دورليان وعائلتها
وميراي زوجة موييز ابو جودة وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ليبة نجيب سلروفيم
ارملة المرحوم عقل المعلولي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٣ تشرين الثاني في كنيسة الصعود في ضبية ثم ينقل جثمانها الى مدفن العائلة في مشغرة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها خليل معلولي في ضبية خلف معمل سفن آب بناية شاهين زيادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في حادث سير اليم
الطفل اتيان نديم متى
والدته ماري روز بابيان، شقيقه جان انطوان وفانسان، شقيقته نائلة، اعمامه ابرهيم وعائلته وبسام وعائلته ونسيبه خاله الاب ايلي بابيان ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه صباح اليوم الاثنين ١٣ تشرين الثاني الى كنيسة المخلص في صربا حيث تقام الصلاة عن نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزل والده في سوق التجارين ملك شلالا.

الرئيس الاقليمي العام للاباء الدومينيكيين في فرنسا
الاخ ريمون ألوشي الدومينيكاني
الراهبات الدومينيكانيات ينعون بمزيد من الاسى
الاب جان – موريس فييه الدومينيكاني
واقيم قداس لراحة نفسه امس الاحد ١٢ تشرين الثاني في كنيسة الراهبات الدومينيكانيات في شارع فردان. وسيقام قداس ثان يعلن عنه لاحقا في الصحف.

رئيس جامعة القديس يوسف
عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية
رئيس فرع الآداب العربية
اساتذة جامعة القديس يوسف وطلابها
ينعون بمزيد من الاسى
العلامة الدكتور
الاب جان – موريس فييه الدومينيكاني

ولدا الفقيد ميشال وعائلته وفضول وعائلته (في المهجر)
بناته ليلى زوجة الياس بيروتي وعائلتها (في المهجر) وغريس زوجة جورج حداد وعائلتها ومادلين ونهى زوجة دونالد سايمون (في المهجر)
شقيقه حنا فضول بيضا وعائلته
رينيه ارملة شقيقه المرحوم عزيز فضول حنا
شقيقته جانيت ارملة المرحوم جورج مقبل واولادها.
ابن شقيقه نقولا جورج بيضا
شقيقته سلوى ارملة المرحوم قسطنطين واولادها (في المهجر)
وعائلة المرحومة ماري بيضا سالم (في المهجر)
وعائلة المرحومة سلمى بيضا ناصيف
وعائلة المرحومة اميلي بيضا متى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ايليا فضول بيضا
زوجته المرحومة ماري اليان كرشه
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر الاثنين ٦ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في بلونة – كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

برت جوزف داود زوجة كبريال جدع وعائلتها (في المهجر)
البروفسور روبير جوزف داود وعائلته
المهندس ايلي جوزف داود وعائلته (في المهجر)
ناديا جوزف داود زوجة الان فوزيه (في المهجر)
وعموم عائلات داود وغفالي ونصر وجدع والضامر وغنيمة وفوزيه واصيلي وبحوث وطرزي ومنيّر وشحروري وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم اهالي بسوس ينعون الوالدة والمرأة الام والجدة والنسيبة المأسوف عليها
فيكتوريا شبلي نصر
تقبل التعازي يومي الاثنين ١٣ والثلثاء ١٤ تشرين الثاني في منزل ابنهما البروفسور روبير داود في الاشرفية شارع جورج تابت قبالة مستشفى رزق بناية "صاني هيل".

Adresses télégraphiques:
Beyrouth, Rue Georges Tabet
Imm: Sunny Hill - Achrafieh.
Lyon: 166, Boulevard de la croix - Rousse, 69000 Lyon - France.

زوجة الفقيد دولي الياس وهبه
اولاده الدكتور وليد وزياد ومنى ورنا
والدته ماري بريخان ارملة المرحوم يوسف سعرتي
اشقاؤه مالك سعرتي وعائلته
وفؤاد سعرتي وعائلته
ووليم سعرتي وعائلته
شقيقتاه لوريس زوجة لطفي ساروخان وعائلتها (في المهجر)
والبيرا زوجة اديب بولس وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات سعرتي ووهبه وبريخان وعضوميه وبيطار ورسام ساروخان وبولس وايزليك وصباح ومنصور وقرنبي وخليل والحلو ورامب ومعلولي وحداد وشمس وابو سليمان وجبور وورده ومارينا وعجمي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
البير يوسف سعرتي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٢ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ منه في كنيسة مار افرام السرياني في الاشرفية طلعة السيوفي ثم يوارى في مدفن العائلة في مارالياس بطينا للسريان الارثوذكس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه في منزله في الدكوانة ملك سعرتي فوق لينا كار.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاده حنا النفيلي وعائلته
وعبود النفيلي وعائلته
ومنصور النفيلي وعائلته
وماري زوجة جوزف ضومط وعائلتها
وماتيلدا زوجة ابرهيم فياض وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف عبود النفيلي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف في المطيلب.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ولده عبود النفيلي في المطيلب.

زوجة الفقيد انطوانيت الياس البيطار
ولداه ايليا وايلي
اشقاؤه الصيدلي اسكندر ايليا مرموش وعائلته
وميشال ايليا مرموش وعائلته (مدير البنك اللبناني للتجارة فرع مار الياس)
والدكتور غبريال ايليا مرموش وعائلته
ورفول ايليا مرموش وعائلته
شقيقتاه جاكلين زوجة المهندس روفائيل سميره وعائلتها
ونهى زوجة ايلي نصار وعائلتها
عماه نقولا حنا مرموش وعائلته وعائلة المرحوم جورج حنا مرموش
عمتاه عائلة المرحومة ماري مشرق وعائلة المرحومة نجلا ربيز
خالاه عائلة المرحوم نقولا عرمان
وعائلة المرحوم انطون عرمان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جان ايليا مرموش
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر غد الثلثاء ١٤ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا) ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة، ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه الصيدلي اسكندر مرموش في سن الفيل بناية شمعون الاسمر قبالة معمل عماطوري الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة مفيد عبد الكريم
ارملة شقيقها المرحوم الياس مالك واولادها
ارملة شقيقها المرحوم سليم مالك واولادها
اولاد شقيقتها المرحومة جميلة خليّد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
سلمى حليم مالك
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٣ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك، ثم توارى في مدفن العائلة في خلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

لطيفه يوسف طويله
المهندس نبيل والمهندس زياد وياقوت زوجة المهندس فؤاد ضاهر ونادين والين
قسطنطين فيليب باز
اولاد المرحوم لويس فيليب باز وعائلاتهم
اولاد المرحومة ليندا ارملة المرحوم اسكندا ثابت واولادهم
اولاد المرحومة منى ارملة المرحوم ميشال درويش عنيسي واولادهم
اولاد المرحومة انجيل ارملة ادوار درويش عنيسي واولادهم
وعموم عائلات باز وطويله وضاهر ومعربس وثابت وعنيسي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
عفيف فيليب باز
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جبيل – الميناء.

ذكرى اربعين

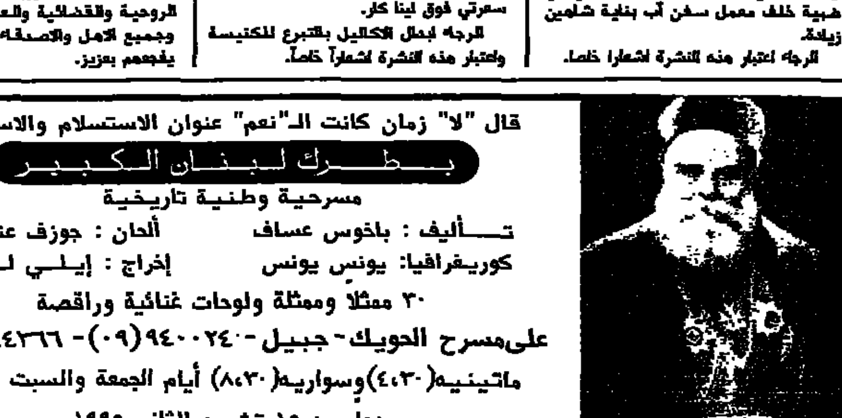
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
كاترين الداية
ارملة المرحوم شحادة الطاريا جعجع
المتوفاة في مونتريال – كندا
اولادها الدكتور كارلوس جعجع
وزينا زوجة الدكتور عابد قمواتي
والدكتورة لينا جعجع.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٣ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في ادونيس المنطقة الخضراء مستديرة بناية اديلس، وغدا الثلثاء ١٤ منه في منزلها في طرابلس شارع مار مارون بناية المنلا.

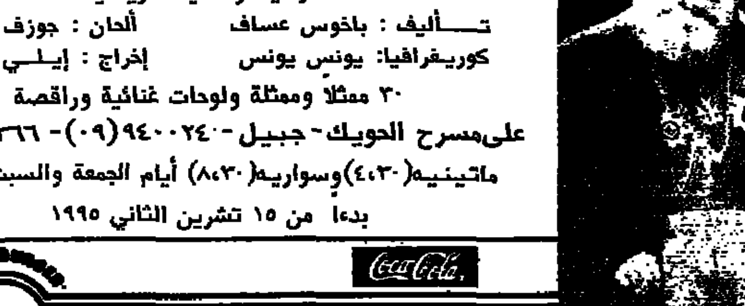
شكر على تعزية

اميلي عبدالله شويري
امال طرزي زوجة المحامي كبريال طراد
روجيه طرزي وعائلته
ميشال طرزي وعائلته
يشكرون جميع من آساهم بوفاة عزيزهم المرحوم
اميل جورج طرزي
ويطلبون من الله عز وجل الا يصيبهم اي مكروه.

حيدر الحاج يوسف وعموم آل الحاج يوسف يتوجهون بالشكر والتقدير من كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
الحاجة رضية حيدر احمد
(ام سعدو)
ارملة المرحوم مشرف الحاج يوسف
ويخصون بالشكر السادة الوزراء والنواب والعلماء والهيئات الحزبية والفاعليات الاجتماعية والوفود الشعبية والعائلات.

الحاج محمد داود زيبب وابناؤه
يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية
الحاجة هنية حماده
(ام نزيه زيبب)
ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب والسادة الوزراء والنواب والمراجع الروحية والقضائية والعسكرية والحزبية وجميع الاهل والاصدقاء سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.





قرأت النهار

جمهورية المناكفات

-وعلى لبنان تدور الدوائر!

أوليست هذه هي النتيجة الواضحة والمعروفة منذ الآن للفصل الاخير في مجلد "المناكفات السياسية"، وهو فصل يدور حول المسألة الانتخابية؟

ثمة من بدأ منذ الآن يضيق ذرعا بكل هذا الضجيج المزعج والمهين الذي تثيره "جولات القتال" الكلامي حول قانون الانتخاب وعلى الدوائر الانتخابية وقياساتها، التي لا تأخذ في الاعتبار المعايير الوطنية بمقدار ما تأخذ المعايير الطائفية والمذهبية والشخصية.

وثمة من يتوجس شرا منذ الآن وهو يراقب هذه الاشتباكات المتصاعدة حول "قانون الانتخاب"- فاذا كنا لم نتعلم شيئا من دروس الماضي القريب ومآسيه، وخرجنا من "متاريس الرمل" الى "متاريس السياسة" التي لا تقل جنونا ولا سلاحا وفتكا عن الاولى، فاننا ايضا لم نتعلم شيئا من دروس الحاضر، وقد ننتقل غدا من "تمديد للرئاسة" الى "تمديد للنيابة".

لماذا لا؟ وغبار المناكفات يملأ فضاء لبنان فلا يحس المسؤولون بما يحصل من تحولات في المنطقة وتحديات على المستوى الاقليمي واخطار تواجه ادوار الدول ومصائرها؟

ولماذا لا؟ والايقاع السياسي في لبنان لا يتسع لغير الهموم الدائمة التي تخلقها الخلافات الدمرية بين المسؤولين فاذا المشاغل تراوح عند حدود التحولات على مستوى الافراد والتحديات التي يواجهها الزعماء والاخطار التي تتهدد ادوارهم وحصصهم ومصائرهم؟

ولماذا لا، وثمة "اجتهادات" بدأت وستزداد تصاعدا، وهي تهمس بالتمديد للنواب ايضا، بحيث يتم خنق آخر معالم الديموقراطية في البلاد؟

فعلا لماذا لا؟ و"الظروف الاقليمية" التي املت التمديد للرئيس، ازدادت تعقيدا وخطورة من مؤتمر عمان الاقتصادي الى مقتل اسحق رابين وما قد يترتب عليه من اخطار وتحديات؟!

ولا ندري اذا كان كل هذا الاشتباك حول قانون الانتخاب ودوائره يشكل تعبيرا عن "الاجتهاد في الديموقراطية"، او اثارة للضجيج بغية ازعاج "الظروف الاقليمية" وايقاظها فتزداد مبررات التمديد!

ولكن من المؤكد ان "جمهورية المناكفات" مزقت حتى الآن كل اقنعة "المسيرة السلمية" وحطمت كل مفاهيم "السلم الاهلي" (سلام على السلم الاهلي) وهي ماضية بنعمة الله في ايقاعها الذي قد يجعل اللبنانيين يترحمون في سلمهم على عبث الماضي القريب وجنونه.

وقياسا بوتيرة الخلافات العاصفة قبل "جولات القتال" حول التمديد للرئيس، وبعد الاشتباكات الحامية حول التعديلات الدستورية وقانون الانتخاب، صار من حق المواطن ان يسأل، ما هو الشيء الذي لا يختلف عليه الرؤساء والمسؤولون في بلادنا السعيدة؟ وهل يمكن ان تتسع عقولهم وصدورهم لما هو اكثر من تعيين موظف هنا او موظف هناك، ولما يتعدى تفصيل القانون الانتخابي على قياس لموائمهم الشخصية ومصالحهم الضيقة؟ وهل يوجد في الشرق الاوسط والعالم هموم اخرى غير هم الدوائر الانتخابية؟

ليس من الواضح اذا كان المسؤولون يقيمون وزنا لهذه الاعتبارات، لكن من المؤكد ان الاستمرار بهذا السلوك وبهذه الذهنية سيؤدي الى جعل الدوائر تدور على لبنان وهو ليس باغيا".

هل هناك بقية من وطنية يا سادة؟

راجح الخوري

جزيرة بورتو سانتو ولو صغيرة ذات مطار ومواصفات بهيّة للسياحة

جزيرة بورتو سانتو الصخرية في وسط المحيط الاطلسي التي قضى فيها كريستوفر كولومبس شهر العسل تنتظر ان يكتشفها السياح الاجانب.

تتمتع الجزيرة البرتغالية الصغيرة التي يبلغ طولها ١٦ كيلومترا وعرضها ٧ كيلومترات بشاطئ رملي اطول من شاطئ جزيرة ماديرا المجاورة لها وهي اكبر منها.

ولكن لا رحلات مباشرة الى الجزيرة من اي مكان سوى ماديرا على بعد ٨٠٠ كيلومتر من البرتغال نفسها.

ويصل السياح الى هذا الموقع الذي يعيش فيه عدد قليل من السكان في رحلة جوية تستغرق ١٥ دقيقة او رحلة بحرية تستمر ساعتين في المحيط من فونشال عاصمة ماديرا.

وتتمتع بورتو سانتو التي تضم اربعة فنادق ومجموعة من قصور الضيافة بجاذبية خاصة لدى السائح المغامر.

ففيها مدرسة للغطس ورحلات بحرية بالزوارق وركوب خيل ورحلات للمشي عبر الجبال. والطبيعة في الجزيرة صخرية جرداء محفورة في الغرانيت تتخللها اشجار النخيل وطواحين هواء قديمة وبعض قطعان الغنم.

وقالت كونسيكاو الميدا استودنتي مديرة السياحة الاقليمية في ماديرا، "اهم ما يميز بورتو سانتو هو جوها المشمس وشاطئها".

واهم معلم ثقافي في الجزيرة متحف كريستوفر كولومبوس الذي يقع وراء الميدان الرئيسي مباشرة في العاصمة فيلا باليرا ويزوره حوالي ١٣ الف سائح في العام.

ويضم المتحف نموذجا للمنزل الاصلي، الذي يعتقد ان كولومبس عاش فيه حين تزوج فيليبا مونيز بيرستريلو، ابنة نبيل محلي.

وقالت مديرة المتحف ماريا خواو كوستاتيرو: "يروى ان كولومبس عاش عامين ونصف عام في هذا المنزل. ربما جاء الى هنا لدراسة الخرائط الملاحية. كانت بورتو سانتو جزيرة غنية في ذلك الوقت".

وولد دييغو ابن كولومبس في بورتو سانتو. وماتت فيليبا بعد ذلك وابحر كولومبس مع ابنه الى لشبونة قبل ان يستقر في اسبانيا ويكتشف اميركا في ما بعد.

وقالت الميدا استودنتي ان حياة كولومبس في بورتو سانتو من شأنها ان تزيد من اقبال السياح الاميركيين ولكن لا خطط جاهزة لبدء تسيير رحلات مباشرة بين بورتو سانتو او ماديرا والولايات المتحدة.

واضافت: "عندما يسافر الاميركيون الى اوروبا ينزلون في فنادق خمسة نجوم ولكن بورتو سانتو غير مستعدة لتقديم هذه الخدمة بعد".

وقال الفندقي كاردوسو ان معظم السياح الذين يزورون بورتو سانتو يأتون من اوروبا وخاصة المانيا وبريطانيا وفرنسا وان عدد السياح الاميركيين ضئيل.

وقال: "عندما يزيد عدد الاسرة الفندقية ما يكفي لوصول طائرة جامبو سيكون هناك مبرر لحملة ترويجية في الولايات المتحدة".

"لا يتوقف هذا على العاملين في قطاع الفندقة فقط ولكن على شركات السياحة والطيران ايضا". ويعيش سكان الجزيرة البالغ عددهم خمسة الاف حياة بسيطة وهم يعملون في الحكومة وخصوصا في المطار او في السياحة.

وتتمتع الجزيرة بمطار جيد بناه حلف شمال الاطلسي ويؤمل ان يستوعب عددا اكبر من السياح. وفي اوائل الثمانينات فكر الحلف في تحويل بورتو سانتو الى قاعدة امامية لحراسة المداخل الجنوبية لاوروبا ولكن المسؤولين المحليين عارضوا الفكرة. ويحمي الجزيرة الآن عشرات من الجنود البرتغاليين.

واستخدم البريطانيون الجزيرة لاعادة تزويد الطائرات العسكرية وقودا خلال حرب فوكلاند علم ١٩٨٢.

ديفيد برو
(رويتر)

مشدّ للصدر وتطول الحكاية من الشركة الى الآسيويات والتعديلات

شركة سارا لي واحدة من اكبر شركات الملابس في العالم تعتمد على رغبة النساء الآسيويات اللواتي اشتهرن بضآلة الحجم في اكتساب مظهر اكثر انوثة.

وتعتزم الشركة التي ستنتج نوعا جديدا من مشدات الصدر باسم "واندربرا" مصمما خصيصا للسوق الآسيوية ان تطرح انتاجها في هونغ كونغ وسنغافورة في السنة الصينية الجديدة مع موسم عطلات تكون فيه العائلات على استعداد للانفاق.

يقول جون هانز رئيس شركة سارا لي في آسيا ان المشد الجديد يتميز بتصميم يناسب السوق المحلية. وتملك الشركة ايضا شركات هينز وبلايتكس وتشامبيون.

وقال هانز: "سيكون حجم المشد اصغر في آسيا ليناسب نساء صغيرات الحجم وان كانت النساء في آسيا يزددن طولا".

واضاف، "كما ان لون بشرة الآسيويات مختلف ولهذا اخترنا الوانا تناسبهن اكثر تميل الى لون الشمبانيا". والمشدات ايضا باللونين الابيض والاسود.

وتعد الشركة المنتجة بان يكون "واندربرا" خير معين للنساء في ابراز منطقة الصدر وجعلها اكثر امتلاء حتى لاقل النساء حجما.

وكانت علامة واندربرا التجارية حققت نجاحا كبيرا بعد تعديلات في اوروبا والولايات المتحدة شملت تصميم المشد مع القول انه يتحدى الجاذبية الارضية.

وساعدت على ذلك حملة دعاية ناجحة وعناصر تشويق من بينها ايصال المشدات الى متاجر نيويورك في حافلات امن مدرعة وكأنها مجوهرات. وكانت مشدات "واندربرا" تباع بمعدل ٢٠ الفا في الاسبوع.

وقال هانز ان سارا لي ستستعين بعبارات اقل جرأة في لافتات اعلاناتها لتخاطب الجمهور الآسيوي المحافظ. فقد يكون من الخطر ان تظهر في آسيا عبارات ترويجية مثل "ابتعدنا طويلا" او "ليالي الستان الاسود" او عبارة "نرجو الحفاظ على المسافة" التي ظهرت في احد انفاق القطارات.

وقال هانز: "ربما يكونون متحفظين ثقافيا ولكنهم ليسوا متحفظين ازاء الموضة".

"تستطيع المرأة ان تضع مشدات "واندربرا" تحت فستان انيق من قطعتين من تصميم شانيل فيساعدها الى حد كبير لانه يعطيها المظهر الذي تود نساء كثيرات التمتع به وهي في آن واحد لم تظهر شيئا من جسمها".

وتشكل المبيعات الآسيوية سبعة في المئة من دخل سارا لي من كل مبيعاتها في العالم ولم يزد نشاطها عن ثلاثة اعوام وكانت بعض منتجاتها تباع من خلال الترخيص. وقال هانز ان منتج واندربرا سيكون اهم في خطوط انتاج الثياب في آسيا.

وقال، "من حيث حجم التسويق النسبي لا يعد "واندربرا" هو الاكبر ولكنه احد اهم المنتجات".

جين بليترماست
(رويتر)

الشعر الأبيض يكلّل هامات الآباء والحفاظات المتناثرة تشغلهم داخل البيوت


شارلي شابلن وعائلته.


انطوني كوين وابنته انطونيا.


مرفيه بازان وابنه نيكولا.

في زاوية "قلق" نشرت مجلة "ليفيتمون دو جودي" الفرنسية تحقيقا عن ظاهرة الشعر الابيض والحفاظات التي تتكاثر وتنمو منذ اعوام لدى الكبار مثل المطرب والممثل ايف مونتان ثم سرج غينسبور وفرنسوا ميتران وياسر عرفات وانطوني كوين وغيرهم من مشاهير العالم. هذه الابوة المتأخرة يعيشها ابطالها بسعادة فائقة ودرجت بعض المجلات على متابعة اخبارهم ونشر صورهم في كل مناسبة. وفي الملف اقوال لبعضهم عن تجربتهم هذه حين سبق ان حققوا حياتهم كسائر الناس، ثم لدى بلوغ الخمسين، خاضوا تجربة جديدة. حالة الاب والجد في آن واحد لانهم يتخذون لهم صديقة او زوجة تصغرهم بكثير وتنجب لهم اطفالا وهم تجاهها كالاب وتجاه طفلها كالجد. والحالتان تمنحان الغبطة وتردان الشباب الى اجسادهم وافكارهم ويتصرفون كأن الحياة ليست على مفترق بل هي متجددة ومستمرة ولا ينتابهم شعور بأنهم سيرحلون قبل رؤية اولادهم يكبرون ويؤسسون عائلاتهم بدورهم.

تجاوزوا هوس النجاح

جاك مارتان، الان دولون، كلينت ايستوود، هرفيه بازان، وودي آلن، موريس بيالا، الكومندان كوستو، جاك لانزمان، رومان بولونسكي، الان دوكو، جميعهم لهم قاسم مشترك: رزقوا اولادا في عمر التقاعد.

في فرنسا ايف مونتان خلق اولا الموجة – الصدفة عندما قدم ابنه فالنتان الى الصحافة. وتلاه غينسبور بطفله لولو واكتشف الرأي العام بشيء من الدهشة والانزعاج هذا التحالف من المألوف بين الشعر الابيض والحفاظات. ودان بعضهم هذه الوقاحة وهؤلاء ونعتوهم باللامسؤولية وعدم الاتزان العقلي، وعندما ظهرت "قضية مازارين" التي اكتشفت الابوة المتأخرة والسرية لرئيس الجمهورية ميتران الذي كان يمارس مهماته. وبعد الصدمة المتفجرة بدأ الناس يتساءلون ما هي هذه الظاهرة؟ وهل تشمل الفنانين ورؤساء الدول فقط والاجابة كانت انها تشمل اكثر من هؤلاء الذين يصنعون الاحداث بكثير والاحصاءات التي قام بها المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية دلت عام ١٩٨٠ على ٨٢٩ طفلا من اباء اعمارهم ما بين ٥٥ و٥٩ سنة و٣٨٠ من آباء اعمارهم تفوق الستين. وعام ١٩٩٢ كانت دراسة ٤٩٦٧٩١ ولادة في العالم واكتشف ان من بينها ١٦٦١ ولادة من آباء اعمارهم بين ٥٥ و٥٩ و٨٥١ لآباء اعمارهم اكثر من ٦٠ سنة.

وتعلق عالمة الاجتماع أيرين تيري على الظاهرة بأنها "ترمز الى اطالة أمل العمر عشرين سنة في القسم الثاني من هذا العصر اي ان الانسان ربح تقريبا ربع قرن وهنا يقلب كل روزنامة الحياة وكل التوقعات". اما الكاتبة وعالمة النفس كريستيان اوليفييه فتقول انه بعد ان عاش الانسان حياته الاولى ونجح في عمله وأسس شركات ومؤسسات ضخمة واولاده بلغوا الثلاثين او الخامسة والثلاثين من اعمارهم، وهو ربما جد وله حفداء فيقول لنفسه: قمت بما استطعت مع زوجتي، عملت كثيرا واحترمت تعهداتي" رغم انه لم ير كثيرا اولاده وهؤلاء لم يحبوه كثيرا بل أحبوا زوجته اذن فلتأخذهم وهو يأخذ رفيقة حياة له.

وهذه الظاهرة قضية لذة وعدم مساواة بيولوجية لان المرأة في العمر ذاته لم تبلغ بعد هذه السعادة التي بلغها الرجل.

والابوة المتأخرة اثمرت مؤلفات مثل "شياطين الليل" لهرفيه بازان و"حكايات قاسية لانابيل" لميشال فيلد و"الى ابنتي" للصحافي ميشال انطوان بورنييه، والآن موريس بيالا انتج واخرج فيلما "لوغارسون" حيث يقوم ابنه بتمثيل دور الطفل في فيلم شبيه بالسيرة الذاتية، والبطولة لجيرار دوبارديو الذي يقول "انني أجتو بدوري امام الطفل. كنت أضحك من الناس الذين يفطون الاطفال ليلا الى اليوم، واصبحت اقوم انا بالمهمة ذاتها".

ايف مونتان وابنه فالنتان.

ولئن كان شارلي شابلن الذي تزوج (٥٤ سنة) اوونا (١٨ سنة) ورزق طفله السابع وهو في الثالثة والسبعين من عمره، فلا يمكن ان لا يفكر هؤلاء بنوع من الرعب انه عند حلول القرن الحادي والعشرين سيكونون مسنين جدا واولادهم لم يبلغوا العشرين من عمرهم. ويعترف احدهم انني لا أريد طفلا جديدا لانه سيقدم امتحانات البكالوريا واكون بلغت التسعين من عمري.

هؤلاء الذين هزئوا من المسلمات الاجتماعية وابطوا التقاليد قدموا الى ذواتهم افضل عملية اعادة شباب لا يوفرها اي تجميل جراحي للطبيعة الانسانية.

اعداد لور غريب

اللورد المحافظ: عربة وقسم


من عربته المذهبة يحيي محافظ لندن الجديد اللورد الدرمان جون شالستراي مستقبليه خلال عرض "اللورد المحافظ" السبت الفائت. وهنا يمضي اللورد المحافظ الى محاكم العدل الملكية ليقسم ولاءه للتاج.
(رويتر تيليفوتو)

يبسط جناحيه في سوق الصقور


هذا الصقر يبسط جناحيه في سوق الصقور في مدينة الكويت المشهورة بان لديها افضلها للصيد والتربية. ويصل سعر بعضها الى ٦٠ الف دولار.
(ا ف ب تيليفوتو)

ملتصقان ولهما قلب واحد وكبد



بقلب واحد وكبد واحد ولد هذا التوأم من الصبيان في شيزينو عاصمة جمهورية مولدوفا في الاتحاد السوفياتي السابق، ويزن ٤,٧ كيلوغراما ويشك الاطباء في امكان عيشه وهي الولادة الثانية من هذا النوع في مولدوفا خلال العشر الماضية
(رويتر تيليفوتو)

ايمان بأنفسنا، ايمان بالتكنولوجيا

جماعة المعرفة البيضاء او الذين يؤمنون بقوى خارقة للانسان يستحضرها من تمارين في الحدس والتخاطر والتركيز الذهني، يعتقدون ان العالم مقبل في السنة ٢٠٠٠ على عصر الوعي. اي على مرحلة جديدة من الادراك والمعرفة تصنف كل ما سبق من معرفة في تاريخ البشرية بالفتات امام القفزة الضخمة المنتظرة للانسان. اعتقد مرة طويلا ان المعرفة البيضاء هذه ستسود بعد اكتشاف الانسان قدرات غير محسوسة وغير منظورة كامنة فيه، وهي موجودة في الاسس وتنتظره منذ بدء الخليقة، ولكن لم يعها في ملايين السنين من تطور البشرية الا بضعة حكماء وانبياء استطاعوا ان يطوعوا الذرة بتركيزهم الذهني وحققوا عجائب. لان كل انسان مهيأ ليكون مثلهم اذا توصل الى كنه الاشياء من خلال الترقي بجسمه اللطيف (الروح) والتباعد من جسمه الكثيف (الجسد)، فتكون له هالة تحميه وتنقله في سلالم المعرفة الى رؤى وتنبؤات وقهر للمرض.

ان ما نشهده اليوم من تطور للعلوم الالكترونية لا يتطابق مع الوسائل الذاتية التي يتحدث عنها جماعة المعرفة البيضاء، الا ان الاهداف التي تبغيها تبدو واحدة، وهي انتشار المعرفة وصولا الى عصر الوعي الذي يدق على الابواب. ان اعتماد انسان اليوم على القوة الالكترونية يتزايد اطرادا على نحو تقسم معه الناس بين من يدخل فيها فيمتلك المعرفة، ومن يبقى خارجها فيكون هامشيا او نكرة. ان القوة الالكترونية هي الحقيقة الجديدة وسمة العصر. وهي بديل القوة البشرية التقليدية في الذاكرة والحفظ والرؤية المحدودة بالمنظور والملموس. انها خليط من طاقة ضخمة لادمغة كومبيوتر ونقل تلفزيوني مباشر واجهزة تلفون وفاكس وانظمة متطورة في الصوت والصورة والمضمون، متى بلغت هذه الاجهزة بلا اسلاك حجم قبضة اليد متصلة باجهزة بريد ونقل سريعة ومتطورة تحول الانسان العادي عبقريا دفعة واحدة من كمية المعلومات المفيدة التي تصل اليه في سرعة وغزارة وسهولة. وتتقدم القوة الالكترونية في علم البيوولوجيا بوتيرة سريعة وفيها تطوير الاجهزة البديلة لاجزاء معطوبة من الانسان واستخدام هذه القوة للوصول الى ادق التفاصيل داخله واجراء العمليات بأدق الوسائل ومن مسافات بواسطة النقل الالكتروني والتعليمات المباشرة للاجهزة ناهيك بالتطور في علم الهندسة الوراثية اي اعادة تركيب الخلية كما يرغب العالم أكانت خلية نباتية (على صعيد واسع في البندورة والبطاطا وانواع من الخضار والفاكهة لتأمين انتاج لا يتلف سريعا) او خلية حيوانية (في مجالات تجارية ايضا مثل انتاج البقرة الكاملة التي تدر اقصى كمية من الحليب) او خلية بشرية لا تزال مجرياتها غير معلنة خوفا من ردات فعل عنيفة.

ولكن اذا كان العلماء يتمكنون من انتاج نبتة بعشر عيون، وفأر بأذن بشرية في ظهره، فانما هم امتلكوا تقنية اعادة تركيب الخلية البشرية ايضا وانتاج قطع بديلة للبيع مثل العيون والآذان وغيرها.

هذا موضوع آخر مرتبط بالاخلاقية العلمية التي لم تحدد نظمها بعد ولا تزال موضع درس لكن العلم يسير خطى اسرع بكثير من قدرة المشترعين على اللحاق به، وهذا العلم المعروف بعلم الجينات (genetic) متى ارتبط بالقوة الالكترونية المتطورة تحركت الذرات البشرية والفضائية والمادية وكل ما هو في الارض وما يحوط بها على نحو ما عاد يصنف في باب الخرافة العلمية بل انها الحقيقة الجديدة في العصر الآتي، ان كان اسمه عصر الوعي او المعرفة البيضاء او القوة الجديدة. والدول التي تتخلف عن تهيئة بناها التحتية لاستيعاب هذه القوة ستغرق في عصور من الجهل.

ان القوة الالكترونية تعد بمعلومات اكثر فاكثر مع جهد اقل فاقل، وارتفاع في معدل الذكاء. قبل الكلمة المكتوبة كان الناس يعتمدون على الذاكرة. وقبل التلفون كان الناس يعرفون متعة كتابة الرسائل وتسلمها. وقبل التلفزيون والكومبيوتر كان لدى الناس شعور اقوى بالمجتمع والحي الذي يقيمون فيه.

ومع شبكات "الانترنت" (اجهزة كومبيوتر مفتوحة بعضها على بعض في انحاء العالم ومع شبكات معلومات او مواد استهلاكية ومصارف الخ). يزداد الاغتراب المجتمعي وتقوى الحالة الفردية ويتسع الفكر الى آفاق لا محدودة.

ومع الهندسة الوراثية – الالكترونية نصل الى انتاج الانسان الجديد الذي لا نجرؤ ان نصفه كاملا. وفيما نحن نعلق المستقبل والعصر الآتي، علينا ان ندرك ان الحكمة لا تأتي من كمية المعلومات والخروق العلمية وسرعة وصولها الينا بل كيف نتفاعل معها وكيف تكون ردات فعلنا، وكيف نوازن بين الايمان بالتكنولوجيا والايمان بانفسنا. آنذاك ندخل عصر الوعي، ونكون اوفياء لانسانيتنا التي وجدت لتتطور وليس لتتغير.

مي ضاهر يعقوب

شهود يَهْوَه تؤجّل موعد نهاية العالم!

لندن – رويتر – قالت حركة شهود يهوه ان معركة "ارما جدون" تأجلت وان نهاية العالم لم تعد وشيكة.

وكان مؤسس الحركة تشارلز رسل تنبأ بان تكون نهاية العالم عام ١٩١٤.

واصدرت الحركة انذارين كاذبين آخرين عامي ١٩٢٥ و١٩٧٥ وقررت الآن الا تعلن تنبوءات دقيقة عن موعد يوم الحساب الذي تعتقد انه لن ينجو منه سوى اتباعها.

ونقلت صحيفة "اندبندنت" امس الاحد عن شخصيات بارزة في الحركة قولها، في تعليقات في مجلتها الرسمية "ووتشتاور"، انه لا حاجة لمعرفة التوقيت المحدد للاحداث وانه "يجب التركيز بدلا من ذلك على اليقظة وقوة الايمان والاخلاص في خدمة يهوه".

وتزعم الحركة انها تضم في صفوفها الآن خمسة ملايين عضو.